بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الاسبوعي

تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦ م

الخميس ١٤ ذى الحجة ١٤١٦ هـ - الموافق ٢ مايو ١٩٩٦م | ٣٢ صفحة | صحيفة سياسية جامعة تصدرها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع | درهمان | السنة العشرون - العدد ١٠٥٣

اشاد بسياسة رئيس الدولة والحكام
حمد الشرقى : التنمية الشاملة والمتكاملة ترتكز على تنويع مصادر الدخل

اشاد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بسياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبناء الانسان ولتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة في الامارات. واكد سموه ان القيادة الرشيدة والحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، حققت انجازات كثيرة للبلاد في كافة المجالات.

وقال سموه في حديث لمجلة «البلديات» الصادرة امس ان منطقة الخليج بما فيها دولة الامارات العربية المتحدة تنعم بوجود النفط الذى ساعد على ايجاد نهضةعمرانية واجتماعية واقتصادية.

واشار سموه الى انه رغم النقلة الحضارية التى احدثها النفط بالمنطقة الا انه ليس هو المصدر الوحيد للدخل، وان قيادتنا الرشيدة تعمل لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة التى ترتكز على تنويع مصادر الدخل، مؤكدا سموه على اهمية استثمار الامكانيات لتنويع مصادر الدخل وتحريك الفعاليات الاقتصادية لتشارك في صنع التنمية وجذب رءوس الاموال لاستثمارها. (طالع ص٣)

الامارات تؤكد ضرورة ارساء العدالة فى النظام الاقتصادى الدولى

أكدت دولة الامارات على أهمية دور الأونكتاد كمنبر للحوار البناء الهادف لارساء أسس من العدالة والمساواة للنظام الاقتصادى الذى يعطى لكافة الدول الحق في التنمية والمشاركة في عملية الانتاج الاقتصادى.

وقال سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة ورئيس وفد الدولة الى الدورة التاسعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية المنعقد حاليا في جوهانسبرج في كلمة له أمس أمام المؤتمر ان دولة الامارات تشارك الجميع قناعتهم بأن هذا النظام الاقتصادى المنصف يتطلب تعاونا متعدد الأطراف. (طالع ص ٥)

الحجاج بدأوا العودة الى أوطانهم

مكة المكرمة - كونا: أعربت المملكة العربية السعودية أمس عن ارتياحها للنجاح الكبير الذي حققه موسم الحج هذا العام باعتباره واحدا من أكثر المواسم تنظيما على الاطلاق. وقال وزير الحج السعودي الدكتور محمود سفر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان موسم حج هذا العام شهد نجاحا باهرا تجسد في تحقيق السلامة الأمنية والصحية لحجاج بيت الله الحرام بمعدلات فائقة.

وأوضح ان عملية تنقل الحجاج بين المشاعر المقدسة وزمن تحركهم سجلت هذا العام وقتا قياسيا بفضل اكتمال مشروعات البنية الاساسية بالمشاعر ومكة المكرمة، وهو ما جعل حركة سير الحجاج سلسة وانسيابية دون أي معوقات.

واضاف «ان طموحات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتحقيق راحة ضيوف الرحمن وتمكينهم من اداء مناسكهم بيسر وسهولة ودون أي عقبات هي طموحات ليس لها حدود». ● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

وضع ١٦ فندقا فى القائمة السوداء بدبى لمتاجرتها بالتأشيرات

في اطار حملاتها المتواصلة بالتعاون مع ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي قامت ادارة الجنسية والاقامة في دبي بوقف التعامل مع ١٦ فندقا بدبي من الدرجة الثالثة ووضعها في القوائم السوداء وذلك بعد ثبوت مخالفتها لقوانين ولوائح الدائرة فيما يختص بأذونات الزائرين والزيارة.. صرح بذلك العميد جمعة امان مدير ادارة الجنسية والاقامة بدبي.

وقال ان الادارة ستواصل تقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام وبمتابعة من معالى الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادى وزير الداخلية. وقال العميد جمعة امان ان وقف التعامل مع هذه الفنادق سيكون على مستوى الدولة حيث استغلت هذه الفنادق التسهيلات وقامت بالمتاجرة بالتأشيرات واستلام مبالغ من المستفيدين. (طالع ص٤)

ياندربايف يظهر علنا ويجدد تعهده بمواصلة المقاومة

جروزني - وكالات الأنباء: ظهر الزعيم الشيشاني الجديد سليم خان ياندربايف ونفى بنفسه الشائعات التي ترددت عن مقتله، وقال في مؤتمر صحفي اذاعه تلفزيون المقاومة أمس ان موسكو باعلانها عن مصرعه انما كانت تريد تحويل رغباتها الى حقائق، واضاف «كما تلاحظون فإن المعلومات عن موتي لا أساس لها من الصحة» واكد مجددا عدم امكانية بدء اي مفاوضات مع روسيا الا بعد الانسحاب الكامل لقواتها من الشيشان، ونفي تعيين القائد المتشدد شامل باساييف رئيسا للأركان ووصف ذلك بانه كذبة روسية لزعزعة الوحدة الوطنية.

وخلال اللقاء الذي عقد في قرية بالجنوب اعلن الرئيس الشيشاني ان اللجنة التي شكلها لتحديد المسئول عن استشهاد الرئيس الراحل جوهر ● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

داخل العدد
الاتحاد الرياضي

رئيس الدولة ونائبه يعزيان الرئيس الاندونيسى

ابوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى فخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا وذلك بوفاة السيدة حرمه.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية مماثلة الى فخامة الرئيس سوهارتو.

.. ويهنئان رئيس بولندا

ابوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الكسندر كفاسنيفسكى رئيس جمهورية بولندا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية بولندا.

موافقة اليمن واريتريا على المبادرة الفرنسية

باريس - ا ف ب: أعلنت فرنسا أمس موافقة اليمن واريتريا على مبادرتها لتسوية النزاع بينهما على جزيرة «حنيش الكبرى» الاستراتيجية الواقعة في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر ويحتلها الاريتريون منذ ديسمبر الماضي.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها «ان حكومتي اريتريا واليمن اتفقتا على التسوية السلمية عن طريق التحكيم في النزاع بينهما ووافقتا على شروط اتفاق يتعلق بمبادىء هذا التحكيم».

أول اعتداء اسرائيلي على المدنيين بعد التفاهم

بيريز اعترف بحدود لبنان ووعد بانسحاب مشروط

كلينتون يدعو لتنفيذ الاتفاق ومساعدة لبنان

واشنطن - بيروت - وكالات الأنباء: اعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس ضرورة الالتزام باتفاق وقف اطلاق النار في لبنان ووصفه بانه اختبار يمكن ان يمهد لتحقيق تقدم آخر، لكنه سلم شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل رسالة موقعة منه، ملحقة بالاتفاق، تتضمن بشكل صريح ان لاسرائيل ممارسة حق الدفاع عن النفس، وفي الوقت نفسه أقدمت اسرائيل على خرق الاتفاق باقدامها على تمزيق شباك صيادين لبنانيين قبالة ساحل صور، وكرر بيريز امس عرض المساعدة باعادة اعمار لبنان، واعترف بالحدود الدولية بين لبنان واسرائيل، وادعى انه ليست لديه أطماع فيه، ووضع شرطين للجلاء عن لبنان، أولهما ان يصبح الجيش اللبناني السلطة المسلحة الوحيدة هناك، والثاني تجريد جميع منظمات المقاومة من السلاح.

فقد انزلت البوارج الحربية الاسرائيلية أمس زوارق مطاطة قبالة شاطىء القليلة بمنطقة صور في جنوب لبنان، واقدمت عناصر الزوارق على اتلاف شباك الصيادين والقتها في البحر ثم انسحبت باتجاه البوارج في عرض البحر.

وقالت مصادر أمنية في جنوب لبنان ان هذه الممارسات تمثل خرقا لاتفاق التفاهم بين لبنان واسرائيل.

وبدأ اللواء الطبي في الجيش اللبناني حملة واسعة في المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل في الجنوب لمعاينة المواطنين وتقديم المساعدات الطبية اللازمة لهم، كما بدأت وحدات من الجيش بعمل مسح شامل للأضرار التي لحقت بالمنازل والممتلكات بسبب العدوان الاسرائيلي. وذكرت فرنسا التي تشارك في لجنة لمراقبة وقف ● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



● شيراك لدى استقباله بيريز أمس (أ ف ب)

المغرب ومصر وتونس رفضت استقبال بيريز

القاهرة - الاتحاد الاسبوعى:

اكدت مصادر عربية في القاهرة ان المغرب وتونس ومصر اعتذرت عن عدم استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز في طريق عودته من باريس وواشنطن. واوضحت المصادر ان المغرب وتونس ابلغتا بيريز بان الوقت غير مناسب حاليا لاستقباله بسبب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان الذى اوجد حالة من الغضب الشعبى ضد اسرائيل. واضافت المصادر ان مصر جددت لبيريز تاكيد موقفها الرافض لاستقبال اي مسئول اسرائيلي في القاهرة، وهو الموقف الذي اتخذته مصر ردا على العدوان الاسرائيلي على لبنان.. وابلغته في الوقت نفسه امكانية السماح له بزيارة طابا للمشاركة في الجلسة الافتتاحية لمفاوضات المرحلة النهائية

اجتمع مع الرئيس الامريكي وبيريز واعرب عن الأسف لاحداث لبنان

عرفات: ايماننا بالسلام لم يهتز بعد وفاة شريكنا رابين

مفاوضات المرحلة النهائية تبدأ الأحد وقد تستمر ثلاث سنوات

واشنطن، القاهرة - الاتحاد الاسبوعى ووكالات الانباء:

اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تصميمه على مواصلة عملية السلام مع اسرائيل، واعرب عن اسفه «للاحداث الاخيرة المأساوية التى حدثت في لبنان». واجتمع عرفات الذى يزور الولايات المتحدة في واشنطن، مع رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز والرئيس الامريكى بيل كلينتون. وتناولت المباحثات في الاجتماعين الوضع في الشرق الاوسط وبشكل خاص مفاوضات الوضع النهائى للضفة الغربية وقطاع غزة المقرر ان تبدأ يوم الاحد المقبل في طابا المصرية.

وقال مسئول فلسطيني لـ «الاتحاد الاسبوعى» ان المفاوضات سوف تستغرق مابين عامين الى ثلاثة اعوام، وان مفاوضات الاحد ستتركز على وضع جدول زمنى لهذه المفاوضات. وفي الوقت نفسه توقع فريح ابومدين عضو المجلس التشريعى الفلسطينى عدم تحقيق تقدم قبل اجراء الانتخابات الإسرائيلية. وقد رحب كلينتون بعرفات خلال اجتماعهما امس، واشاد بقرار المجلس الوطنى الفلسطينى الغاء فقرات بالميثاق الفلسطينى تدعو الى تدمير اسرائيل. ● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

تشكيل لجنة أمريكية - فلسطينية

واشنطن - رويتر: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس ان الرئيس بيل كلينتون وافق على تشكيل لجنة أمريكية - فلسطينية مشتركة لمعالجة المسائل ذات الاهتمام المشترك، ولم يذكر تفاصيل اخرى سوى ان المشروع في مراحله الأولى.

وأعاد عرفات تأكيد اقتناعه بقيام دولة فلسطينية في نهاية الأمر قائلا في رده على سؤال «نعم.. نعم.. نعم انها قادمة. فلا أحد يستطيع أن يخفى الشمس بأصابعه».



● مسلمان فرا من ضاحية «دوبرينيا» البوسنية في سراييفو بعد استيلاء الصرب عليها عام ١٩٩٢ يعودان الى بيتيهما اللذين حولهما المحتلون الى خرائب واطلال قبل الجلاء عنهما (ا ف ب)

البوسنة تتهم قادة الصرب بارتكاب ابشع المذابح الجماعية

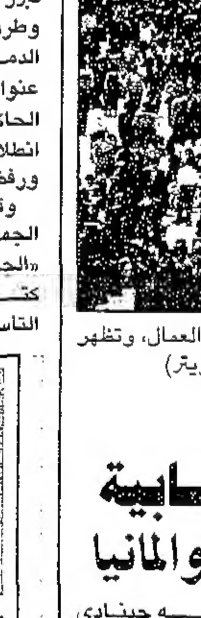
واشنطن - لاهاى - وكالات الانباء: طالبت حكومة البوسنة محكمة العدل الدولية بتحميل قادة الصرب مسئولية ارتكاب ابشع الجرائم ضد الانسانية في العالم منذ عمليات القتل الجماعية التى نفذها النازيون. ورفضت القوات الدولية بالبوسنة امس تحميل الصرب وحدهم مسئولية الحوادث الاخيرة التى اسفرت عن مصرع بوسنى مسلم وجرح سبعة آخرين بيد الصرب ونددت واشنطن بهذا الحادث وطالبت الجانبين بمنع تكراره، بينما حذر حارس سيلادزيتش رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «من اجل البوسنة» من تجدد الحرب بسبب الاصرار على تشديد الفصل بين الكيانات الثلاثة في البلاد. وفي تصريحات نشرتها الصحف البوسنية امس قال سيلادزيتش ان القوات الدولية مطالبة بضمان حقوق الانسان خاصة حق اللاجئين في العودة. وان اتفاق دايتون للسلام يلزم هذه القوات ● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

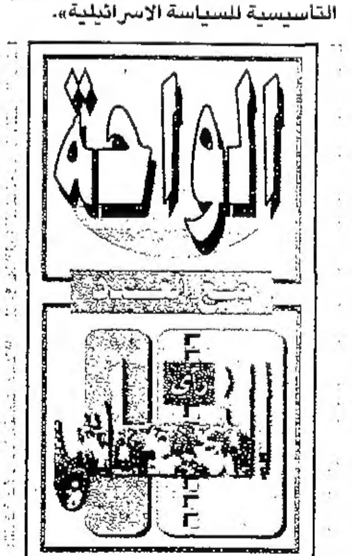
جارودى يؤكد نضاله ضد الصهيونية

القاهرة - ا ف ب: أكد المفكر والفيلسوف الفرنسى المسلم روجيه جارودى في رسالة خص بها صحيفة «الشعب» المصرية التى نشرتها في عددها الأخير انه يناضل في فرنسا والولايات المتحدة وجميع البلدان الغربية ضد اللوبى الصهيوني.

وقال جارودى: «لا النصوص التوراتية ولا اضطهادات هتلر يمكن أن تبرر سرقة أراضى الفلسطينيين وطردهم وتعرضهم للاضطهاد والقمع الدموى». ودعا في رسالته التى تحمل عنوان «الله أكبر.. الله وحده هو الحاكم» الى اقامة فقه القرن العشرين انطلاقا من الشريعة الخالدة والثابتة ورفض الاستخدام السياسى للدين.

وقد اتهم القضاء الفرنسى يوم الجمعة الماضى جارودى بانكار «الجرائم ضد الانسانية» بعد صدور كتابه الأخير بعنوان «الخرافات التاسيسية للسياسة الاسرائيلية».





● حشود كبيرة من العمال الصينيين خلال احتشادهم في ميدان «السلام السماوى» بقلب بكين احتفالا بعيد العمال، وتظهر صورة الزعيم التاريخى صن يات سن الذى انهى آلاف السنين من الحكم الامبراطورى في الصين عام ١٩١١. (رويتر)

احتفالات بعيد العمال فى شتى انحاء العالم

المسيرات فى موسكو تحولت الى مهرجانات انتخابية

اشتباكات وقتلى وجرحى فى مواجهات بتركيا والمانيا

عواصم العالم - وكالات الانباء: احتفل ملايين العمال في شتى انحاء العالم بعيدهم امس في مظاهرات حاشدة اتخذت طابعا سلميا في روسيا وروسيا البيضاء وفرنسا وايطاليا والصين بينما تحولت الى اشتباكات عنيفة مع الشرطة سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى في تركيا وسريلانكا والمانيا، وكانت البطالة هى القاسم المشترك الذى حرك عشرات الآلاف من العمال لتنظيم مظاهرات احتجاج في هذه الدول.

ففى موسكو تحولت المسيرات العمالية التقليدية الى مهرجانات انتخابية استغلها المتنافسان الاساسيان في انتخابات الرئاسة التى تجرى الشهر القادم وهما الرئيس الروسى الحالى بوريس يلتسين ومنافسه جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى.

وفى كلمة امام ١٥ الف عامل هاجم يلتسين الشيوعيين بعنف واتهمهم بمحاولة اعادة البلاد الى ما كانت عليه في الماضى، وقال ان يوم ١٦ يونيو وهو يوم الانتخابات سيكون يوم اتخاذ القرار بشأن ما اذا كانت الاصلاحات ستستمر في طريقها ام لا. وما اذا كانت الاستثمارات الداخلية والاجنبية ستستمر في التدفق الى الاقتصاد الروسى أم لا.

وتعهد يلتسين بتصحيح مظاهر الخلل الموجودة في برنامج المعاشات. واعترف بوقوع ● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

انفجرت فى أحد السجون الانجليزية

قنبلة من أعواد الثقاب والبطاريات وحليب البقر!

لندن - محمد كركوتى:

نجا اثنان من ضباط أحد السجون البريطانية الواقعة في جزيرة «أيل أوف وايت»، من اصابات محققة بانفجار عبوة ناسفة، صنعها أحد السجناء «المتعاطفين» مع منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى، وقد استطاع هذا السجين الذى رفضت السلطات اعلان اسمه صناعة هذه العبوة من رءوس أعواد الثقاب وبطاريات عادية وقليلا من حليب البقر الذى يتناوله السجناء كل صباح.

وانفجرت العبوة الناسفة فور دخول الضابطين الى زنزانة السجين الايرلندى في نهاية الأسبوع الماضي. واكتشفت هيئة السجن بعد ذلك كتابا في الزنزانة المذكورة يتضمن تاريخ صناعة العبوات الناسفة واشهر الصانعين في هذا المجال، إلا ان المسئولين في السجن ذكروا على الفور بأن هذا الكتاب لايتضمن الطرق التى يتم بها تحضير العبوات والقنابل الموقوتة، والمعلومات المتوفرة فيها لاتساعد باى حال من الأحوال على صنع المتفجرات.

ويقضى السجين عقوبة بالسجن ١٢ عاما بعد ادانته من قبل احدى المحاكم البريطانية بالسرقة المسلحة، وكان قد أعرب عن تضايقه عدة مرات من خطة نقله وعدد آخر من السجناء الى سجن آخر، وأمام هذه الحادثة التى اعتبرتها السلطات الأمنية خطيرة للغاية، اثيرت مجددا المخاطر التى تتركها سياسة خفض الانفاق على السجون من قبل الحكومة البريطانية التى تضع حياة القائمين على السجون في خطر دائم.

ولا تتوقف الآثار السلبية عند هذا الحد، بل انه نتيجة لهذه التقليصات فقد اعترفت السلطات المختصة بأن ثلاثة سجناء يقضون عقوبة السجن المؤبد، استطاعوا الهرب في العام الماضي، ويقول نيل ماسون المسئول في هيئة ● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

تحت رعاية نهيان
مؤتمر العلاقة بين قطاع الاعمال ومؤسسات التعليم يبدأ في أبوظبي الاحد القادم

تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تنظم كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا مؤتمرا حول ماذا يريد اهل الفعاليات ورجال الاعمال من التربويين وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي يوم الاحد المقبل الموافق الخامس من مايو الحالي.

ويهدف المؤتمر الى ابراز الاهمية الخاصة التي تنطوي عليها العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي وقطاع الاعمال، كما يهدف الى وضع اساس للتفاهم والتعاون بينهما من اجل اعداد جيل قادر على مواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل والعمل على توثيق التعاون بين مجتمع الاعمال ومؤسسات التعليم العالي المتخصصة والتاكيد على ضرورة الاهتمام بعملية التدريب اثناء الدراسة لتهيئة الخريج وتاهيله ليكون مناسبا لمتطلبات العمل بعد التخرج، وكسر الحاجز بين رجال الاعمال من جهة والتربويين من جهة ثانية بما يعبر عن المسئولية المشتركة التي لايقصر مداها على قطاعات الانتاج والخدمات فحسب بل يمتد تاثيرها الى اعماق المجتمع، ويهدف المؤتمر كذلك الى وضع خطة لاجراء دراسات مستقبلية عن نوعية الاعمال التقنية والفنية المطلوبة في ضوء تنامي الاحتياجات من المهارات المختلفة وتكوين اتحاد خاص للمؤسسات العربية للتعليم الخاص من اجل تنظيم العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي عامة بهدف المشاركة في التنمية الوطنية.

ويشارك في المؤتمر دولة الدكتور عبدالسلام المجالي وعدد من الشخصيات البارزة في قطاعي التعليم العالي ورجال الاعمال العرب وعدد من التربويين ويناقش المؤتمر اهمية انشاء هيئة تمثل مؤسسات التعليم العالي العربي الخاص، وتشمل محاور المؤتمر التعليم العالي الخاص في الوطن العربي واهميته بعد التوجه الى الخصخصة في كثير من المجالات وعلاقة التعليم العالي الخاص مع رجال الفعاليات والاعمال والجانب التشريعي لمفهوم اتحاد الجامعات الخاصة في الوطن العربي.

وزير الاشغال يوقع ٥ عقود انشاء وصيانة بقيمة ١٧ر٩ مليون درهم

دبي ـ الاتحاد: وقع معالي ركاض بن سالم العامري وزير الاشغال العامة والاسكان امس ٥ عقود انشاء وانجاز وصيانة بقيمة ١٧ مليونا و٩٥ الفا و٩٤٨ درهما.

وتشمل هذه العقود مشروع بناء مستودع للمواد المستهلكة في ابوظبي بقيمة ٤ ملايين و١٣ الفا و٢٤٢ درهما في مدة تنفيذ عشرة اشهر وفترة تحضير شهرا ومشروع احلال روضة اطفال الخليج في خورفكان ١٢ فصلا بالشارقة بقيمة ٥ ملايين و١٦٨ الفا و٨٨ درهما في مدة تنفيذ ١٢ شهرا ومدة تحضير شهرا. كما تشمل المشروعات انشاء وانجاز وصيانة روضة اطفال في خورفكان ١٢ فصلا بالشارقة بقيمة ٥ ملايين و١٥٢ الفا و٢٧٤ درهما بمدة تنفيذ ١٢ شهرا تسبقها فترة تحضير شهرا. ومشروع انشاء وانجاز وصيانة مبنى اداري واجتماعي بنادي مساقي برأس الخيمة بقيمة ٢ مليون و١٩٢ الفا و٤٤٤ درهما خلال فترة تنفيذ ١٢ شهرا ومدة تحضير شهرا.

استعدادات كاملة لعودة الحجيج
وصول ٢٠٠٠ حاج عبر مطار دبي الدولي

■ تسهيل اجراءات عودة الحجيج بمطار دبي (تصوير: اسماعيل قيل)

دبي ـ وجدي راتب:

وصل الى مطار دبي الدولي امس حوالي ٢٠٠٠ حاج وحاجة عبر ٤ رحلات للطيران السعودي وطيران الامارات ابتداء من فجر امس وبمعدل رحلة كل ٤ ساعات.

ومن المقرر وصول ٨٠٠ حاج وحاجة خلال الـ٧٢ ساعة القادمة وقد اشاد الحجاج بالخدمات الارضية لمطار دبي الدولي وجهود رجال الشرطة والهجرة في تقديم كافة الخدمات والمساعدات اللازمة لهم وانتهاء معاملاتهم في اسرع وقت ممكن.

وذكرت مصادر دائرة الطيران المدني بدبي ان جميع الحجاج وصلوا بصحة جيدة وبسلامة الله الى ارض الوطن وابدى الحجاج تقديرهم واعجابهم بمستوى الخدمة في المطار سواء عند المغادرة او الوصول وقد وفرت دائرة الهجرة ٢٤ ضابطا لانهاء الاجراءات المتعلقة بجوازات سفر الحجاج.

وقد تواجد عند سلم كل طائرة فريق طبي مزود بسيارة خاصة بها مصاعد متحركة قامت بانزال الحجاج كبار السن من الطائرة، كما تواجد فريق طبي في قاعة الوصول لتوفير الخدمة الطبية للحجاج ولمواجهة الحالات الطارئة.

ووفرت شرطة دبي فريقا من ٢٧ شرطيا وشرطية لمساعدة الحجاج كما وفرت الخدمات الارضية للمطار ٣ الاف عربة و٧٠ عاملا لنقل امتعتهم الى خارج المطار.

واشاد المستقبلون بدائرة الطيران المدني بدبي وبسلطات المطار التي جهزت لهم اماكن خاصة لاستقبال ذويهم واماكن الاستراحة واداء الصلاة وابدوا اعجابهم بالنظام الذي وفرته ادارة مرور دبي بهدف انسياب حركة السيارات الخاصة وباصات المقاولين حتى تقاطع المطار القديم.

...ومطار العين يستقبل افواج الحجيج

وصل الى مطار العين الدولي امس اول الافواج الاولى لحجاج الامارات عبر رحلتين لطيران الخليج تقل على متنها ٢٤٩ حاجا قادمين من المملكة العربية السعودية بعد ان ادوا مناسك الحج في الديار المقدسة. وكان الحجاج يتمتعون بصحة جيدة، وقد اشادوا بالخدمات المتميزة التي يقدمها مطار العين وسهولة الاجراءات حيث تمت في وقت قصير.




● معالي سعيد غباش وسعادة السفير الهولندى خلال قطع قالب الكيك الاحتفالي (تصوير: أحمد مرزوق)

السفارة الهولندية تحتفل بعيد ميلاد الملكة بياتريس

نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، حضر معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة هاين دي فريس سفير المملكة الهولندية لدى الدولة مساء أمس على ظهر الفرقاطة الملكية الهولندية تجارك هيدس التي تزور ميناء زايد حاليا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملكة بياتريس ملكة هولندا.

حضر الحفل سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وعدد من المسؤولين في الدولة وسفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وجمع من أبناء الجالية الهولندية ورجال الأعمال.

تحديد اختصاصات موجهي المكتبات بالمناطق التعليمية

دبي ـ الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية امس قرارا بتحديد اختصاصات موجهي المكتبات بالمناطق التعليمية

وتضمن القرار تكليف السيد/ محمود المداح بالتوجيه على: مكتبة ديوان الوزارة (ادارة ٢) ومكتبة منطقة الشارقة التعليمية.

ويكلف السيد/ عادل الجمبلاطي بالتوجيه على: مكتبة منطقة دبي التعليمية ومكتبة منطقة رأس الخيمة التعليمية ومكتبة المنطقة الشرقية التعليمية ومكتبة مكتب ام القيوين التعليمي ومكتبة مكتب عجمان التعليمي ويكلف السيد/ محمود حسن بالتوجيه على: مكتبة ديوان الوزارة (ادارة رقم (١)) ومكتبة منطقة ابوظبي التعليمية ومكتبة منطقة العين التعليمية ومكتبة المنطقة الغربية التعليمية.

الاختبار التحريري للمرشحين لوظيفة موجه فنى بالتربية الرياضية اليوم

دبي ـ الاتحاد: يعقد مساء اليوم الخميس الاختبار التربوي للمعلمين والمعلمات تخصص التربية الرياضية والمرشحين للترقي الى وظيفة موجه فني للتربية الرياضية للعام الدراسي المقبل ٩٦/١٩٩٧م.

تعقد الامتحانات لجميع المرشحين في مدرسة ديرة الابتدائية للبنات بدبي.

وتقرر اضافة كل من علي شعبان احمد الشقرا، وايمان اسماعيل جمال المعلمين بمنطقة الشارقة التعليمية الى قائمة المرشحين لاداء الامتحان.

شهد ٥٠ ألف زائر
اقبال على مهرجان العيد بابوظبي

ابوظبي ـ وام: شهد مهرجان العيد ٩٦ المقام حاليا بمركز ابوظبي للمعارض خلف منصة العرض العسكري اقبالا واسعا من الزائرين بلغ نحو ٥٠ الف زائر خلال الايام الخمسة الماضية وتوقع السيد ماهر خضور مدير عام شركة ماكندور المنظمة للمهرجان ان يبلغ عدد الزائرين ١٠٠ ألف حتى نهاية المعرض غدا الجمعة حيث تقرر تمديده لمدة يومين بسبب الاقبال الكبير الذي شهده.

واضاف ان المهرجان الذي افتتح يوم الخميس الماضي تميز بالعروض الفنية والالعاب الخاصة بالاطفال اضافة الى المعروضات التجارية التي شملت الاثاث والمفروشات والالبسة والاكسسوارات والحلي والعطور والاحذية والمصنوعات الجلدية والاواني المنزلية والصناعات اليدوية والمشغولات والمطرزات من ١٩ دولة عربية واسيوية واوروبية.

اعلان نتائج المسابقات الثقافية والاعلامية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية نتائج المسابقات الثقافية والاعلامية على مستوى منطقة رأس الخيمة التعليمية. صرح بذلك الاستاذ عبدالرحمن محمد ابو القاسم رئيس قسم الانشطة بالمنطقة.

وجاءت النتائج كالتالي:

○ اولا ـ القصة القصيرة: مدارس البنين فاز بالمركز الاول الطالب خالد محمد النجار من مدرسة رأس الخيمة الثانوية، وفاز بالمركز الثاني علي احمد عبدالله من مدرسة الغيل الثانوية والمركز الثالث الطالب عثمان علي نتوف من مساق الثانوية،

مدارس البنات: المركز الاول فاطمة سيف محمد من مدرسة وادي صفني الثانوية، الثاني رانيا محمد النجار مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية، الثالثة نورة حسن سعيد محمد مدرسة زبيدة الثانوية.

○ ثانيا ـ المجلة المطبوعة: الاولى مدرسة زبيدة الثانوية الثانية مدرسة سهيلة الثانوية.

○ ثالثا ـ صحف الحائط: مدارس الذكور المرحلة الابتدائية، الاول مدرسة ابن ظاهر، الثاني مدرسة المنصور، الثالث مدرسة موسى بن نصير.

المرحلة الاعدادية ـ الاول مدرسة الصديق، الثاني مدرسة غليلة، الثالث مدرسة بلاط الشهداء.

مدارس البنات: المركز الاول مدرسة نسيبة، الثاني مدرسة المطاف، والمركز الثالث مدرسة النهضة.

المرحلة الاعدادية ـ الاول مدرسة سهيلة والمركز الثاني مدرسة قباء والثالث مدرسة البيضاء.

○ الخطابة: مدارس البنين ـ المركز الاول الطالب محمد حسان من ثانوية رأس الخيمة والثاني عبدالله اسماعيل من مدرسة سعيد بن جبير والثالث اسامة عبدالمنعم جعفر من مدرسة المنيعي الثانوية.

مدارس البنات: فازت بالمركز الاول منى محمد صقر القاسمي.

○ حفظ والقاء الخبر: مدارس البنين ابتدائي، فاز بالمركز الاول في المدارس الابتدائية: جابر علي المحرزي من مدرسة مساق والثاني محمد محمد توفيق من موسى بن نصير والثالث نادر صالح سعيد هلال من مدرسة ابي بن كعب

الاعدادية: الاول امير محمد جمال مدرسة مساق، الثاني اسلام محمد عبدالله من مدرسة الصديق المركز الثالث على راشد على سعيد من مدرسة خت.

المرحلة الثانوية المركز الاول احمد محمد حسين من مدرسة المنيعي الثانوية وعبدالخالق علي بالمركز الثاني وسامر ابراهيم بالمركز الثالث.

مدارس البنات المرحلة الابتدائية: المركز الاول عزة عبدالله من مدرسة الظيت الابتدائية الثاني اماني عبدالله الهدية من مدرسة غليلة الثالث سمر عادل البكري من مدرسة المنيعي، المرحلة الاعدادية ـ خولة علي عبدالرحمن غروقة المركز الاول، الثانية آمنة سعيد محمد، الثالث هديل بسام عريقات.

المرحلة الثانوية: رقية سعيد علي فازت بالمركز الاول ونادية احمد انعام بالمركز الثاني.

اوائل المطالعين: مدارس البنين ـ الاول احمد محمد سعيد، المركز الثاني عبدالله محمد الشرهان، المركز الثالث حسين محمد حسين.

مدارس البنات ـ المركز الاول طاهرة محمد القاضي، الثاني مارية حسن حافظ، والثالث هدى سعيد سليمان.

○ الاذاعة المدرسية: المدارس الفائزة ـ مدارس البنين: مدرسة المنيعي الثانوية المركز الاول، ومدرسة شعم الاثنوية بالمركز الثاني، ومدرسة وادي صفني الثانوية بالمركز الثالث

مدارس البنات :المركز الاول مدرسة قباء الاعدادية والمركز الثاني سهيلة الثانوية والثالث مدرسة النهضة الثانوية.

برنامج ثقافي حول صحة الام في عجمان

ينظم مركز رعاية الامومة والطفولة بعجمان خلال شهر مايو الحالي برنامجا تثقيفيا شاملا ومكثفا يشتمل على عدد من المحاضرات حول صحة الام الحامل والطفل واعداد الوجبات الغذائية المتكاملة والارشادات العامة حول الحمل وصحة الطفل وانتظام مواعيد التطعيم واهمية الغذاء المتكامل للطفل. (وام)

ملتقى ثقافة المرأة في الخليج يبدأ السبت المقبل بالشارقة

تحت رعاية حرم صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات بالشارقة يبدأ يوم السبت المقبل بمقر الاندية برنامج ملتقى ثقافة المرأة في الخليج والذي تنظمه رابطة اديبات الامارات بالاندية ويستمر لمدة اربعة ايام وتشارك فيه مجموعة من الفعاليات النسائية في مجال الثقافة الاسلامية والتعليم والعمل الاجتماعي والاعلامي من اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويقام على هامش الملتقى معرض لكتاب المرأة الخليجية. (وام)

بدء تطبيق التعريفة البريدية الجديدة
بوحسن: البريد الداخلى والممتاز لم يطرأ عليه تعديلات

دبي ـ الاتحاد: بدأت الهيئة العامة للبريد اعتبارا من يوم أمس تطبيق التعديل الجديد على التعريفة البريدية الى كافة دول العالم والتي تضمنت زيادة الى بعض الدول بلغت نسبة مائة في المائة وانخفاضا في بعض الدول والتعريفة الجديدة هي:

○ الرسائل (بالدرهم) لغاية ٢٠ جراما ٥٠ر١، أكثر من ٢٠ لغاية ٥٠ جراما ٠٠ر٣، أكثر من ٥٠ لغاية ١٠٠ جرام ٠٠ر٦، أكثر من ١٠٠ لغاية ٢٥٠ جراما ٠٠ر١٢، أكثر من ٢٥٠ لغاية ٥٠٠ جرام ٠٠ر٢٢، أكثر من ٥٠٠ لغاية ١٠٠٠ جرام ٠٠ر٣٨، أكثر من ١٠٠٠ لغاية ٢٠٠٠ جرام ٠٠ر٧٠.

○ البطاقات البريدية ١ درهم.

○ المطبوعات والرزم الصغيرة لغاية ٢٠ جراما ٢٥ر١، أكثر من ٢٠ لغاية ٥٠ جراما ٥٠ر٢، أكثر من ٥٠ لغاية ١٠٠ جرام ٥٠ر٤، أكثر من ١٠٠ لغاية ٢٥٠ جراما ٠٠ر١٠، أكثر من ٢٥٠ لغاية ٥٠٠ جرام ٠٠ر١٨، أكثر من ٥٠٠ لغاية ١٠٠٠ جرام ٠٠ر٣٤، أكثر من ١٠٠٠ لغاية ٢٠٠٠ جرام ٠٠ر٦٤، عن ١٠٠٠ جرام اضافية ٠٠ر٣٤.

□ الهند ـ ايران ـ باكستان وبعض بلدان آسيا الوسطى:

○ الرسائل: لغاية ٢٠ جراما ٥٠ر٢، أكثر من ٢٠ لغاية ٥٠ جراما ٠٠ر٥، أكثر من ٥٠ لغاية ١٠٠ جرام ٠٠ر٩، أكثر من ١٠٠ لغاية ٢٥٠ جراما ٠٠ر١٥، أكثر من ٢٥٠ لغاية ٥٠٠ جرام ٠٠ر٢٥، أكثر من ٥٠٠ لغاية ١٠٠٠ جرام ٠٠ر٤٥، أكثر من ١٠٠٠ لغاية ٢٠٠٠ ٠٠ر٨٠.

○ البطاقات البريدية ٠٠ر٢.

○ المطبوعات والرزم الصغيرة لغاية ٢٠ جراما ٥٠ر١، أكثر من ٢٠ لغاية ٥٠ جراما ٠٠ر٣، أكثر من ٥٠ لغاية ١٠٠ جرام ٥٠ر٥، أكثر من ١٠٠ لغاية ٢٥٠ جرام ٠٠ر١٢، أكثر من ٢٥٠ لغاية ٥٠٠ جرام ٠٠ر٢٠، أكثر من ٥٠٠ لغاية ١٠٠٠ جرام ٠٠ر٣٦، أكثر من ١٠٠٠ لغاية ٢٠٠٠ ٠٠ر٦٨، عن كل ١٠٠٠ جرام اضافية ٠٠ر٣٦.

□ اوروبا وبعض البلدان الآسيوية والافريقية:

○ الرسائل: لغاية ٢٠ جراما ٠٠ر٣، أكثر من ٢٠ لغاية ٥٠ جراما ٠٠ر٦، أكثر من ٥٠ لغاية ١٠٠ جرام ٠٠ر١١، أكثر من ١٠٠ لغاية ٢٥٠ جراما ٠٠ر٢٠، أكثر من ٢٥٠ لغاية ٥٠٠ جرام ٠٠ر٣٥، أكثر من ٥٠٠ لغاية ١٠٠٠ جرام ٠٠ر٦٠، أكثر من ١٠٠٠ لغاية ٢٠٠٠ ٠٠ر١٠٠.

○ البطاقات البريدية ٠٠ر٢.

○ المطبوعات والرزم الصغيرة لغاية ٢٠ جراما ٠٠ر٢، أكثر من ٢٠ لغاية ٥٠ جراما ٥٠ر٣، أكثر من ٥٠ لغاية ١٠٠ جرام ٥٠ر٦، أكثر من ١٠٠ لغاية ٢٥٠ جرام ٠٠ر١٤، أكثر من ٢٥٠ لغاية ٥٠٠ جرام ٠٠ر٢٥، أكثر من ٥٠٠ لغاية ١٠٠٠ جرام ٠٠ر٤٥، أكثر من ١٠٠٠ لغاية ٢٠٠٠ ٠٠ر٨٥، عن كل ١٠٠٠ جرام اضافية ٠٠ر٤٥.

□ الأمريكتان واستراليا وبلدان الشرق الأقصى وأغلب بلدان افريقيا:

○ الرسائل: لغاية ٢٠ جراما ٥٠ر٣، أكثر من ٢٠ لغاية ٥٠ جراما ٠٠ر٧، أكثر من ٥٠ لغاية ١٠٠ جرام ٠٠ر١٣، أكثر من ١٠٠ لغاية ٢٥٠ جراما ٠٠ر٢٥، أكثر من ٢٥٠ لغاية ٥٠٠ جرام ٠٠ر٤٠، أكثر من ٥٠٠ لغاية ١٠٠٠ جرام ٠٠ر٨٠، أكثر من ١٠٠٠ لغاية ٢٠٠٠ ٠٠ر١٣٥.

○ البطاقات البريدية ٠٠ر٢.

○ المطبوعات والرزم الصغيرة لغاية ٢٠ جراما ٥٠ر٢، أكثر من ٢٠ لغاية ٥٠ جراما ٥٠ر٤، أكثر من ٥٠ لغاية ١٠٠ جرام ٠٠ر٨، أكثر من ١٠٠ لغاية ٢٥٠ جرام ٠٠ر١٨، أكثر من ٢٥٠ لغاية ٥٠٠ جرام ٠٠ر٣٥، أكثر من ٥٠٠ لغاية ١٠٠٠ جرام ٠٠ر٦٨، أكثر من ١٠٠٠ لغاية ٢٠٠٠ ٠٠ر١٣٠، عن كل ١٠٠٠ جرام اضافية ٠٠ر٦٨.

وأعلن السيد عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد ان البريد الداخلي والبريد الممتاز لم يطرأ عليه أي تعديل، وقال ان هذا التعديل تم بناء على قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (١٧١) لسنة ٩٦ بشأن تعديل التعريفة البريدية الدولية، وأشار الى أن الهيئة لم تجر أي تعديل على التعريفة البريدية منذ عام ٨٤، وقال ان هذا التعديل سوف يحمل الهيئة العامة للبريد مبالغ تصل الى ٨ ملايين درهم وهذا ما دعانا الى اجرائه في التعريفة البريدية.

خلال العيد
تبادل مليونى رسالة وبطاقة معايدة مع الدول العربية والاسلامية

دبي ـ الاتحاد: بلغ عدد الرسائل وبطاقات المعايدة التي تبادلتها الهيئة العامة للبريد مع الدول العربية والاسلامية وداخل الدولة خلال ايام العيد والايام السابقة حوالي مليوني رسالة وبطاقة معايدة.

اعلن ذلك السيد عمر حسين مسئول الحركة البريدية بالهيئة العامة للبريد وقال: ان عدد هذه البطاقات والرسائل التي تم تبادلها داخل الدولة بين المؤسسات والدوائر المحلية والشركات والافراد بلغ مليون رسالة وبطاقة، كما بلغ عدد الصادر الى الدول العربية والاسلامية نصف مليون والوارد ٣٥٠ الفا.

وطالب مسئول الحركة البريدية من الجمهور بارسال بطاقات التهاني والرسائل قبل وقت كاف من المناسبة لكي تصل الى المرسل له في وقتها، كذلك طالب بوضع الطابع في المكان المخصص له وهو في اعلى الجهة اليمنى من الرسالة او البطاقة وبينه وبين العنوان مسافة كافية لامكانية وضع الختم البريدي عليه بشكل صحيح كما طالب الجمهور بالتقيد بالتعريفة البريدية الجديدة والتي بدأ تطبيقها اعتبارا من يوم امس.

امارة ابوظبي
دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين

مناقصة رقم ٩٦/٤٨

تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئتين: الاولى والخاصة في مجال مشاريع: ـ المباني
تخصص: ـ المباني بأنواعها
لتقديم عروضهم لمشروع: ـ انشاء وانجاز وصيانة مصنع للتمور بالعين
يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المكتب رقم ١٠٣ بدائرة بلدية العين مقابل دفع مبلغ ٤٠٠٠ اربعة آلاف درهم غير قابل للرد اعتبارا من يوم ١٩٩٦/٥/٢ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحا من يوم ١٩٩٦/٧/٢٩ الى لجنة المشاريع العامة ـ دائرة التخطيط ـ ابوظبي ص.ب ١٢.

احمد سلطان الحلامي
وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين

أشاد بسياسة رئيس الدولة لبناء الانسان

الشرقي: قيادتنا الحكيمة تعمل لتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة

خطة مستقبلية لتوسعة المنشآت والارصفة بميناء الفجيرة

دبي - الاتحاد: اكد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ان القيادة السياسية للدولة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعطى الانسان الاماراتى كل فكرها وجهودها واهتمامها وتؤمن بان بناء الانسان اصعب من بناء المصانع. وقال سموه انه: بفضل الاتحاد وقيادته الحكيمة المتمثلة في صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات حققت دولتنا الفتية انجازات في كافة المجالات وتعمل لتحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات وسخرت النفط لدفع عجلة التنمية والازدهار في البلاد جاء ذلك في الحديث الذي ادلى به سموه لمجلة البلديات ونشرته في عددها الصادر امس.

وقال سموه انه برغم النقلة الحضارية للمنطقة كلها بسبب النفط إلا اننا يجب ان نتفق ان البترول ليس هو المصدر الابدى الوحيد للدخل، ويتعين علينا ان ننظر من حولنا ونستثمر كل امكانياتنا لتوزيع مصادر الدخل. وقال: لقد ادركنا هذه الحقيقة واتجهنا الى الطبيعة الخلابة التي هي من صنع الله لنستمتع بها ونستثمرها بيئيا واقتصاديا. وامارة الفجيرة التي تقع على شريط ساحلي مميز لاقامة مشروعات سياحية حيث وهبنا الله سدودا لحجز كميات الامطار المنحدرة من الجبال والشواطىء الجميلة، والوديان المنتشرة بين سلاسل الجبال فضلا عن العيون الدافئة التي يؤمها الناس للاستشفاء والاستمتاع وخاصة عين مضب وعين الغمور.

● صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي

واوضح ان هناك ادارة سياحية يناط بها كشف المواقع السياحية الهامة داخل الامارة والعمل على تنشيط السياحة وتوفير كل متطلبات الخدمات الفندقية والمطاعم السياحية، ولتأخذ امارة الفجيرة موقعها السياحي المميز على خريطة العالم السياحية يؤمها الناس من كل انحاء العالم حيث ان السياحة اصبحت علما له خبراؤه ورجاله، روافدها التراث والطبيعة والحضارة.

واعاد سموه التأكيد على ان النفط ليس هو المصدر للدخل القومي، بل ان هناك فعاليات اقتصادية اخرى يجب العمل على تحريكها لتشارك في صنع التنمية وجذب رءوس الاموال لاستثمارها داخل الدولة ونحن في امارة الفجيرة لدينا ميناء عالمي ذات فعالية وخدمة ذات تقنية متطورة، ويحتل المركز الثالث على مستوى دول مجلس التعاون في مجال الحاويات ونعمل جاهدين في جعله منارة نشيطة تلبى احتياجات السفن العابرة والراسية من خدمات بحرية متنوعة ونظرا لموقعه المتميز فهناك خطة مستقبلية تهدف الى توسعة المنشآت والارصفة وتزويده بمعدات ذات تقنية عالية، وكل هذه الامور تعمل على زيادة وتنمية الدخل بالامارة. والامر كذلك بالنسبة للمنطقة الحرة بالفجيرة، فهناك تسهيلات مقدمة من الدولة كعدم فرض ضرائب على المنتجات واتاحة الفرصة امام رأس المال الاجنبي للاستثمار دون عوائق او خوف وبفضل السياسة الاقتصادية والواعية جاءت رءوس الاموال الاجنبية لتلعب دورها تحت مظلة الامن والانفتاح في مشاريع تجارية وصناعية، وتقدر هذه المشروعات بنحو ٦٥ مشروعا.

وتلعب هذه الاستثمارات دورا مميزا في تنشيط الحركة الاقتصادية في الامارة كتشغيل القاعدة الاساسية التي تضم ميناء الفجيرة ومطار الفجيرة في عمليات الشحن والتفريغ من جراء عمليات الاستيراد والتصدير.

واكد صاحب السمو الشيخ حمد الشرقي انه لاشك ان القيادة السياسية للدولة وعلى رأسها القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعطى الانسان الاماراتي كل فكرها وجهودها واهتمامها، ودائما يرد في كل مناسبة بان بناء الانسان اصعب بكثير من بناء المصانع ولم يقتصر الاهتمام على تعليمه وتثقيفه فحسب بل ان صحة الانسان وسلامة بدنه هي الشغل الشاغل لكل المسئولين عن ذلك صحيا كان ام رياضيا. ومن منطلق الحكمة التي تؤكد ان الوقاية خير من العلاج.. فان الاهتمام بخلق مجتمع صحي ونظيف وتهيئة بيئة غير ملوثة هو الهدف الاكبر، وحول هذا الهدف نشطت منظمات وهيئات وبلديات لخلق وعي وفكر صحي يعيش فيها الانسان اينما كان

ولم يكن الانسان هو المستفيد الوحيد من هذا الاهتمام بل ان حماية الكائنات الحية سواء البرية منها او البحرية كانت محل اهتمامنا وعملنا واصبحت الدعوة لخلق مجتمع نظيف وبيئة غير ملوثة على كل انسان ومقدمة كل درس في المعاهد او المدارس، وتشغل مساحات شاسعة من الخريطة الاعلامية بالدولة سواء المقروءة او المسموعة او المرئية.

وتعليقا على الامطار التي تعرضت لها الدولة خلال موسم الشتاء قال سموه: ان الامطار هي نعمة من الله ورحمة على عباده وخلقه، بها يحيا الانسان والحيوان والنبات والجماد مصداقا لقوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) صدق الله العظيم.

فالماء بالنسبة لنا هو الحياة ومنذ شهور انهمرت علينا امطار الرحمة والبركة فامتلأت السدود والوديان، ولم نشهد مثل هذه الامطار منذ سنين عدة. ولقد تجلت اسمى روح الاخوة بين المواطنين في التعاون والتآزر من خلال هذه المواقف. وكعادته الخيرة وحرصه على ابنائه المواطنين وتخفيف المعاناة عنهم بادر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ببناء مساكن جديدة لكل من فقد بيته وتعويضه عما الحق به من خسارة. ومن هنا لابد ان نتوخى الحرص مستقبلا ومنع البناء العشوائي او غير المطابق للمواصفات الهندسية وان تستعد بلديات الدولة لمثل هذه الطوارىء حتى لاتؤثر سلبيا على المقيمين.

وحرص سموه في نهاية الحديث على توجيه كلمة لابناء الامارات ذكر فيها.

«اقول لكل مواطن على ارض اماراتنا الحبيبة، وعلى ارض الفجيرة خاصة اننا نسعى دائما من اجل التنمية الشاملة والكاملة بفضل الله، وبفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله». وعلينا دائما ان نكون يدا واحدة في سبيل البناء والتقدم.

تشكيل مجموعة عمل اماراتية سعودية للرقابة على الاغذية وضبط الجودة

دبي - الاتحاد: تم تشكيل مجموعة عمل اماراتية سعودية مشتركة للرقابة على المواد الغذائية وتنسيق السياسات المتبعة في كلا البلدين في هذا الخصوص وتحقيق التعاون والتكامل في مجالات الرقابة وضبط الجودة للمواد الغذائية.

وتمثل الامانة العامة لبلديات الدولة في مجموعة العمل فيما تمثل الادارة العامة للجودة والتوعية والرقابة بوزارة التجارة الجانب السعودي وذلك تتويجا للجهود التي تمت بين الطرفين خلال السنتين الماضيتين. وبناء على موافقة واقرار مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة ومعالي وزير التجارة بالمملكة العربية السعودية على التوصيات التي سبق اتخاذها في اجتماعات مشتركة بين الجانبين. وتم الاتفاق على ان يتم تشكيل فريق العمل المشترك والذي سيتولى متابعة تنفيذ التوصيات التي تمت الموافقة عليها، ويتكون هذا الفريق من ستة اعضاء (ثلاثة اعضاء يمثلون كل جانب) ويتم تحديد مستوى التمثيل الذي يؤكد قدرة الاعضاء على ابداء وجهة نظر الجانب الذي يمثلونه مع التمتع بالكفاءة والميزات الشخصية والعملية والعلمية اللازمة لتحقيق الاهداف المرجوة من العمل المشترك وبما يخدم المصلحة الواحدة والمشتركة للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات.

ويقوم فريق العمل بايجاد قنوات مباشرة للتنسيق والتعاون بين الادارة العامة للجودة النوعية والرقابة بوزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية والامانة العامة للبلديات بدولة الامارات. والاستفادة من تجارب وخبرات الطرفين في مجال تحليل المواد الغذائية وتبادل النتائج والمعلومات العلمية والقرارات التي تصدر من كلا الجانبين في مجال الغذاء والرقابة على الاغذية. والعمل على تكرار الزيارات الميدانية بين المسئولين والفنيين في الادارة العامة للجودة النوعية والرقابة بوزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية واللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية بالامانة العامة للبلديات للتباحث والتشاور في القضايا المشتركة والتعرف على تجارب بعضهم البعض على ارض الواقع، وتوثيق روابط التعاون المشترك بين الطرفين. والسعي لاجراء دراسات علمية مشتركة لحل بعض المسائل التي تهم الطرفين في مجال الغذاء والتغذية والرقابة عليها في البلدين. واقامة ندوات علمية ودورات تدريبية مشتركة على مستوى محلي او اقليمي للاطلاع على اخر التطورات العلمية والاستفادة من تجارب الجهات المشاركة وتعميق عرى التعاون والتنسيق بين تلك الجهات.

كما يتم تأكيد الالتزام بتيسير سبل التبادل التجاري بين الدولتين والثقة التامة في اعتماد شهادة الصلاحية للتصدير طبقا للائحة المعتمدة على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع تنشيط تبادل الملاحظات لتلافي اية عقبات قد تؤثر سلبا على نمو وزيادة التعاون. وحث هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي على ضرورة الاسراع في تطبيق نظام الترابط بين المختبرات في دول المجلس وخصوصا مختبرات رقابة الاغذية.

ويتم عقد اجتماع سنوي خلال شهر نوفمبر من كل عام.. وخلال الاجتماع القادم (نوفمبر ١٩٩٦م) يقوم كل جانب بتقديم التصور النهائي بالنسبة لفريق العمل المشترك مع ايضاح تفصيلي للمهام وبرامج الزيارات والتدريب، والاليات المناسبة للعمل. ويتم تحديد منسق دائم لدى كل طرف ويمثل حلقة اتصال مستمر بين الجانبين، ويتم التحديد النهائي للمنسق لدى كل طرف وكذلك المهام والصلاحيات المخولة بناء على مايتم تقديمه من تصورات ومرئيات في هذا الخصوص خلال الاجتماع القادم لفريق العمل المشترك.

تعتبر الاولى من نوعها

أدنوك تطور منشأة لمعالجة النفايات السامة والخطرة

ابوظبي - وام: بدأت شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك في تطوير منشأة متكاملة لمعالجة النفايات السامة والخطرة الناتجة عن عملياتها وعمليات مجموعة شركاتها.

واكدت ادنوك ان هذه المنشأة التي سيكون مركزها في منطقة الرويس تعتبر الاولى من نوعها في امارة ابوظبي وقد تم تصميمها بحيث تكون مجهزة بكل التقنيات الحديثة اللازمة لمعالجة النفايات السامة والخطرة التي تخلفها عمليات شركات مجموعة ادنوك والبالغ عددها ١٩ شركة.

وذكرت الشركة في تقرير تضمنه العدد الاخير من «اخبار ادنوك» ان قسم الخدمات الاستشارية في شركة «ايسر» سيقوم بعملية بناء هذه المنشأة وقد تم فعلا تنظيم فريق عمل مشترك يضم مجموعة من خبراء الهندسة وعلوم البيئة للقيام بالعملية.

وتتركز المرحلة الاولى من المشروع على عملية وضع لائحة متكاملة بكل انواع النفايات السامة والخطرة التي تخلفها عمليات ادنوك ومجموعة شركاتها ومعرفة خصائص هذه النفايات ومكوناتها وتطوير الاساليب والطرق الملائمة للتخلص منها او معالجتها.

واوضحت ادنوك ان شركة «ايسر» بدأت بوضع الدراسات الميدانية لاختيار الموقع الملائم لاقامة هذه المنشاة بحيث لايكون لها اي تأثير سلبي على البيئة وعلى عملية التطوير في المنطقة.

وذكرت ادنوك انها تخطط حاليا لاقامة مشاريع عديدة لتوسيع وتطوير عملياتها كما انها تقوم بتنفيذ مشاريع عدة في مجال النفط والغاز وصل معظمها الى مراحل متقدمة في التنفيذ.

واضافت ان عملية اقامة منشأة لمعالجة النفايات السامة والخطرة والتخلص منها تعتبر جزءا من استراتيجية الشركة البعيدة المدى للاستثمار في مشاريع مجدية.

وتقوم شركة «ايسر» ايضا بتطوير انظمة خاصة لادارة هذه المنشأة لكي تتم فيها عملية معرفة خصائص النفايات التي ستتم معالجتها والتخلص منها تلقائيا وبالطريقة التي تتوافق مع الانظمة والاساليب المعمول بها في ادنوك ومجموعة شركاتها. واشارت ادنوك الى ان عمليات معالجة النفايات ستتم بطريقة حديثة ومتطورة بحيث لاتتراكم المخلفات الناتجة عنها على المدى البعيد مما يجعل التخلص منها مستقبلا صعبا.

اتفاقية توأمة بين مدينتي الفجيرة وسطات المغربية

دبي - الاتحاد: تقرر توقيع اتفاقية توأمة مدينتي الفجيرة وسطات المغربية الاسبوع القادم.

ويزور البلاد خلال الايام القليلة القادمة وفد مدينة سطات المغربية ويضم ٥٠ شخصية من الفعاليات البلدية والاقتصادية والاجتماعية والسياحية والشبابية وكانت المدينتان اتفقتا على الخطوط العريضة للتوأمة بهدف زيادة العلاقات بين الامارات والمغرب عامة والمدينتين خاصة وفتح افاق التعاون بينهما في مختلف المجالات.

شددت على استخدام المبيدات النباتية

اعتماد توصيات لجنة أسبوع البلديات والبيئة

دبي - الاتحاد: اعتمد مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة في اجتماعه الاخير برئاسة سعادة احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبي توصيات اللجنة العليا المنظمة لاسبوع البلديات والبيئة الحادي عشر الذي انتهت فعالياته في مارس الماضي.

وتضمنت التوصيات:

○ الاهتمام بالنظافة العامة واتباع الاحتياطات المنزلية السليمة للوقاية من الحشرات والآفات المنزلية والحد من اضرارها.

○ اصحاح البيئة كردم الاماكن المنخفضة والصرف الصحي للمياه للحد من تكاثر الحشرات الضارة وخاصة البعوض في المناطق الزراعية والسكنية.

○ الالتزام بالقوانين والتشريعات الوزارية والمحلية في شأن المبيدات الزراعية والمنزلية.

○ عدم السماح بتداول واستعمال اي مبيد غير مسجل رسميا بالدولة.

○ الكتابة لكافة الجهات والدوائر المعنية بشكل مباشر او غير مباشر بالمبيدات، بشأن التأكيد عليها بمنع دخول اية شحنات من المبيدات من منافذ الدولة البرية والبحرية والجوية إلا بتصريح من وزارة الزراعة والثروة السمكية.

○ ضرورة اعادة تقييم وتسجيل المبيدات كل ٣ ــ ٥ سنوات للتأكد من استمرار فعالية هذه المبيدات وملاءمتها للبيئة.

○ التوسع في استخدام نظم المكافحة للآفات (I.P.M)

○ التوسع في استخدام المبيدات النباتية، وخاصة تلك المستخلصة من اشجار النيم (كمادة الازيدراختين) وغيرها، للحد من الاضرار الصحية والبيئية للمبيدات الكيميائية.

تشجيع استخدام طرق المكافحة البيولوجية في مكافحة الآفات، لاسيما البكتيريا والاعداء الطبيعية كالمفترسات والمتطفلات من الحشرات والاسماك والضفادع والطيور وغيرها.

○ التوسع في استعمال الطرق الزراعية والميكانيكية والطبيعية كالمصائد الضوئية والكهربائية والفورومونية، وذلك للحد من استخدام المبيدات الكيميائية.

○ تبني طرق وتقنيات حديثة ملائمة لتخزين المبيدات وللتخلص من المبيدات التالفة والعبوات الفارغة بطريقة آمنة وسليمة.

○ التأكيد على التوعية والارشاد في مجال استخدام المبيدات والتعامل معها بامان.

○ الاسترشاد بدلائل المنظمات والهيئات العالمية التي تهتم بالامن والسلامة للانسان والبيئة عند التوصية باستخدام اي مبيد كيميائي.

○ تدريب القائمين على تداول وتجهيز واستعمال المبيدات وتأمين الالبسة الواقية لهم مع اجراء فحوصات دورية لهم لتحديد مدى تعرضهم للتسمم بالمبيدات.

التأكيد على اهمية انشاء مختبرات للكشف الدوري عن بقايا المبيدات في المنتجات الزراعية واستخدام الطرق الحديثة القياسية في الكشف عن بقايا المبيدات طبقا للمعايير الدولية.

○ سن التشريعات المناسبة التي تسمح بمعاقبة المنتجين (المزارعين) غير الملتزمين بالتركيزات المسموح باستخدامها من المبيدات وبفترات الامان عن تسويق محاصيلهم.

○ التحري الدوري عن بقايا المبيدات في المياه، وخاصة مياه الشرب للانسان والحيوان.

○ تقييم التشريعات الخاصة بنظم تقييم بقايا المبيدات طبقا للمتطلبات العالمية، مع وضع حد اقصى للقيم المسموح بها في المحاصيل الزراعية المختلفة والالتزام بهذه القيم.

○ التوصية بعمل مراكز لعلاج السمية، ولرصد حالات التسمم في الدولة وتقييم اثارها، خاصة تلك الناجمة عن المبيدات، بحيث تكون هذه المراكز ملحقة بالمستشفيات في كل مدن الدولة.

○ دعوة وزارة الزراعة والثروة السمكية وغيرها من جهات الاختصاص بعمل مزارع نموذجية لاستخدام طرق للمكافحة البيولوجية وغيرها من الطرق البديلة لتشجيع المزارعين وتاهيلهم لاتباع هذا الاسلوب.. وكذلك عمل جائزة للمزارع التي تستخدم الطرق البديلة للمبيدات.

تشكيل فريق عمل مشترك من بلديات الدولة والوزارات والمؤسسات المعنية بالمبيدات لمتابعة هذه التوصيات وتنفيذها.

مركز راشد ينظم مهرجان الطفل الاول مايو الحالي

دبي - الاتحاد: يقيم مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة مهرجان الطفل الاول نهاية شهر مايو الجاري. ويخصص ريع المهرجان لصالح الاطفال المعاقين وجزء لصالح اطفال لبنان نظرا للظروف الراهنة التي يمر بها هذا البلد الشقيق.

ويتضمن المهرجان حفلا غنائيا تحييه المطربة اللبنانية جوليا بطرس بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري الدولي.

وتعقد السيدة مريم عثمان يوسف مديرة المركز مؤتمرا صحفيا بعد غد السبت بفندق رويال ابجر للاعلان عن فعاليات المهرجان.

في لقاء شعرى بالشارقة

عمر الفرا يفتح جروح الوطن والواقع العربى

الشارقة - ثابت ملكاوى:

جمهور غفير ملأ الحديقة الخارجية للنادى الثقافى العربى بالشارقة عندما التقى مساء امس الاول بالشاعر العربى السورى عمر الفرا.

وفي تقديم طقسي فلكلوري للشاعر تمثل في مايشبه الزفة من صالة الضيوف في النادى، حتى خشبة المسرح في الحديقة. تقدم الشاعر الفرا الى المنصة، وقال شعرا على مدى اكثر من ساعة ونصف، بعد ان قدمه الشاعر نبيل قصاب باشي مسئول اللجنة الادبية بالنادى.

عمر الفرا الصوت الشعرى الملتهب حتى في وصفه الغزلى، تفاعل معه جمهور الشارقة على نحو يعيد للشعر مكانته وموقعه من الوجدان، وانشد قصيدة جديدة، عمودية بحب الشارقة، مكانا عربيا مشرقا، مثل كل الامكنة العربية التى تضم انسان الوطن العربي، ثم انشد من ذاكرته ولم يستعن باي شيء مكتوب، قصائد شعبية صورها تلتصق بالوجدان، كما يلتصق الطفل بامه..

تعالوا احدثكم
حديث الهيل للدلة
حديث الشفة للبسمة
....
هواكم ياحبايبنا وشم
على إيدي
على جيدى
على عمرى
ضفيرة صبية تتمشى على بردى
....
تعالوا ياحبايبنا
من تجوا يمي احس
إني صرت انسان،

وتدهشك تلك القصائد ذات الحس البدوي العروبي، والتي لاتجد بها نفحة اقليمية من اي نوع، تنقلك الى فضاءات عربية موحدة، تشعر حينها، في وقتها، ان حالة التمزق العربي، قد انتهت، ليست موجودة، وان حالنا الآن في التو، امام هذا المشهد الشعرى، كحال الانسان الامريكي في ولاياته الامريكية المتحدة.. او حالة على نحو ذلك.

انشد قصائد للارض، للوطن، للحب، قال في الشهيدة اللبنانية سناء المحيدلي، وفي الشهيد الفلسطيني في شهيد الثأر العربي، في الشاعر الاردني عرار، وقصائد في حالات انسانية عديدة حملت صورا شعرية جسدت الامل والحب والصمود للحياة. كل ذلك باداء قوى، صاخب مسرحي، بصوت يقلق هدأة السكون والاستكانة.

دائرة الجنسية والاقامة بدبي تواصل حملاتها
وقف التعامل مع ١٦ فندقا ووضعها في القائمة السوداء بعد تورطها في المتاجرة بالتأشيرات

دبى - الاتحاد: واصلت ادارة الجنسية والاقامة بدبى حملاتها بالتعاون مع ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي والتي اسفرت عن ايقاف التعامل مع ١٦ فندقا بدبى من الدرجة الثالثة لمخالفتها قوانين ولوائح الدائرة فيما يختص بأذونات «الترانزيت» والزيارة بعد ان ثبت للادارة متاجرتها بالتاشيرات وتم وضعها في القوائم السوداء.

صرح بذلك العميد جمعة امان عبيد مدير الادارة مشيدا بقسم المتابعة والمراقبة بالدائرة والتعاون المثمر من رجال مباحث شرطة دبى. واكد العميد جمعة امان ان الفنادق التى تقرر ايقاف التعامل معها نهائيا على مستوى ادارات الجنسية والهجرة بالدولة مشيرا الى ان الدائرة خاطبت وزارة الداخلية لاصدار تعميم شامل يتم بموجبه حظر التعامل مع هذه الفنادق التى استغلت التسهيلات وقامت بالمتاجرة بالتاشيرات واستلام مبالغ مالية من المستفيدين بدون وجه حق.

وقال العميد جمعة امان عبيد ان الدائرة مستمرة في تقديم افضل خدماتها بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبى وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبى، ومتابعة الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادى وزير الداخلية والتى تؤكد حرصهما الدائم على الخدمات التطويرية لمراجعى دوائر الجنسية والاقامة ومواصلة التحديث الاداري الذي ظلت ادارة جنسية واقامة دبى تقدمه للمواطنين والمقيمين على حد سواء.

■ العميد جمعة أمان

واكد مدير الدائرة ان قسم المتابعة والمراقبة سيواصل ملاحقته بالتعاون مع شرطة دبى لكل الجهات التى تخالف اللوائح والقوانين الصادرة بهذا الخصوص. مشيرا في هذا الصدد الى ان الدائرة ومن خلال المراقبة اليومية للعديد من الشركات والمؤسسات والفنادق التى تتقدم لانجاز معاملاتها تتعامل مع الدائرة بكل دقة وضبط ووثائق ثبوتية كاملة تنجز خلال دقائق بالكمبيوتر.

ويذكر ان الدائرة اوقفت التعامل مع ٢٣ مؤسسة وشركة مخالفة خلال الشهر الماضى لنفس الاسباب ليصل بذلك اجمالى المؤسسات والفنادق التى تم ايقاف التعامل معها الى ٣٩ فندقا ومؤسسة.

جرد المكتبات المدرسية ينتهى مايو الحالى

دبى - الاتحاد: طلبت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية من السادة مدراء المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة ضرورة اجراء الجرد السنوي لمقتنيات المكتبات المدرسية في موعده المحدد خلال شهر مايو الحالى، لضبط المكتبات وضمان سلامتها وخصم الكتب المفقودة والمستهلكة منها في حدود النسب المقررة.

حوادث وقضايا

خلال العيد
وفاة ٥ اشخاص واصابة ٢٤ فى حوادث مرورية بأبوظبي
١٧ حادث حريق بمختلف امارات الدولة خسائرها ١٧٦ ألف درهم

كتب - جمال ابوطالب:

وقعت خلال الاسبوع الحالى ١٨ حادثة مرورية في ابوظبى والعين والغربية اسفرت عن وفاة ٥ اشخاص واصابة ٢٤ آخرين. كما وقع ١٧ حريقا على مستوى الدولة اسفرت عن خسائر مادية قدرت ب ١٧٦ الف درهم.

وتوفى طفل غرقا في مياه الخليج بام القيوين واصيبت سيدة نتيجة سقوطها من الدور الثانى. فقد وقعت الحوادث المرورية في مناطق مختلفة في ابوظبى والعين والغربية. حيث تدهورت سيارة خاصة تحمل ارقام البحرين بقيادة علي. ع.ع وبرفقته اسرته المكونة من ٨ اشخاص على طريق ابوظبي السلع ونتج عن الحادث اصابة الجميع وتم نقلهم الى مستشفى الرويس للعلاج وخرجوا جميعا فيما عدا حالة واحدة تقرر بقاؤها في المستشفى لاستكمال علاجها.

وفي منطقة الباور هاوس وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى يقودها عيسى. ب وبرفقته عبدالعزيز. م (مصريان والسيارة الاخرى بقيادة خالد. ح (امارات) ونتج عن الحادث اصابة المرافق بالسيارة الاولى.

وعلى طريق الشهامة - ام النار تدهورت سيارة خاصة نتج عنها وفاة غانم س.س (يمنى الجنسية). كما وقع حادث صدم عمود كهرباء ادى الى تدهور سيارة بقيادة عبدالله.م وبرفقته راشد. س (الامارات) حيث نتج عن الحادث اصابة الاثنين اصابات متوسطة.

وفي العين على طريق مزيد وقع حادث صدم بين ٣ سيارات نتج عنها وفاة ناصر. س.س امارات واصابة سالم .م.ع وعلى تقاطع اشارات المنطقة الصناعية بالعين ادى تصادم بين سيارتين الى اصابة ٣ مواطنين باصابات متوسطة.

وتعرض الطفل احمد.م (امارات ٤ سنوات) لحادث دهس من قبل سيارة يقودها محمد.ع.س (امارات) حيث اصيب الطفل ونقل الى مستشفى المفرق للعلاج. كما تعرض موتى شوتى باكستانى الجنسية لحادث دهس في منطقة الشهامة من قبل احدى السيارات التى هرب سائقها من مكان الحادث. ووقع ايضا حادث تصادم بين سيارتين في نفس المنطقة واسفر عن اصابة السائقين.

وعلى طريق جسر ام النار ابوظبى اصيب جوردني. س هندى الجنسية في حادث دهس من قبل سيارة يقودها ن.ر.ن امارات.. ونقل المصاب الى المستشفى المركزى للعلاج. ووقع حادث تصادم بين سيارتين في منطقة مصفح الاولى بقيادة عبدالله محمد هندى الجنسية وبرفقته عائشة محمد هندية الجنسية وسيارة اخرى ونتج عن الحادث اصابة عائشة التى نقلت الى المستشفى للعلاج.

كما تعرض الطفل عبدالرحمن.ج امارات لحادث دهس من قبل سيارة مجهولة في منطقة الكبرات بابوظبى ونقل المصاب الى المستشفى للعلاج. وعلى شارع الظفرة وقع حادث مرورى لسيارة خاصة بقيادة ع.م.جي وبرفقتها ف.ع.م امارات حيث نتج عن الحادث اصابة المرافقة التى تم نقلها لمستشفى الجزيرة للعلاج.

كما وقع خلال نفس الفترة حادث تصادم بين ٣ سيارات على تقاطع شارع السلام مع الدفاع ونتج عنه اصابة قائد السيارة الثانية م.ص.م سورى الجنسية ومرافقته وتم نقلهما الى المستشفى المركزى للعلاج.

وعلى طريق بنى ياس قرب مجمع الجسور تدهورت سيارة ملك ر.م.ر امارات الذى اصيب وتم نقله الى مستشفي المفرق للعلاج. وعلى طريق الشهامة تدهورت سيارة بقيادة غانم. س.س يمنى الجنسية وبرفقته حابيل قول خان باكستاني الجنسية، وقد اصيب الاثنان وتم نقلهما الى مستشفى المفرق للعلاج.

كما وقع حادث تصادم بين سيارتين على دوار الدفاع الجوى بابوظبى الاولى ملك سهيل.أ.ح لبنانى الجنسية تقودها نجاح.و.ق وبرفقتها شقيقتها (خ) ١٦ سنة وهما من الجنسية اللبنانية والثانية بقيادة مير. س باكستانى ونتج عن الحادث اصابة المرافقة الثانية.

وعلى طريق دبى العين تدهورت سيارة خاصة ملك احدى شركات تاجير السيارات حيث اشتعلت النيران بها. وبداخلها ٣ اشخاص من الجنسية الايرانية هم س.ج وع.ع وم.ع حيث اصيب الاول وتوفى الآخران.

ومن ناحية اخرى وقع ١٧ حادث حريق اسفت عن خسائر قدرت بحوالى ١٧٦ الف درهم منها ٤ حوادث في ابوظبى و٣ في العين و٢ في الشارقة و٢ في رأس الخيمة وواحدة في عجمان و٣ في دبى و٢ في الفجيرة. هذا وقد اصيبت امرأة سقطت من الطابق الثانى باحدى بنايات ابوظبى وتم نقلها الى مستشفى ابوظبى المركزى في حالة غيبوبة. كما وقع حادث غرق طفلين في مياه الخليج بام القيوين هما اسارية سبكين ١٢ سنة واخيه اساجي سباكين ١٠ سنوات. من الجنسية النيجيرية وقد تم انتشالهما حيث جرت محاولات لاسعافهما الا ان الاول توفى وانقذ الثانى الذى نقل الى مستشفى ام القيوين.

..ووفاة شاب وطفلة فى ٤١ حادثاً برأس الخيمة

رأس الخيمة - الاتحاد: بلغ عدد الحوادث خلال اجازة عيد الأضحى المبارك ٤١ حادثا بمختلف الطرق برأس الخيمة نتج عنها وفاة طفلة ٥ سنوات وشاب ١٦ سنة.

ومجمل حالات الدهس ٤ حوادث، والتدهور ٢، والصدم ٦ والتصادم ٢٩ حادثا.

صرح بذلك الرائد حسن البريكى مدير فرع التحقيق والحوادث بادارة المرور والترخيص برأس الخيمة.

.. ووفاة ٧ أشخاص وإصابة ١٣ فى ٤٠ حادث غرق و٣ حوادث مرورية بدبى

دبى - الاتحاد: شهدت شواطىء دبى خلال ايام عيد الاضحى المبارك ٤٠ حادث غرق توفى منهم ٣ اشخاص اعلن ذلك الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبى وقال ان ٢٢ حادثا وقع في منطقة الشاطىء المفتوح نتج عنها وفاة شخصين احدهما باكستانى والآخر اردنى وحالة العشرين الاخرين تراوحت بين البليغة والمتوسطة كما شهدت حديقة شاطىء الجميرا ١٣ حادثا ما بين متوسط وبليغ ومنطقة الميناء السياحى حادثين نتج عنهما وفاة شخص باكستانى، وفي منطقة الممزر حادث واحد وسقوط سيارة في جبل على نتج عنها اصابة سائقها باصابات بسيطة.

واوضح الرائد راشد ان معظم الاصابات من الجنسية الروسية والباكستانية وذكر ان معظم هذه الحوادث تقع بسبب جهل مرتادي السواحل بمتطلبات الامان وعدم اخذ الحيطة والحذر وخاصة من الاماكن التى توجد بها تيارات مائية مما يعرضهم للغرق وطالب بالاستفسار عن المناطق الخطرة او حالة الجو من رجال الضفادع البشرية المتواجدين في مناطق الانقاذ على طوال السواحل بدبى وهم على استعداد لتقديم اي مساعدة لرواد البحر ويتم تكثيف رجال الانقاذ في العطلات والجمعة. خاصة ان فصل الصيف يشهد اقبالا من الجمهور لممارسة هواية السباحة.

كما وقعت بدبى ثلاث حوادث مرورية نتج عنها وفاة ٤ اشخاص من بينهم طفل مواطن وشخصان ايرانيان وباكستانى، واصابة ١٣ شخصا باصابات تتراوح بين المتوسطة والبليغة، وافادت مصادر شرطة دبى ان الحادث الاول وقع اول ايام العيد بشارع الشيخ زايد حيث تسببت السيارة الاولى التى يقودها شخص امريكى الجنسية بصدم سيارة خصوصى دبى يقودها وافد عربى اثناء وقوفها في الشارع مما ادى الى وفاة الطفل خ.م واصابة عشرة اشخاص من جنسيات مختلفة كانوا في السيارة باصابات تراوحت بين البليغة والمتوسطة، كما وقع حادث تدهور على شارع دبى - العين لسيارة خصوصى ابوظبى اسفر عن وفاة احد ركابها من الجنسية الباكستانية واصابة شخص آخر باصابات متوسطة، كما وقع حادث آخر على طريق دبى العين مما ادى الى احتراق سيارة وتوفى من جراء الحادث كل من ع.ع وأ.غ، ايرانيين واصابة السائق باصابات متوسطة.

ضبط ٧ متسللين بالفجيرة

الفجيرة - الاتحاد: ضبطت شرطة الفجيرة أمس ٧ متسللين آسيويين بمنطقتى السيجى ومسافى عندما كانوا يحاولون دخول البلاد بصورة غير مشروعة.

.. واصابة ٤ مواطنين فى حادث مرورى

وقد ادى حادث تصادم بين سيارتين فى دبا الفجيرة الى اصابة ٤ مواطنين احدهما حالته خطيرة ونقل الى مستشفى توام بالعين.

وكان يقود السيارة الأولى الباكستانى ش. زم. والثانية م. س. م وبصحبته ٤ مواطنين صرح بذلك مصدر مسئول بشرطة الفجيرة.

.. و ١٦١ حادثاً مرورياً بسيطاً بالشارقة

الشارقة - الاتحاد: بلغت حوادث المرور فى مدينة الشارقة خلال عطلة عيد الأضحى المبارك ١٦١ حادثا مروريا وليس من بينها حوادث خطرة، ولم تسفر عن أية خسائر فى الأرواح إذ تراوحت بين البسيطة والمتوسطة.

صرح بذلك الرائد عبدالله سلطان قائد فرقة الأنجاد بشرطة الشارقة وقال ان عطلة العيد تميزت بالهدوء والانضباط بالشارع بسبب كثافة الدوريات فيما عدا بعض حالات المعاكسات والطيش من بعض الشباب، وتمت مخالفتهم فورا وقال: ان فرقة الأنجاد قد تولت مسئولية تخطيط الحوادث وتحرير المخالفات واجراء عمليات الصلح قبل عطلة العيد مباشرة بينما ظل تنظيم حركة السير ضمن اختصاص ادارة المرور وسيتم تسليم كافة مهام ادارة المرور على الطرق لفرقة الأنجاد خلال شهر مايو الجارى وأوضح الرائد عبدالله سلطان انه رغم كثافة الدوريات فإن بعض المناطق مازالت تحتاج الى زيادة الدوريات خاصة فى المناطق الصناعية والحمرية وشارع الذيد ولهذا سيتم رفع الدوريات من ١٦ سيارة الى ٢٠ سيارة فى كل دورية كما ستتم زيادة عدد أفراد فرقة الأنجاد بـ ٣٠ شرطيا جديدا لمقابلة هذه الزيادة بالاضافة لزيادة عدد السيارات العاملة أى ان السيارات المتحركة لفرقة الأنجاد خلال ٢٤ ساعة تبلغ ٨٠ سيارة يوميا.

وقال اننا نسعى لمساعدة الجمهور فى الالتزام بالقانون وقواعد المرور وليس معاقبته ولهذا نشدد على دورياتنا بتجنب المخالفات بقدر الامكان واتباع أسلوب النصح والارشاد للمخالفين ولن يتم مخالفة أى شخص إلا إذا اضطر الشرطي لذلك، أى الذين يتعمدون المخالفة، أما المخالفات البسيطة التى يمكن تجاوزها بالنصح فسيكون نهجنا هو الابتعاد عن مخالفة الجمهور بقدر ما نستطيع طالما ان النظام محفوظ.

في مؤتمر «الاونكتاد» التاسع بجنوب افريقيا:
الامارات تؤكد ضرورة ارساء اسس العدالة في النظام الاقتصادي الدولي

أكدت دولة الامارات على اهمية إرساء اسس من العدالة والمساواة للنظام الاقتصادي الدولي بشكل يعطي لكافة الدول الحق في التنمية والمشاركة في عملية الانتاج الاقتصادي بالشكل الذي يتلاءم مع ميزاتها الانتاجية ومقدراتها التنافسية وذلك لتهيئة بيئة دولية اكثر مواتاة للتنمية الشاملة حتى تتمكن الدول النامية والاقل نموا ذات الهياكل الاقتصادية الضعيفة من مواجهة مشاكلها الاقتصادية من خلال تعبئة الموارد وتحسين مستويات الانتاج ورفع معدلات النمو الاقتصادي مما ينعكس ايجابيا على كافة الدول الاعضاء في المجتمع الدولي.

كما اكدت دولة الامارات في كلمتها الدورة التاسعة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) الذي بدا اعماله يوم ٢٧ ابريل الماضي ويستمر حتى ١١ مايو الحالي والتي القاها سعادة عبدالرءوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة ووزعتها الوزارة بأبوظبي امس اكدت ان النظام الاقتصادي المنصف يتطلب تعاونا متعدد الاطراف تتضافر فيه جهود الدول النامية لتصحيح سياستها الاقتصادية وازالة التشوهات الهيكلية وتعديل اجراءاتها وتشريعاتها ذات الصلة مع جهود الدول المتقدمة ومؤسسات التمويل الدولية بتقديم المساعدات ودعم مساعي الاصلاح والاسهام في توفير البيئة العالمية المواتية من خلال تبني سياسات مالية ونقدية تهدف لاستقرار اسعار السلع واسعار الصرف وفتح اسواقها لصادرات الدول النامية.

وقال عبدالرءوف المبارك ان دولة الامارات تطبق قناعاتها هذه فعليا فهي تنتهج منذ نشاتها سياسة منفتحة تعتمد على الاقتصاد الحر للعمل على ضمان مستوى معيشي جيد يصون كرامة الفرد ويتماشى مع التطورات الدولية كما انها لم تال جهدا تجاه دعم المشاريع التنموية والمساهمة بسخاء في البرامج الرامية الى تحسين اوضاع الانسان في كل مكان سواء عن طريق منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المختلفة او بشكل ثنائي بتقديمها المساعدات او انشاء المشاريع الاستثمارية التي تهدف لخلق هياكل انتاجية في اقتصاديات الدول النامية.

واضاف ان الامارات تنتهج هذه السياسة الاقتصادية المنفتحة بهدف خلق مناخ ملائم للتوسع في دور المؤسسات الخاصة وتفعيل سياسات التحرير الاقتصادي والتخصيص وتنويع الانتاج وما انضمامها مؤخرا الى منظمة التجارة العالمية الا تعبيرا عن رغبتها في تعزيز التعاون الدولي الاقتصادي القائم على اساس تنفيذ اتفاقيات جولة الاوروجواي من خلال هذه المنظمة التي تتميز بالشفافية في اجراءاتها والديمقراطية في اتخاذ قراراتها والشمولية في عضويتها.

واكد ان دولة الامارات تؤمن بضرورة الاسترشاد بـ «التزام قرطاجنة» الذي اعتمد في الاونكتاد الثامن تجسيدا لروح الشراكة من اجل التنمية والذي يشكل اطارا جديدا للتعاون بين الامم بهدف تحقيق الازدهار الاقتصادي على المستوى العالمي، معربا عن الامل في ان يستفيد الجميع من الفرصة التي يتيحها لنا الاونكتاد التاسع لتحقيق نتائج واقعية وقابلة للتطبيق تحقق تطلعات الجميع من خلال حوار بناء يتضمن مراجعة شاملة للاوضاع الاقتصادية الدولية كما اكد تأييد الدولة لوجهة نظر المجموعة الآسيوية في مجموعة «الـ ٧٧ والصين» التي تجسدت في «اعلان عمان» والذي ينص بأن يكون الاونكتاد هو المحفل المناسب لهذا الحوار كما ونؤكد على اهمية النهوض بالتجارة العالمية من خلال تطوير نقاط التجارة ضمن برنامج تحقيق الكفاءة التجارية الذي يشكل احدى الوسائل العملية لتعزيز دور المؤسسات الخاصة بما توجده من هياكل اقتصادية وتجارية تساعد الدول النامية على زيادة مساهمتها في التجارة الدولية والاندماج بالتالي في النظام التجاري العالمي.

سعادة عبدالرءوف المبارك

وقال انه نظرا لان المهام المستقبلية للاونكتاد ضمن السياق الجديد المترتب على انشاء منظمة التجارة العالمية ستكون من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اجتماعنا المنعقد حاليا فان الامارات تؤكد على ايمانها العميق بأن الاونكتاد بفضل خبرته على معالجة شئون تبادل العلاقات وتعاون القوى وتنازع المصالح سيظل من اهم المنظمات الدولية التي تتبنى مصالح الدول النامية، كما وان قيام منظمة التجارة العالمية التي ستضطلع بكافة المسائل المتعلقة بالتجارة السلعية والخدمية قد اناط بالاونكتاد مسئوليات جديدة تجاه الدول النامية تتمثل في دعم مصالح هذه الدول والدفاع عن وجهة نظرها في منظمة التجارة العالمية حتى لا تصبح هذه الاخيرة وسيلة لخدمة مصالح الدول المتقدمة كان تستخدم اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (TRIPS) ذريعة تعرقل حصول الدول النامية على التكنولوجيا اللازمة لتطوير وسائل الادارة والانتاج والاتصال تحقيقا للاستخدام الامثل لمواردها الوطنية، او ان يتم استغلال الاتفاقية العامة بشأن التجارة في الخدمات (CATS) لمطالبة الدول النامية بفتح اسواقها امام التجارة العالمية في الخدمات وتقديم تنازلات دون الالتفات الى حق هذه الدول في توفير حد ادنى من الحماية لهذا القطاع ودون مراعاة الفروق في درجة تطور البنية الادارية والمهارات الفنية التي تشكل العناصر الاساسية في القدرة التنافسية للصناعات الخدمية.

واضاف سعادة عبدالرءوف المبارك انه الى جانب التطلعات نحو تكييف الاونكتاد للقيام بمساندة الدول النامية محدودة القدرة التفاوضية في المنظمات الدولية الاخرى فان الدولة تأمل بأن يكون الاجتماع الراهن فرصة للتحديث المؤسسي للاونكتاد بحيث لا يقتصر دوره على القيام بالدراسات وتقديم المساعدة الفنية وتوفير فرص الحوار بل ان يمتد لوضع اجراءات وسياسات واقعية وارساء آليات عملية لمتابعة تنفيذ هذه الاجراءات خاصة وان انتقال صلاحيات متابعة القضايا المتعلقة بالتجارة ضمن امور اخرى لمنظمة التجارة العالمية سوف يتيح للاونكتاد فرصة للتركيز بشكل اكبر على قضايا التنمية المرتبطة بموضوعات التمويل، والنقد، والاستثمار، والتكنولوجيا، والبيئة للتغلب على مشاكل الديون الخارجية والبطالة والفقر، من خلال اعادة تقييم الاستراتيجيات والسياسات المطبقة في هذا الشأن وتقديم المساعدات الفنية، ووضع البرامج اللازمة للدول النامية واتخاذ التدابير المناسبة لتحسينها وترجمتها الى مجموعة شاملة من الاجراءات العملية كما اشرنا.

استثمار وأعمال

٣٦ر١ مليون دولار أرباح شركة اتحاد الخليج للتأمين في البحرين

● **شركة اتحاد الخليج للتأمين** أعلنت ان ارباحها الصافية في عام ١٩٩٥ قفزت الى ٣٦ر١ مليون دولار مقابل ٨٠٩٨٦٥ دولارا عام ١٩٩٤.

واوضحت بيانات صدرت عن الشركة التي يجرى تداول اسهمها في سوق البحرين للاوراق المالية ان حقوق المساهمين في نهاية عام ١٩٩٥ زادت قليلا الى ١٦ر٢٨ مليون دولار من ١٣ر١٦ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٤.

وبينت ان الشركة ستوزع ارباحا نقدية على المساهمين عن عام ١٩٩٥ تبلغ ١٤ر١ مليون دولار مقابل ٧١٥١٥٤ دولارا وزعتها عن عام ١٩٩٤.

«رويتر»

● **اتفاقية للاعفاء الضريبي** تم توقيعها بين كل من المملكة العربية السعودية وتايلاند، حيث اتفق البلدان على اعفاء العاملين في الخطوط الجوية الحكومية بالبلدين من دفع ضرائب على ارض البلد الآخر.

وذكرت وكالة الانباء التايلاندية ان اتفاق الاعفاء المتبادل من تسديد الضرائب الخاصة بأنشطة هيئات النقل الجوي تم تبادل وثائقه امس بين حكومتي البلدين اللتين مثلهما ثيب ديفاكولا امين عام وزارة الخارجية التايلاندية ومحمد خوجة القائم بالاعمال السعودي في تايلاند. ويذكر ان هذا الاجراء يمثل تصديقا على مشروع اتفاق تم التوصل اليه خلال زيارة سورين بيتسوا نائب وزير الخارجية التايلاندي السابق للسعودية قبل عامين.

«ق ن ا»

● **معرض الصناعات البترولية** يقام في القاهرة في ٢٠ مايو الجاري وهو أول معرض دولي متخصص في مصر حول الصناعات البترولية تنظمه الهيئة العامة للبترول في مصر. ويتضمن المعرض الذي يستمر اربعة ايام السماح بعقد صفقات من خلاله خاصة في المجال البتروكيماوي. هذا ومن المقرر ان يعقد على هامش المعرض مؤتمر حول الصناعات البترولية والكيماوية والتكنولوجيا الجديدة.

«وام»

● **شركة البحرين لسحب الألمنيوم** «بلكسكو» أعلنت انها الغت خططا لرفع رأس مالها المدفوع بعد تراجع ارباحها الصافية بحدة عام ١٩٩٥ وسط منافسة شديدة.

وقال بيان للشركة انها اوقفت العمل بالقرار الصادر عن الجمعية العامة بمضاعفة رأس المال المصرح به الى ٢٠ مليون دينار ورفع رأس المال المدفوع الى ١٣ مليون دينار من عشرة ملايين دينار. واضاف ان ارباح الشركة الصافية نزلت الى ٨١٣٠٥٦ دينارا من ٢ر٢ مليون دينار عام ١٩٩٤. وقالت الشركة التي تحولت الى القطاع الخاص في الاونة الاخيرة انها لن توزع ارباحا على المساهمين عن عام ١٩٩٥ مقابل ٩٩٠٠١٦ دينارا وزعتها عن عام ١٩٩٤.

● **وزير قطاع الاعمال المصري** الدكتور عاطف عبيد اعلن ان مصر بدأت الاستعداد لدخول المرحلة التي يشهدها العالم من تطورات وذلك بهدف ربط السوق المصرية بالاسواق العالمية، وقال ان برنامج الخصخصة يسير في طريقه المدروس وفقا لضوابط تلتزم باحتياجات وطبيعة السوق وبما يحقق مصلحة الشعب المصري في شتى المجالات.

واعلن الدكتور عبيد انه تقرر الانتهاء من بيع عشرين شركة قطاع عام مع نهاية العام الحالي تقدر قيمتها بنحو ثلاثة مليارات جنيه مصري.

«ق ن ا»

● **اتحاد العمال الياباني** دعا الى اجراء اصلاح اداري في المنشآت الصناعية وفي المؤسسات المالية في اليابان.

واشار في بيان اصدره بمناسبة عيد العمال العالمي الى ان حوالي مليوني شخص شاركوا في احتفالات عيد العمال في سائر ارجاء اليابان.

وشارك في الاحتفالات رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هشيموتو وهو اول رئيس حكومة من الحزب الديمقراطي الليبرالي يحضر مثل هذه المناسبة.

واكد هشيموتو الذي ارتدى معطفا اصفر مثل سائر الضيوف والعمال خلال الاحتفال الذي اقيم في منتزه بطوكيو التزام حكومته بتعزيز النمو الاقتصادي وذلك لتحسين الوضع الوظيفي المتردي في اليابان.

«كونا»

● **اتفاقية لحماية الاستثمار** تم توقيعها بين كوبا والمانيا وتهدف الى حماية الاستثمارات الالمانية في هذه الدولة الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي. وتقدم الاتفاقية التي وقعت في هافانا من جانب المسئولين الكوبيين والالمان حماية قانونية متزايدة للمستثمرين. وتعد هذه الاتفاقية هي السادسة عشرة من نوعها منذ ان وقعت كوبا وايطاليا الاتفاقية الاولى في عام ١٩٩٣.

وقد اقيم اكثر من مائتي مشترك في كوبا منذ ان قررت حكومتها الشيوعية ان تزيد من الفرص للمستمرين من الدول الاخرى. الا انه من ناحية اخرى فان الشركات الالمانية لم تشترك في اي من هذه المشروعات المشتركة.

«د ب ا»

الاسترليني ينخفض إلى أدنى مستوى منذ عامين
ارتفاع أسعار الدولار وتراجع الأسهم في الأسواق العالمية

طوكيو – لندن – وكالات الأنباء:
ارتفع سعر الدولار في الأسواق العالمية أمس، في حين تراجع سعر الجنيه الاسترليني الى أدنى مستوى له منذ عامين، وتسارع معدل الهبوط بعد بدء تنفيذ اوامر بيع للحد من الخسائر عندما نزل الاسترليني عن مستوى ٤٩٧٥ر١ دولار.

ففي طوكيو قال متعاملون ان الدولار تشبث في أواخر المعاملات في طوكيو أمس مقابل الين الياباني وعزوا ذلك الى عمليات شراء لتغطية مراكز مكشوفة لادراك المستثمرين ان زيادة أسعار الفائدة اليابانية قد لاتكون وشيكة.

لكن المتعاملين أضافوا ان انتعاش الدولار أعاقه اهتمام بالبيع من مستثمرين يابانيين منهم بنوك ائتمان كانت قد كونت مراكز دائنة ضعيفة الأداء بالدولار.

وفي لندن تهاوى الجنيه الاسترليني الى أدنى مستوياته أمام الدولار منذ عامين وتسارع معدل الهبوط بعد بدء تنفيذ اوامر للحد من الخسائر عندما نزل الاسترليني عن مستوى ٤٩٧٥ر١ دولار.

وامتد الهبوط أيضا الى سعر الاسترليني أمام المارك الألماني. وانخفض الاسترليني خلال التعاملات الى ٤٩٥٣ر١ دولار قبل أن يتحسن قليلا، ويسود السوق جو من العصبية قبيل انتخابات محلية بريطانية اليوم الخميس. وقال محللون ان المتعاملين أخذوا بالفعل في الحسبان احتمال تكبد حزب المحافظين الحاكم خسائر كبيرة في الانتخابات المحلية فإن التكهنات بشأن مستقبل رئيس الوزراء جون ميجور ركزت انتباه السوق مرة اخرى على حالة الضعف التي تعترى حكومته.

وقال ستيف بارو الاقتصادي في بنك تشيس انفستمنت في لندن «السياسة تطارد الاسترليني مرة اخرى».

ومن العوامل التي ساهمت في تهاوي الاسترليني أمس ارتفاع الدولار الى أعلى مستوى له منذ ١٤ شهرا أمام المارك الألماني مسجلا ٥٣٧٠ر١ مارك في الأسواق المالية وانتعاشه أمام الين الى ما فوق ١٠٥ ينات.

وارتفع سعر صرف الدولار في المعاملات الاوروبية بعد ظهر أمس الى ٥٣٨٢ر١ مارك ليسجل أعلى مستوياته أمام العملة الألمانية منذ يناير ١٩٩٥.

واستقر سعر صرف الدولار مقابل الين فوق مستوى ١٠٥ ينات لكن أحد الملامح الرئيسية في أسواق الصرف الأجنبي أمس كان انخفاض الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوياته أمام الدولار منذ عامين.

كما تركزت بؤرة الاهتمام في اوروبا أمس الأربعاء على انتعاش الدولار وعودته الى ما فوق مستوى ١٠٥ ينات بغير تدخل ياباني. وكانت معظم الأسواق مغلقة بمناسبة عطلة عيد العمال. وأقبل تجار العملة سريعا على شراء الدولارات لتغطية مبيعات أبرموها سابقا. واعترفوا بأن أسلوب بنك اليابان المركزي في رفع الدولار من خلال التصريحات بدون التدخل فعليا في السوق حقق نجاحا مؤقتا. إلا ان بعض المتعاملين ليسوا مقتنعين كليا برغبة بنك اليابان في كبح جماح الين.

وقد تحسن الدولار في الأسواق الخارجية بفضل تصريحات من محافظ بنك اليابان المركزي ياسو ماتسوشيتا الذي قال ان الاقتصاد الياباني لن يجني أي فوائد من مزيد من الارتفاع في الين.

وكان الطلب قويا على الدولار أمام المارك بعد أن قفز أول أمس الى أعلى مستوى له منذ ١٤ شهرا مسجلا ٥٣٧٠ر١ دولار بفضل بيانات أمريكية قوية وتكهنات بأن بيانات اخرى منتظرة هذا الأسبوع ستواصل اظهار نفس الاتجاه.

وكانت سوق الأوراق المالية في لندن الوحيدة بين كبرى البورصات الاوروبية المفتوحة أمس.

وبالنسبة للأسهم فقد تراجعت أسعار الأسهم في طوكيو عند الاغلاق أمس في غياب كبار المشترين وسط حالة من الغموض بشأن الدولار الأمريكي.

وقال سماسرة ان السوق ستواصل التراجع التصحيحي اليوم الخميس قبل عطلة نهاية الأسبوع الطويلة في اليابان وبيانات البطالة والتوظيف الأمريكية التي تصدر غدا الجمعة.

وعند الاغلاق سجل مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٢١٨١٥ر٠١ نقطة منخفضا ٢٢٦ر٢٩ نقطة أي بنسبة ٠٣ر١ في المائة، وهذه أول مرة ينخفض فيها المؤشر عند الاغلاق دون مستوى ٢٢٠٠٠ نقطة منذ ١٩ ابريل الماضي.

سلطنة عمان تدرس امكانية مشاركة القطاع الخاص في ادارة المناطق الصناعية

مسقط – حمود الطوقي:
تقوم المؤسسة العامة للمناطق الصناعية في سلطنة عمان بوضع دراسة بحيث يشارك القطاع الخاص في ادارة المناطق الصناعية والاستثمار فيها صرح بذلك لـ «الاتحاد» المهندس سالم بن ناصر الاسماعيلي المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية في عمان. وقال الاسماعيلي: المعروف دوليا ان المناطق الصناعية هي تابعة للقطاع الخاص ويملكها ايضا القطاع الخاص مشيرا إلى ان القطاع الخاص في سلطنة عمان يمكن ان يتبنى الفكرة وينجح في ادارة المناطق الصناعية مشيرا الى ان الادارة الاقتصادية الذاتية تتطلب وجود دراسة شاملة وواسعة بحيث لا يؤثر على الهدف الرئيسي. وقال ردا على سؤال حول الحركة في منطقة الرسيل الصناعية قال ان المنطقة تشهد حاليا قيام عدة مشاريع توسيعية نظرا للاقبال الشديد المتزايد من قبل المستثمرين والشركات على اقامة مشاريعها الصناعية وكذلك التسهيلات الممتازة التي تقدمها منطقة الرسيل لرجال الصناعة مشيرا الى ان المؤسسة تقوم بتوفير العديد من الخدمات للمستثمرين في المناطق الصناعية لتحفيزهم على الانخراط في دفع العجلة الصناعية في البلاد مشيرا إلى ان منطقة الرسيل الصناعية شهدت مؤخرا توسعة بمساحة ٥٠٠ر٠٠٠ متر مربع وسوف يتم تعمير ٨٦ قطعة ارض صناعية بمختلف المساحات مزودة بكافة الخدمات الاساسية من طرق وشبكات مياه للصرف الصحي والطاقة الكهربائية والغاز والهاتف. وحول الايجارات المحصلة في المصانع المجهزة من قبل المؤسسة قال الاسماعيلي: ان الايجارات المحصلة من المصانع التي تؤجرها المؤسسة للمستثمرين لا تغطي التكاليف المطلوبة وتقوم الحكومة بسداد العجز الناتج عن ذلك.

الحكومة التونسية ترفع رواتب العاملين

تونس – ق ن ا: أعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن رفع الحد الأدنى للأجور في القطاعين الصناعي والزراعي وذلك اعتبارا من أول شهر مايو الحالي.

وعهد الرئيس بن علي في خطاب ألقاه خلال احتفال اقيم أمس بمناسبة عيد العمال الى الحكومة بتحديد هذه الزيادة بعد التشاور مع الأطراف الاجتماعية والاتحادات النقابية للعمال وأصحاب العمل والمزارعين.

ويشار الى ان مفاوضات تجرى منذ مدة بين الحكومة وهذه الأطراف لتحديد زيادات رواتب موظفي مؤسسات القطاعين العام والخاص للسنوات الثلاث القادمة وذلك بعد انتهاء العقود بعد انتهاء العقود المشتركة التي أبرمت بين هذه الأطراف.

وحددت زيادات هذا الصنف من الموظفين للأعوام الثلاثة الماضية بما يتراوح مابين ٥٠ دينارا و ١٥ دينارا شهريا. كما أعلن الرئيس بن علي في خطابه عن مجموعات اخرى من الاجراءات استهدفت تحسين ظروف العمل والعمال والاسراع بتمكين هؤلاء من مستحقاتهم القانونية عند فصلهم عن العمل لأسباب اقتصادية أو فنية.

○ جانب من الندوة   تصوير: خالد ابراهيم

في ندوة بأبوظبي
«باترلي» تعتزم انشاء مركز تصنيع لمعداتها في الإمارات

كتب – محمد رشيد:
أعلنت شركة «باترلي» الهندسية العالمية أنها تعتزم انشاء مركز تصنيع لمعداتها في دولة الإمارات.

وقال السيد جون اكسون مدير عام الشركة خلال الندوة التي نظمتها مجموعة سيزنس للتجارة وهي الوكيل المعتمد في الامارات والشرق الاوسط لشركة «باترلي» أن الشركة متخصصة في دعم وانجاز المشاريع الصناعية الضخمة.

واضاف ان الشركة تتميز عن مثيلاتها بانها متخصصة بتقديم الحلول المناسبة بعد دراسة مستفيضة مع المستثمرين في دول متعددة عن احتياجاتهم في مجال الرافعات الصناعية بمختلف الاحجام والانواع والمعدات الميكانيكية والجسور والمباني الصناعية المعدنية ومعدات المناولة ونقل المواد في الموانىء والمصانع والمناجم مثل مصانع الاسمنت والمنصات البترولية ومحطات القوى الكهربائية والمياه والمحطات النووية والتعدين والمناجم.

كما دار النقاش حول مساهمة شركة «باترلي» في مواكبة تطور المسيرة الصناعية في الدولة واحتياجات الصناعة في الامارات للخدمات التي توفرها باترلي، وخاصة في ظل التقدم والتطور السريع والمذهل الذي تواكبه الصناعة في دولة الامارات.

واوضح مدير عام باترلي أن الشركة تخطط لإنشاء مركز تصنيع لمعداتها في دولة الامارات بالمشاركة مع وكلائها مجموعة سيزنس للتجارة العامة وذلك في مرحلة لاحقة وبعد الانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

وشارك في الندوة عدد كبير من المهندسين العاملين في الدوائر الحكومية والشركات البترولية العاملة بالدولة والشركات الخاصة.

أكثر من ٤ آلاف زائر متخصص استقبلهم معرض نتوركنج ٩٦ بدبي

دبي – الاتحاد:
اكثر من ٤ آلاف زائر متخصص استقبلهم معرض الاعلان والاعلام والتسويق نتوركنج ٩٦ الذي اختتم مؤخراً بدبي.

قد تم توزيع جوائز تقدير للابداع في حفل اقامته الجمعية الدولية للاعلان فرع الامارات في ختام للمعرض، وقد اعرب المشاركون في المعرض عن سرورهم للنتائج الايجابية التي نجمت عنه. فقد شكل فرصة فريدة لجمع نخبة من المختصين الذين يمثلون أكثر من ٦٥ شركة محلية وأجنبية تعنى بخدمات الاعلان.

وقد شهد المعرض اقبالاً وتشجيعا من قبل الزائرين من رجال الأعمال وأهل الاختصاص الذين توافدوا من جميع الأقطار العربية للتعرف على أحدث الابتكارات في قطاعات الاعلان والاعلام والتسويق. وتخللت المعرض لقاءات جمعت العارضين وعددا من كبار الشخصيات الرسمية العربية والاجنبية واصحاب الشركات الاعلانية التي ساهمت في دعم هذا الحدث وهو الأول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط.

اشاد المشاركون بحسن تنظيم المعرض بالجهود التي بذلتها مؤسسة ايبرو من أجل توفير أفضل الامكانيات لهم، وقد أبدى العديد من العارضين رغبتهم بالمشاركة في معرض «نتوركنج ٩٧» العام المقبل الذي باشرت ايبرو بالتحضير له، ومما شجع العارضين على تكرار التجربة أن المعرض كان فرصة فريدة لهم للتعرف على ما توفره الأسواق المحلية والدولية في مجال الاعلان والانتاج السمعي والمرئي وتقنيات الطباعة والنشر المستخدمة حالياً. وقد عكس المعرض أهمية الخدمات التي توفرها وسائل الاعلام والاعلان في منطقة الشرق الاوسط والخليج مما جعله حدثا بارزاً يبشر بمستقبل زاهر لكافة القطاعات المختصة بخدمات الاعلان.

خطة تونسية لتحسين انتاج حقول النفط

تونس – هشام الدامرجي:
وضعت الحكومة التونسية خطة لتنمية قطاع الطاقة تتمثل في دعم جهود استكشاف وانتاج المحروقات من أجل تنمية للموارد الوطنية والتحكم في الطاقة، وترشيد الاستهلاك وخاصة في قطاعي الصناعة والنقل، وفي تكثيف الجهود وحث القطاع الخاص على الاستثمار في الطاقة وخاصة في مجال انتاج الكهرباء والنشاطات المتصلة بالتكرير وتوزيع المواد البترولية.

وبالنسبة لاستكشاف الغاز وانتاجه تم وضع دراسة تهدف إلى اقرار نظام جديد وأسواق جديدة وحث الشركات النفطية العالمية على الاستكشاف في تونس علما ان عدد رخص التنقيب والاستكشاف بلغت ٤٠ رخصة وتم استكشاف ١٢ بئرا جديدة.

وفيما يتعلق بالحقول المستغلة تتجه النية إلى تحسين انتاجها بالاعتماد على دراسات جيولوجية لاعادة تقييم احتياطها ونسبة الاستخلاص بها وحفر آبار اضافية تحددها الدراسات لتحسين الجدوى والانتاجية وخاصة بالنسبة لحقلي البرمة وعشتروت بالجنوب التونسي.

وفي هذا المجال وقع حفر ثلاث آبار جديدة في حقل البرمة ستمكن من استخلاص كميات اضافية باجمالي قدره مليون طن حتى سنة ٢٠١٥. وبالنسبة لحقل عشتروت يتواصل انجاز مشروع التطوير الاضافي للحقل ووقع حفر ١٤ بئرا تطويرية بعد انجاز وتركيز المحطة البحرية الخامسة. وسيمكن هذا المشروع من استخلاص اضافي اجمالي يقدر بحوالي ٤٥ مليون طن إلى موفى سنة ٢٠١٠ أما تكلفته فهي في حدود ٢٤٠ مليون دولار.

وفي مجال تطوير الحقول الجديدة شمل البرنامج المحدد حقل مسكار اذ يتواصل مشروع تطوير هذا الحقل الذي سيدخل طور الانتاج العام القادم لاستغلال طاقة انتاج سنوية تقدر بحوالي ٥ر١ مليار متر مكعب من الغاز علما ان مستوى الاحتياطي القابل للاستغلال يتراوح بين ١٨ و٢٦ مليار متر مكعب وتقدر استثمارات انجاز هذا المشروع بحوالي ٦٠٠ مليون دولار.

أما حقل ايزيس فيتواصل أيضا تطويره ومن المنتظر أن يدخل طور الانتاج خلال السنة الجارية لاستخلاص احتياطي يقدر بحوالي ٥ر٣ مليون طن من النفط وتقدر تكلفة المشروع بحوالي ٩٠ مليون دولار. وبخصوص حقل زينية فقد انطلق انجاز المشروع الذي سيمكن من استغلال ٤٠٠ مليون متر مكعب من الغاز بداية من السنة الجارية.

أما بالنسبة لتقييم الاستكشافات فان أبرز العمليات تتمثل في تواصل الجهود لايجاد الحلول الفنية والاقتصادية لاستغلال حقل البيبان الذي يقدر احتياطيه بمليون طن من النفط ومليار متر مكعب من الغاز ومن المحتمل توظيف انتاج الغاز لهذا الحقل في توليد الكهرباء بمنطقة جوجيس في الساحل الجنوبي للبلاد.

كما تستمر دراسات تقييم حقل الزارات وسيتم حفر بئر خلال السنة الحالية للتأكد من احتياطي هذا الحقل الذي قدره الخبراء بصفة أولية بحوالي ١٥ مليون طن من النفط، ويذكر انه وقع حفر بئر ثانية بمنطقة الجسم بالوسط التونسي عام ١٩٩٤ غير ان نتائجه لم تكن في المستوى المطلوب. وتتواصل الدراسات لحفر

بمشاركة ٤٠٠ شركة من ٢٧ دولة
معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات يقام في نوفمبر القادم بدبي
٢٤٥ مليون دولار خسائر شركات الكمبيوتر سنوياً بسبب القرصنة

دبي ـ الاتحاد: اعلن مركز دبي التجاري العالمي انه سيتعاون مع اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في مكافحة ظاهرة قرصنة برامج الكمبيوتر وتشجيع استخدام البرامج الاصلية في منطقة الشرق الاوسط. وسيقدم المركز جناحاً مجانياً في معرض جيتكس ٩٦ الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٣ إلى ٦ نوفمبر المقبل وشارك في هذا المعرض الذي يقام للعام السادس عشر على التوالي اكثر من ٤٠٠ عارض من ٢٧ دولة.

قدر الاتحاد الخسائر المترتبة على عمليات القرصنة في الشرق الاوسط اكثر من ٧ر٢٤٥ مليون دولار امريكي.

وذكرت مصادر الاتحاد ان وزارة الإعلام والثقافة اوقفت مؤخراً شركة توزيع محلية لبرامج الكمبيوتر في دبي بعد ان تم القيام بعملية شراء اختبارية كشفت استخدام برامج مستنسخة. وقد تمت مصادرة اكثر من ٣٥٠ قرصاً و٥٠ قرصاً مدمجاً «سي ـ دبي» وجدت في مقر الشركة تحتوي على برامج منسوخة تعود لشركات اعضاء في الاتحاد بما فيها اقراص مدمجة بعنوان «ويندوز ٩٥ والاصدقاء». كما تبين وجود عدد كبير من برامج مايكروسوفت بما فيها «ويندوز ٩٥»، اوفيس، فوكس برو، آكسس و«ببليشر». كما تمت مصادرة جهازي كمبيوتر شخصيين كانا يستخدمان في عمليات النسخ.

وقال الاتحاد ان نسبة القرصنة في الامارات هي الأقل بين دول المنطقة وتبلغ ٩٣٪ والخسائر تعادل ٣٩ مليون دولار وفي البحرين ٩٦٪ والخسائر المالية ٩ر٦ مليون دولار وفي مصر ٨٥٪ والخسائر ٩ر٣٨مليون دولار والاردن ٩٦٪ والخسائر ٢ر٣ والكويت ٩٩٪ والخسائر ١٤ مليون دولار ولبنان ٩٥٪ والخسائر ٦ر١ والمغرب ٨١٪ والخسائر ٢ر٢٣ وعمان ٩٨٪ والخسائر ٥ر٩ وقطر ٩٥٪ والخسائر ٨ ملايين دولار والسعودية ٩٠٪ والخسائر ١٠١ مليون دولار.

وقال آشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في منطقة الشرق الاوسط ان معرض جيتكس يعد اكبر وأهم حدث سنوي لتكنولوجيا المعلومات في المنطقة، حيث يزوره سنوياً ابرز المتخصصين في الشرق الاوسط. واضاف ان الاتحاد يعمل مع مركز دبي التجاري العالمي على زيادة الوعي بين مستخدمي انظمة الكمبيوتر بالفوائد التي يحصل عليها مستخدمو البرامج الاصلية. واضاف: «لقد اثمرت جهودنا الماضية في التقليل من حجم المشكلة بين قنوات التوزيع وشركات التوزيع المحلية وتلك التي تبيع بالمفرق. ولهذا، فإننا نركز جهودنا حالياً على الزبائن من المؤسسات المتوسطة والكبيرة الحجم. لقد ساهم نشاطنا خلال العام الماضي في زيادة مبيعات البرامج الاصلية بنسبة ٥٠ ـ ٧٠٪ نحن الآن نركز على التوعية والتعليم وحملات التسويق بالبريد والندوات التثقيفية».

وحسب مصادر الاتحاد فإن ايام «الحرب الباردة» ضد قراصنة برامج الكمبيوتر في الامارات العربية المتحدة قد انتهت، حيث اعلن الاتحاد مؤخراً عن شن حملة جديدة هدفها اخضاع المخالفين للمحاكمة واغلاق المؤسسات التى تروج نسخا غير اصلية ومعاقبة مستخدمي البرامج غير الاصلية. وقد وضع الاتحاد في هذا الصدد «خطة المكافأة عبر الاتصال المباشر» في الامارات، حيث اعلن عن تقديم مبالغ نقدية تشجيعية لمن يساعد «في وضع قراصنة البرامج امام العدالة». وتتراوح هذه المكافآت بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ درهم تبعاً لدرجة المساعدة التى تقدم.

وقد أقرت دولة الامارات خلال ١٩٩٢ قوانين لحماية حقوق الملكية الفكرية بموجب القانون الاتحادي رقم ٤٠. ومن المصنفات التى يشملها قانون حقوق المؤلف، برامج الكمبيوتر. وينص القانون على عدم قانونية نسخ أو توزيع نسخ من مصنفات محمية بموجب قانون حقوق المؤلف من غير اذن. وتشمل العقوبات على المخالفين حسب القانون غرامة مالية قدرها ١٠ آلاف درهم أو أكبر بالاضافة إلى مصادرة المنتجات والحبس لمدة اقصاها ستة اشهر.

وكان مركز دبي التجاري العالمي قد كلف لجنة خاصة لمراقبة الالتزام بقوانين حماية الملكية الفكرية لمراقبة المعروضات والعروض التطبيقية ومبيعات البرامج خلال معرض «جيتكس ٩٥» و«معرض سوق الكمبيوتر» الذي يقام على هامشه والمخصص للبيع بالمفرق بهدف حماية العارضين من البرامج المستنسخة ولمنع استغلال بعض الشركات فترة المعرض للترويج لمنتجات غير اصلية. ويؤمن مركز دبي التجاري العالمي أن هذه اللجنة التى تضم اعضاء في اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية تساهم في تحسين مستوى صناعة تكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط. وقد وفرت عملية تطبيق قوانين الحماية في الامارات بيئة مناسبة لتطوير اسواق البرامج الاصلية وزيادة الاستثمارات في تطوير التطبيقات التي تلائم احتياجات المنطقة خاصة في مجال التعريب وقد اوقف مركز دبي التجاري العالمي شركة خلال معرض «سوق الكمبيوتر ٩٥» خلال العام الماضي بتصريح من الدائرة الاقتصادية في دبي بسبب بيعها برامج مستنسخة اقراص مدمجة بسعر ٢٠٠ درهم، حيث بلغت قيمة المنتجات المصادرة ١٥ ألف دولار امريكي، ويعود التقليل من حجم قرصنة برامج الكمبيوتر بمردود جيد على المنطقة لتشجيعه على ضخ الاستثمارات في تطوير البرامج، الأمر الذي يساهم في خلق العديد من فرص العمل وزيادة الارباح من بيع المنتجات الأصلية.

ويتنافس العديد من الشركات العالمية في المنطقة على سوق البرامج الاصلية الذي لا يتجاوز في معظم الاحيان ٦٪ من اجمالي السوق في حين تحتل البرامج المستنسخة النسبة الباقية ٩٤٪. وبهذا، اذا نجحت الجهود في تخفيض نسبة القرصنة بنسبة ١٠٪ فقط على سبيل المثال، فإن هذا الأمر سوف يضاعف سوق البرامج الاصلية.

ويروج اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية لاستخدام البرامج الاصلية عبر برامجه الدولية المصممة لوقف عمليات القرصنة. وكممثل لصناعة برامج الكمبيوتر للاجهزة الشخصية في العالم، يقوم الاتحاد باتخاذ الاجراءات التشريعية والقانونية والتعليمية في اكثر من ٦٠ دولة بما فيها الولايات المتحدة الامريكية.

مؤتمر التجارة الدولية ومشروعات المبادلة في الخليج يعقد بأبوظبي الأحد القادم

تشارك عدة شركات طيران عالمية ومتعهدو الدفاع في مؤتمر التجارة الدولية ومشروعات المبادلة في الخليج الذي سيعقد بأبوظبي خلال الفترة من ٥ إلى ٧ مايو الجاري.

وحسب مصادر شركة «اكسس كونفرينس آند سيمينار أورجنايزرز» وشركة «اي بي سي جلف للمؤتمرات» المنظمة للمؤتمر فانه يشارك في المؤتمر كذلك متحدثون ووفود من شمال وجنوب امريكا واوروبا والشرق الأوسط وآسيا. وسيشهد المؤتمر خليطا من المسئولين التنفيذيين في قطاعي الطيران والدفاع يتبادلون الأفكار والآراء مع وفود دول مجلس التعاون من مختلف القطاعات التي تشمل قطاع البنوك والاقتصاد وقطاع الالكترونيات والاتصالات بالاضافة إلى قطاعات بناء السفن والتجارة وقطاعي الغاز والنفط.

وذكرت مصادر في الشركة المنظمة ان هدف المؤتمر هو استقطاب التنفيذيين من قطاعي الطيران والدفاع مع الوفود الخليجية لاستقطاب وتنشيط الاستثمارات في منطقة الخليج. ويتوقع أن يغطي الحدث ممثلو الصحافة الأمريكية والأوروبية والشرق أوسطية بالاضافة إلى العديد من وفود القنوات التليفزيونية.

وسيتضمن المؤتمر متحدثين من شركة «ماكدونالد دوغلاس» وشركة «ايروسبيسيال» وهيوز ايركرافت ومؤسسة نيوبورت نيوز العالمية وعددا من الشركات الأخرى والمؤسسات الحكومية مجتمعة لتباحث تطبيقات مشاركة قطاع الصناعة في مشاريع برامج التبادل الاقتصادي أو «أوفست».

والمواضيع التي سيطرحها المتحدثون في المؤتمر ستشمل أهداف وتطلعات الدول إلى دراسة القضايا المتعلقة ببرامج التبادل الاقتصادي في أوروبا ودول مجلس التعاون وآسيا.

ومع زيادة برامج التبادل الاقتصادي في كل من معاملات القطاع العسكري والمدني، يؤكد منظمو الحدث ان هدف المؤتمر ليس مجرد لقاء خطابات الغاية منها اعطاء المعلومات. وقال السيد أنتري دوميت وهو أحد الناطقين باسم شركة اكسيس كونفرينس أند سيمينار أورجينايزرز، هدف المؤتمر بالدرجة الأولى هو لتعليم القطاع الخاص كيف تقام مشاريع الأوفسيت فبهذه الطريقة يمكن تبيين آلية هذه البرامج وكيفية عملها والسبل المتاحة في مشاركة الشركات الخاصة بالبرامج، حيث سيتم شرح هذه الأمور في ورشة عمل ستقام في ٤ مايو وسيتسنى للمشاركين فيها التعرف على خصائص عمل برامج التوازن الاقتصادي في القطاع العسكري والمدني والدور الذي تلعبه الحكومات والشركات الخاصة بهذه العملية.

ويهدف المؤتمر كذلك إلى دعم أهداف برامج التبادل الاقتصادي مع شركات الطيران في دول مجلس التعاون. فتنوع الشركات الخليجية في مختلف قطاعات الصناعة سيسمح لمتعهدين من قطاع الطيران العسكري اقامة تحالفات مشتركة في مختلف الأمور التي لا تتعلق بقطاع الدفاع، وتسمى هذه المحاسبة ببرنامج التبادل الاقتصادي المبرمج بطريقة غير مباشرة.

ففي دولة الامارات وحدها بدأ عقد اتفاقات التبادل الاقتصادي منذ عدة سنوات. فعلى سبيل المثال دخل متعهدون للدفاع في عدد من برامج التبادل الاقتصادي تشمل مشروعا مشتركا لتأجير وبيع معدات لـ«سي. ان. سي» واعادة تصنيع الآلات الناسخة وطابعات الكمبيوترات، وعقدا مبرما لصناعة الالبسة ومعاهدة لمساعدة حكومة دولة الامارات في اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالبيئة. وتكونت شركة «اكسيس كونفيرنس آند سيمينار أورجنايزرز» من برنامج الامارات للتبادل الاقتصادي وذلك من خلال عقد مشترك بين شركة ايكوتيك التي تتخذ من الولايات المتحدة مركزا لها وشركة بيل بادي من أبوظبي. ودعمت كل من شركة ماكدونالد دوغلاس واي تي تي افيونيكس انشاء شركة «اكسيس» التي بدأت أعمالها في عام ١٩٩٥ في مجال اقامة المؤتمرات والحلقات الدراسية في دولة الامارات العربية المتحدة. ويعتبر المؤتمر التنفيذي حول التجارة الدولية ومشروعات المبادلة في الخليج الذي تنظمه شركة «اي بي سي جلف للمؤتمرات» بالتعاون مع شركة اكسيس أول مشروع لشركة اكسيس في المنطقة. وتشمل المشاريع المستقبلية لشركة اكسيس اقامة مؤتمرات طبية بالاضافة إلى مؤتمرات عن قطاع الاتصالات والبنوك.

وكالة سفر مصرية تسعى لرفع حصتها من سياح الشرق الأوسط بنسبة ٣٠٪

دبي ـ الاتحاد: تسعى احدى وكالات السياحة الكبرى في مصر إلى زيادة حصتها من حركة السياحة القادمة من الشرق الأوسط إلى مصر عن طريق الوكالة بنسبة الثلث خلال موسم ١٩٩٦/١٩٩٧م.

وسوف تعمل وكالة الجيزة للسفر، التي تؤكد أن ٨٠٪ من أعمالها حالياً تأتي من داخل الشرق الأوسط، على اختيار شبكة من وكالات السفر الجديدة من أجل تمثيلها في المنطقة وذلك خلال مشاركتها في معرض سوق السفر العربية (الملتقى ٩٦) الذي يعتبر أكبر وأول معرض للسياحة والسفر في المنطقة، والذي سيقام في دبي خلال شهر مايو المقبل.

وأوضح الدكتور نادر الببلاوي، نائب رئيس وكالة الجيزة للسفر: «سوف نسعى للعثور على وكالات سفر جديدة من المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دبي، أبوظبي، الاردن، سوريا ولبنان». وكانت وزارة السياحة المصرية قد اختارت وكالة الجيزة للسفر ضمن أكبر عشر وكالات سفر رائدة في البلاد.

وسوف تكون مصر لاعباً رئيسياً في معرض سوق السفر العربية (الملتقى ٩٦) الذي سيقام في الفترة بين ٧ و١٠ مايو، حيث ستشارك بالمعرض ست مؤسسات من تلك الدولة بما فيها المكتب السياحي المصري.

وكانت وكالة الجيزة للسفر قد استقطبت عام ١٩٩٥ ما يزيد على ٣٥ ألف سائح من مختلف دول الشرق الأوسط، بلغ معدل اقامتهم في مصر ليلتين.

وقال الدكتور الببلاوي: «سبق لنا المشاركة في معرض سوق السفر العربية خلال العامين الماضيين وقد نجحنا في اجراء اتصالات مثمرة مع وكلاء جدد من دول لم يكن لنا أي تمثيل فيها سابقاً».

وتعتبر مصر واحدة من ٤٨ دولة تشارك في سوق السفر العربية (الملتقى ٩٦) الذي يعد أكبر معرض في هذه السلسلة منذ بدء تنظيمها حيث سيشارك فيه أكثر من ٤٠٠ شركة.

وأوضح ديفيد هاموند، مدير المعارض في «ريد ترافيل اكزيبيشنز» التي تنظم المعرض أن مصر كانت من الداعمين الرئيسيين لمعرض سوق السفر العربية منذ دورته الأولى عام ١٩٩٤، وقال: «تزداد مشاركة مصر عاماً بعد عام في المعرض مع تنامي الاحساس باهمية السياحة في اقتصاديات الشرق الأوسط المتنامية».

تنظم معرض سوق السفر العربية شركة «ريد ترافيل اكزيبيشنز» التابعة لمجموعة «شركات ريد اكزيبيشنز» الرائدة المتخصصة في تنظيم معارض اقليمية وعالمية لصناعة السفر والسياحة. وتشمل المناسبات التى تنظمها «ريد اكزيبيشنز» سوق السفر الافريقية في جوهانسبرج بين ١٩ و٢٢ سبتمبر ١٩٩٦، سوق السفر لدول الكومنولث المستقلة في سان بطرسبرج بروسيا بين ٢ و٥ اكتوبر ١٩٩٦م.



● خلال المؤتمر الصحفي

٥٠٪ زيادة في عدد زوار المانيا من الامارات خلال عام ١٩٩٥

دبي ـ وجدي راتب:

اشاد معالي وزير النقل بولاية بادن فورمبيرج الالمانية ورئيس اتحاد السياحة الاقليمي بالعلاقات التجارية والسياحة المتنامية بين الامارات والمانيا خاصة مع ولاية بادن فورتمبيرج. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس بفندق حياة ريجنسي دبي بحضور قنصل عام المانيا بدبي وعدد من كبار المسئولين بالولاية والمدير الاقليمي للوفتهانزا بدبي.

وقال ان حركة السياحة بين الامارات والمانيا سجلت زيادة كبيرة خلال العام الماضي حيث وصلت إلى ٥٠ ألف زائر بزيادة ٥٠٪ عن العام الذي سبقه وانه يتوقع زيادة سنوية بمعدل ١٠٪ الى ١٥٪ ابتداء من العام الحالي.

واعلن عن افتتاح مكتب خاص لرعاية الزوار والضيوف العرب في بادن فورتمبيرج وذلك منذ اول مارس الماضي.

وقال معالي الوزير الألماني أنه وخلال العامين الأخيرين اجريت مفاوضات ومحادثات مكثفة مع ممثلي القطاع السياحي والاقتصادي والسياسي بهدف توسيع وتطوير مجالات التعاون المشترك. وكانت احدى النتائج الأولى افتتاح مكتب استقبال وخدمات لرعاية الضيوف العرب في مدينة بادن ـ بادن والذي يبين مدى حرص واهتمام ولاية بادن ـ فورتمبيرج على تلبية رغبات واحتياجات هؤلاء الضيوف الخاصة. وأضاف بانه سيتم عما قريب تعيين مستشار طبي من قبل اتحاد السياحة الاقليمي في ولاية بادن ـ فورتمبيرج والذي سيفتتح مكتبه في مكتب لوفتهانزا في دبي. وستشمل مهام وأعمال هذا المستشار الهام اعلام الأطباء والمهتمين حول التجهيزات والمرافق الطبية المتوفرة في ولاية بادن فورتمبيرج.

وزير التجارة البحريني:
الوكالات التجارية للبحرينيين فقط

المنامة ـ رويتر: اعلن وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح امس ان الوكالات التجارية في البحرين مقتصرة على البحرينيين وان على مواطني مجلس التعاون الخليجي الراغبين في الاتجار بالبحرين استيراد بضائعهم من خلال وكلاء محليين.

ونسبت صحيفة اخبار الخليج الى الصالح قوله ان التجار في دول الخليج العربية لن يسمح لهم بتملك الوكالات التجارية في البحرين او جلب بضائع الى الجزيرة من خلال وكالاتهم في بلدانهم الاصلية.

وقال الوزير البحريني «ان السماح لمواطني دول المجلس بممارسة تجارة الجملة بالبحرين ليس معناه السماح للمواطن الخليجي بتملك الوكالات التجارية على ارض البحرين. وانه لابد ان يستورد عن طريق الوكيل البحريني».

واضاف «اننا نسمح للمواطن الخليجي بممارسة تجارة الجملة حسب قرار المجلس الاعلى لقمة مجلس التعاون ولكن لا يحق له ان يأخذ وكالات تجارية. الوكالة مقتصرة على التاجر او المواطن البحريني فقط».

ومضى يقول «ان السماح بممارسة تجارة الجملة لا يشمل الوكالات التجارية».

● علي صالح الصالح

اعادة تنظيم الهيكل الاداري لمجلس الذهب العالمي نتيجة النمو السريع في الطلب

دبي ـ الاتحاد: أعلن رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط والهند بمجلس الذهب العالمي ان النمو السريع في الطلب على الذهب بالمنطقة تطلب اعادة تنظيم الهيكل الاداري لمجلس الذهب العالمي.

وقد تم تعيين أي في باتي كمدير لمجلس الذهب العالمي لدول الخليج ومدير اقليمي للتطوير لمنطقة الشرق الأوسط والهند.

وأضاف شنيبلي ان باتي لعب دورا بارزا في جمع تجار الذهب تحت مظلة واحدة اثناء مهرجان دبي للتسوق ٩٦. وقد أسهم بشكل فعال بتطوير الحملة التسويقية لهذا المشروع، والتى تعتبر واحدة من أنجح حملات مجلس الذهب العالمي في العالم، وسوف يتحمل باتي مسئولية تطوير وتخطيط كافة مشاريع الذهب العالمي في دول الخليج وتحديدا في دولة الامارات والكويت والبحرين وعمان وقطر. وسوف يكون مسئولا عن تحديد أسواق جديدة والتي يتوقع فيها النجاح لمثل هذه النشاطات لمجلس الذهب العالمي.

وقال باتي ان نسبة شراء الذهب في دول الخليج أعلى من أى مكان في العالم ويكمن التحدى في تقديم منتجات مختلفة مميزة تحث المستهلك لشراء المزيد من الذهب، لقد كانت انطلاقة شعار «دبي مدينة الذهب» ناجحة جدا وسنستمر بالعمل بالتعاون مع حكومة دبي وتجار الذهب للمضي قدما في ترسيخ هذا الشعار.

مصر تعتزم انشاء مركز تحكم بشبكات الكهرباء العربية

القاهرة ـ ق.ن.أ: أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري ان بلاده ستقوم بانشاء مركز تحكم بالشبكات الناقلة للطاقة الكهربائية والتشغيل الاقتصادي لمحطات توليد الكهرباء بهدف تبادل الاحمال الكهربائية بين شبكات كهرباء دول الشرق والمغرب العربي والتي يجري تنفيذها حاليا.

وأشار إلى ان هذه الشبكات ستعمل على الاستفادة من الطاقة المنتجة وتبادلها بين الدول العربية في أوقات الذروة بسبب فروق التوقيت والاجازات مما يؤدي إلى خفض استثمارات اقامة محطات توليد كهرباء جديدة.

وذكر المهندس أباظة في تصريحات له أمس بثتها وكالة أنباء الشرق الأوسط ان المركز الجديد سيقوم أيضا بعمليات بيع وشراء الطاقة خاصة المولدة من المساقط المائية في زائير والتي تصل إلى ٦٠ ألف ميجاوات وستنتقل عبر شبكة عملاقة تمر بافريقيا الوسطى وتشاد والسودان ومصر حيث يتم تصديرها إلى أوروبا.

وأوضح ان مركز التحكم الجديد سيعتبر بمثابة بورصة عالمية لبيع وشراء الطاقة الكهربائية على غرار المركز الموجود في سويسرا والمرتبط بشبكات ١٢ دولة في غرب أوروبا.

وقال انه سيتم البدء في تدريب المهندسين والفنيين المصريين في سويسرا لنقل الخبرة المتميزة في هذا المجال وايجاد الفنيين القادرين على تشغيل المركز المصري الجديد.

بعثة سورية تشارك في سوق السفر بدبي

دبي ـ الاتحاد: يتوقع وصول بعثة سورية رفيعة المستوى الى دبي للمشاركة في معرض «سوق السفر العربية» (الملتقى) اهم معرض في المنطقة مخصص للسفر والسياحة الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٧ ـ ١٠ مايو ١٩٩٦.

وسيترأس البعثة المؤلفة من خمسة اشخاص وزير السياحة السوري، معالي الدكتور دانحو داوود كما سيتضمن الوفد السيد صعب النحاس، رئيس اتحاد وكالات السفر والسياحة السورية. وتعتبر وزارة السياحة السورية احدى الهيئات والمؤسسات الحكومية الـ ٢٩ المشاركة في المعرض الذي استقطب اكثر من ٤٠٠ عارض من ٤٩ دولة. ويترأس السيد صعب النحاس شركة نحاس للسفر والسياحة، وهي شركة رائدة في السفر والسياحة بسوريا، التى تقوم بعرض خدماتها في المعرض، المنظم من قبل شركة ريد ترافل اكزيبيشنز.

رجلا اعمال وسيدتان يفوزون بسيارات في سوق دبي الحرة

دبي ـ الاتحاد: فازت سيدتان من ربات البيوت ورجلا اعمال بسيارات سوق دبي الحرة في السحب الذي جرى امس بمطار دبي الدولي بحضور محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي امس، الفائزة الأولى اليزابيث ليدز ربة منزل هندية وفازت بسيارة بي.ام. دبليو ٨٥٠ سي ١، والثانية كاتي أوهارا ربة منزل بريطانية وفازت بسيارة بي.م.دبليو ٨٥٠ سي اى، والثالث جيمس كينيث رجل اعمال بريطاني وفاز بسيارة مرسيدس بنز اس ال ٥٠٠ والرابع بدر يوسف الماجد رجل اعمال كويتي وفاز بسيارة بورش ٩١١ كاريرا.

غرفة الفجيرة تنظم برنامجاً تدريبياً حول مهارات التعامل

الفجيرة ـ الاتحاد:

تنظم غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية برنامجاً تدريبياً بعنوان «مهارات وفنون التعامل مع الآخرين» وذلك في الفترة ما بين ٤ إلى ٨ مايو الجاري.

واوضح السيد شاهين علي شاهين مدير عام الغرفة بان البرنامج التدريبي ياتي في اطار سعي الغرفة للاستفادة من امكانيات معهد التنمية الادارية في توفير المعلومات والخبرات التى تعين مؤسسات القطاعين العام والخاص على رفع كفاءة الجهاز الاداري بشكل عام وبما يسهم في تنشيط مجالات الانتاج.

واضاف مدير عام غرفة تجارة الفجيرة ان البرنامج يهدف إلى تزويد المشاركين بأسس واساليب الاتصال الفعال واكسابهم المهارات الاساسية في الاتصال والتعامل مع الآخرين وتعريفهم بانواع الاتصال وعناصره.

واشار السيد شاهين علي شاهين انه تم ترشيح نحو ٣٥ متدرباً من مديري الادارات ورؤساء الاقسام بالدوائر الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص بالامارة في البرنامج الذي سيتم في نهاية توزيع الشهادات على المستفيدين.

«أرامكو» السعودية تخفض أسعار وقود السفن

دبي ـ رويتر: قالت شركة «أرامكو» السعودية أمس انها خفضت سعر وقود السفن «من نوعية ايه ٩٦٠ من رأس تنورة والدمام بواقع دولارين للطن الى ٥٠ر١١٧ دولار للطن (٠٤ر١٨ دولار للبرميل) اعتبارا من اليوم.

ورفعت «أرامكو» سعر نفس الوقود من ميناءى جدة وينبع بواقع ٥٠ سنتا للطن الى ١٢٢ دولارا للطن ٧٣ر١٨ دولار للبرميل.

وأبقت «أرامكو» سعر وقود السفن من نوعية ايه ٨٨٨ دون تغيير عند ٢٠٠ دولار للطن من الموانىء الأربعة.

افلاس شركة فولكان الالمانية لصناعة وانتاج السفن

بون ـ كونا: أعلنت محكمتا مدينتي بريمن وبريمارهافين أمس عن افلاس فرعي شركة فولكان لانتاج السفن في المدينتين الالمانيتين الشماليتين اللتين تم تأسيسهما عام ١٨٩٣ وكان يعمل فيهما ٣٧٠٠ موظف.

وقال متحدث باسم محكمة مدينة بريمن في تصريح صحفي ان الشركتين الفرعيتين المعنيتين بالافلاس هما فولكان فريوند ـ فولكان فيرفت ومقرها مدينة بريمن وشركة «شيشاو زيبيكفيرفت» ومقرها مدينة بريمارهافين.

وأعلن عن ان مجلس ادارة شركة فولكسان والمشرفين على الافلاس سيجتمعون في بريمن امس لبحث التفصيلات الأخرى المتعلقة بذلك الافلاس.

وكان رئيس مجلس ادارة شركة فولكان اودو فاغنر قد أعلن أمس الأول ان شركته غير قادرة على الوفاء بالشروط اللازمة للتوصل إلى تسوية مع دائنيها لانقاذ الشركة من الافلاس.

وكانت فولكان قد قدمت طلب تسوية لمحكمة مدينة بريمن في فبراير الماضي لانقاذ الشركة من الأزمة المالية والوصول إلى حل وسط بين الأطراف المعنية وهي أصحاب الشركة وحكومة بريمن المحلية والبنوك الدائنة.

اضافة إلى ذلك فقد رفضت مفوضية الاتحاد الأوروبي اخيرا تقديم الدعم المالي لتلك الشركة وطالبت مسئوليها بضرورة اعداد مخطط عمل جديد يتضمن اجراءات حاسمة كتخفيض عدد العاملين فيها.

كما رفض وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسرودت مساعدة الشركة المذكورة حيث طالب مجلس ادارة وأمناء فولكان باجراء اصلاحات على فولكان وفروعها الأخرى لانقاذها من الصعوبات المالية.

وتعود خسائر شركة فولكان التي يبلغ رأسمالها ٦٢٠ مليار مارك إلى الخسائر التي منيت بها شركاتها الفرعية في العام الماضي وخاصة في قطاع بناء السفن.

الصين تحذر من دولارات مزيفة قادمة من روسيا

بكين ـ رويتر: حذرت صحيفة «فاينانشال نيوز» أمس من ان ملايين الدولارات الأمريكية المزيفة من فئة ١٠٠ دولار بدأت تجد طريقها الى الصين قادمة من روسيا مما يهدد النظام المالى في الصين.

ونقلت الصحيفة عن الإدارة الحكومية للرقابة على الصرف الأجنبى قولها انه خلال يومين في أواخر مارس تمت مبادلة أكثر من مليون دولار من أوراق النقد المزيفة بروبلات روسية لدى رجال أعمال صينيين في موسكو.

وقالت الصحيفة ان مئات الألوف من الدولارات المزيفة دخلت بالفعل الصين وان رجال الأعمال الصينيين لديهم ما يصل الى ٨٠٠ ألف دولار من أوراق النقد المزيفة يمكن أن تتسلل الى التداول في الصين في أى وقت.

وقد طرحت الولايات المتحدة في اواخر مارس دولارات جديدة من فئة ١٠٠ دولار مصممة لمكافحة التزييف.

وزارة العدل الامريكية تفتح تحقيقا لمعرفة اسباب ارتفاع اسعار البنزين

واشنطن ـ كونا: اعلنت وزارة العدل الامريكية انها ستجرى تحقيقا لمعرفة الاسباب التى ادت الى ارتفاع اسعار البنزين فى ارجاء الولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم الوزارة الليلة الماضية ان فريقا مؤلفا من خمسة اشخاص هم رجال قانون وخبراء اقتصاد سيبحثون لمعرفة ما اذا كان الارتفاع راجع الى قوى السوق او الى اتفاق مخالف للقانون.

ويأتى هذا التحقيق متزامنا مع التحقيق الذى طلبه الرئيس الامريكي بيل كلينتون من وزارة الطاقة لاستعراض ظروف السوق وتقديم تقرير فى غضون ٤٥ يوما حول العوامل التى ادت الى ارتفاع الاسعار وتقييم الاسعار المتوقعة فى السوق لبقية موسم الصيف.

وكان الرئيس كلينتون قد امر ببيع حوالى ١٢ مليون برميل من مخزون النفط الامريكي وذلك للحد من ارتفاع اسعار البنزين فى الولايات المتحدة والتى سجلت ارتفاعا بلغ ٣٦ر١ دولار للجالون الواحد بارتفاع بلغ سنتين خلال اسبوعين و ١٤ سنتا عن العام الماضى. وطالب عدد كبير من اعضاء الكونجرس الامريكي باجراء تحقيقات حكومية خلال الايام الحالية عقب تذمر الناخبين من الارتفاع الحاد فى أسعار البنزين التى بلغت ذروتها منذ حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١.

وتعالت صيحات التذمر من كافة الولايات الامريكية ولكن اعلاها كان من ولاية كاليفورنيا اذ بلغ سعر البنزين امس ٥٥ر١ دولار للجالون الواحد.

وقال اعضاء جمهوريون فى الكونجرس الامريكي ان الحل الامثل للحد من الارتفاع الحالى لاسعار البنزين يكمن فى الغاء ضريبة الغاز التى فرضها الرئيس كلينتون عام ١٩٩٣ والتى بلغت ٣ر٤ سنت للجالون ودعم الجمهوريون هذا الاجراء فى ذلك الوقت لخفض العجز الذى تواجهه الولايات المتحدة.

قرض بقيمة ٧٨ مليون دولار من البنك الدولى للجزائر

باريس ـ رويتر: قال الراديو الجزائرى امس ان البنك الدولى سيمنح الجزائر قرضا حجمه ٧٨ مليون دولار فى يونيو المقبل لتدعيم جهود الحكومة لمكافحة التلوث الصناعى. وكان البنك اقرض الجزائر ٣٥٠ مليون دولار فى ٢٢ ابريل للمساعدة فى تمويل خطة لخلق الوظائف وبرنامج لمعالجة الاثار الاجتماعية للاصلاح الاقتصادي.

شركات صناعية يابانية تتجه نحو استخدام الغاز الطبيعي المسال في توليد الطاقة

طوكيو ـ ق.ن.أ: قالت مصادر صناعية يابانية ان العديد من المؤسسات العامة اليابانية تتجه نحو التحول باتجاه التركيز على استخدام الغاز الطبيعي المسال في توليد الطاقة في الوقت الذي يتوقع أن تساهم مفاعلات نووية جديدة لتوليد الطاقة في خفض واردات البلاد من النفط الخام وزيت الوقود.

وأوضحت تلك المصادر في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الدول المصدرة للبترول «أوبيكنا» ان المنشآت العامة الرئيسية في اليابان كشركة شيزوكا المحدودة للغاز وشركة طوكيو للطاقة الكهربائية أعلنت الاسبوع الماضي قرارها باستيراد المزيد من الغاز الطبيعي المسال خلال السنوات المقبلة وخفض التكاليف من خلال تخفيف اعتمادها على زيت الوقود.

وأضافت ان الشركتين قررتا الانضمام إلى شركات الغاز الرئيسية في اليابان كشركة طوكيو المحدودة للغاز التي تعتمد اعتمادا كليا على الغاز الطبيعي المسال.

وقالت ان شركة شيوكا أعلنت عزمها على وقف استخدام مادتي النافتا والبوتان لتعتمد اعتمادا كليا على الغاز الطبيعي المسال كوقود اعتبارا من عام ٢٠٠٣.

ونسبت «أوبيكنا» إلى مسئولين في شركة طوكيو المحدودة للغاز القول ان الشركة ستقلل من مشترياتها من زيت الوقود بنسبة الثلث خلال السنة المالية الحالية ليصل اجمالي تلك المشتريات إلى ٥ر٦ مليون كيلولتر مما سيخفض تكاليفها بعد الاعتماد على الطاقة النووية والغاز الطبيعي المسال في توليد الطاقة.

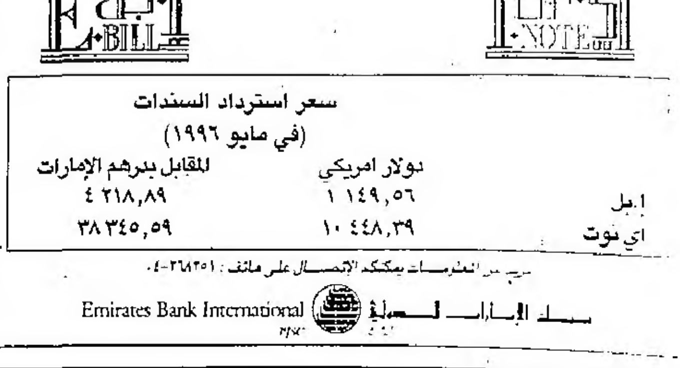
وأشارت الوكالة إلى ان شركة طوكيو المحدودة للغاز ستبدأ في شهر يوليو من العام المقبل بتشغيل مفاعلين نوويين للطاقة شرقي اليابان تصل طاقة كل منهما إلى ٣٥ر١ مليون كيلووات.

أما شركة شيزوكا التي تعد ثامن أكبر مؤسسة للطاقة في اليابان فقد قالت الوكالة انها ستحصل على الغاز الطبيعي المسال من مؤسسة البترول الوطنية الماليزية «بتروناس» بدءا من شهر يونيو المقبل وبصفقة تصل قيمتها إلى ٤ر١ مليار دولار على مدى عشرين عاما.

ونسبت الوكالة إلى متحدث باسم الشركة القول ان الشركة تعتزم استخدام نحو ١٣٠ الف كيلولتر من النافتا و٤٠ الف طن من البوتان وبين ٥٠ الف طن و٦٠ الف طن من الغاز الطبيعي المسال خلال عام ١٩٩٦. وقالت «أوبيكنا» ان منشآت توليد الطاقة الكهربائية في اليابان تسعى كذلك إلى تعزيز استخدامها لمفاعلات الطاقة النووية بهدف توفير الكلفة حيث تعمد شركات أخرى كشركة كيوشو للطاقة الكهربائية إلى اقامة مفاعلات نووية جديدة.

وأشارت الوكالة إلى ان خطط شركة أخرى هي شركة توهوكو للطاقة الكهربائية لبناء مفاعل للطاقة النووية قد أحبطت اثر معارضة قوية على الصعيد المحلي في الوقت الذي تعتزم شركة أخرى هي شركة كيوشو للكهرباء بدء تشغيل محطة للطاقة النووية بطاقة اجمالية مقدارها ١٨ر١ مليون كيلو وات خلال شهر يوليو من العام القادم.. الأمر الذي سيمكنها من تخفيف اعتمادها على النفط الخام وزيت الوقود.

وقالت الوكالة ان مؤسسات توليد الطاقة الكهربائية العشر في اليابان استخدمت خلال شهر مارس الماضي ٤ر١ مليون كيلولتر من زيت الوقود و٣ر١ مليون كيلولتر من النفط الخام و٧ر٢ مليون كيلولتر من الغاز الطبيعي المسال و٩ر١ مليون طن من الفحم و٢٩ الفا و٦٥٠ كيلولتر من النفتا لتوليد ٥ر٧١ مليار كيلووات ساعة من الكهرباء.



رئيس غرفة الصناعة بدمشق لـ «الاتحاد»:

تطبيق شروط الايزو ٩٠٠٠ ضروري لتطوير الصناعة السورية

دمشق ـ فهد دياب:

دعت ندوة عقدت بدمشق حول مبادىء وتطبيقات المعايير الدولية في ادارة وضمان الجودة إلى ضرورة تأسيس مجلس وطني اعلى لتأكيد الجودة وتطبيق المعايير الدولية، واحداث جائزة يمنحها المجلس الوطني لتأكيد الجودة وتطبيق المعايير الدولية لأفضل شركة وباحث وعامل في مجال تأكيد الجودة الشاملة. كما دعت الندوة وزارة الصناعة الى انشاء مكتب خاص بدراسات الايزو في الوزارة وشركات القطاع العام السورية بالاضافة الى اهمية منح تخفيض نسبة ضريبة الدخل على أرباح الشركات ولمدة خمس سنوات للشركات التي ستحصل على شهادة «الايزو» تشجيعا للصناعة الوطنية.

واكد د. يحيى الهندي رئيس غرفة صناعة دمشق «للاتحاد» ان حصول المصانع السورية على شهادة «الايزو ٩٠٠٠» خيار لابد منه لتطوير الصناعة المحلية ومواجهة تحدي المنافسة العالمية مشيرا الى ان حصول بعض المؤسسات والمصانع القائمة على شهادة الايزو ٩٠٠٠ سيؤدي لتطوير كل النظم في المصانع والمؤسسات القائمة في سوريا، ويجعل التنافس العلمي والتقني والاداري بينها قائم على قدم وساق، وهذا التنافس اذا لم يؤد الى حصول بقية المؤسسات على الايزو ٩٠٠٠ فانه على الاقل يطور هذه المؤسسات تطورا لم تكن تعرفه من قبل، وبالتالي يدفع هذه المؤسسات لاستخدام الحاسب الآلي واعتماد المعلوماتية وتنظيم الادارة والثقة بأن العلم والمعرفة الحديثة والتقنيات والتصاميم المتقنة وغيرها هي الطريق الامثل نحو النجاح والربح والثبات في السوق التنافسي العالمي. وأعرب عن ثقته بأن قانون حماية الصناعة في سوريا سوف ينتهي عام ٢٠٠٥ وستكون البلاد مفتوحة لدخول كل صناعات العالم في حال دخول سوريا اتفاقية «الجات» برسم جمركي حده الاعلى ٣٥٪ مؤكدا ان المصانع السورية الصغيرة والمتوسطة والتي بلغ عددها حتى الآن نحو ٣٠ ألف منشأة صناعية، و٨٠ ألف حرفة لم تؤسس على أسس علمية دقيقة ولم يراع مؤسسوها النظم الحديثة من حيث الادارة والمبادىء العلمية والتقنيات الحديثة والمنتجات المصنعة، ولم تتقيد بالمواصفات العالمية المطلوبة.

وقد اعتمدت الصناعة السورية على قانون الحماية، كما اعتمدت على حاجة السوق المحلية ومبدأ الربح مشيرا الى ان غرف الصناعة السورية تقوم بمساعدة المصانع القائمة والتي تتوافر فيها الحداثة وتمتلك الكادر الفني والتقني والعلمي والاداري للحصول على شهادة «الايزو ٩٠٠٠» خلال فترة زمنية معقولة وتمكن هذه المؤسسات من الحصول على «المعايير الدولية» ولو على مراحل. وشدد د. الهندي على الأخذ بنظم التدريب للاداريين والفنيين والعمال داخل المعمل، الامر الذي سيؤدي الى تغيير بنية المعمل والسير به نحو الحداثة المطلوبة في شتى اشكالها والاستفادة المثلى من طاقة الآلات والعدد ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب وتطوير وتحديث التصاميم والاخذ بأحدث النظم من حيث الادارة ووسائل الانتاج، والاستفادة من نظم المعلوماتية، الامر الذي سيؤثر في تنظيم الانتاج ومعرفة حقيقة سير العمل، ومعرفة دقيقة عن طاقة وانتاجية كل آلة في المصنع، وكذلك انتاجية كل عامل، وبذلك سيتسنى للادارة العليا ان تلاحظ كل النواقص والاخطاء وتسعى لتنظيم نفسها حسب الاسس العلمية المتطورة مما سيؤدي لزيادة الانتاجية وتحسين نوع المنتج والتقيد الدقيق بالجودة وهو الهدف الرئيسي من نظام «الايزو ٩٠٠٠». وكانت الندوة الوطنية حول مبادىء وتطبيقات المعايير الدولية في ادارة وضمان الجودة «الايزو ٩٠٠٠» قد عقدت بدعوة من غرفة صناعة دمشق ومشاركة غرفة صناعة حلب، والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا ومركز تطوير الادارة والانتاجية، وهيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية، ومركز الاختبارات والابحاث الصناعية وشركة الحافظ لصناعة البرادات وبعض الخبراء العرب، وناقشت على مدى يومين، موضوعات هامة تناولت التعريف بالايزو ٩٠٠٠ ومكوناته وكيفية تطبيقاته في المنشأة الصغيرة والمتوسطة.

واكدت الندوة على دور غرفتي صناعة دمشق وحلب لمتابعة النشاط ونشر المعلومات حول الايزو بين الشركات الصناعية، ودعوتها للدخول في تطوير انظمتها وفقا لشروط الايزو وتشكيل مجموعات عمل تعاونية من الصناعيين الراغبين في تبني شروطه في مصانعهم من اجل تأمين نفقات اعداد مؤسساتهم الصناعية للحصول على «المعايير الدولية»، والتأكيد على المجلس الاعلى للاستثمار بان يشترط في الشركات المرخصة استنادا لأحكام قانون تشجيع الاستثمار مراعاة شروط الايزو في انتاجها.

★ الصناعة السورية اعتمدت كثيرا على الحماية المحلية وآن لها ان تستعد لانضمام سوريا للجات بما يرفع من قدرتها التنافسية.

العملات الخليجية

العملة	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	دينار كويتي	ريال قطري
درهم		٠,٩٧٩٧	٩,٥٤٧٦	٩,٧٥٠٠	١٢,٢٤٠٢	١,٠٠٩٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤		٩,٧٤١٩	٠,٣٧٦٨	١٢,٤٨٩٤	٠,٩٧١١
ريال عماني	٠,١٠٤٧	٠,١٠٢٦		١,٠٢١٢	١,٢٨٢٠	٠,١٠٥٧
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢		١,٢٥٥٤	٠,١٠٣٥
دينار كويتي	١٢,٣٢٢٣	١٢,٤٩٧٢	١,٢٨٢٩	١٠٢٥٦٣		١٢,١٣٤٣
ريال قطري	٠,٩٩٠٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦٠٨	٩,٦٦١٤	١٢,١٢٨٩	

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم اماراتي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣١٢٥	٥,٥٦٢٥
ريال سعودي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٦٢٥٠
ريال عماني	٤,٥٠٠٠	٤,٥٠٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٠٠٠٠
ريال قطري	٤,٥٠٠٠	٤,٥٠٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٠٠٠٠
دينار بحريني	٥,١٢٥٠	٥,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	٥,٥٠٠٠
دينار كويتي	٦,٢٥٠٠	٦,٣٧٥٠	٦,٥٠٠٠	٦,٦٢٥٠

اسعار بنك ابوظبي الوطني

قريبا افتتاح مطعم مكسيكي في ابوظبي مريديان

اعلن سامر بو غانم من شركة ويسترن العالمية لادارة المطاعم عن افتتاح مطعم مكسيكي في فندق مريديان ابوظبي في الشهر المقبل. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي تم في فندق مريديان بحضور المدير العام للفندق جان ريكون وبعض الاعلاميين. وسيكون مطعم «تشيشيز» التابع لشركة المطاعم المكسيكية العالمية اول مطعم تفتتحه الشركة في الامارات والثاني في منطقة الخليج العربي. وصرح سامر بو غانم بان الشركة تنوى افتتاح ستة مطاعم في الامارات خلال فترة تقل عن ثلاث سنوات، وعلق جان ريكو مدير مريديان على هذا المشروع بوصفه اضافة جديدة لمطاعم الفندق الثمانية ولن موقعه من اجمل المواقع في ابوظبي وان شركة تشيشيز للمطاعم المكسيكية اختارت فندق مريديان كونه الفندق المناسب لجميع شروط انشاء مثل هذا المطعم العالمي، لتميز الشركة بالمواصفات الرفيعة المطلوبة في فنادق الدرجة الاولى. وفي الصورة يظهر سامر بو غانم بجانب مدير فندق مريديان ابوظبي خلال الاجتماع

دابر الهندية تطرح زيت «فاتيكا» لحماية الشعر

طرحت شركة دابر الهندية الرائدة في مجال العناية الصحية احدث انتاجها زيت الشعر «فاتيكا» يتميز الزيت الجديد باحتوائه على جوز الهند والحناء والأملا والليمون مما يوفر حماية وتغذية طبيعيتين لجميع انواع الشعر. صرح ديفندر خوران مدير عام التصدير في دابر الهند خلال الاحتفال بطرح زيت الشعر فاتيكا بان الابحاث التي أجريت دلت على ان مشاكل الشعر تشكل مشكلة رئيسية في هذه المنطقة بسبب عوامل البيئة وتكييف الهواء والرطوبة وللتغلب على هذه المشاكل يوفر زيت الشعر فاتيكا تركيبة فريدة من جواز الهند مع الحناء وخمس اعشاب موثوقة اخرى مما يدعم فروة الرأس وهو اول منتج في الشرق الاوسط والخليج يعمل على تحسين كفاءة الشعر حيث تعمل الحناء على تحسين لمعان ولون ونعومة الشعر في نفس الوقت الذي تساعد فيه الخواص المعقمة لليمون الطبيعي في التخلص من القشرة والسيطرة على الكثافة الزيتية وتاتي اضافة الأملا وهي خلاصة زيت نبات هندي يعتقد بانه يدعم قوة الشعر ويمنع تساقطه الزائد.

موزع كوداك في الامارات يحصد افضل الجوائز

حصدت مؤسسة الامارات للتصوير والتسويق ـ احد موزعي كوداك (نير ايست) انك في دولة الامارات ـ افضل جوائز كوداك الممنوحة للموزعين: حيث حصلت على جائزة «الصقر الذهبي» وهي الجائزة التي يتم منحها للموزع الذي تصل نسبة مبيعاته لاعلى مستوى على مدار العامين الماضيين من ضمن جميع موزعي كوداك (نير ايست) انك. هذا وقد تم تقديم الجائزة من قبل شركة كوداك في حفل كبير عقد في اطار مؤتمر موزعي كوداك السنوي الذي تم عقده في كافيه رويال بلندن. وبالاضافة الى جائزة «الصقر الذهبي» حصدت مؤسسة الامارات للتصوير والتسويق ثماني جوائز مرموقة للكفاءة خلال ١٩٩٥ وهذه الجوائز تشمل: جائزة «موزع العام» للتصوير المختص، انظمة التصوير العملية، والعلوم الصحية، جائزتي «كلوب ١٠» للتصوير الإستهلاكي والتصوير الرقمي والتطبيقي والجائزة الذهبية «لكفاءة الخدمات» كما حصلت كذلك على جائزة «الكفاءة التسويقية» للحملات التي تقوم بها لترويج كوداك اكسبريس وتعريف المستهلكين بالتصوير المختص وتطوير. كما حصلت INTEGRATED DATA SYSTEMS موزع اخر لكوداك في دولة الامارات ـ كذلك على الجائزة الفضية «لكفاءة الخدمات».

حفل عشاء لشركة عمان للتأمين ـ ابوظبي

اقام عدنان ولويل ـ مدير شركة عمان للتامين ـ فرع ابوظبي، حفل عشاء بفندق فورتي جراند، وذلك احتفالا بالانجاز الذي تحقق في سنة ١٩٩٥م، وتكريما لموظفي الفرع، وذلك بحضور عبدالمطلب مصطفى ـ مساعد المدير العام للشئون المالية ـ حيث نقل بدوره شكر وتقدير رئيس مجلس الادارة وادارة الشركة لمدير الفرع على الانجاز الذي تحقق، والجهود المتواصلة المبذولة في سبيل النهوض بأعمال الفرع الى المستوى الذي يحقق طموحات الادارة، وتم خلال الحفل توزيع جوائز عينية على الموظفين المتفوقين.



أحدث منتجات بيير فابر للعناية بالبشرة مع مياه ايفين المعدنية





أحدث مجموعة من منتجات العناية الصحية والمحافظة على الجمال قدمتها في الامارات مؤخرا «ايفين المعدنية الحارة» وجميع هذه المنتجات تم تطويرها بتقنيات عالية وخبرات علمية كبيرة في مختبرات بيير فابر ـ وهي ثاني اكبر مصانع المستحضرات التجميلية للبشرة في فرنسا. وقد عززت مجموعة بيير فابر مكانتها في ميدان العلاج بالادوية المستخدمة والعناية بالبشرة وتوفير العناصر التجميلية لها بالاستفادة بالتقنية العلمية مع غنى الموارد الطبيعية في مياه ايفين المعدنية الحارة. قدم هذه المنتجات في مؤتمر صحفي بدبي ايفي ماروت المدير الاقليمي ولودفيك لامايسن مدير التدريب بحضور علي محمد غنايم المدير العام لشركة المغير التجارية التي تتولى توزيع وتسويق هذه المنتجات في الامارات.

بطولة زيروكس الامارات الرابعة للجولف

شارك اكثر من ٦٠ من هواة الجولف في بطولة زيروكس الامارات الرابعة للجولف والتي اقيمت يوم السبت ٦ ابريل ١٩٩٦ بدبي وقال «مفدي كمال» مدير عام زيروكس الامارات: ان البطولة تشكل احدى العلامات المضيئة في النشاطات الاجتماعية لزيروكس الامارات، وتشعر بالسعادة لاستقطابها هذا العدد الكبير من عملاء الشركة لقضاء يوم ممتع من الاسترخاء والمرح والاثارة في نادي خور دبي للجولف واليخوت» ولقد فاز «ايان براونتج» من سلطة موانىء دبي بالبطولة، مسجلا ٤١ هد، ليفوز بكأس زيروكس الامارات للجولف وبعطلة يومين في قبرص وقام بتقديم الجوائز السيد جوردون موس، مدير عام زيروكس، ومدير عام عمليات المنطقة الاقليمية.

جاشنمال الوطنية تطرح الكاميرا الجديدة ياشيكا ١٠٩ ملتي بروغرام

طرحت شركة جاشنمال الوطنية الكاميرا الجديدة ياشيكا ١٠٩ ملتي بروغرام متعددة البرامج ٣٥ملم أس. آل. آر من شركة كيوسيرا كوربوريشن اليابانية. وتقدم الكاميرا الجديدة خيارا من ٣ اوضاع للتعرض التلقائي بالإضافة الى وضع التعرض اليدوي. فوضع البرنامج العادي «نورمال بروغرام» يضمن لك تعريضا دقيقا في حالات التصوير المختلفة. واذا كنت تريد التصوير بسرعات اكبر للغالق «شاتر» لالتقاط مشاهد رياضية او اشياء اخرى سريعة الحركة، فما عليك الا ان تختار وضع البرنامج العالي «هاي بروغرام» (أتش بي) للحصول على سرعة اعلى للغالق «شاتر» اما في اللقطات التي يكون فيها لعمق الصورة اهميته، فان وضع اولوية فتحة الشاتر، ابرتشر بريوريتي، «ايه في» هو الاكثر ملاءمة. كما ان التعويض بالاضاءة الخلفية متوفر ايضا عند طرف اصبعك. وفضلا عن كونها على درجة عالية من التقدم، فانها في الوقت نفسه سهلة الاستعمال للغاية. وهناك لوحة (أل إي دي) بسيطة لعرض المعلومات في «الفيوفايدر» تطلعك على وضع التشغيل بلمسة زر.

وفود سياحية بفندق ومنتجع شاطىء الجزيرة - غنتوت

ميشيل بيترمان (الاولى من اليسار)، مديرة مبيعات السفر بفندق ومنتجع شاطىء الجزيرة وفندق قصر الشاطىء ـ غنتوت، مع اى. تي. اس السياحية من هونج كونج وذلك خلال زيارتهم الاخيرة لفندق قصر الشاطىء ـ غنتوت.

مأدبة غداء للقوات الجوية الملكية البريطانية في فندق الخليج

اقامت القوات الملكية البريطانية حفلها السابع والسبعين حيث دعت الى مادبة غداء في مطعم البلم بيتش في فندق الخليج ابوظبي وقد حضر الحفل السفير البريطاني في ابوظبي انتوني هاريز ونظم الحفل مايك اولبورت الملحق الجوي بحضور مريم صنا مديرة العلاقات العامة في الفندق.

عائدات مجموعة ايسر تصل الى ٥,٧ بليون دولار عام ١٩٩٥

اعلنت مجموعة ايسر، وهي الشركة الأم للشركة التي تبوأت المركز السابع في مجال الكمبيوتر في العالم، ان نسبة الزيادة في العائدات قد وصلت الى ٧٧٪ خلال عام ١٩٩٥ ممثلة ما مجموعه ٥.٧ بليون دولار امريكي، وقد اظهرت نتائج الربع الاخير من عام ١٩٩٥ ان عائدات مجموعة ايسر قد ارتفعت ١,٩ بليون دولار امريكي

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٦٦٩٣,١
مارك الماني	١,٥٣٤٥
ين ياباني	١٠٥,٠٥
فرنك فرنسي	٥,١٨٠٥
فرنك سويسري	١,٢٤٩٥
ليرة لبنانية	

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩٢,٣٠	٥,٣٦
زيورخ	٣٩٢,٣٠	—
هونج كونج	٣٩١,١٥	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧,٠٢	١٤٦٢.٤٨	,٦٧

السوق المصرية المصرية

	بنوك	صرافات
درهم	٩١٫٣٨	٩٤٫٠٨
دولار	٣٣٩٫٣	٣٣٩٫٩

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٥٨١,٣٦	٣٨٠٦	٢١٨١٥,٠١	عطلة

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

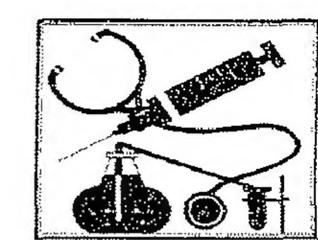
أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٤٠٠
النيكل	٨٤٠٠
النحاس	٢٥٤٢
الالومنيوم	١٧٠٠
الزنك	١١٠٠
الرصاص	٨٣١
القمح ★★	١١٥٫٥
السكر	٢٧٣
البن	٩٣٢
الكاكاو ★★	٨٨٤

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

أسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
٢٠,٣٠	٢٤,٣٥	١٨,٢٠	٢١,٨٥	٢٠,٤٠	١٨,٧٠



سهر.. أرق.. قلق.. ومتاعب كل عام

وصفة طبية استعدادا لامتحانات الشهادات العامة

نصائح مهمة لاسترجاع المعلومات والتغلب على النسيان

حتى الامتحانات لها امراضها.. وما ان يقترب العام الدراسى من الانتهاء.. يدخل طلاب الشهادات العامة فى دوامة من التوتر والقلق.. ويعانون من قائمة طويلة من الاعراض.. ويجد اولياء الامور انفسهم امام حالات تتكرر فى كل بيت تقريبا.. وتجسدها هذه العبارات على لسان كل طالب تقريبا، اشعر باننى نسيت كل شىء.. رأسي اصبح خاويا.. وذاكرتى اصبحت بيضاء.. وكلما اقترب الامتحان زاد شعورى بعدم القدرة على التركيز او تذكر اى من المعلومات التى اجتهدت فى تحصيلها طوال العام الدراسى.. واصبحت اعانى من الارق وعدم القدرة على النوم وخصوصا فى ليلة الامتحان».

النسيان.. القلق.. الخوف من الاخفاق والفشل.. السهر.. تعاطى المشروبات المنبهة كالشاى والقهوة.. الشحن النفسى المبالغ فيه.. الارق.. هذه بعض هموم ومتاعب الطلاب خلال الايام الاخيرة من العام الدراسى.. نطرحها على الاستاذ الدكتور الزين عباس عمارة مدير مستشفى الطب النفسي.. ليقدم لنا وصفة طبية للتخلص من متاعب الامتحانات.

يقول: الاحساس بالنسيان هو احساس ليس حقيقيا.. فالطالب حتما سيتذكر كل شىء فى الوقت المناسب.. وكل انسان معرض للاحساس بالنسيان الكامل او بالخواء العقلى عندما يواجه موقفا صعبا يهدد ذاته ومكانته الاجتماعية.

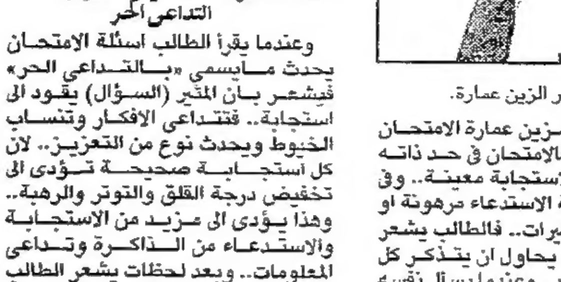
وليس هناك ضغط نفسي اكبر من الامتحان لانه يمثل بالنسبة للطالب تهديدا حقيقيا للمكانة الاجتماعية التى يتمتع بها داخل المدرسة او الاسرة او المجتمع.. والامتحان هو جسر العبور مابين ان تكون مقبولا ومقدرا من الآخرين.. او تكون غير جدير بالثقة.. وقبل الامتحان يتعرض الطالب لضغط نفسى هائل من قبل ولى امره.. وتجد الطالب نفسه محاصرا بهذه العبارات التى تطارده فى كل وقت: لابد ان تنجح.. لقد ساعدناك وبذلنا كل مافى وسعنا.. وعليك ان تثبت - بالنجاح - جدارتك واستحقاقك.. ذاكر .. لاتلعب.. لاتشاهد التليفزيون.. لاتضيع وقتك فى مكالمات هاتفية.. لاتقم بزيارة صديقك.. لاتنم كثيرا.. وعشرات الاوامر والنواهى.. والتهويل لايتوقف عند حد.. والنتيجة.. زيادة القلق والتوتر.

الطالب المجتهد

يضيف الدكتور الزين عمارة: الشعور بنسيان كل المعلومات هو احساس وهمي.. والغريب ان التجارب اثبتت ان كثيرا من الطلاب الذين ينتابهم هذا الشعور بفقدان الذاكرة او النسيان تكون ذاكرتهم مختزنة للكثير جدا من المعلومات الاكثر مما يتطلبه الامتحان.. والغريب ايضا ان الاحساس بالنسيان والخوف من الامتحان لاينتاب سوى الطالب المجتهد الذى ذاكر جيدا طوال العام الدراسى.. اما الطالب غير المجتهد.. فغالبا ينتابه هذا الشعور.. بل يعانى من حالة التبلد واللامبالاة.. فالامر بالنسبة له محسوم.. ولكن .. ربما يكون الشعور بالنسيان هو احساس وهمى.. ولكنه يؤرق الطالب ويدفعه الى المبالغة فى المذاكرة والسهر.. فهو لايعرف كيف يدخل الامتحان وهو لايتذكر شيئا.. وكيف يجيب على الاسئلة وذاكرته كالصفحة البيضاء.



● الدكتور الزين عمارة.



يقول الدكتور الزين عمارة الامتحان نفسه هو الحل.. فالامتحان فى حد ذاته مجموعة مثيرات لاستجابة معينة.. وفى الذاكرة تظل عملية الاستدعاء مرهونة او مشروطة بهذه المثيرات.. فالطالب يشعر بالنسيان عندما يحاول ان يتذكر كل المنهج فى وقت واحد.. وعندما يسأل نفسه على سبيل المثال: ماذا تعلمت من مادة الكيمياء طوال السنة..؟

فهو فى هذه الحالة يحاول ان يسترجع المنهاج كله فى لحظة واحدة.. وهذه المحاولة لاترقى الى مستوى اثارة الاستدعاء من الذاكرة.

والامتحان هو مجموعة من الاسئلة.. كل سؤال يتعلق بجزء محدد المعالم من المنهج.. والسؤال يتضمن مجموعة عناصر.. والمطلوب التحدث فى اطارها.. هذا السؤال كان غائبا عن تفكير الطالب قبل دخول الامتحان.. لذلك لايستطيع ان يتصور نوع الاستجابة التى يمكن ان تحدث لذاكرته عندما يقرأ السؤال.

التداعى الحر

وعندما يقرأ الطالب اسئلة الامتحان يحدث مايسمى «بالتداعى الحر» فيشعر بان المثير (السؤال) يقود الى استجابة.. فتتداعى الافكار وتتساب الخيوط ويحدث نوع من التعزيز.. لان كل استجابة صحيحة تؤدى الى تخفيض درجة القلق والتوتر والرهبة.. وهذا يؤدى الى مزيد من الاستجابة والاستدعاء من الذاكرة وتداعى المعلومات.. وبعد لحظات يشعر الطالب بانه يتذكر كل شىء.

ومطلوب من الطالب خلال الايام المتبقية على الامتحانات ان يستمر فى المذاكرة دون الخضوع للشعور بالنسيان.. او محاولة حشو الرأس (اجباريا) باكبر قدر من المعلومات عن طريق المبالغة فى السهر والافراط فى تناول المنبهات كالشاى والقهوة.. يجب عليه ان يذاكر.. ولكن فى حدود قدراته الذهنية والجسمانية .. ويجب عليه ان ينام عندما يشعر بانه مرهق وفى حاجة ماسة للنوم.. لان تناول المنبهات فى هذه الحالة سيعطيه احساسا وهميا بالقدرة على الاستمرار .. ولكن هذا الاحساس الوهمى لاينطبق على مركز الذاكرة بالدماغ.. فابوابه ستظل مغلقة امام كل محاولة (لحشوه) بالمزيد وتحميله بما يفوق طاقته لذلك يجب على الطالب ان يتوقف عن المذاكرة عندما يشعر انه لم يعد يستوعب بشكل كاف مايقرأه.. ويمكنه فى هذه الحالة اخذ قسط من الراحة.. والاستماع الى الموسيقى.. او مشاهدة جزء من فيلم يحبه.. او التجول قليلا فى الهواء الطلق.. او التحدث مع الاهل فى اى شىء يبعده عن جو المذاكرة والامتحانات .. ليمنح ذاكرته قدرا من الراحة لتستعيد نشاطها وتستعد لمزيد من العمل والجهد.. وخلال فترة الراحة يجب على الطالب ان يبتعد عن قراءة اى شىء او ممارسة اى نشاط يتطلب مجهودا ذهنيا.

النوم.. ظهرا

ويقدم الدكتور الزين عمارة مجموعة من النصائح للتغلب على الأرق ليلة الامتحان يقول لكل طالب: يجب ان تتخلص فى اليوم السابق للامتحان من بعض عاداتك.. انت مثلا تنام قليلا فى فترة الظهيرة لتتمكن من السهر والاستذكار.. ولكن فى اليوم السابق على الامتحان يجب ان تتخلى عن عادة النوم ظهرا.. ولاتتناول اى قدر من المنبهات .. وتأكد ان اى مجهود اضافى لن يضيف الى قدراتك شيئا ذا بال.. يجب ان تشعر بنوع من الطمانينة النفسية.

والمذاكرة فى هذا اليوم يجب ان تكون بسيطة للغاية.. وفى المادة التى ستمتحن فيها فى اليوم التالى.. يكفى المرور السريع على العناوين.. وقراءة سريعة لبعض المعلومات المهمة دون محاولة الدخول فى التفاصيل.. ومن الافضل ان تقرأ عناوين كل الموضوعات بدلا من ان تقرأ بعضها قراءة متأنية وتترك البعض الاخر بدون قراءة.

وفى المساء يمكنك القيام بجولة.. سيرا على الاقدام فى اى مكان محبب الى نفسك.. وخلال هذه الجولة.. فكر فى شىء يطيب لك التفكير فيه.. مثلا: كيف ستقضى العطلة الصيفية؟.. اى من الهوايات ستمارسها.. اى الاقارب ستزورهم.. الخ.

هذا المجهود الجسمانى والاسترخاء الذهنى سيساعدانك على الاحساس بالرغبة فى النوم ليلة الامتحان.

● القلق والتوتر خلال موسم الامتحانات



● الفحص المنزلى للقلب بالهاتف لقياس تأثير المجهود.

خطف الاضواء من الايدز وايبولا (٢)

٢٠٠ مرض تنتقل من الحيوانات للانسان.. اخطرها جنون البقر

مسحوق لحوم وعظام الاغنام.. وراء ظهور المرض لاول مرة

ما ان يظهر مرض فيروسي جديد.. حتى يجتاح الفزع العالم.. حدث ذلك مع تشخيص الفيروس المسبب لمرض الايدز لاول مرة.. ومع اكتشاف الفيروس المسبب لمرض ايبولا.. واخيرا مع ظهور مرض جنون البقر او «بوفاين» سبونفورم انكفاليثى» او التهاب الدماغ الاسفنجى.. فلماذا كل هذا الفزع من الامراض الفيروسية؟

السبب ان كل الامراض الفيروسية.. او كل الفيروسات.. ليس لها علاج.. بدءا من فيروس الانفلونزا.. مرورا بشلل الاطفال والتهابات الكبد الفيروسية والايدز وايبولا.. وصولا الى فيروس جنون البقر فى الحيوانات وجاكوب كروتز فيلد فى الانسان.. وقبل ان نواصل رحلتنا مع اسرار وحقائق وغرائب جنون البقر.. نتوقف قليلا مع الفيروسات.. فى محاولة للتعرف على سر استعصائها على العلاج.

يقول البروفيسور عبدالباسط الاعصر استاذ بيولوجيا الخلية بجامعة القاهرة: الفيروس يتكون من مادة الحامض النووى متحدة مع البروتينات.. ويعتبر الفيروس تركيبا كيميائيا بيولوجيا نشيطا.. يعيش متطفلا على خلايا الانسان والحيوان والنبات.. وتنقسم الفيروسات الى نوعين.. الاول يحتوى على الحامض النووى (دى. إن. ايه).. والثانى يحتوى على الحامض النووى (ار. ان. ايه) ويوجد الفيروس على شكل جزئيات متناهية الصغر.. يصل حجمها فى بعض الاحيان الى ١٠٠ مللي ميكرون.. ولا يمكن رؤيته الا من خلال الميكروسكوب الاليكترونى.. ومن اهم خصائص الفيروس. الانتقاء النوعى للخلايا التى يتطفل عليها.. فهناك فيروسات لاتتطفل الا على خلايا الكبد دون غيرها.. واخرى لاتتطفل الا على نوع معين من خلايا الجهاز المناعى كما فى الايدز.. ونوع آخر لايتطفل الا على خلايا الدماغ كما فى جنون البقر والعائلة التى ينتمى اليها.. وهكذا.

وتكمن صعوبة المواجهة مع الفيروسات فى انها تحتل الخلية.. وتسيطر عليها.. ويوظفها لحسابها.. اى انه يتحصن داخل الخلية.. فلا تؤثر عليه المضادات الحيوية المعروفة.. ويصعب على الجهاز المناعى التعامل معه.

قائمة طويلة

والحديث عن مرض جنون البقر يقودنا الى قائمة طويلة جدا من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان.. او التى تنتقل من الحيوان الى الانسان.. يقول الاستاذ عبدالرحمن سالم استشارى الاحياء الدقيقة (الميكروبيولوجى) بوزارة الصحة ان مخالطة الانسان للحيوانات وراء الكثير من متاعبه.. وخصوصا المخالطة المستمرة واللصيقة بالحيوانات المنزلية الاليفة كالقطط والكلاب والطيور.. بل ان هذه المخالطة تحتل اهم اسباب انتقال العدوى وانتشار امراض مثل الطاعون والدرن والجرب والتيفود والتيتانوس.. وعلى سبيل المثال



● د. عبدالرحمن سالم.

فان الفار يختزن بداخله اكثر من ٢٠ مرضا تنتقل الى الانسان عن طريق البراغيث والقمل والبق وبعض الحشرات الاخرى.. ويزداد معدل انتقال العدوى من الحيوان الى الانسان بطول مدة المشاركة والتعايش مع الحيوان.

وتضم قائمة الامراض التى تنتقل من الحيوان الى الانسان حوالى ٢٠٠ مرض منها داء الكلب الوبائى وجدرى القرود والقراع وجدرى البقر الكاذب والحمى الليمفاوية وحمى الببغاء وديدان الاسكارس وغيرها الكثير.. وبالطبع فان احدثها واخطرها مرض جنون البقر الذى يمكن ان ينتقل الفيروس المسبب له الى الانسان فيسبب مرض «جاكوت كروتزفيلد» الذى يدمر الدماغ ويحولها الى مايشبه قطعة الاسفنج.

البروتين القاتل

ونعود الى فيروس جنون البقر.. لنجد انه فيروس شديد القرابة فى تكوينه... فهو يختلف عن معظم الفيروسات المعروفة فى كونه لايحتوى الا على قدر ضئيل جدا من الحمض النووى.. حتى ان معظم الدراسات الحديثة اعتبرته نوعا من البروتين الشاذ ويسمى «بريون».. او فيروس شعيرى.. او حتى سموم.. وقد انتقل هذا الفيروس او البروتين الشاذ الى الابقار المصابة نتيجة تغذيتها على مسحوق مستخلص من احشاء وجثث اغنام مصابة بمرض يعرف باسم «إسكرابيه».. كما كان يحدث فى انجلترا منذ عام ١٩٨١، حتى ظهور المرض وتشخيصه.. وهناك افتراضات عديدة تفيد ان عملية استخلاص مسحوق اللحم والعظم المسبب للمرض كانت تتم بطريقة خاطئة استخدمت فيها درجة حرارة منخفضة.. وكذلك لم يتم استخلاص الدهون بالطريقة المضادة الصحيحة باستخدام مذيب الهايدرو كربون.

ويوجد العامل المسبب لمرض جنون البقر وعائلة الامراض الاخرى المرتبطة به.. والتى تشمل جاكوب كروتزفيلد الذى يصيب الانسان.. وكورو ويصيب الانسان ايضا و«إسكرابى» الذى يصيب الاغنام.. توجد فى خلايا الدماغ وبعض الاعضاء الاخرى بالجسم..

مقاومة عنيدة

يضيف الدكتور عبدالرحمن سالم: فى عام ١٩٩٤، اشارت بعض الابحاث الى ان العدوى بفيروس جنون البقر ربما تبدأ اولا فى الجهاز الهضمى (مثل الامعاء) فى الحيوانات المصابة.. وكذلك فى الانسجة الليمفاوية.. قبل دخولها الى الجهاز العصبى فى الحيوان لتدمره.. ويتميز الفيروس المسبب لجنون البقر انه لايتأثر بدرجة الحرارة المستخدمة فى طهى الطعام.. اى انه لايموت فى درجة الغليان.. وبعض انواع فيروسات جنون البقر والفيروسات الاخرى المرتبطة به تتحمل درجة حرارة تصل الى ٢٤٠ درجة مئوية لمدة دقيقة كاملة.. ومعظم المعاملات الاخرى التى تؤثر على الفيروسات الاخرى وتقضى عليها.. مثل الحرارة والرطبة الجافة والاحماض العضوية ومحلول الملح المركز والاشعة فوق البنفسجية والتأين الاشعاعى او المنظفات.. لاتؤثر بشكل فعال على فيروس جنون البقر.

ومرض جنون البقر له فترة حضانة طويلة جدا.. قد تصل فى الانسان الى اكثر من ٨ سنوات فى الحيوان.. وفى الانسان تصل فترة حضانة مرض «جاكوب كورتز فيلد» من ١٥ الى شهر الى ٢٠ سنة.. وتتميز الاعراض فى الحيوانات المصابة بالتغير فى السلوك والحركة والوقوف والحالة النفسية والعصبية.. ومعظم الامراض التى تم تسجيلها تشمل اضطرابات عصبية.. تغييرات فى الخطوات.. مثل خطوات واسعة فى الامام ومختلة للخلف.. لعق الانف.. هياج عند التعرض لاقل خبطة او عند لمس منطقة البطن.. ثم جنون كامل وسقوط على الارض.. فنفوق.

ويقول البروفيسور سعد محمود سعد استاذ اللحوم ورئيس قسم المراقبة الصحية للاغذية بكلية الطب البيطرى فى جامعة الزقازيق: بخلاف الابقار.. فقد ثبت وجود هذا المرض فى بعض حيوانات حديقة الحيوان بانجلترا.. ومعظم هذه الحيوانات كانت قد تمت تغذيتها بمسحوق لحوم وعظام الاغنام.. وقد تم تشخيص المرض فى ٤ حالات قطط مصابة.. وقد امكن نقل المرض مختبريا الى الخراف والماعز والخنازير وانواع مختلفة من حيوانات التجارب عن طريق حقنها فى الدماغ او تغذيتها على انسجة المخ المصابة بمرض جنون البقر .. اى من الناحية النظرية فان هذا المرض يمكن ان ينتقل الى الكثير من الحيوانات الاخرى..

○ وهل ينتقل جنون البقر للانسان؟

الدكتور عبدالرحمن سالم يؤكد ذلك.. عند تناول لحوم ابقار مصابة وعن طريق الدم.. فهو يمكن ان يصيب العاملين بالمجازر.. اما الدكتور سعد محمود سعد فيشير الى ما اعلنه وزير الصحة البريطانى فى مجلس العموم يوم ٢٠ مارس الماضى عن اصابة ١٠ من الشباب باعراض عصبية وتخلف عقلى تشابه اعراض مرض جاكوب كورتزفيلد فى الانسان ومرض جنون البقر فى الحيوان.. وكان هؤلاء الشباب قد تناولوا لحوما بقرية مصابة.

○ الوقاية.. بالامتناع عن تناول لحوم الابقار المريضة.. وحرق قطعان الابقار المصابة ودفنها على اعماق كبيرة.

● حرق قطعان الابقار المصابة ودفنها على اعماق كبيرة.

المعارف الطبية

سلامة القلب.. من هنا تبدأ (٦)

الازمة القلبية.. ومخاوف صعود «الدرج»

«احترس من صعود الدرج (السلم).. فهو اخطر مايمكن ان تعرض له قلبك».. هذه هى النصيحة التى يتلقاها كل من سبقت له الاصابة بازمة قلبية.. ويحرص على تنفيذها بدقة كاملة.. وربما قبل غيرها من النصائح التى لاتقل عنها اهمية.. كامتناع عن التدخين وتجنب الافراط فى تناول الاطعمة الدسمة التى تحتوى على الكثير من الدهون الحيوانية.. بل لاتزال هذه النصيحة الاولى التى توجه الى الذين يمضون فترة نقاهة بعد اصابتهم بالنوبات القلبية.. حتى يتصور الكثيرون منهم ان حياتهم مرهونة بعدم صعود الدرج او السلالم.

ولكن.. هل صعود الدرج يمثل فعلا خطرا حقيقيا على من سبقت اصابتهم بازمة قلبية واصبحت حالاتهم مستقرة؟.. وماذا يفعل مريض القلب الذى يسكن فى بناية لايوجد بها مصاعد كهربائية عندما يجد نفسه مضطرا لصعود طابقين او ثلاثة عدة مرات يوميا؟.. وهل تنطبق هذه النصيحة على اى مجهود بدنى آخر.

هذه التساؤلات اجاب عنها الاستاذ الدكتور يوسف رياض استشارى امراض القلب فى كتابه «قلبك وشرايين الحياة».. يقول: يعتقد الكثيرون من الناس ان المريض الذى تجاوز فترة النقاهة من النوبة القلبية يجب ان يمتنع تماما عن صعود السلالم.. وهذا الاعتقاد خاطىء الى حد كبير .

فقد قام العلماء بقياس الجهد الذى يبذله القلب عند صعود الدرج فكانت النتيجة مخالفة لكل الاعتقادات السائدة.. حيث وجدوا ان الصعود يزيد عمل القلب بدرجة بسيطة.. ولكن هذه الزيادة عند الاعتدال فى الصعود وعدم الاسراع فيه تكون فى حدود طاقة القلب الناقه.. ولكن اغرب ماأسفرت عنه الابحاث هو ان صعود الدرج يتطلب مجهودا لايزيد على المجهود اللازم للنزول على الدرج.. وكمية الجهد المبذول فى الصعود والهبوط لاتزيد كثيرا عن المشىء لمسافة مماثلة على ارض منبسطة.. والنصيحة هنا لمريض القلب.. ان يستعيد بعض قوته بالصعود والهبوط ببطء مابين ١٥ الى ٢٠ درجة فى اليوم لعدة ايام بدلا من تجنب صعود الدرج نهائيا.. على ان يزيد عدد مرات هذا التدريب تدريجيا حتى يتمكن من الصعود والهبوط بسرعة طبيعية.. وبالطبع لاتنطبق هذه النصيحة على الاشخاص الذين يعانون من درجة من درجات الهبوط فى عضلة القلب.

ويقودنا هذا الحديث عن صعود الدرج بالنسبة لمريض القلب الى الحديث عن اهمية الرياضة الخفيفة لمرضى القلب.. فالرياضة تحقق العديد من النتائج المهمة والتى منها على سبيل المثال انه كلما انتظم الانسان فى المشى او الرياضة الحركية الخفيفة.. زادت قدرته على اداء المجهود العادى بدون الاحساس باللهاث او النهجان او الام الصدر.

والتمرينات الخفيفة المنتظمة التى تزيد من سرعة ضربات القلب بحيث تصل من ١١٠ الى ١٤٠ ضربة فى الدقيقة لفترات وجيزة.. تساعد على ان يعمل القلب بكفاءة اكبر.. اى يستهلك كمية اقل من الاكسجين لاداء نفس القدر من المجهود.. والتمرينات المنتظمة تجعل الانسان ينتبه على الفور الى حدوث اى نقص فى قدرته على بذل المجهود.. ومن ثم يسارع الى استشارة طبيبه المعالج.. وقد دلت بعض الاحصاءات على ان الرياضة الخفيفة المنتظمة تحمى من الموت المفاجىء والسكتة القلبية فى نسبة كبيرة من الحالات.

ونعود الى اعراض النوبة القلبية.. لنجد ان الالم هو من اهم اعراض الازمة.. وعادة مايحدث الم النوبة القلبية مباغتا اثناء النوم او الراحة.. ولكن كثيرا مايحدث الالم اثر اجهاد بدنى عنيف او انفعال نفسى كبير.. وكثيرا مايترتب الالم على القيام بمجهود بدنى طارىء.. مثل المساعدة فى دفع سيارة متوقفة او تغيير اطار عجلة السيارة او رفع ثقل كبير.. فاذا كنت فى منتصف العمر او جاوزته وتعيش حياة غير نشيطة ولاتمارس رياضة منتظمة فلا تحاول ابدا ان تقوم باى عمل يحتاج لمجهود مفاجىء.. خاصة اذا كنت متعبا ولم تكن قد حصلت على راحة كافية من النوم.

ويحدث الالم عادة فى منتصف الصدر.. وهو ألم شديد.. وقد يتركز فى هذه المنطقة.. ولكنه قد يمتد او يتشعب الى الكتف اليسرى او الكتفين او اليدين او الرقبة والفك الاسفل حتى الاسنان.. وقد يبدأ الالم فى اعلى البطن.. وهو مايطلق عليه «فم المعدة». ويمتد الى الكتف اليمنى او اليسرى.

وكثيرا مايصف المريض الالم الذى يشعر به..بانه الم عاصر او خانق.. او محطم ومكسر لعظام الصدر.. او قد يحس بضغط كبير او حمل ثقيل على الصدر.. وقد يختلط الامر على بعض المرضى او حتى الاطباء فيعزون الالم الى سوء هضم او نوبة من نوبات الم المرارة.. وقد يرجع ذلك الى شعور المريض بالغثيان او القىء.

ويتميز الم النوبة القلبية الناتجة عن جلطة بالشريان التاجى بانه الم شديد ومستمر.. وقد يخبو بعض الوقت للحظات ثم يتزايد فى الشدة ويستمر مدة اطول تتراوح بين ساعة ويوم كامل ولايزول الالم تلقائيا الا نادرا ويحتاج غالبا لمسكن قوى مثل المورفين.

وتشمل الاعراض الاخرى للنوبة القلبية.. القىء والغثيان وحرقان بالصدر.. وكثيرا ماتبدأ النوبة القلبية بشعور بالغثيان وبالقىء مع حرقان شديد فى منتصف الصدر.. وهناك ضيق التنفس واللهاث.. ومن اكثر الاعراض شيوعا شعور المريض بانه لايستطيع ان يتنفس بسهولة.. وقد يغطى عسر التنفس على الالم نفسه.. وهناك الشعور بالقلق والخوف.. فيبدو المصاب متململا ومضطربا.. واخيرا هناك الصدمة.. ففى بعض الحالات الشديدة يتطور الشعور بالضعف والدوار الى شعور متزايد بالهبوط العام.. وقد تشتد الحالة فيصاب المريض بالصدمة.. ويصبح فى منتهى الضعف.. وتنشأ الصدمة عن الهبوط الشديد فى ضغط الدم الذى يصاحب بعض النوبات القلبية الشديدة.

الام لاتحتمل.. والتهابات متكررة

أضراس العقل.. ومشاكل الاسنان المتمردة

ضرس العقل.. مشكلة المشاكل فى حياة الكثيرين.. فهو اكثر الاسنان ارتباطا بالعديد من المتاعب.. الالام التى لاتحتمل.. الالتهابات المتكررة.. انحرافات النمو.. وغيرها الكثير.. فلماذا اطلق عليه اسم ضرس العقل؟.. ولماذا تكثر متاعبه ومشاكله مقارنة بباقى الاسنان؟

يقول طبيب الاسنان الدكتور عمار الامير اخصائى جراحة الفم والفكين بمستشفى النور: اضراس العقل سميت كذلك لانها تبزغ فى مرحلة اكتمال النضج العقلى (من ١٨ الى ٢٠ سنة).. وقد تتاخر عن ذلك بكثير.. فتبزغ فى سن من ٣٠ الى ٤٠ سنة.. وقد يكون بزوغها وظهورها عاديا كبقية الاسنان.. فلا يشعر الانسان بها.. وقد تكون منطمرة.. وهنا تبدأ المشاكل.

والانطمار نوعان.. تام.. وجزئى.. والانطمار التام يعنى ان السن متواجدة ضمن العظم.. ولايوجد اتصال مع التجويف الفمى.. وفى مثل هذه الحالات لايتعرض الضرس للنخر.. ولايصاب بالالتهابات.. ولكنه قد يسبب مشكلات اخرى مثل اضعاف الفك.. ويخشى فى بعض الاحيان من كسور فى زاوية الفك عند التعرض للاصابات الرضية (الصدمات).

وقد يكون الانطمار جزئيا.. بحيث يبزغ الضرس جزئيا نتيجة عوامل لم تساعده على البزوغ السليم مثل وجود ميل فى جذوره او بسبب ضيق الفك او بزوغه فى اتجاه مائل تجاه السن المجاورة.. وهذا النوع يعتبر اسوأ من السابق حيث يتعرض الضرس للتسوس والنخر.. وقد يؤدى الى تكون جيوب لثوية تتوفر فيها بيئة مناسبة لنمو الجراثيم.. مما يسبب التهابات مؤلمة تتحول فى الحالات الحادة الى بؤر قيحية مترافقة بانتفاخ فى الوجه.. وفى مثل هذه الحالات يصبح تدخل جراح الفم والفكين ضروريا لمنع تفاقم الحالة.. ويبدأ العلاج باعطاء المضاعفات الحيوية المناسبة حتى زوال الالتهابات.. ويعقب ذلك تصوير الضرس المنطمر اشعاعيا لتحديد الحل الجراحى المناسب.



● تحذير من اهمال علاج مشاكل ضرس العقل.

● د. عمار الامير.

يضيف الدكتور عمار الامير ان العلاج قد يكون باستئصال الزوائد اللثوية المحيطة بالضرس.. او بالخلع الجراحى.

ومن الخطأ اهمال متاعب ومشاكل ضرس العقل المنطمر جزئيا.. فقد يؤدى ميله باتجاه الخد الى عض الخد المتكرر والذى قد لايترافق فى بدايته بالام.. ولكنه قد يسبب رضا مستمرا للغشاء المخاطى الحساس فى باطن الخد وبتكرار ذلك واستمراره يمكن ان يتعرض المريض الى مضاعفات خطيرة مثل احتمال ظهور اورام.. ولابد من خلع الضرس فى مثل هذه الحالات كاجراء وقائى.

ونعود الى اضراس العقل المنطمرة كليا والتى لاتظهر فى تجويف الفم.. هذه الاضراس يكتشف وجودها بالصدفة عند اجراء فحص اشعاعى للاسنان المجاورة.. وعموما لابد من اجراء فحص اشعاعى بانورامى لكل شخص تجاوز سن العشرين ولم تظهر عنده اضراس العقل.. كلها او بعضها.. لمعرفة اسباب عدم بزوغها فى الوقت المناسب.. خاصة وان وضعها بهذا الشكل المنطمر لايترافق مع اية اعراض مرضية.. ولكنها قد تسبب احيانا آلاما مبهمة فى منطقة توضعها.. وقد يمتد الشعور بالالم الى الاذن المجاورة للضرس.

واخيرا فان اضراس العقل المنطمرة قد تؤدى الى الكثير من المضاعفات.. مثل تكون اكياس فكية.. بل ان بعض الباحثين يرجعون سبب تراكب الاسنان الامامية المتاخر الى بزوغ اضراس العقل التى تعمل على دفع هذه الاسنان للامام فتتراكب.. وبعض الاطباء المتخصصين فى تقويم الاسنان ينصحون احيانا بخلع اضراس العقل قبل اكتمال بزوغها لضرورات تقويمية.. ويبقى بعد ذلك ان اضراس العقل قد تهاجر لتظهر فى اماكن بعيدة عن مكانها الطبيعى.

بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء معهد المخطوطات بالجامعة العربية
خبراء عرب يبحثون مصير ٣ ملايين مخطوطة في الوطن العربى

القاهرة ـ الاتحاد ـ شيرين المنيرى:

بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء معهد المخطوطات بالجامعة العربية.. نظم المعهد ندوة علمية الاسبوع الماضى تحت عنوان «قضايا العمل التراثي العربي المشترك».. شارك في فعالياتها نخبة من كبار العلماء واساتذة الجامعات واعضاء مجمع اللغة العربية وحضرها عدد من السفراء العرب والمستشارين الثقافيين بالسفارات العربية بالقاهرة.

ارتكزت مناقشات الندوة التى استمرت يومين على عدة محاور في مقدمتها قضية انقاذ التراث والمخطوطات، وملامح وابعاد ازمة العمل التراثي.. اضافة الى الآفاق المستقبلية التى يتحتم ارتيادها في مجال التراث.. ثم دور معهد المخطوطات الذى يشرف عليه الدكتور احمد يوسف احمد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة.

وفي بحثه امام الندوة بعنوان «قضية انقاذ المخطوطات» اوضح الدكتور محمود الطناحي استاذ الادب العربي بكلية الدراسات العربية ان الدارسين يرجعون ضياع المخطوطات العربية الى اسباب كثيرة كالاتلاف والحرق بينما يهملون سببا مهما وخطيرا وهو الاهمال وترك المخطوطات للعبث حتى تبلى.. مشيرا الى احد الامثلة.. حينما كان ضمن بعثة المخطوطات الى مدينة زبيد باليمن، حيث لاحظ في زيارة لمكتبة خاصة لاحد كبار المهتمين بالتراث وجود مجموعة من المخطوطات موضوعة فوق بعضها في غرفة مظلمة منذ زمن طويل، مما جعل الكثير منها يلتصق ورقه ببعضه البعض والى درجة تعذر فصل هذه الاوراق الملتصقة.

وقدر الدكتور الطناحي عدد المخطوطات العربية الموزعة في مختلف الاقطار بما يزيد على ثلاثة ملايين مخطوطة.. موضحا من جهة اخرى ان المعهد يحتاج حاليا الى المال وهمم الرجال.. داعيا اثرياء الامة العربية الى التبرع لاقالة المعهد من عثرته والعودة به الى سابق مجده، اما همم الرجال وهمم علماء المخطوطات، فانهم يتناقصون يوما بعد يوم ولم تبق منهم الا قلة خافتة الصوت، مؤكدا ضرورة الاستفادة من تلك القلة لتخريج اجيال جديدة.. مطالبا الجامعات العربية ومراكز العلم العربية الى اعداد هذه الاجيال الجديدة لاستمرار مسيرة علم المخطوطات، فلا ينقطع مدده.. الذى هو الاساس لاكتشاف المغيب من التراث العربي.

ومن جانبه استعرض الدكتور عصام محمد الشنطي المدير الثاني للمعهد ـ سابقا ـ جهود المعهد لانقاذ المخطوطات مشيرا الى ان المعهد منذ تأسيسه لم ينتظر جميع التقارير عن المخطوطات العربية، بل اتجه مباشرة الى المكتبات للانتقاء والتصوير.

وقال انه رغم وجود قسم للفهارس بالمعهد يعد من اهم اقسامها الا ان المعهد لم يتمكن من فهرسة محصوله في فهارس مطبوعة او ضم مجموعة من المفهرسين الاكفاء.. وقال ان «بضاعة» فهرسة المخطوطات العربية بضاعة نادرة وصعبة وتتطلب شغفا بها اضافة الى ثقافة تراثية واسعة.

ويرى الدكتور الشنطي حل هذه المشكلة يتطلب مشروعا قوميا كبيرا ذا خطة مكثفة يجرى حشد الامكانات المطلوبة لتنفيذها ولاعداد رعيل عربى يؤمن بتراثه، يخرج هذه الالوف من المخطوطات الى النور للاستفادة بها.

ومشيرا الى ان فهرسة المخطوطات هى اهم مشكلة تواجه الباحثين في التراث.. دعا الدكتور الطاهر احمد مكي في كلمته امام الندوة الى ضرورة الاهتمام بالمخطوطات.. منتقدا الطريقة التقليدية المتبعة حتى الان والتى تكاد تنحصر في تصوير المخطوطات على «الميكروفيلم» مقاس (٣٥ ملليمترا) حيث يستخدمها الباحثون.. مستعينين بآلات قراءة المصغرات، ولان هذه الأفلام لها عمر افتراضي محدود ويتم حفظها في درجات حرارة ورطوبة ملائمة، اضافة الى رعاية خاصة عند تداولها والتعامل معها.. فقد تعرضت افلام كثيرة للتلف.

ومن جهة اخرى دعا الدكتور مكي الى ضرورة تيسير سبل حصول الباحثين على المخطوطات حيث ان وصولهم اليها بوسائلهم الشخصية فوق طاقتهم وهو الامر الذى يتطلب ابرام اتفاقيات ثقافية بين البلاد والعربية والاجنبية تنص على تيسير تبادل الاطلاع على المخطوطات.

وحول مستقبل العمل التراثي اكد الدكتور يوسف زيدان ضرورة تطوير نظم العمل التراثي بحيث يتلاءم مع ايقاع العصر.. مشيرا الى ضرورة ان يمتد التطوير الى تفصيلات العمل التراثي وفي مقدمتها نظم الفهرسة ومناهج تحقيق التراث.

الشاعرة ملك عبدالعزيز
جيل الشعراء الشباب العرب يعيش في عزلة

حوار خالد محمد غازي

هي من طلائع الشعراء الذين اتجهوا الى قصيدة الشعر الحر، فقد بدأت تنظم الشعر في الاربعينات، معبرة في أشعارها عن قضايا العروبة.. متطلعة الى المثل العليا والقيم السامية التي تحقق السعادة للانسان في أي مكان، الشعر لدى ملك عبدالعزيز تجربة ومعاناة وصدق وتبتل، تأثرت في بداياتها بالشعراء الرمزيين الفرنسيين والشعراء العرب الرومانسيين، لها الكثير من المجموعات الشعرية ابرزها: «أغاني الصبا» و «قال المساء» و «أغنيات لليل» و «أن ألمس قلب الأشياء».. بالاضافة الى مجموعة قصصية واحدة هي «الجورب المقطوع» والتي كتب مقدمتها الاديب الكبير يحيى حقي.. ولها أيضا تجارب في النقد الادبي نشرت في الدوريات العربية.

الشاعرة ملك عبدالعزيز هي ارملة واحد من رواد الحركة النقدية والوطنية في العالم العربي بصفة عامة وفي مصر بوجه خاص، وهو الدكتور محمد مندور.

وفي هذا الحوار تتحدث الشاعرة عن رحلتها مع الشعر ورأيها في بعض القضايا المتصلة بالأدب وتتحدث ايضا عن زوجها الدكتور مندور.

■ سألتها: كيف كانت ارهاصاتك الاولى في نظم الشعر كفتاة شرقية تخشى التقاليد والموروث؟

○○ هذا السؤال، لكي أجيب عليه، في حاجة الى كتاب يضم رحلتي مع القلم، لكنني أقول بايجاز انني احببت الشعر منذ صغري من خلال انغامه الموسيقية وكنت أغني الشعر الذي احفظه، وتطورت تلك المرحلة في الجامعة حيث الاحتكاك بالناس يزيد من تجارب الانسان، هذا الاحتكاك ينتج عنه الابداع، اتيح لي في الجامعة استعارة دواوين الشعر وانضممت الى الجمعيات الأدبية وقد تعرفت من خلال قراءاتي على شعراء مدرسة المهجر، وقرأت لشعراء المدرسة الرمزية الفرنسية، وقد وجهني هذا توجيها صحيحا، لانني كنت اشعر ان في نفسي مشاعر غامضة لا اعرف كيف اعبر عنها، لان الشعر العربي الكلاسيكي اغلبه واضح يعبر عن مشاعر واضحة محددة، بينما كنت اشعر ان في نفسي مشاعر مختلطة غائمة وكنت لا اعرف كيف اعبر عنها. ان شعراء المدرسة الحديثة في مصر او في الوطن العربي ارشدوني الى طريق الذي اعرب فيه عن نفسي علموني كيف اسبر اغوار نفسي.

■ اعرف انك قد كتبت النوعين، النوع التقليدي المقفى.. وايضا كتبت الشعر الحديث؟

○○ هذا صحيح، انني عندما درست اللغة، لم تكن قد ظهرت القصيدة الحرة لكن مع ذلك في بداية الاربعينات وجدت نفسي اكتب بهذه الطريقة الجديدة لكن لم أجرؤ ان أتمها أو أعالجها، فكنت أكتب أسطرا من الشعر تخالف ما هو معروف وفي الوقت نفسه كتبت الشعر المقفى.

تجارب ثرية

■ هل تعتقدين ان الشعر العربي المعاصر استطاع ان يواكب قضايا الامة العربية؟

○○ هناك تجارب كثيرة لشعراء عرب، استطاعت ان تعبر عن مختلف قضايا امتنا العربية، لكنني اعتقد ان جيل شعراء الشباب في وطننا العربي يعيشون في عزلة عن بعض، وهذه العزلة لايستطيع الشعراء حقيقة ادراكها او ادراك اسبابها.

■ أين تضعين نفسك على خارطة الشعر العربي المعاصر؟

○○ اظن انني انتمي الى مدرسة صلاح عبدالصبور، وعلى الرغم من ذلك فالنقاد اترك لهم الحكم، ليضعوني حيث يشاءون.

■ كيف بدأت علاقتك بالدكتور محمد مندور وكيف تطورت هذه العلاقة الى ان أصبحت زوجته؟

○○ الدكتور محمد مندور كان استاذي في الجامعة، وكان مشرفا على الكثير من جمعيات النشاط ومنها جمعية الشعر وبحكم اهتماماتي الثقافية تم التعارف بيننا، ثم تطور الى نوع من الاعجاب، انتهى بالزواج. لقد لفت نظري في الدكتور مندور ـ منذ البداية ـ بساطته في التعامل مع الطلبة بحيث يشعرهم بانه أخ أكبر بالنسبة لهم وكان لايضع حواجز بينه وبينهم، بالاضافة الى ان ثقافه موسوعية في مختلف المجالات.

■ ماذا تعلمت من الدكتور مندور؟

○○ من الصعب ان اقول ماذا تعلمت منه في عجالة، لانني عايشته باستمرار ومعايشته مستمرة، فالتأثير والتبادل عملية يومية لا استطيع حصرها.

□ فلنقل ماذا تعلمت منه على المستوى الادبي؟

○○ فتح لي رؤية الاعمال الاوروبية، فكان لديه جلد شديد على القراءة والتامل فمثلا له كتاب بعنوان (نماذج بشرية) يتناول الشخصيات العالمية والانسانية الموجودة في الادب العالمي، فكان عندما يكتب مقالة واحدة عن احدى هذه الشخصيات، يقرأ قراءة مستفيضة عنها، فيقرأ ما أبدعته الشخصية وما كتب عنها من نقد ثم يشرع في الكتابة بعد استقراء طويل وعميق.

■ كان الدكتور مندور يسعى دائما الى تحقيق ذاته، كناقد عربي متميز.. هل تعتقدين انه نجح في ذلك؟

○○ اي انسان مبدع يريد ان يحقق ذاته، فمندور اهتم في بداية حياته بالكتابة الادبية، لكن كانت لديه اهتمامات سياسية وطنية منذ ان كان طالبا في المرحلة الثانوية، فقد فصل من المدرسة وهو في البكالوريا ودخل الامتحان «من منازلهم» ومع ذلك تفوق، وعندما سافر الى باريس كان يكتب المقالات السياسية التي تندد بالانجليز، وقد استقال من الجامعة ليعمل بالصحافة، ليرتبط بالجماهير ويعبر عنها، فكتاباته الادبية ـ بداية ـ هي التي لفتت الانظار اليه فقد كان يطرح رؤية جديدة للفن. فمثلا في الشعر كانت له رؤية سماها بالشعر المهموس وقام حوله جدل كبير، كذلك مقالاته النقدية لم تكن مقالات انشائية عاطفية لكنها كانت تحمل عاطفة نقدية واتجاها نحو التميز قائما على العلم والدراسة.

قرأت رواية موسم الهجرة الى الشمال للطيب صالح ولم تعجبني لأن فيها أشياء كثيرة غير مبررة وبطل القصة منحل أخلاقيا

■ الى اي مدى تأثر الدكتور مندور بالثقافة الغربية؟

○○ بالطبع تأثر بالثقافة الغربية، لانه قضى تسع سنوات يدرس في باريس، فتأثر بدقة الغرب وتفكيرهم العلمي وعدم اصدار الاحكام العامة بحيث يضع كل كلمة في موضعها.

■ لقد شهدت ولادة معظم الدراسات النقدية العظيمة التي كتبها الدكتور مندور.. فهل كان لك أحيانا آراء تعارض آراءه؟

○○ نعم شهدت ولادة أعماله العظيمة، فقد كان يملي عليّ ما يؤلفه ونادرا ما كان يكتب بيديه وأحيانا كنت أقاطعه وأناقشه وكان يعجبه هذا لانه يرى رؤية مختلفة ربما تكون رؤية القارىء، وأحيانا يقتنع برأيي ويعدل رأيه وهذا التعديل لايكمن في جوهر الموضوع.

طقوس للكتابة

■ كيف كان الدكتور مندور يكتب أو يتهيأ للكتابة؟

○○ قبل الشروع في الكتابة، تجده مهموما واذا كان يقرأ وفي ذهنه فكرة تجده في حالة تشبه الذهول، فلم يكن يكتب نقاطا او عناصر انما العناصر كلها تكون مرتبة في ذهنه، وبعد ذلك يملي عليّ الموضوع وهو رائح وغاد، وأحيانا وهو جالس.

■ هل كتب الدكتور مندور ابداعا سواء كان شعرا او قصة او مسرحية؟

○○ كتب وهو في باريس مسرحية وأرسلها للفرقة القومية، لكنها لم تمثل وقد عثرت على هذه المسرحية منذ وقت قريب بين اوراقه، وأتمنى ان تطبع في وقت قريب، لكن يبدو ان اهتماماته النقدية والسياسية اخذته بعيدا عن ان يكون كاتبا مسرحيا او قصصيا.

■ كيف تنظرين الى علاقة الأدب بالسياسة؟

○○ السياسة جزء من الحياة، فبدون السياسة لن امارس حياتي، فالسياسة هي التي تسير المجتمعات، وبالتالي الاديب يعبر عن هذا في صياغة فنية، وربما تكون السياسة احدى الوحدات في نسيج العمل الفني واقصد بالوحدات هنا المكونات الاساسية.

■ هل الدكتور مندور كان له الفضل بأن غرس في نفسك ملكة النقد؟

○○ أمر طبيعي ان يوجد لديّ ملكة النقد الى جوار ملكة الابداع في الوقت نفسه لديّ ملكة المنطق الى جوار ملكة الابداع، فأنا كنت متفوقة جدا، وأنا طالبة في الرياضيات، وهناك بعض الناس يخيل اليهم ان الشاعر او محب الادب لايمكن ان يكون متفوقا في العلوم الرياضية وهذا غير دائم، فأنا قد اكتب مقالة منطقية دقيقة جدا وفي الوقت نفسه يمكن ان أشطح بخيالي في نظم قصيدة، فيمكن للانسان بكل تأكيد ان يكون لديه ملكات كثيرة.

■ من خلال اطلاعك على بعض الآداب الاوروبية في لغتها، خاصة الشعر.. اين يقف الادب العربي من الادب العالمي؟

○○ ابتسمت وقالت: أنا لا ادعي العلم الى هذه الدرجة، لكنني أعتقد ان هناك فعلا نماذج ممتازة في ادبنا العربي تقف على قدم المساواة مع الادب العالمي سواء كان في الشعر أو القصة القصيرة أو الرواية واعتقد ان فوز نجيب محفوظ بنوبل عن جدارة يؤكد ان أدبنا العربي أدب عالمي.

■ من من الأدباء العرب ترشحينه لنيل جائزة «نوبل»؟

○○ من الشعراء أرشح احمد عبدالمعطي حجازي ومن الروائيين أرشح حنا مينا فهو روائي متميز.

■ يقول بعض النقاد «ان الروائي السوداني الطيب صالح هو من أقرب الروائيين العرب الى المستوى العالمي، فقد توافرت في رواياته عوامل كثيرة تجعله روائيا متميزا».. ما تعليقك؟

○○ انني قرأت أبرز رواياته وهي «موسم الهجرة للشمال» فلم تعجبني لان فيها اشياء كثيرة غير مبررة، اي ان الكاتب يقول ان بطلها ذاهب الى الغرب لينتقم! ولم يعطنا المقدمات التي تبرز هذا الانتقام!! لم يرنا عصر الاستعمار او سوء معاملة الاستاذ او الناظر الانجليزي له. ان بطل القصة منحل أخلاقيا بلا سبب، وهذا أوقع الرواية في مزلق الابتذال.. وهذا هو أشد أعداء الفن عداء.

■ الشاعرة ملك عبدالعزيز: مامفهوك لسمات العمل الابداعي الخلاق؟

○○ ان الجودة الفنية هي المقياس لكل عمل فني، وبعد ذلك فليقل الفنان ما يقول سواء كان قولا سياسيا او وجدانيا او فلسفيا او سواء كتب قصة او رواية او قصيدة.. المهم الجودة والأصالة.

«وكالة الصحافة العربية»

هنا نلتقي

بقلم: انور الخطيب

تطفل .. مشاغبة .. براءة

كمتطفل على السياسة، كنت اظن ان جورباتشوف الذى فكك الاتحاد السوفييتي، كان يلعب لعبة سياسية ذكية، وانه فكك اتحاده بمزاجه كي يستريح قليلا من التكاليف الباهظة للحرب الباردة. وكنت اتساءل: كيف تعجز قوة عظمى كانت تطعم معسكرا او حلفا كاملا من عدة دول عن توفير رغيف خبز لمواطنيها.. والنهاية كانت صفعة على خد جورباتشوف الايسر ولست ادرى ما اذا كان سيدير خده الايمن.

وكمتطفل على السياسة، كنت اظن ان العرب يلعبون نفس اللعبة مع الكيان الصهيوني عندما بدأ مؤتمر مدريد، وان الفلسطينيين يلعبون لعبة ذكية وهذا الحكم الذاتي ما هو الا اختراق عسكرى للكيان الذى سيفجر كل شيء من الداخل، وكانت النتيجة ان الجنوبيين عاشوا عيدا مأساويا بشعا، وكانوا من ضمن اضاحي العيد «هناك رابط بالتأكيد».

وكمتطفل ايضا على المفكرين الاشاوس، وهم الاقرب للسلطة العربية، والأكثر معرفة بأسرارها، ان تنظيراتهم بشأن موافقتهم على التطبيع ما هي الا ضمن استراتيجية كبيرة تهدف الى محاصرة الكيان الصهيوني عالميا واظهاره بمظهر العاجز عن مد يد السلام ومصافحة العرب وتوصيل رسالة الى العالم: اننا قوم لا نعرف للارهاب مدخلا، ونحن مع السلم والنظام العالمي الجديد، واننا سنبتلع «اسرائيل» حضاريا، فحضارتنا ذات العمر المديد ستلتهم هؤلاء المشردين القادمين من ثقافات مختلفة.

وكانت النتيجة خيبة اجنيها كل يوم، وكلما قابلت او حاورت مفكرا، فالكلمات جاهزة لتحطيم كل النظريات السابقة والمبادىء السابقة.. وما على العرب الا البحث عن شيء جديد ـ ربما في المجهول ـ بالنسبة لي، لكن هؤلاء المفكرين يعرفون ما هو هذا الشيء الجديد.

هل تعني كلمة متطفل.. الطفل الذي يتجرأ على مقارعة من هو اكبر منه..؟ ام انه الساذج الذى يحشر نفسه في امور معقدة، ام البريء الذى يأخذ الامور بظواهرها ووجوهها الواضحة، ام هو اللاواعى الذى يناقش امورا واعية او اناسا واعين.. ام انه حسن النية؟..

قد تكون للمفكرين بدائلهم، كما للسياسيين بدائلهم الجاهزة دائما.. ولكن خطورة التبديل تنقل المفكر من خانة الفيلسوف المقتنع بفلسفته والمفكر المؤمن بفكره الى لاعب ورق او «كوتشينة» يرمي باوراقه حسبما تتطلبه الحاجة او يقتضى الموقف..

ويبدو ان مفكرين كثيرين في وطننا العربي على اتم الاستعداد وبشكل دائم لارتداء القناع الجديد.. هم دائما في الواجهة ـ ايام القومية «ومازالت» وايام الانفصالية «ومازالت» وايام الحزبية «ومازالت» وايام المفاوضات «ومازالت» وايام التوقيع «ومازالت» وايام المصافحة «ومازالت» ولديهم مقاسات تناسب كل الانتفاخات والريجيم والشارلستون والميني جيب والشورت والماكسي وفتحة الصدر واظهار البطن والجينز النظيف والقذر والمقطع و«المخلع».. لهم لغتهم الخاصة ولهم مداهم الخاص، ولهم فضاءاتهم، فقد علمتهم استضافات وسائل الاعلام وحضور المؤتمرات والندوات والمحاضرات خلق الكلام المناسب للجغرافيا المناسبة.. وهم ليسوا في ورطة.. وكل همومهم المعلنة مراوغة وليست حقيقية.. مقربون حتى العظم من اصحاب القرار.. لكن المشكلة تكمن في الآخر.

وقد جرى العرف الكتابي ان يعنى الآخر ـ الطرف المناقض ـ الغريب ـ العدو ـ اما الآخر هنا فهو الانسان البسيط ـ ويبدو ان المعاني السابقة لم تذهب بعيدا عنه.. لانه رقم فقط بلغة العسكريين.. هذا الآخر ليست لديه مقاسات. بل ربما لم يتعرف عليها، ويتناقض معها بشكل مباشر ويقاومها بشكل شرس هذا الآخر يقول.. لنا وطن كما للناس اوطان.. ما ابسط واجمل واعقد هذه البديهية لكنه يتعلق بها ولايفكر بغيرها.

التقطت كلمات اذاعتها تلفزيوناتنا من خلال مراسليها في جنوب لبنان والقدس وغزة وتلفزيوناتنا تنقل الرأي والرأي الآخر.. وأنقل هنا الرأي الآخر ولنبدأ بتعليق من طفل لبناني جنوبي حيث قال بعد وقف اطلاق النار وهدوء الكاتيوشا: اريد كاتيوشا لاضرب به المستوطنات الاسرائيلية.. سأله المراسل.. لماذا؟ اجابه.. لانهم دمروا بيتنا.

جنوبي آخر قال: مازالت لدينا نساء تلد.. لن نخاف من الغارات الاسرائيلية «كان ذلك خلال القصف».. وقالت امرأة: لا نريد وقف اطلاق النار، مستعدون للحرب.. واذا ارادوا نساء.. غدا سأذهب للمشاركة في القتال.

وقال رجل من يافا يسكن غزة، اثناء مباحثات بنود الغاء بند تدمير اسرائيل.. وانا من يعيدني الى يافا!!؟

هذه الآراء الاخرى ليست لمفكرين يستعدون للتعامل مع واقع جديد لم يقم بعد ولهم افكارهم الجديدة، ولكن ما هو الفكر الذى سيعتنقه الانسان البسيط في الواقع الجديد؟ ما هي المبادىء التي يسير عليها؟ هل هو الانفتاح الاقتصادى؟.. هذا امر اقتصادى ليس له علاقة بيافا او الجنوب.. بل له علاقة بجلسة تحت برتقال يافا وخروب الجنوب، وله ذكرى جميلة ومؤلمة مع تلك الجلسة.

هل يضم الارض مقابل السلام.. ولكن اي ارض؟.

يبدو ان المسألة بحاجة الى شرح واضح وحديث مسموع اكثر مما نسمع، حتى يستطيع الطرف الآخر او الرأي الآخر التفكير، اما ان يقبل واما ان يقدم اوراقه للهجرة.. والبعض قدم اوراقه واما ان ينتحر.. وللرأي الآخر الحق في الحصول على فرصة الانتحار.. فهو تعبير عن موقف، او يدمن مثلا.. لايهم ماذا يدمن.. او يقبض على الجمر.. وما أكثر القابضين على الجمر ـ الآن ـ

هل تطفلت على السياسيين والمفكرين والمحللين الاشاوس، على فكرة ـ التحاليل السياسية ـ صارت لعبة تجميع اخبار ولا تتضمن رأيا، والتحاليل الفكرية بحاجة الى تحاليل او محاليل اخرى حتى تفهم.. المحللون سرقوا مهنة الغموض من بعض الشعراء وبعض الشعر وبعض التحليلات قصائد مبهمة لكنها ساذجة.

هل تطفلت على احد.. على الرأي الآخر مثلا؟.

اقول التطفل جميل احيانا ومطلوب دوما عندما يعنى مشاغبة ما هو راكد او كشف الباطن او ازاحة الستار عن الوجوه المقنعة.

ربما يتطفل احدهم علي بسؤال: ماذا تريد؟.

وهنا يواجه التطفل بتطفل ويتحول الحديث الى نكات يتبادلها اطرشان على وزن «اصمخان».

ليت الغاوين ما تبعوك

وفتحت النافذة في الصباح، عملا بنصيحته، توأم من الدمع اسفر عن عناق عينيها مع الشمس.

ـ ما هكذا يكون القاء التحية عليها، قالها الموغل في كون الصمت. اما الدمعة التى ظلت حية، فلها حكاية قصيرة، كل ما في الامر كانت ضحكة في الليل ثم فاجأها الصباح، فهبطت الغيمة على ذاك الصباح المفترض تأنقه بثوب نوم احمر. اكتشفت الذابلة ايغار الناي فيها، قال لها المطر: غائبة في النوم كنت لحظة هتفت لساقك الصغيرة بقبلة.

ـ ما اجمل النوم قالت صفعة اليقظة.

اما الخيمة والميزان. فالحكاية بينهما اقصر من وتد الخيمة وشاخصة الميزان، تشبه ثملا شك في مجرد كأس ان تردى رأسه.

ـ ما ظننت الميزان يضيق برأسى، قالتها الخيمة واقتلعت وتدا.

«ليت الغاوين ما تبعوك»

وبينما كان الصبر يختبر، انبثق المشترى من رحم وحدته وصار فراشة، هامت في اول رعشة لها، راودها الضوء الباهر عن نفسها.

وقبل المرة الثانية

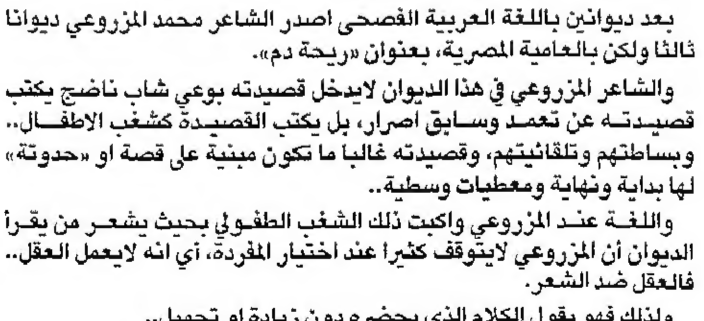
نقص عدد الكواكب، حسبما ذكر الصبر.

روعة يونس



● روعة يونس

ديوان جديد لمحمد المزروعي



بعد ديوانين باللغة العربية الفصحى اصدر الشاعر محمد المزروعي ديوانا ثالثا ولكن بالعامية المصرية، بعنوان «ريحة دم».

والشاعر المزروعي في هذا الديوان لايدخل قصيدته بوعي شاب ناضج يكتب قصيدته عن تعمد وسابق اصرار، بل يكتب القصيدة كشغب الاطفال.. وبساطتهم وتلقائيتهم، وقصيدته غالبا ما تكون مبنية على قصة او «حدوتة» لها بداية ونهاية ومعطيات وسطية..

واللغة عند المزروعي واكبت ذلك الشغب الطفولي بحيث يشعر من يقرأ الديوان أن المزروعي لايتوقف كثيرا عند اختيار المفردة، أي انه لايعمل العقل.. فالعقل ضد الشعر.

ولذلك فهو يقول الكلام الذي يحضره دون زيادة او تجميل..

شتا

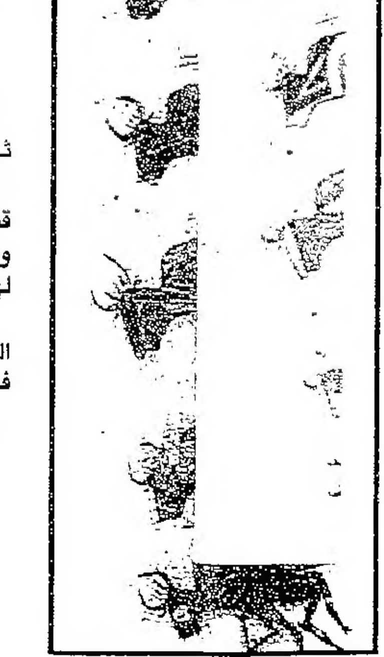
والدنيا ضلمة وساقعة

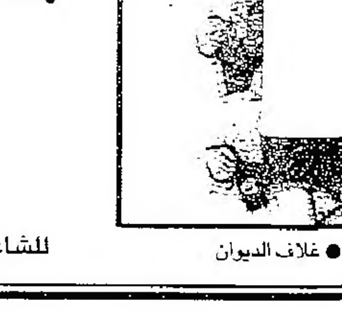
وعامود الكهربا في الشارع

لبه بايظه والتانيه

كويسة

للشاعر المزروعي: في معنى مراقبة النار ١٩٨٦ واللاموسى ـ ١٩٩٠..





● غلاف الديوان

بيان في أهمية المكان

بيان في اهمية المكان، مقال طويل صدر في كتيب عن «دار القطيعة» للكاتب العربي المغترب في باريس محمود شريح واهداه الى عوض العتيبة، حيث يخاطبه كما يبدو في جل المقالة..

«للمكان، ياحماك الله، اثر عظيم على بنية النفس ومزاج صاحبها، ففيه تتشكل التربية منذ نعومة أظفارها، وينصقل الحس في بداياته، لاسيما متى كان المسقط ومسرح النشأة، فلاتمحي ذكراه ويبقى بوصلة الروح متى ابتعدت عنه اضطرارا او طلبا للرزق».

ولايفصل الكاتب بين المكان والزمان.. «والمكان، معنا أبدا كما في الزمان، فهما من طينة واحدة، هي كالروح في اتساعها وامتدادها فسحة ولحظة، فكأنهما كما عند المتنبي، متحدين معا قماشة الحنين..

لك يامنازل في القلوب منازل

أقفرت أنت وهن منك أواهل..

ويقتطف الكاتب ابياتا من الشعر من كثيرين للتدليل على اهمية المكان مثل الشريف الرضي وعمرو بن معد يكرب والبحتري والشنفرى وامرؤ القيس والاخطل وذي الرمة وبشار بن برد وابي تمام وأبي فراس الحمداني وصفي الدين الحلبي واحمد شوقي وعبدالرحيم محمود وخليل مطران.

ويتطرق من خلال اشعار هؤلاء الى اثر المكان على الحبيب، فاشار الى القلب والدار والقبر كامكنة.

محمود شريح

بيان في أهميّة المكان

دار القطيعة

● غلاف الكتاب



«المرافىء البعيدة»

«المرافىء البعيدة» مجموعة قصصية جديدة من تأليف عبدالرحمن شلش.. صدرت ضمن سلسلة قصص عربية التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ويحرص عبدالرحمن شلش في قصصه على القبض على لحظات هاربة من الزمان الجميل.. ويعالج عبر العين الناقدة هموم الانسان وهو يعاني امام قسوة الظروف واليات الحياة التى لا ترحم.

وهو مهموم بالانسان والبحث عن القيم واثبات الذات ولعل قصصه عن الغربة تحمل قطعا ساخنة من الوجدان البشرى الذى يتآكل بين الغربة والحلم.

تضم المجموعة عشر قصص هي: صوت الصمت.. السيارة تصل غدا.. هموم العم عبدالموجود.. معزوفة السفر والحلم.. وجهان في اطار.. وجع الغربة.. زهرة الصبار.. اشياء صغيرة.. العائد.. المرافىء البعيدة.

مندلي ... ثنائية المثل - الخطيئة

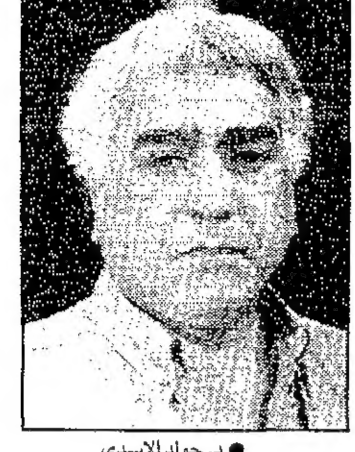
منذ البدء وكما عودنا دائما، يجترح جواد الاسدي في مسرحيته الجديدة «مندلي» والمأخوذة عن نص «فويسك» لجورج بوشنر او بوخنر - الالماني، والتي تم عرضها مؤخرا على خشبة المجمع الثقافي - ابوظبي - مع فرقة مسرح الاتحاد، تلك الاسئلة الصعبة والحادة في آن واحد. فالمسرحية في خطها الدرامي المشبوب والتصاعدي ترتكز في ثيمتها العليا على نبش ثنائية : الفضيلة / الخيانة . وكيف يتم تبادل الادوار فيما بينهما فالفضيلة كقيمة اخلاقية وكدلالة اركيولوجية تجنح الى بلورة عالم من المثل والنبل الانساني العظيم، بحيث يشكل فعل الحرية اقصى مطلب يمكن للروح الانسانية ان تتوق للوصول اليه، اذ بدون هذه الفضيلة وحدها ينتفي شرط الحرية نهائيا، فيما ينغمس الانسان حتى رقبته في مستنقع الخيانة والرذيلة الكبرى الى حد التفسخ، والفجور، والموت فالخيانة بطبعها تزدهر ازدهارا شاملا، عندما لا يعد للفضيلة مكان تاوي اليه اي عندما تنفى قسرا وتدعس بالارجل والايدي وتنتهك قدسيتها بحيث يعلو صوت السلطة والتسلط فوق اي شيء جميل آخر.

هكذا اذا، ووفق هذه الثيمة العليا يبني جواد الاسدي عرضه المدهش والمؤثر حد الصدمة فمندلي «مرعي الحليان» هو رمز الفضيلة المستلبة والمهدورة على الدوام، وماريا «اثمار عباس» زوجة مندلي هي رمز الخيانة التي تترعرع في احضان السلطة بينما الضابط «علي الجابري» هو رأس السلطة والتسلط العسكري حيث تدور الاحداث كلها في تلك الثكنة البعيدة وللرعبة والتي تصلح اساسا لكل زمان ومكان ترفرف فيه رايات اولئك العساكر، اصحاب الجزمات الثقيلة والجلود التمساحية الغليظة، باستعراضهم العسكري الراجف والمخيف والذين لا يتورعون عن فعل اي شيء يطلبه منهم سيدهم المختال والعنيف في اي وقت يشاء.

وبما ان مشاهد العرض اتت متتالية ومتسارعة ومتواترة بحيث ظل الايقاع العام والتمثيلي محتفظا بترابطه العضوي وبسخونته اللاهبة، هكذا، وبدون اي زيادة او تطويل يذكر، حتى نهاية المسرحية فانه من الضروري حتما ونحن في سياق التحليل الموضوعي والنفسي للشخصيات، ان نتوقف قليلا عند مشهد مقتل ماريا الاخير. فهذا المشهد جاء بشكل ميلودرامي عنيف، بحيث جعل من مندلي الفاضل والمسحوق والمطعون في شرفه وآدميته، ان يتحول الى قاتل في آخر الامر. لقد طعن ماريا اثر مطاردة مجنونة وتركها جثة هامدة فوق الجسر «جسر الانارة الذي استغله المخرج ايما استغلال، وذلك لكي يستفيد من الفضاء المسرحي سينوغرافيا، حيث لا ديكور يوجد في العرض، لقد اعتقد مندلي بانه - وبفعلته هذه - قد انتقم لشرفه، ولكنه لم يعلم ابدا بان ماريا كانت ضحية مثله تماما، وبانه هو شخصيا الذي دفعها - ومن خلال هجره الدائم لجسدها - الى هذا المصير المحتوم، ولعل في صعود الجثة رويدا رويدا الى اعلى حتى غابت عن الانظار تماما، لهي اشارة مفصلية وذكية على ان الحدود الفاصلة بين الفضيلة والخيانة تشبه شعرة معاوية. فمن كنا نعتبره خائنا بالامس، بإمكانه ان يصبح شخصا فاضلا في الغد، وهكذا ندخل الدوامة المجنونة من جديد لنتساءل: من الخائن فينا، ومن الفاضل فينا، عندما يحكم العسكر بكل هذا البطش البلاد؟

نافورة الجسد:

هذا المعادل الموضوعي، التحليلي - النفسي للنص والشخصيات، يعادله في


● د. جواد الاسدي

بقلم :
عبد العزيز جاسم

المستوى الآخر ذاك التعبير الفني والجمالي الذي يميز العرض تقنيا فالاسدي يصفي عرضه تماما من كل الشوائب الارسطية المنقرضة، او الشعاراتية الخطابية المباشرة، او المشهدية اللفظية، او التكوينات الشكلانية، او بكل ما يفضي الى الخارج من زيادات برانية تضعف من قيمة العرض، انه فقط واقول فقط يجنح جنوحا متعاظما الى نبش القشرة التحتية والمتوارية لروح الممثل القديس، الذي نذر نفسه نذرا قربانيا لذرى المسرح العليا، وذلك وفق تناغم جمالي وحسي وفكري يعيد صياغة الممثل نفسيا وجسديا على خشبة المسرح.

ولعل هذا ما لاحظناه في عرض «مندلي» وكيف تمكن الاسدي من تفجير طاقات هؤلاء الممثلين الهواة جسديا، بحيث جاء اداء كل واحد منهم مقنعا ومكتنزا بالشعور الى حد بعيد. فهو وعبر التكوينات الجسدية التي وصلت في بعض المشاهد الى رسم لوحة تشكيلية من لحم ودم، ثم هذا التوازن العالي في نظام الخفة والثقل الذي صبغ حركة الممثلين السلسة والعنيفة في آن، كذلك تلك الايماءات والاضمامات والتثنيات والتركيع والهذيان التعبيري الذي يخطف النفوس. وذلك عبر تلك المؤثرات الاخراجية الناجحة الاخرى، من اضاءة زرقاء في الغالب صوفية وروحانية ومؤثرة، ومن موسيقى «بندرسكي» التي كانت توحي بالخطر او بوقوع شيء ما في الداخل او الخارج على السواء، حيث يتم توظيف كل هذا في جو سينوغرافي شاعري ولافت استطاع به الاسدي ان يشحن الفراغ المسرحي برمته.

كذلك نجح الاسدي في ابراز تلك الاجساد الدرامية المتعددة والمختلفة فهناك مثلا الجسد - الدبابة «العساكر» والجسد المتضعضع والممسوخ والهش «مندلي» والجسد اللين والطري والخائن «ماريا» والجسد المختال والنرجسي «الضابط» والجسد المؤامراتي بطبعه «اليهودي» والجسد الهلامي الصامت «اسماعيل». ولكن هذا الجسد الاخير وحده، يثير اشكالية على صعيد الدلالة السينوغرافية. فاسماعيل «صالح كرامة» يفترض بانه يقوم بدور القرين او ضمير مندلي الحي، اي انه يمثل روح مندلي الجوانية، فالعلامة التي تربط بينهما واضحة تماما، «النظارة، الكتاب، المقعد الوحيد الذي يجلسان عليه، واسلوب الحوار الذي كان يتم بينهما»، اي ان هذه الثنائية: مندلي / اسماعيل، او الروح / الجسد ليست في الحقيقة سوى شخص واحد الا وهو: مندلي.

لهذا كان - يبدو لي - تمييز اسماعيل بعلامة خاصة، مثل استبدال ملابسه العسكرية بملابس تعبر عن الجو الروحاني لمندلي، كان من الامور الهامة على صعيد تكثيف الدلالة وتعميقها، لان هذا الاقتران ظل على مستوى الجسد وحده وليس على مستوى الروح التي تجمعهما.

سينوغرافيا الفضاء:

يقسم جواد الاسدي فضاء العرض المسرحي في «مندلي» الى ثلاثة مستويات متوازية:

١ - المستوى السفلي: والمتمثل في تلك الكوة التي توجد في مقدمة الخشبة تماما، حيث تتصاعد منها الابخرة فيما تهبط وتصعد منها جميع الشخصيات باستثناء اسماعيل، في حركات شبحية وهستيرية تثير الفضول والفزع ايضا. ان هذه الكوة اذا ترمز الى قاع المدينة او الثكنة المأفون والغامض والذي لا يرى، بحيث يمكن للغرائز جميعها ان تتحرر من عقالها دون قيد او شرط في الظلام.

٢ - المستوى الوسطي: وهو مكان العرض على تلك الخشبة الفارغة تماما، الا من بعض الاشياء الضرورية: سرير، مقعد خشبي طويل، كرسي متحرك، ادوات معدنية للحلاقة، ومنشفة، ولا شيء آخر. فيما ينكشف عمق هذا المستوى في المشهد الاخير - بعد مقتل ماريا - لنجد انفسنا امام امتداد بصري لا يمكن ان ينتهي ابدا. ولعله ينبغي علي ان اعترف، بانني شاهدت عشرات العروض على هذه الخشبة نفسها، ولكنني لم اتبين عمق هذه الخشبة ورحابتها الا في هذا العرض وحده. هذا المستوى اذا يرمز الى الواقع المعاش المكشوف والمنظم والمستلب، حيث يتم فيه توظيف جسد الممثل في كتل سينوغرافية تملأ هذا الفراغ ذاته.

٣ - المستوى العلوي: وهو المستوى الروحي، الذي يمر بمرحلة الاغتسال والتطهر من ادران العالم وشقائه «موت ماريا» حيث يحدد جواد الاسدي هذا المكان بجسر الانارة الهابط طوال فترة العرض والذي يرتفع ويختفي حاملا جثة ماريا في آخر الامر.

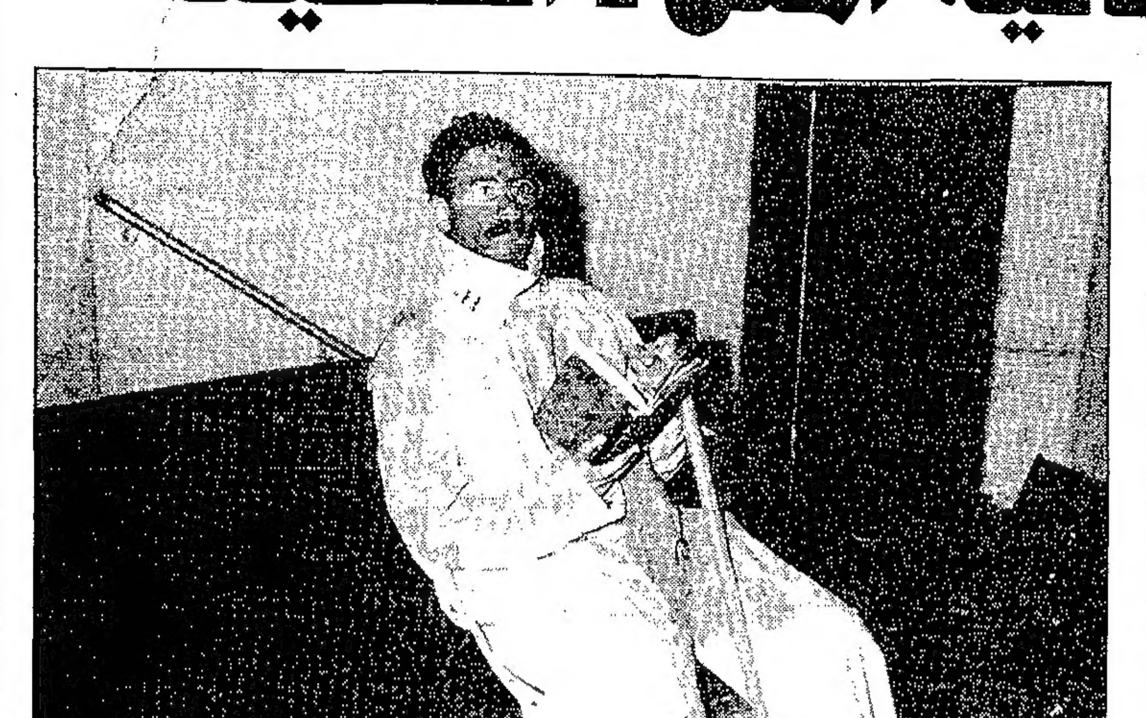
بهذا التقسيم اذا للفضاء المسرحي، يدفع جواد الاسدي بمسرحيته هذه الى معانقة الاجواء الاسطورية والصوفية بامتياز، وكأنه بهذه التدرجات القاسية والكبرى يأخذ الانسان في معراج لاهث وقاس، يبدأ منذ مولد الانسان ونشأته في تلك القيعان السفلية القذرة والاثمة. ومرورا بحياته المخربة والمشوهة على كل الاصعدة، ثم وصولا بعد ذلك الى لحظة الموت الكبرى التي تخلصه من خطاياه وخياناته في نهاية الدرب.

كلمة أخيرة:

هكذا وبعد رصدنا لبعض المرتكزات الاساسية في عرض «مندلي» لمخرجها المبدع والمتجدد على الدوام صاحب الاسلوب العلمي والجمالي الصادق والرفيع، والذي سيبقى علامة فارقة مع آخرين نادرين جدا في المسرح العربي المعاصر، فاننا ايضا نرفع له تحية اكبار على هذا الجهد الشاق والمضني الذي بذله مع فرقة للهواة، آمنت بتجربته الطويلة وتحملت شقاء بروفاته القاسية على مدار اشهر عديدة، بحيث كانوا كبارا بحق في ادائهم فـ «مرعي الحليان» صاحب التجارب العديدة قدم شخصية مندلي بجدارة واستحقاق يؤهلانه لأن يكون الممثل الاول دوما، حيث استطاع ان ينتزع منا الدمعة في لحظة من لحظات ادائه العالي. بينما استطاعت «اثمار عباس» الممثلة العراقية ذات التجارب السينمائية العديدة ان تصبح محور العمل ككل بتجسيدها لشخصية ماريا الخائفة والمظلومة في نفس الوقت، وذلك بملامستها لادق المشاعر الانسانية عمقا. فيما تفوق «صالح كرامة» على نفسه اخيرا، بعد محاولات اخراجية فاشلة وعادية لم تستطع اكتشاف قدراته التمثيلية ابدا. وهكذا ايضا كان «فضل التميمي» بقيامه بدور اليهودي. اما فرس الرهان الفعلي والذي كان مفاجأة العرض بحق فهو «علي الجابري» هذا الشاب الذي قدم دورا من اجمل الادوار «الضابط» حيث كان تلقائيا، وصادقا، ومتمكنا من تقطيع اللفظة، وذلك وفق نبرة خاصة يمتاز بها العسكر وحدهم.

وبالطبع اداء الممثلين المدهش هذا لابد ان يقف وراءه مخرج مخضرم بحجم جواد الاسدي، هذا الذي استطاع ان يرفد المسرح الاماراتي بولادتين جديدتين مثلما فعل في السابق مع مسرح الشارقة الوطني في مسرحية «المقهى» الا وهما: ولادة هذه الفرقة المسرحية الجادة والتي نتمنى من اعماقنا ان تحافظ على خطها المتميز هذا بحيث لا تقبل ابدا - من اليوم فصاعدا - باي عمل ينحدر بها الى مستوى الاسفاف والمتاجرة بالفن، كما يحدث في اغلب الفرق المسرحية في الامارات وذلك مهما كان الثمن باهظا لانهم - وببساطة - سينحدرون الى ما دون الصفر، بعد هذا الجهد العظيم الذي بذلوه في هذا العمل الهام والمفصلي بالنسبة لتجاربهم السابقة، اما الولادة الثانية، فهي في اكتشاف هذه الطاقات الممتازة من الممثلين الاكفاء والذين بامكانهم - وبمزيد من التعب والمثابرة - ان يقوموا باي دور يطلب منهم في المستقبل القريب، وذلك لتأسيس وعي جاد وتحليلي وعميق للمسرح الجديد في الامارات.

ترى، هل يمكن ان يحدث هذا، ام ستذهب هذه المحاولة ايضا ادراج الرياح؟


● مشهد من مسرحية مندلي

أنفاس

يكتبها
ثابت ملكاوي

عمر الفرا...

انشد شعرا في تلفزيون الشارقة، اشبه بالضغط على مفاتيح الضمير، الضمير العربي المحبط،اليائس، ويتحرك شعره فيشيع في الذات توهجا، ويقظة، وتحسسا بأمل هو موجود، كامن تحت ركام التخاذل لا اكثر، ينتظر اللحظة والظرف والمبادرة.

وعمر الفرا، حين يقول الشعر، لا يقوله بتكلف وصنعة، يجعله ينساب من وجدانه بتلقائية مدهشة، مفجعة، منسوجا من كلام الناس، جميع الناس، العادي والمثقف، ينسج شعرا شعبيا بحق،يلم مفرداته من قاع الشعب، من ذاكرتهم الحية، من الذاكرة التي تختزن هما والما ومعاناة، وقوة، ويصنع من هذا المزيج، كيمياء سحرية بنكهة خاصة، مختلفة عن غيرها، ينسج شعرا من ثوبه، ترتديه، يتلبسك فينقلك الى حالة اخرى، تصير كما لو انك مقاتل في معركة، في جبهة مفتوحة على الامل والخطر والعطاء والتاريخ، والعالم، مفتوحة على كل شيء... وقتها، وانت تسمع شعره، بادائه، انك انسان ما زلت، مكانك لما يزل في هذا العالم وانك لست خارج التاريخ، كما يحلل العقل والواقع... هل رأيتم شاعرا يفعل هذا كله؟!

هل رأيتم شعرا يجعل من الطفل والمرأة والرجل، يصطفون في حالة وجدانية موحدة، متهيجة، هكذا كان الحال، كل من شاهد عمر الفرا في برنامج ليالي الشارقة ايام العيد مساء الاثنين الماضي، ولكل من شاهده مباشرة في النادي العربي... والفرا، هذا العربي - البدوي، الصحراوي، ابن الارض العربية كلها، لا يتركك على يأسك ويمضي، مثلما يفعل شعر كثير، وتلك ميزة عنده متفردة، بل يفتت احباطك بفأس عجيبة، خرافية، فولاذية، ويستنفر داخلك تلك القوى الجبارة، الكامنة في الذات، والقادرة ان انتظمت، على اختراق العالم.

شعره يقرب إليك الارض، يدفعك لحبها، لعشقها، ويحبب لذاتك الموت من اجلها، ويصور لك الشهادة في سبيلها متعة، حلما جميلا زاهيا، تمضي اليه بارادة وسعادة، ويبني حول هذا الفعل الاستشهاد هالة من شفافية ونورانية رائقة، تحيط بالشهيد، تحمله هادئا، مبتسما، على اكف من نور ازلي، ويرفق تضعه على سرير الخلود...

هذا الشاعر ، صوت فريد، نبت شعري مزروع في ارض عطشى، ضروري كالماء، كالعلم، كالعقل، كالارادة، نحتاجها جميعا بلا تفريق.

الاصابة في منع النساء من الكتابة

عمان - الاتحاد - سميرة التميمي:

في خزائن المتحف العراقي استوقفني كتاب - مخطوطة، عنوانه «الاصابة في منع النساء من الكتابة» للشيخ نعمان خير الدين الآلوسي وفيه آراء واجتهادات الفقهاء في تاييد او رفض ممارسة النساء لمهنة الكتابة التي لاتعني هنا الكتابة بمعناها الحرفي كحاجة يومية وانسانية يلجأ اليها الناس جميعا، رجالا ونساء منذ اختراع الكتابة ايام السومريين ابان حضارة وادي الرافدين وحتى الآن... وكنت ما يقصد بالكتابة في هذه المخطوطة هو الخط العربي بقواعده واصوله واسراره وجمالياته، وما يرافقه من زخرفة وتزويق، انهم يبحثون في هذا الكتاب بأمر المرأة الخطاطة وهذا يعني انها كانت ظاهرة، وشريحة من المجتمع، ومهنية ينظرون في امر منعها، او اطلاق يدها في هذا الفن، ولنعد مرة اخرى الى الكتب والمخطوطات القيمة في خزائن المتحف العراقي ونرى ما وصلت اليه المرأة في مهنة الخط العربي والتزويق:

- تشير المصادر الى ان الاهتمام بالمرأة الخطاطة قد بدأ منذ صدر الاسلام وان اقدم خطاطة في الاسلام هي «الشفاء بنت عبد الله العدوية» وقد خصها الرسول الكريم محمد ﷺ بحديثه حيث قال لها «علمي حفصة رقية النملة كما علمتيها الكتابة».

وما بعد صدر الاسلام توالت نجاحات المرأة في الخط واتقنت كثير من النساء قواعد واصول الخط، وفنون التزويق والزخرفة واشتهرت في بغداد «شهرة» التي اخذت الخط من الخطاط المشهور محمد بن عبد الملك تلميذ ابن مقلة وبقيت تمارس الخط حتى توفيت سنة ٧٥٤ هـ كما اشتهرت «حافظة خاتون بنت محمد سعيد افندي» وتتلمذت على يد سفيان الوهبي واجادت خط النسخ والثلث وعرفت ايضا «زمرد بنت جاوي» اخت صاحب دمشق التي شيدت المدرسة الخاتونية واستنسخت عددا كبيرا من الكتب ولم تترك المهنة حتى وفاتها عام ٥٥٧ هـ اما في الاندلس فالمصادر تؤكد ان عدد النساء في الجانب الشرقي من قرطبة قد وصل الى حوالي مائة وسبعين امرأة يكتبن المصاحف بالخط الكوفي الجميل ويذكر ان الخليفة الناصر لدين الله حين ضعف بصره في اواخر ايامه استقدم خطاطة لتصريف شؤونه الكتابية تدعى «ست نسيم البغدادية» ويقال انها كانت تكتب الاجوبة والرقاع بخط يقارب خط الخليفة وثمة خطاطات جمعن الشعر والبلاغة مع الخط ومنهن «حفصة ابنة الحجاج الركونية الاندلسية» التي اشتهرت بقدرتها على سبك المعاني واستعمال الالفاظ البليغة وهي من اهل غرناطة، ويقال انها قامت بتعليم النساء فنون الخط في دار المنصور، ولعل اكبر نجاح حققته خطاطة عربية هو ما اوكل للخطاطة فاطمة بنت الحسن من مهمة كتابة «كتاب الهدنة الى ملك الروم» فيما كانت خطاطات آخريات مصدر ثقة الخلفاء واشرفن على سجلات ومراسلات اصحاب الشأن في الخلافة والولاية لحسن خطهن وبراعة نقوشهن وتزويقهن للمخطوطات.

ويبدو ان «الاصابة في منع النساء من الكتابة » هو حقيقة موجودة في هذه المخطوطة... فقط.

نظرية جديدة في العروض العربي

ضمن سلسلة «دراسات ادبية» صدر مؤخرا كتاب «نظرية جديدة في العروض العربي» للمستشرق الفرنسي ستانسلاس جويار وترجمة «منجي الكعبي» ومراجعة عبد الحميد الدواخلي.

وقد مضت مائة وعشرون عاما على تاليف الكتاب وثلاثون عاما على ترجمته قبل ان تصدر طبعته العربية الاولى الحالية . ويحقق الكتاب اضافة نوعية في دراسة العروض العربي... ويسهم في تقديم نظرية جديدة وجادة لتفهم عروض الشعر على اساس الوحدة الزمنية الموسيقية.

ويحافظ المستشرق الفرنسي على معلومات العروضيين العرب وادواتهم دون المساس بها ويقدمها «في الوقت نفسه» في اطار علمي ومنهجي جديد، يحاول من خلاله ادراك الايقاعات العربية والكشف عن اصولها .

تصدر سلسلة «دراسات نقدية» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ويشرف عليها الدكتور صلاح فضل.

العلامة نصر الله مبشر الطرازي:

الزمخشري وابن حنبل والبخاري والترمذي والنسائي والخوارزمي والفارابي وابن سينا والبيروني غيض من فيض علماء تركستان

التركمان القادمون من بلاد التركستان اسهموا بجهد عظيم في اثراء الثقافة الاسلامية واعلاء شانها، فمن هذه البلاد جاء البخاري صاحب صحيح البخاري الذي جمع آلاف الاحاديث النبوية وحفظها ومنها جاء الترمذي والنقشبندي والبلخي. والمفسرون العظام امثال ابو الليث السمرقندي، والحافظ ابو البركات عبد الله النسفي... بالاضافة الى علماء الهيئة والفلك امثال البيروني اولغ بك، والخوارزمي...

الشيخ نصر الله مبشر الطرازي التركماني الاصل والمقيم في القاهرة والذي تعهد المخطوطات العربية بالرعاية والتدقيق... يورد هنا قائمة باشهر علماء تركستان الذين كان لهم دور بارز في تاريخ الثقافة الاسلامية على مر العصور.

تعتبر تركستان موطن الترك، وتمتد من بحر الخزر ونهر اورال غربا الى حدود التبت ومنجوليا والصين شرقا وسيبريا شمالا وايران وافغانستان جنوبا. وتحتوي على اقاليم بلاد ختن وكاشغر وما وراء النهر والصغد وخوارزم وجزء من خراسان وبدخشان وبامير.

واهم القبائل التركية القاطنة في تركستان حسب الكثافة السكانية: القازاق والاوزبك والقرغيز والتركمان والقاراقاليان.

وقد كان للترك قبل دخولهم في الاسلام، صلات وعلاقات بالعرب، ووفد على تركستان ايام الفتح الاسلامي «٨٦ ـ ٩٦ هـ» وبعده اكثر من ٧٢ الف نسمة من العرب واستقروا هناك.

وتاثر الترك بالاسلام واثروا فيه عملا وعلما فساهموا بنصيب موفور ليس في بلادهم فقط بل خارج حدودهم، فقام دعاتهم بنشر الاسلام في بلاد التبت وبين اخوانهم المغول بهضاب «مغولستان» اي منغوليا، كما أسلم على ايديهم عدد كبير من اقاليم الصين. ولم تقف جهود الدعاة الترك عند هذا الحد فقد اتصلوا بالترك البلغار وسواحل نهر فولجا «ايتل» ووصلوا الى بولندا واستونيا.

وخلد التاريخ الاسلامي السلطان «محمود الغزنوي» الذي كان لفتوحاته في الهند صدى عظيم في العالم الاسلامي. فقد حطم هذا السلطان التركي معاقل الشرك والوثنية ودك حصون الكفر ونشر دين التوحيد في ربوع الهند فدخل الاسلام للملايين من الهنود، كما ان التركستانيين لم يقفوا عند حد الجهاد بالغزو او الجهاد بالدعوة بل ايضا اقبلوا على الدرس والتحصيل، واجتهدوا في البحث والاستقصاء وكان منهم في هذا الميدان قادة علم وحملة للواء العلم والدين.

ولا شك انه كان للترك عبر التاريخ السياسي للدولة الاسلامية دور كبير، فالسجل حافل باعمال «السلاجقة» و «الاتابكة» و «السامانيين» و «الخاقانيين» و «الغزنويين» و «المماليك» و «العثمانيين» و «الشيبانيين» و «الاسترخانيين» و «المنقيتين» وغيرهم.

فقد حارب ملوك تلك الدول ضد الوثنيين كما وقفوا في وجه الصليبيين وكانوا الحمى لبلاد الشرق والامة الاسلامية من اخطار المغول الوثنيين ثم كان لهم الفضل بعد ذلك في دخولهم الاسلام.

وقد مدحهم كثير من الشعراء وعددوا مناقبهم، فقد قال عنهم «ابو اسحاق» المتوفي عام ٣٨٤هـ

وفتية من كماة الترك ما تركت
للرعد كباتهم صوتا ولا صيتا
قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة
حسنا وان قوتلوا صاروا عفاريتا

وقال «ابن الرومي» المتوفي عام ٢٨٢ هـ:

اذا ثبتوا فسد من حديد
تخال عيوننا فيها بحار
وان برزوا فنيران تلظى
على الاعداء يضرمها استعار

اسهامات علماء تركستان

ان اسهامات الاتراك في التراث الاسلامي كثيرة جدا وتصل نسبتها الى ثلث مؤلفات المسلمين من سائر الشعوب الاسلامية، وهذا اذا اخذنا في الاعتبار علماء سلاجقة الروم والدولة العثمانية.

الا اننا سنركز على مجموعة قليلة من علماء تركستان فقط كشاهد على غيرتهم وحماسهم لاثراء التراث الاسلامي وخدماتهم التي قدموها للانسانية، حسب فروع العلم والمعرفة قصرا واختصارا.



● العلامة نصر الله مبشر الطرازي

١ ـ كبار الصوفية

ابراهيم بن ادهم البلخي «توفي عام ١٦٠ / ١٦١ هـ». وابراهيم البدخشي النقشبندي «توفي ١١٦ هـ» له مثنوي من ٦٠٠ بيت، وابو زيد البلخي «٣٢٢ هـ» له مؤلفات عديدة في التصوف وعلم الكلام والتفسير والفلسفة، وابو سعيد بن ابي الخير فضل الله الميهني «توفي ٤٤٥ هـ» وعبد الله الانصاري «توفي ٤٨١ هـ» له ترجمة طبقات الصوفية للسلمي، وعبد الخالق الفجدواني «توفي ٦١٨ هـ» مربي ومرشد الشيخ بهاء الدين النقشبندي البخاري مؤسس الطريقة النقشبندية «توفي ٧٩١ هـ» وعزيز النسفي «توفي ٦١٨ هـ» له منازل السائرين والمقصد الاقصى... وكتب اخرى، وعلاء الدين السمناني «توفي ٧٣٦» من كبار الصوفية وله آثار ما يقرب من ٣٠٠ مؤلف واحمد بن ابراهيم اليسوي «القرن ٤ هـ» له ديوان حكمت.

٢ ـ المفسرون العظام

ابو الليث السمرقندي «توفي ٣٧٣ هـ» له تفسيره باللغة العربية وكتب في الفقه وعلم الكلام، والعلامة جار الله ابو القاسم الزمخشري «توفي ٥٣٨ هـ» له تفسيره الكشاف وكتب اخرى كثيرة، والشيخ شهاب الدين «توفي ٧٨٠ هـ» له عيون التفاسير كما له في التصوف «رسالة النجاة»، والشيخ علي السمرقندي «توفي ٩٢٨ هـ» له بحر العلوم في التفسير، والواعظ الكاشفي الهروي السبزواري «توفي ٩١٠ هـ» له تفسيره الفارسي «المواهب العلية» المعروف بتفسير الحسيني، وابو منصور محمد الماتريدي ـ «ما تريد» تقع بين سمرقند وبخاري ـ له تفسير الماتريدي. والحافظ ابو البركات عبد الله النسفي له مدارك التنزيل في التفسير كما له في الفقه «الكنز» وابو حفص عمر النسفي له في التفسير «التنزيل».

٣ ـ رجال الحديث

الامام احمد بن حنبل «ت ٢٤١ هـ» امام المذهب الحنبلي ولد في بغداد، اما والده فهو من اهالي مرو بخوارزم، والامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري «توفي ٢٥٦ هـ» له الجامع الصحيح «صحيح البخاري». والامام محمد بن عيسى الترمذي «توفي ٢٧٩ هـ» له صحاح الترمذي وكتاب العلل، والامام اسماعيل بن مسلم الشكاني البخاري «توفي ٣٢٢ هـ» وابو عبد الرحمن احمد بن حنبل بن شعيب النسائي «توفي ٣٠٣ هـ» صاحب السنن الكبرى، وابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي له جامع الصحيحين في الحديث، وابو محمد عبد الله الدارمي «توفي ٣٥٥ هـ» له المسند في الحديث، وابو بكر محمد القفال الشاسي «توفي ٣٦٦ هـ» من ائمة الفقه الشافعي ومحدث له كتابه المعروف بآداب القاضي... وآخرون.

٤ ـ من علماء الكلام والفقه

علاء الدين علي بن التركماني «توفي ٧٥١ هـ» له السعدية في اصول الفقه وكتاب الضعفاء والكفاية مختصر الهداية في الفقه ... وابو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الديبوسي ـ ديبوس قرية بين بخاري وسمرقند ـ له كتاب الاسرار، وتقديم الادلة وغيرهما، وشمس الائمة السرخسي «توفي ٤٩٠ هـ» له المبسوط في ١٥ مجلدا واصول الفقه وغيرها، وشيخ الاسلام رضي الدين السرخسي «ت ٧٦١» له كتاب الزخيرة، المحيط، والفتاوي الصغيرة. ومجد الدين محمد السمرقندي له شرعة الاسلام، وبرهان الدين المرغيناني «توفي ٥٠٣ هـ» له كتاب الهداية، والسمعاني المروي «توفي ٥٦٢ هـ» له كتاب الانساب.

٥ ـ علماء اللغة والادب

ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي «توفي ٣٩٣ هـ» له صحاح الجوهري، وسراج الدين يوسف الخوارزمي السكاكي «توفي ٦٢٦ هـ» له مفتاح العلوم في الصرف والنحو والمعاني وآداب المناظرة والعروض، واسحق بن ابراهيم الفارابي «خال الجوهري» «توفي ٣٥٠ هـ» له ديوان الادب في اللغة وشرح ادب الكاتب «لابن قتيبة» وحميد الدين البلخي «القرن السادس» له مقامات حميدي «فارسي» وناصر بن السيد بن علي المطرزي الخوارزمي «توفي ٦١٠هـ» من تلاميذ العلامة الزمخشري له كتاب الدستور، ومرقاة الادب، والمغرب شرح مقامات الحريري، ورشيد الدين محمد وطواط البلخي «توفي ٥٨٧ هـ» له آثار عربية وفارسية اهمها حدائق السحر في دقائق الشعر «فارسي» والعديد من الرسائل العربية.

٦ ـ الفلاسفة والاطباء

ابو الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن سينا، الشيخ الرئيس «توفي ٤٢٨ هـ» ولد بالقرب من بخاري ومجموع آثاره في حدود ٢٠٢ الى ٢٤٠ كتابا ورسالة، له كتاب القانون والشفاء والاشارات والارصاد وكتب اخرى، وابو بكر زين الدين بن اسماعيل الوراق الازرقي المعروف بالحكيم «ت ٤٦٥ هـ» وهو شاعر وفيلسوف وطبيب له في الحكمة «سندباد» وفي الطب «الالفية والشلفية».

وابو زيد البلخي من مشاهير الحكماء والاطباء له «الحد الاقصى» والاثابة من علل الدنيا، وبيان وجوه الحكمة.

وابو العباس احمد الطيب السرخسي «توفي ٢٨٣ هـ» له في حدود خمسين اثرا، اشهرها «نزهة النفوس»، «المدخل الى صناعة النجوم» «كتاب النفس» و «المدخل الى صناعة الطب».

وبدر الدين السمرقندي له كتاب «الاقربانين» وابو نصر محمد بن محمد بن اوزلغ طرفان الفارابي ـ اكبر فلاسفة المسلمين «توفي ٣٣٩ هـ» اشتهر بشروحه على مؤلفات ارسطو ولقب بالمعلم الثاني ـ له العديد من الكتب في الفلسفة وكتاب «الالهيات» ورسائل كثيرة.

وعبد الرحمن الحسن القطان المروزي من مشاهير الحكماء والرياضيين، له الروضة في الانساب ورسائل في الطب والهيئة.

٧ ـ علماء الهيئة والفلك

ابو ريحان محمد بن احمد البيروني «توفي ٤٤٠ هـ» من اعلام الرياضيات والفلك والجيولوجيا، وله الفضل في انتشار المدينة الاسلامية بالهند، له حوالي ١١٣ اثرا واهم آثاره الباقية عن القرون الخالية، مقاليد الهند، قانون الارشاد في احكام النجوم، وغيرها.

وابو معشر جعفر بن محمد البلخي «توفي ٢٧٢ هـ» ويقال ان مؤلفاته اكثر من مئة منها كتاب «القرانات» و «المفصل الكبير» وغيرهما، ويمكن ان نلاحظ في آثاره المؤثرات التي احدثتها وقتذاك في العلوم العربية التيارات الوافدة من بلاد فارس والهند.

واولغ بك «توفي ٨٦٢ هـ» من امراء ما وراء النهر ومن علماء النجوم، انشأ مرصدا بسمرقند، له زيج مسمى بزيج اولغ بك تمت ترجمته الى اللغات الاوروبية ومحمد بن محمد الجغميني مؤلف كتاب يعرف باسمه. ومحمد بن موسى الخوارزمي في القرن الثالث الهجري، ولآثار قيمة كبيرة في اوروبا، له المختصر في حساب الجبر والمقابلة، تمت ترجمته الى اللغة اللاتينية والانجليزية وقام بترجمة كثير من الكتب اليونانية في عهد الخليفة المامون ويعتبر اول عالم للجبر. واحمد بن كثير الفرغاني من علماء الهيئة في عهد الخليفة المتوكل «٢٣٢ ـ ٣١٧ هـ» له اثره الخالد في علم الهيئة وانشأ المقياس الجديد للنيل في مصر.

٨ ـ مشاهير الادباء

هناك مئات من الشعراء نظموا الشعر بالعربية والفارسية والتركية، وهم من ابناء تركستان ويطول ذكرهم، لذا نكتفي بالاشارة اولا الى ثلاثة شعراء كان لهم الفضل في كتابة «الشهنامات» قبل الفردوسي الطوسي، وهم جميعا من شعراء القرن الرابع الهجري وهم: ابو علي محمد بن احمد البلخي، وابو المؤيد البلخي، وابو منصور محمد بن احمد الدقيقي.

واما الشعراء الذين لهم قصائد وغزليات ومثنويات ورباعيات فهم: ابو شكور البلخي «القرن الرابع هجري» وابو علي المروزي له قصائد ورباعيات، وباخرزي البخاري «القرن السابع هـ» وروحي الولواحي «القرن السادس هـ» من ما وراء النهر له اشعار هزلية، والرودكي السمرقندي ابو الشعر الفارسي، وسوزني السمرقندي «القرن السادس هـ» وشاكر البخاري وشاهي السبزواري «القرن التاسع هـ» والشاعر الحكيم شهيد البلخي «القرن الرابع هـ» كان له يد طولى في انواع الشعر من معاصري رودكي وضياء الخجندي «القرن السابع هـ» وظهير الدين الفارابي «القرن السادس هـ» وعباس المروزي «القرنين الثاني والثالث هـ» له قصيدة في مدح الخليفة المامون قدمها بمناسبة زيارته مدينة مرو، وعمعق البخاري «القرن السادس هـ» وهلالي الجغتائي «القرن العاشر هـ» له عدة مثنويات.

اما عن شعراء الادب الجغتائي يمكن ان نشير الى احمد اليسوي الشاعر المتصوف وشاهرخ وبايسنقر ميرزا، والسلطان حسين بايقرا وهم حفدة تيمورلنك والشاعر العظيم الوزير الدين علي شيرنوائي «توفي ٩١٦ هـ» له ديوانه باللغة الجغتائية وكتب اخرى، ومظفر الدين بابر مؤسس الدولة التيمورية في الهند له ديوانه ومثنويه المسمى بـ «متين» وكتابه المنثور عن ذكرياته المسمى «بابرنامة» وصوفي الله يار وديوانه مشرب، وهو من شعراء الصوفية في فرغانة.

الشاعرات

اما عن الشاعرات نذكر اجمالا اسماء عائشة السمرقندية، وعظمت السمرقندية ومهري ونورجهان وعصمتي ودختركا شغري.

ومن المؤرخين وعلماء الجغرافيا واصحاب تذاكر الشعراء: ابو الغازي بهادرخان حاكم خيوة والمؤرخ الجغتائي «القرن ١١ هـ» ومير عبد الكريم البخاري له تاريخ اسيا الوسطى ترجمة المستشرق الفرنسي شيفر ونشره عام ١٨٧٦ م، ومحمد البلخي صاحب اقاليم البلدان، والامام محمد بن اسماعيل البخاري له ثلاثة تواريخ: التاريخ الكبير والتاريخ الاوسط والتاريخ الاصغر، وابو سلمان فخر الدين بناكتي مؤرخ المغول، والبيروني له «احوال الهند» وحافظ ابرو الهروي له «زبدة التواريخ» وخواندمير «توفي ٩٤١ هـ» له خلاصة الاخبار، وابو بكر الترشخي «توفي ٣٤٧ هـ» له تاريخ بخاري، ونجم الدين الراوندي «القرن السادس هـ» له راحة الصدور، وكمال الدين السمرقندي له «مطلع السعدين» في مجلدين، والسمعاني المروي «توفي ٦٢ هـ» له كتاب «الانساب» و «تاريخ مرو»، ومحمد الفرغاني له «ذيل تاريخ الطبري» وحسين الواعظ الكاشفي «توفي ٩٣٩ هـ» له «روضة الشهداء» ونور الدين محمد النسوي له «تاريخ جلالي» ألفه «٦٣٩ هـ» ونظام الدين الهروي له «تاريخ تيمورلنك» وابو الروح عيسى الهروي له تاريخ «هراة» ... الى جانب كتب «تزك تيموري» لتيمورلنك و «تزك بابري» لظفر الدين بابر، و «مجالس النفائس» للوزير نظام الدين علي شيرنوائي.

وهكذا استمر الترك في تركستان في خدمة الاسلام ونشر تراثه المجيد.

«اورينت برس»

أجوبة عن أسئلة

بقلم / محمد علي شمس الدين

بنتيجة التحولات الكبيرة التي شهدها العالم في نهايات هذا القرن وعلى ابواب القرن الحادي والعشرين، وتاثرت بها الساحة العربية، ظهرت على صفحة النظام الجديد، عناوين صارخة تشير الى النهايات: نهاية التاريخ ونهاية الشعر ونهاية الفلسفة... الخ

وعصر النهايات هذا، يقصد به لا نهاية العالم، وكان القيامة ستقوم الآن ـ بل وضع نقطة في آخر سطر النظام السابق للعالم، وختم ملفاته، لاستقبال نظام جديد تتشكل ملامحه يوما بعد يوم، بالحروب والدبلوماسية والثقافة ... وتنخرط فيه جميع شعوب العالم وثقافاتها بنسب متفاوتة، بين ثقافة فاعلة وثقافة منفصلة، بين ثقافة مقررة ومبدعة وثقافة اخرى تابعة وتقليدية.

وقد ظهرت كتب كثيرة في هذا الموضوع، لعل اهمها ما كتبه الكاتب والدبلوماسي الامريكي الهوية الياباني الاصل فرنسيس فوكوياما ـ حول الرجل الاخير في التاريخ، وقد تم ترجمته الى العربية ونوقش بما فيه الكفاية.

واساس النظرة المقترحة للعالم الجديد هو ان عصر التنافس العنيف على القوة العسكرية قد انتهى الى غير رجعة، بامساك الولايات المتحدة الامريكية لزمام التفوق العسكري المطلق على العالم اجمع، بما في ذلك الصين واليابان واوروبا الغربية واولا وقبل كل شيء الاتحاد السوفييتي المنهار.

وكما يقول فوكنر: الانسان يكون اولا قويا ثم اخلاقيا .... فهذه القوة العسكرية المطلقة التي تمتلكها الولايات المتحدة الامريكية، سلمتها مفاتيح التاريخ العسكري على الاقل للعالم. سوف لن تقوم بعد الآن حروب بالمعنى التقليدي القديم بين الدول، والحروب العالمية انتهت الى غير رجعة، وما حصل من حروب في الخليج، والشرق الاوسط، وصدامات في اوروبا الشرقية، ليست حروبا عسكرية بالمعنى الدقيق للكلمة بل هي ادوات حربية للقرار السياسي الذي يقتضي اتخاذه، انها حروب سياسية ببعض ادوات العسكر.

الانهيار الكبير للاتحاد السوفييتي / فكريا وسياسيا واقتصاديا / كان هو المدخل الكبير في اتجاه النظام الجديد. لكن الامساك بزمام القوة العسكرية التامة وحده، لا يكفي بنظرنا لسد منافذ التحولات في التاريخ، وحركة الشعوب وثقافاتها، وامكاناتها الاقتصادية. فالعالم ليس قوة عسكرية عمياء فحسب.... العالم اقتصاد وثقافة ايضا.

هنا تبرز على الساحة العالمية قوى اخرى كبيرة ومهمة ـ ولعل بها سيكون منوطا امر الصراع في المستقبل. هذه القوى هي: القوة الاقتصادية والتكنولوجية الهائلة لليابان ولالمانيا الغربية من جهة. والقوة الثقافية والطراز الحضاري العالي والعريق لاوروبا الغربية ولفرنسا بشكل خاص فيها. والقوة الديناميكية للاسلام كثقافة وسياسة معا في العالم.

والصراعات تدور حول هذه المعطيات: فاليابان تشكل اكبر منافس تكنولوجي صناعي للولايات المتحدة الامريكية في اكثر من حقل ومجال: الادوات والصناعات الكهربائية والالكترونيات... والمانيا تشكل هاجسا اقتصاديا للدولار.... اما الاسلام فهو الشاغل الاكبر، على صعيد الثقافة وحيوية التحريك السياسي والفكري، للنظام الجديد المنتصر.

ونسأل: اين هو موقع الثقافة العربية والسياسة العربية والطاقات العربية من صورة النظام الجديد؟

ونجيب: هناك ثلاثة عوامل تحدد هذا الموقع: الطاقة الطبيعية العربية المتمثلة بالنفط، والقوة الثقافية العربية المتمثلة بالاسلام، وطبيعة الانظمة السياسية الحاكمة، وهي طبيعة مختلفة بين دولة واخرى... ولا مجال لتفصيلها هنا.

والثقافة العربية المعاصرة تتلون على العموم بهذه العناصر، كما يضاف اليها، ما يجري من تغيير لطبيعة الصراع مع اسرائيل، من مفاوضات وخرق لهذه المفاوضات ... وكل ذلك يرمي بثقله على هذه الثقافة.

بالطبع، نضيف، ليس في الامكان الفصل ابداعيا بين المبدع وموقفه السياسي وموافقه الاجتماعية العامة. الا ان ما يقتضي التذكير به دائما، هو ان المبدع، العربي، سواء كان شاعرا او مفكرا او سياسيا او فنانا، يحاول دائما ان يكون رائيا وحالما... فيما ينتجه ذهنه وتبدعه قريحته. لهذا فليس بالضروري مطابقة الواقع الحياتي والسياسي والاقتصادي على البعد الثقافي والفني العربي. هنا نقول ان الابداع الثقافي العربي يعيش حالة قلقة جدا، ومترددة، بين قوة الروح الابداعية المستندة الى تراث عريق وطويل، وبين واقع سياسي واجتماعي واقتصادي مترد وضعيف وملحق او تابع.

هذا المشكلة، كما تظهر لي.

ثانيا: ثمة من يقول ان الثقافة برمتها ابنة الحروب. وان الحرب شرط من شروط الابداع الفني وتحريك الفكر السياسي للمجتمعات. حسنا... الحرب ضرورة ... بل لعلها ام الفضائل جميعا، الا ان هذا المديح للحرب، لا ينفي كونها ابشع وسيلة ابتكرها الانسان للتطور. اتى في الاسلام: ادخلوا في السلم كافة. واول تحية: السلام عليكم. والمسيح رسول السلام ... لكن الطبيعة الصراعية على السلطة والمال تفرض الحروب التي لا بد منها. لانه هكذا الطبيعة البشرية.

وقد اصطبغت الفنون الاوروبية والامريكية عامة بصبغة الحربين الكونيتين صبغة لا فكاك منها. المدارس والنظريات الفلسفية اولا كانت حصيلة الحروب. الوجودية والماركسية، والنظرية القومية عينها، كلها تاثرت بمجريات الحرب. كما ان الفنون بمجملها والنظريات الفكرية والجمالية من ماركسية وسريالية وقبلها الدادائية جاءت كصدى ابداعي للحرب. ويكفي هنا ان نشير الى ان النظرية السريالية التي صاغها ابداعا الشعراء السرياليون امثال اندرة بريتون وبول ايليوار وهنري ميشو وانتونان ارتو، وسواهم، كما صاغها رسما كل من بابلو بيكاسو وسلفادور دالي، ومسرحا كل من كافكا وبرخت ويونيسكو اتخذت موقفها من الواقع والعقل، باتجاهها نحو اللا عقل واللا واقع، وشطح المخيلة، بنتيجة خيبة الانسان الاوروبي من العقل القديم، حامل الحروب، ومولد الكوارث عربيا، لا بد من الاشارة الى ان الثقافة العربية، خلال الحربين الكونيتين، وبعدهما، كانت متاثرة بقطبي معادلة ثقافية كبيرة هما البعد القومي لهذه الثقافة، واثر الثقافة العالمية القوية والمؤثرة على الثقافة العربية، اما من خلال الهيمنة السياسية «الاستعمارية» او من خلال احتكام الثقافات بالهجرة والاسفار والمثاقفة.

وما تولد من شعر عربي وفكر سياسي واجتماعي، وفكر فلسفي، جاء نتيجة هذا الخليط والتثاقف. ستلمح مثلا اسماء جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وامين الريحاني كادباء مشرقيين نشأوا في امريكا، انما نقلوا الى هناك نكهتهم المشرقية الرائعة. كما ستظهر اسماء ادباء ومفكرين مشرقيين عاشوا في الشرق، وفي بلادهم، انما تاثروا بالفكر الغربي، امثال شبلي الشميل، وفرح انطون.

ولا شك في ان حوارا كبيرا سيتم بين الشرق والغرب، وبين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية، على يد جمهرة من المفكرين امثال رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده وطه حسين ورشيد رضا ... وهم دعاة النهضة حيث تم ادخال المنهج الغربي العلمي في محاكمة التراث، اول ما تم، على يد طه حسين في كتابه المعروف عن الشعر الجاهلي...

ثالثا: نحن تستعد للدخول في القرن المقبل «الحادي والعشرين» وعلى كاهلنا عبء قرون طويلة في التبعية وعبء الحاضر الذي نعيش فيه. فليس في الامكان اعتبار الثقافة العربية اليوم، من الثقافات بالمعنى الحي في العالم، لماذا؟

لاسباب كثيرة اولها ان الثقافة العربية الراهنة ليست ثقافة علم وتكنولوجيا. فالثقافات الحية هي ثقافة الارقام وثورة المعلوماتية، فمن المعلوم ان كمية ما يعرفه العالم ويحزنه من افكار ومعلومات «في العقول الالكترونية» اصبح يتضاعف كل ٦ سنوات. وبالتالي لابد للثقافة المقبلة على القرن الحادي والعشرين من ان تجنح الى الاختزال والابداع ـ في حين ان ثقافتنا تجنح الى الاستعادة «بهذا السيل الجارف من اعادة طبع التراث» والى التكرار. فالاضافة الى الثقافة العربية اضافة قليلة.

كما ان قسطا كبيرا من الامية مازال يسم الحياة الثقافية العربية. وهذه الامية عائق امام التقدم بلا ريب.

وجزء كبير من الثقافة ايضا جزء ادبي، وهي مسالة خطيرة اذا لم يواجهها ما يوازيها من الثقافة العلمية والفلسفية. فتكاد الفلسفة تكون جزء ضائعا او شاحبا في الفكر العربي الراهن.

ولو استثنينا الاسلام كمشروع حضارة مقبلة وماضية معا، وكواقع جذب وحوار، من الثقافة العربية، لما تبقى لنا سوى بعض الادعاءات العلموية، والتكنولوجيا الضعيفة، وسيل لا ينفد من الاجترار والثرثرة.

وهنا الشعر يقوم بدور خطير. فاما يبقى آلة لتوليد الكلام من الكلام ـ والمغامرة بلا رصيد يذكر في حيز الحياة، او انه يتحول مع التحول الى محرك ومحرض للمخيلة العربية، وحامل لها في آفاق الغد

في رثاء ابي الحسن المريني

اثناء زيارة سميح القاسم للمغرب، رافقه موظفان من وزارة الشئون الثقافية هناك في جولة بين اطلال مدينة «شلا» التاريخية، على ضفة نهر «الرقراق» مقابل مدينة «سلا» العريقة والمفعمة بالحياة، على ضفة النهر المقابلة. في جوار اطلال احد المساجد القديمة، نبه المرافقان المغربيان ضيفهما الشاعر الى انه يقف على بعد ذراع او اقل، من قبر الملك المغربي ابي الحسن المريني، احد ملوك بني مرين الذين انقضت بضعة قرون على زوال ملكهم.

وكان ابو الحسن ملكا شجاعا وفارسا مقداما وراعيا كريما للحضارة العربية الاسلامية في ذلك الرباط الباسل على تخوم اوروبا، الى جانب القبر الطلل المهمل قبران طللان مهملان لعقيلة الملك ابي الحسن المريني ونجله وكان للمشهد البائس الموجع ان يفتح من جديد جرحا قديما في اعماق الشاعر.

وقوفا بـه صاحبي ... وقوفا بهذا الطلل
الا ولنخفف هنا الوطء يا صاحبي،
أديم الثرى جسد لمليك عظيم
لواعج ندب قديم
تمرس بالموت بين السيوف
وبين الحروف
وليس هنا الموت خطبا،
ألا إنها، صاحبي، الحياة
الحياة على الذل خطب جلل..
وقوفا بذكرى السري المبجل، نسر «مرين»
وقوفا بقبر المليك المهين
لعل بكاء الضمير المعذب، يوقظ احياءنا الميتين!

وقوفا به صاحبي... وقوفا بهذا الطلل
فمن ابد لم يضع
آن ان نستعيد الأزل...
وقوفا بـه، وذراني مع القبر،اسكب عليه دموع اغترابي
وانثر ورود عذابي
واكتب على مرمر الوهم بأس المراثي وحزن الامل
وذكرى المليك البطل..

أخاطب قبرك
يا أيها الملك المغربي العريق
أخاطب سرك جهرا
ليسمع عسف العدو وخوف الصديق
لعل القبور الجديدة تصغي
وجذوة امواتنا تستفيق
لعل سياط الهوان
تحرك صمت العروق
اخاطب قبرك،
حزني الرياح وصوتي الحريق...

على شاطيء الاطلسي التقينا قديما،
مشيت اليك
مشى المتوسط في. اليك
وسارت على خطواتي صحارى العرب
وسارت صلاتي معي،
ومشت اغنياتي اليك،
وطارت على جانحي حروف الذهب
اليك. على شاطيء الاطلسي البعيد
لنفتح في ظلمات المسافة بابا...
سالت: «أتهدر بالعربية؟»
قلت: صلاتي صلاتك
كنت فتيا كقلبي
وكنت قويا كشعبي،
لكزت جوادك عبر المضيق،
وحط براقك نجما على الساحل الايبري،
وحط براقي
على نجمة في المدار الذي لم نجس
وقيل لنا: إنها الاندلس!
الا فلتكن وردة للرحيل وتفاحة للتعب
وضوءا لشمس العلوم
وعطرا لعرس الادب!

وعشنا طويلا،
بنينا قلاع العبادة والمجد والكيمياء
غرسنا ماذن احلامنا خلف حد الفضاء
وقلنا حدائقنا . واستضأنا،
بنار محابرنا ... وبنور السماء!

وعشنا طويلا،
أبا الحسن الشهم ... فهد «مرين»
وعشنا طويلا،
ولا تاج للملك، غير الكتاب
وتوق العطاش
الى ما وراء السراب...
أبا الحسن الشهم ... قيل «مرين»،
اجترحنا الحياة على الموت جيلا فجيلا
وعشنا طويلا
نشيد... لا للثواب
وامدح... لا للمديح
ونفترع المستحيلا
فماذا استباح الصهيلا
ومنذ اضاع الصليلا
وكيف استحال الموشح،
بعد الصداح البهي نواحا ذليلا؟

أبا الحسن انهض من الموت حيا جميلا
واصغ الي قليلا
وحدق من القبر. حدق قليلا
لتبصر بي
ماثلا دون انقاض قبرك ... حيا،
وظهري
ينوء بانقاض عمري
بعبء ذراعين في الارض،
بيتي... وقبري!

سواسية نحن صرنا.
أبا الحسن الشهم، قبرك تذوي عليه الزهور،
وما من ربيع
ويذوي دمي في بلاد تضيع...
سواسية نحن صرنا،
مليكا اطاح به الموت تحت التراب
وشاعر ملك
يطيح به الموت فوق التراب
ألا ايهذا المريني يا صاحبي
اخذتني الحرائق دهرا،
وكل الذي ظل مني
شرارة حزني
تضيء... ولما تنس
هنا... وهنا ... اندلس!

قليل ترابك،
اعلم ان تراب الجسوم قليل
وان الملوك رعايا لدى الموت
أعلم ان التواطؤ بين الردى والزمان ثقيل
وابكيك...
أبكي واعلم ان بكاء الرجال الرجال
انكسار نبيل
وان التأسي يا صاحبي مستحيل...
وابكيك ... ابكيك...
ذاهلة عن بكائي اللقالق
حارسة الموت حولك
منشغلا عن بكائي النخيل
بما تفعل الكاميرا في يدي سائح
من بلاد الفرنجة
يا صاحبي أختصرتك المقادير في صورة
يتسلى بها العائدون الى مجدهم من رحيلك
يدرسها عالم كلفته بك الارخيولوجيا،
ولهذا الصديق القديم
اقامته في الجحيم
وثورته في الجحيم...
قليل ترابك،
يا أيها الميت الحي،
حقا ... قليل ترابك،
لكنه آخر الاسئلة
وهاجس حبة قمح تئن:
أريد نهوضا من الموت ...
في سنبله
أريد نهوضي من الموت ...
في سنبله!!

سميح القاسم

مظاهر الاسطورة ـ بين العودة الى البدايات والتاريخ

بقلم: يوسف ضمرة

السؤال المفاجيء والملح في آن واحد، هو: هل يمكن للاسطورة ان تنطوي على كل هذا التأثير في الانسان والمجتمعات؟ وهل تنطوي ايضا على قدرة خارقة للديمومة؟ والى متى؟ وكيف؟

انه سؤال ذو روافد اخرى كما رأينا.. وهو السؤال الذي لابد ان ينفجر اثر الانتهاء من قراءة كتاب (مظاهر الاسطورة) لمؤلفه الشهير (مارسيا الياد)! وليس في استطاعتنا ان ندعي اجابة ما.. وبخاصة دون قراءة الكتاب الآخر لمارسيا الياد، والموسوم بـ (اسطورة العود الابوي)! وذلك لما لهذه الفكرة ـ العودة الى البدايات ـ من حضور طاغ في (مظاهر الاسطورة)!!

يبدأ المؤلف مفسرا ومحللا باختصار او ـ للدقة ـ بتكثيف عميق للاسطورة ماهيتها، نشاتها، تاريخيتها، نفوذها، معناها، قمتها وضعفها... وبذلك، يتمكن من تقديم التعريف الاكثر اقناعا للاسطورة، وهو يؤكد في الوقت نفسه على الصعوبة التي ينطوي عليها اجماع الدارسين والباحثين على تعريف واحد! على ان هذا في حد ذاته ليس مهما الى حد كبير، بقدر اهميته في تتبع مظاهر الاسطورة في المجتمع والانسان، والوقوف على المعنى الكامن في ذلك، وعلى سر وظيفة الاسطورة الذي سنأتي عليه!.

يقول (مارسيا الياد): الاسطورة واقعة ثقافية بالغة التعقيد، يمكننا ان نباشرها ونفسرها في منظورات متعددة يكمل بعضها بعضا...

ثم: والاسطورة تروي تاريخا حدثا جرى في الزمن البدئي، الزمن الخيالي هو ـ زمن البدايات ـ. بعبارة اخرى، تحكي لنا الاسطورة كيف جاءت حقيقة ما الى الوجود بفضل مآثر اجترحتها الكائنات العليا.

ثم: هي دائما سرد لحكاية (خلق) تحكي لنا كيف كان انتاج شيء، كيف بدأ وجوده.

ثم: لا تتحدث الاسطورة الا عما قد حدث فعلا، عما قد ظهر في كل امتلائه. اما اشخاص الاساطير فـ (كائنات عليا)، نعرفهم بما قد صنعوه في الازمنة القوية، ذات التأثير الفعال، وهي ازمنة (البدايات) ص ١٠.

ان المؤلف لايتوقف عند هذا.. فلكي تكتسب الاسطورة اهميتها، فانها لابد وان تكون خارقة.. فان اشخاصها واحداثها خارقة!!

ان هذا لايمكن ان يحدث الا في البدايات الاولى.. بدايات الخلق.. والخلق عند مارسيا الياد ينسحب على خلق الكون او الخلق الجزئي لبلاد ما، او خلق اصناف النباتات والحيوانات وكل ما كان له وجود بدئي!

فكرة (البدايات) هذه طاغية على هذا الكتاب.. وهي بالتأكيد على درجة عالية من الاهمية، لان الاسطورة اصلا معنية ببدء شيء ما. لكن الغرابة في الامر هو هذا الحنين الدائم في الانسان الى ازمنة البدايات! وهذا التعبير عنه، الذي يتجلى في طقوس العودة ذاتها.

يقول لنا مارسيا الياد ذلك، لكنه لايقول لنا سر هذا الحنين البشري.. صحيح ان ثمة رغبة بشرية دائما في الانعتاق من الزمن الميت.. الزمن التاريخي الذي يعيشه الانسان.. وصحيح ان طقوس العودة تنطوي على ذلك الانعتاق.. الا انه يظل انعتاقا آنيا، وقتيا. واذا كان هذا محملا بنشوة ما.. نشوة الانتصار على الزمن الميت، فان هذه النشوة ايضا تظل آنية لاتشبع الرغبة البشرية الازلية في الخلود!! ولنا ان نتذكر بعض الصوفيين واصحاب (الزار) في مجتمعاتنا!!!

العودة الى زمن البدايات.. زمن الاسطورة، بطقوس اسطورية احتفالية، تعقبها (ولادة) جديدة.. هذا صحيح بالطبع، ولكن الانسان لايعيش حياته اليومية كلها ضمن طقوس العودة الى البدايات، ولايمكنه ان يفعل ذلك بالطبع.. ولهذا كانت هنالك (مناسبات) و (ومناسبة) في المجتمعات البشرية مخصصة لطقوس العودة [illegible] الحالات البشرية الممكنة في سياق العودة الى البدايات، [illegible] بعض الرهبان والكهنة في بعض الديانات الشرقية!! ولكنها ايضا تظل عودة ناقصة، لانها لاتنطوي الا على جزء او اجزاء من الانعتاق الكلي من سلطة (الزمن الميت)؟ ويتمثل ذلك في القطيعة [illegible] (الزمن الميت)، [illegible] وبخاصة انه قراءة سريعة لتطور الاسطورة تؤكد لنا على ان الانسان لم يعد مؤمنا تماما بالولادة الجديدة عن طريق العودة الى البدايات.. وربما لذلك اتخذت الاسطورة العودة الى البدئي في بعض الديانات شكلا آخر، يتمثل في فكرة (التناسخ)!!

ان الانعتاق من (الزمن الميت) ليس امرا ممكنا على الاطلاق!!. والتناسخ يحقق شرطين.. الاول هو الولادة الجديدة والثاني هو الخلود.. اي الانعتاق الكلي من الزمن الميت الذي اشار اليه مارسيا الياد!!!

لكن التطور الانساني ايضا، جعل من فكرة (التناسخ) امرا مشكوكا فيه، نظرا لاعتمادها المطلق على المجهول في مواجهة الحقيقة التي تتجسد في فعل (الموت)! ولهذا نجد الاسطورة تتمظهر في (الحنين المرضي)، الى الماضي بغض النظر عن (فردوسيته) او (جحيميته)! وذلك لان في العودة الى الماضي ابتعادا ما عن الموت نفسه، وليس بالضرورة عودة الى فردوس معلوم فاي زمن بعيد عن الموت انما هو فردوس لاواعي لتحول الملفت للنظر في كتاب (مظاهر الاسطورة)، هو محاولة الكشف عن تمظهر الاسطورة في الحركات السياسية والفنية والادبية وعلم النفس وغير ذلك!! وذلك كله ايضا يرتبط مباشرة بالعودة الى البدايات.. بدايات الخلق!! لاينتقص مارسيا الياد من الازمة الروحية التي تعانيها المجتمعات الحديثة، ومدى تاثر الفنون والحركات السياسية والاجتماعية بها ـ بالازمة ـ، لكنه يلح على تمظهر الاسطورة!!

يتطرق مارسيا الياد في تحليله، ويؤكد على البعد الاسطوري في الحركات (التوتاليرية) كالنازية والشيوعية مثلا.. ويعتمد في ذلك على ان الهدف من هذه الحركات هو الوصول الى مجتمع متساو يعلو ليصل الى الفردوس الموعود.. مجتمع مكتمل لايحس بالجوع ولا يخافه.. اي مجتمع لا تاريخي والمجتمع اللا تاريخي هو اسطوري بالضرورة!!!

في هذه الحال تقترب الشيوعية والنازية من علم التحليل النفسي ـ يونج تحديدا ـ الذي اشار الى (الخافية الجمعية)، مقلصا بذلك الوجود الفردي، معليا من الوجود الجمعي ـ الميثيولوجي والتاريخي ـ !!

صحيح ان الحركات التوتاليرية تحدث بفعل كائن مختلف ـ هتلر وماركس ولينين مثلا ـ . وصحيح ان ذلك يشبه زمن البدايات، حين قامت كائنات عليا بافعال خلق خارقة، الا انه من الصعب الاعتماد على البعد الاسطوري ـ الخلقي ـ في هذه الحركات السياسية.. وحجتنا مستقاة من مارسيا الياد نفسه الذي يؤكد في البداية على ان الاسطورة مرتبطة بخلق شيء لم يكن موجودا على الاطلاق!! واعتقد ان النازية والشيوعية ليستا كذلك!! كما انهما تتعلقان بالتاريخ.. وكل ما هو تاريخي انما هو غير اسطوري.. اليس لهذا السبب اسقط علماء اللاهوت كل ما ليس له سند في التاريخ اليهودي والمسيحي؟؟

اما في الفنون، القصة والرواية والفن التشكيلي [illegible] مختلفا لبعض الشيء.. [illegible] عملية خلق [illegible] الفني، انما هو يتمثل [illegible]

هامش:
مظاهر الاسطورة تاليف: مارسيا الياد ـ ترجمة: نهاد خياطة منشورات: دار كنعان للدراسات والنشر. دمشق / ١٩٩١.

بالقلم الازرق بالقلم الازرق بالقلم الازرق



بقلم: كريم معتوق

غادر العيد

غادر العيد بصمت، فتحسست ضلوعاً، عادة يأخذ منها العيد ضلعاً، عادة بالعيد ياعوادة العيد أعيدوا لي ضلوعي السابقة.

أطلق البعض على تكرار حرف في الشعر موسيقى الحروف، وهذا من النقد الحديث أو الرؤية الحديثة للشعر، أما القدماء فقد كانوا يجعلونه علامة للتميز والتفرد، لهذا قالوا سلسل الأعشى وبلبل مسلم بن الوليد وقلقل المتنبي.

وقد استخدم المتنبي حرف القاف مكررا في بيت الشعر، ونظرا لثقل حرف القاف على تكراره فلم يوفق المتنبي في مسعاه حسبما رأى الأقدمون.

وفي الشعر الشعبي بدأت هذه الظاهرة، منذ عهد قديم، قدم الحركة الشعرية النبطية في شعر الخليج، وان تقلصت في الفترة الأخيرة بعد أن ازدهرت في مطلع الثمانينات، بعد أن غنيت قصيدة للعقيلي.

لم أضمن هذا المقال أي نماذج شعرية كشواهد على ما أقول حتى لايعتبر البعض أن ما أكتبه هو دراسة نقدية، لأن الدراسة تحتاج الى مقومات كثيرة وبحث وتقص موضوعي للموضوع، اقول ذلك لأنني صدمت حينما قرأت الدراسة التي كتبها الشاعر محمد العبودي حول الشعر المعاصر في الامارات في المجلد السادس من معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، ونظرا لاهمية هذه الدراسة ولأهمية مكان النشر فانني سوف اعود اليها في مقالات لاحقة، لان المساحة الموجودة هنا لاتكفي للملاحظات.

أعود الى ما بدأت به هذا المقال، الى مغادرة العيد بصمت، وكأنه زارنا على استحياء هذا العام، فهناك من عيد قبله وهناك من عيد أول أيامه وهناك في ثاني أيام العيد أو ثالث أيامه لأن العيد مرتبط عند البعض برؤية انسان أو سماع صوته، ألم يقل الشاعر الشعبي:

أنا ياكم عايدتك قبل ما تقبل الأعياد
تقول العيد يوم ألقاك وتلقاني

أمين اتحاد الأدباء العرب فخري قعوار:

لم تبعدني السياسة عن الابداع

التلفزيون لم يستطع التهام جمهور الكتاب

فخري قعوار أمين عام الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.. أديب أردني مخضرم، عاصر الحياة الثقافية والابداعية في الأردن طيلة العقود الثلاثة الماضية، وكان دائما في صدارة المواقع القيادية في الجسم الادبي والثقافي الاردني.

ولد فخري قعوار في الاغوار الاردنية وعمل ١٣ عاما في التعليم وانتخب مرتين رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين قبل انتخابه أمينا عاما للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وتجديد انتخابه لذات الموقع في مؤتمر الاتحاد الاخير في المغرب.

مع فخري قعوار الأديب وكاتب العمود اليومي، والصحفي كان لنا هذا اللقاء:

□ آخر ما نشر لك كتاب «مراسيم جنازتي».. هل كان يحمل بصمات الواقع السياسى العربي؟ والى اي حد؟

○○ هذا الكتاب يعرف الذين قرأوه انه من الأدب الساخر الناقد.. وهو يتوجه الى الواقع المحلي الأردني بالنقد الاجتماعي الصريح.

□ لوحظ ابتعادك عن المسرح السياسي، لكنك مازلت في صلبه، عبر قيادتك للمشروع الثقافي العربي، أين تكمن نقاط الالتقاء والاختلاف بين الثقافي والسياسي؟

○○ الى أمد قصير، كان الخطاب الثقافي العربي متناغما مع الخطاب السياسي العربي الى حد ما، غير ان حالة الانهيار التي أصابت السياسة الرسمية، زادت من بعد المسافة بين السياسي والمثقف، أو بالاصح بين الخطاب السياسي والخطاب الثقافي، فقد عمد الساسة الى اللعب في دائرة «فن الممكن»، الى ان استنفذوها، فخرجوا عن خطها الاخير، في حين ان المثقفين ينظرون الى القضايا المطروحة من زاوية نظر استراتيجية غير قابلة للمساومة، وأعتقد أن الأمة باسرها لن تجد خلاصا او صونا لحالة صراعها مع أعدائها الا بالمثقفين وبصمودهم واصرارهم على التمسك بثوابتهم التي هي ثوابت الامن، وربما يجد بعض السياسيين شكلا من أشكال الانقاذ، في الموقف الثقافي العربي.

□ في المؤتمر قبل الاخير للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب كان هناك اقتراح بانشاء دار قومية للطباعة والنشر، الى أين وصل هذا الاقتراح؟ وما الذي تم في هذا الموضوع؟

○○ لقد طرحت عدة اقتراحات كبيرة في المؤتمر الثامن عشر، وتمت احالة هذه المقترحات الى بعض الوفود لتقديم الرأي فيها، وكان من بينها مشروع انشاء دار قومية للطباعة والنشر، وأعترف أننا لم نتسلم الورقة المطلوبة من الجهة المكلفة باعدادها، وفي المؤتمر الاخير قمنا باحياء الفكرة مجددا، وأحلناها الى الاخوة اللبنانيين، وكلفناهم بتقديم ورقة عمل للمكتب الدائم القادم، وعسى ان نصل الى مبتغانا قريبا.

□ ماهي مساعيكم فيما يتعلق بحريات الكتاب والمضايقات التي يتعرض لها بعضهم في أقطارهم؟

○○ لم نتوقف لحظة عن بذل المساعي اللازمة والممكنة في سبيل الدفاع عن الكتاب والأدباء العرب الذين يتعرضون لمضايقات في أقطارهم أو في غيرها.

وقد أجرينا اتصالات واسعة مع الاتحادات والروابط الادبية العربية ومع المنظمات والهيئات العربية والدولية لحصر حجم المضايقات والملاحقات او السجن والاعتقالات التي يتعرض لها أدباء وكتاب عرب، وبكل أسف أقول أن حجم التجاوب كان ضعيفا جدا، بسبب فداحة القمع السائد في المنطقة، والسبب عدم اهتمام الهيئات الدولية بالتمييز بين الاديب او المواطن العادي الذي تتم مضايقته او ملاحقته بسبب رأيه، واستطعنا ان نجمع بعض المعلومات عن طريق الاتصال الشخصي، الذي أخذ طابع السرية والكتمان احيانا، لأغراض السلامة الشخصية لمن يقدمون المعلومات الينا، وقد قمنا باتصالات معقولة مع الجهات المعنية سواء أكان ذلك بشكل مباشر أم بواسطة الفاكس والبرقيات أم عن طريق البيان والتصريح الصحفي، وقد أصدرنا مؤخرا بيانا حول اعتقال الكاتب والمفكر المصري عادل حسين، وقبل ذلك أصدرنا بيانا حول الاغتيالات العشوائية التي تمت في صفوف الكتاب والصحفيين الجزائريين، فأثارت الرعب في القلوب، ودفعت كثيرين الى الاختفاء او التنكر او الهرب الى اقطار اوروبية.

● فخري قعوار

□ هل فقد الأدب العربي الحديث دوره في الوطن العربي نتيجة للغزو التلفزيوني.. وكذلك الغزو الثقافي الاوروبي؟

○○ لست ميالا للاخذ بهذا الرأي او الموافقة عليه، لاعتقادي بان للقراءة متعتها التي يصعب على التلفزيون او الفيديو او غيرهما خلخلتها بحيث تهتز وتصير مهددة بفقدان دورها.. للتلفزيون جمهوره العريض وللكتاب جمهوره اليسير.. وهذا غير جديد علينا، فعندما كانت دور السينما تستهوي اكثرية الناس كان جمهور الكتاب محدودا، لكنه كجمهور كان موجودا، وهو موجد الآن، وأظن انه سوف يتسع ويكبر باتساع دائرة محو الامية وباتساع دائرة محو الامية الثقافية.. ولنا في الدول المتقدمة الدليل، حيث لم يستطع التلفزيون استدراج الناس بعيدا عن الكتاب، وهذا ما يحدث عندنا الآن، ولذلك اقول ان الغزو التلفزيوني لم يكتسح الكتاب، والغزو الثقافي الاجنبي أفاد الثقافة العربية والادب العربي، لكنه لم يكتسح هويتنا او جذورنا او رغبتنا في القراءة.

□ العمل الاداري.. هل يؤطر الأدب والأديب.. وأنت تقوم بأعمال ادارية.. وكنت أيضا عضوا في مجلس الأمة.. فماذا تقول؟

○○ الكاتب لايتغيربتغير موقعه، أو بتغير طبيعة عمله، ولو كان الامر كذلك، لانتهيت ابداعيا منذ ان اصدرت كتابي الاول، فقد أخافوني من العمل في الصحافة وقالوا انها تقتل المواهب الابداعية وما كان مني الا ان شرعت في اصدار سلسلة من المجموعات القصصية، بل شرعت في اصدار كل مؤلفاتي وأنا أعمل في الصحافة.

وعندما كنت نائبا في البرلمان وكاتبا يوميا في احدى الصحف، عادوا وحاولوا اخافتي من الانذار، لكنني تابعت الكتابة واصدار المؤلفات القصصية وغيرها.. والآن كأمين عام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، لا أملك الا ان اقول: انني لم أعد قلقا على موهبتي، ولن أخاف عليها في الصحافة او النيابة او الادارة او غير هذا كله.

«شيما برس»

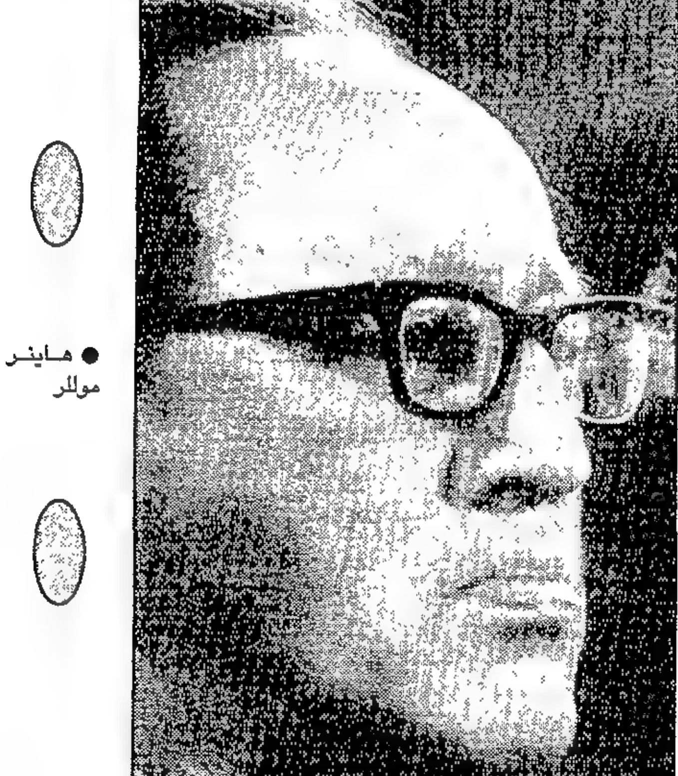
هاينر مولر ... البحث عن المسرح الجديد

أصاب خبر وفاة الكاتب المسرحي والمخرج الالماني الشهير «هاينر مولر» الجميع بالذهول، رغم ان الخبر لم يكن مفاجئا ابدا، من حيث انه كان مصابا بالسرطان منذ فترة طويلة.

لقد رحل هذا المهاجر الدائم بين حدود المانيا، الساخر الذي كان ينظر الى العالم من خلال نظارته السوداء، المليء بالتناقضات والمرح الذي تتلمس في اجاباته ونكاته رعشة المأساة الانسانية ومحنة الوجود البشري.

ولد هاينر مولر في ٩ يناير عام ١٩٢٩ في ايبن دورف في مقاطعة زاكسن، لاب ذي ميول اشتراكية ديمقراطية، عاطل عن العمل في مدينة يحكمها النازيون، ولام كانت تعمل خياطة. وكان هذا الجو المتوتر قد ساهم في عزلة الصبي «هاينر» لذا اتجه نحو القراءة والكتابة كطريق له.

اعداد:
برهان شاوي



● هاينر مولر

في بداية الخمسينات عمل صحفيا في برلين الشرقية، حينها كان الحلم في عنفوانه، فحتى مع المسرح الواقعي الاشتراكي كان بالامكان رسم آفاق «المجتمع الجديد»... لكن مع مرور الوقت اصبحت الصورة اكثر وضوحا ... اذ سرعان ما تم طرده من اتحاد الكتاب في المانيا الشرقية عام ١٩٦١ بسبب عمل مسرحي له اسمه «المهاجرة». لكن القراءة الابداعية والتاريخية لاعماله في الخمسينات والستينات تؤكد لنا بانها كانت المفاتيح السرية التي تكشف عن الوجه الحقيقي لتلك المرحلة. ففي «ضاغط الاجور»، «التراكتور»، «التصحيح»، المهاجرة»، «البناء» «حياة في الريف» جسد «هاينر مولر» معاناة الناس وآلامهم من اجل تحقيق الحلم الاشتراكي، لكن نظرته لم تكن مهادنة، توفيقية، دعائية، متفائلة وانما كانت نظرة نقدية مشاكسة ولكنها ليست معادية، ومن هنا جاءت القيمة الحقيقية لازدواجية اعماله على المستوى التاريخي عند قراءة تجربة تحقيق المجتمع الجديد في المانيا الشرقية وفشلها.

في تلك الفترة كان مولر يطور اشكاله الفنية الخاصة به، يطور لغته ويؤكد حضوره الابداعي، كان عليه ان يمسخ نفسه كجواب على حاضره الممسوخ. لقد كانت لديه الاذن التي تسمع نبض الزمان والعين التي تبحث في جمال الاعمال الابداعية عن نموذج يحتذى به. ومن هنا فان مولر لم ينشر لحد الآن بداياته، لقد ولد ناضجا وسائرا على طريق برشت مؤسسا مدرسة خاصة به.

ولكن على الرغم من ان والديه كانا قد هربا الى المانيا الغربية وكذلك الكثير من اصدقائه، فانه لم يلعن الحلم الذي كحل عينيه به، وانما حدق بعينين جاحظتين لعتمة الضفاف التي تمتد امامه مرددا مع نفسه: «سوف لن يبقى الامر هكذا».

لقد كان الكاتب الدرامي الوحيد الذي استطاع رسم الوجه الحقيقي لتجربة بناء الاشتراكية في المانيا الشرقية، لذا كانت له مشاكل حقيقية ومنذ البداية مع السلطة، ولم تمر اية مسرحية له بدون مماطلات ومنع وعقبات لا سيما بعدما اخذت اعماله طريقها الى خشبات المسارح في القسم الغربي من المانيا وبالتالي وجدت صدى عالميا لها.

لقد توجه «هاينر مولر» الى المادة الادبية الاغريقية من اجل ان يعيد صياغتها فكتب عددا من الاعمال مثل: «الطاغية اوديب»، «فيلوكتيت»، «هيراكليس»، ثم توجه نحو شكسبير فأخذ: «ماكبث»، «تيتوس اندونيسيوس»، لكن هذه الاعمال كانت تغوص في اعماق الظلمة السياسية وظلمة الواقع. انها رفض للايديولوجية. كما ان اختياره «للطريق الكلاسيكي» هو اختيار منطقي للارتقاء الابداعي والفكري الذي مر به هو وللتطور الذي طرأ في لغته. اما الاعمال التي تلت فقد اخذت تفتقد «للحكاية» او البنية الروائية للحدث، فاصبحت بناء لغويا متوهجا، «لقد اردت ان اكون نفسي... نفسي لا غيري، ان سيرة حياتي ما هي الا جسور تمتد ما بين العصور الجليدية والمستقبل» هكذا توضح احدى شخصيات مولر في مسرحيته «البناء».

إن خيال «هاينر مولر» مر بمخاضات عسيرة حيث وجد مولر نفسه يقترب من «انتونان ارتو» وجماليات القسوة التي قللت من هدوء المشاهد في اعماله واشعلت النار في اعماق روحه ووعيه، وهنا يمكن اجراء مقارنة بسيطة بين المشاهد الواقعية في مسرحيته «المجزرة» والمشاهد التي ترتقي الى ما وراء الواقع، والى «السوريالية» التي تعكس سعي مولر وبحثه الى تاسيس مسرح جديد في مسرحيته «موت جرمانيا في برلين» لكن القسوة والرعب هنا ليسا ارهاصا ذاتيا وانما قراءة تاريخية عميقة ومعقدة لتاريخ المانيا، ومن هنا بالذات تاتي علاقة «مولر» الوثيقة «ببيرتولت برشت»، واذا ما كان برشت قد كتب «رعب ومعاناة الرايخ الثالث» عن بداية هذه المرحلة الدموية المرعبة من تاريخ المانيا، فان مولر كتب عن نهاية هذه المرحلة المرعبة، فها هو يعلق على نفسه وكتاباته قائلا: «ان كل الرعب الذي اكتب عنه، ياتي من المانيا».

ان تاثير «برشت» عليه واضح جدا، لكنه بعيد عن تفاؤل برشت التاريخي بانتصار الطبقات المسحوقة، فالسوداوية والتشاؤم والسخرية من سمات مولر، كما انه يتعامل مع التاريخ الثوري، مع البلاشفة الروس والشيوعيين ليس بتلك الطهرانية التي لدى «برشت». فالنظرة الثورية والجدية التي راقب برشت من خلالها العالم تتحول لدى «مولر» الى هزل وسخرية سوداء، وهذا واضح في «ماكينة هاملت» عام ١٩٧٩ و «اوركسترا رباعية» عام ١٩٨٢ و «حالة تيتوس في روما» عام ١٩٨٥، حيث نلاحظ فهما جديدا للفن ودوره في الحياة، فهو لم يعد كما كان رسالة سياسية او اجتماعية ولم يعد يبشر بايديولوجية او اخلاقية ما وانما غدا نصا تاريخيا سايكولوجيا ... ففي الثمانينات دخلت كتابة هاينر مولر مرحلة جديدة فها هو عمله «ماكينة هاملت» يقتحم عالم الفلسفة طارحا الاسئلة عن معنى الحياة في الآلة التي هي العالم الذي يحيط بنا لقد تعرف على «الآلة» لاول مرة في «التاريخ» وسماها في لغته: «انا انسان، والانسان ليس آلة... اعطني شوم الآلة» هكذا تقول احدى شخصياته، إنها اول صرخة لمولر من ثلاثية التمرد والعصيان التي بدأت بمسرحية «فيلوكتيت» وانتهت بمسرحية «ماوزر».

ان سقوط المعنى وتشتت الهدف وضياع القصد هي موضوعة «هاينر مولر» الاخيرة والتي ركز عليها في مرحلته الاخيرة لا سيما في عمله الدرامي الكبير «المهمة» حيث يتم التراجع عن مسالة تثوير العالم المطروحة في بداية المسرحية، اما الكلمات الاخيرة في هذا العمل التراجيدي فهي «انني ارتعب من العار الذي ساحس به لو صرت سعيدا في هذا العالم»... ان هذا الرعب هو قرين برعب «هاينر مولر» نفسه الذي كان يائسا الى حد السخرية من كل شيء، ولم يبق له من احلامه سوى الضحك، بل وصلت به الحال الى السخرية حتى من الموت والحياة: «انا لا استسلم للموت، ان حياتي هي ملكي»... هكذا تقول احدى شخصياته ... لقد حدد مولر اهم جبهات العصر: «الايديولوجيا ضد الانسان، حيث انه يرى ان الايديولوجيا عطلت انسانية الانسان، اذ انهار المشروع الثوري لتغيير العالم، لذا فانه يتنازل مثل بطله عن «مهمته» معلنا بانها لم تعد صالحة للتنفيذ او القبول مشككا في امكانية تحقيق اليوتوبيا على الارض، لكن رغم هذا فانه يجب ان لا يفهم من ذلك ابدا بانه مع الرأسمالية ضد الشيوعية فهو من اكبر نقاد النظام الرأسمالي في المانيا: «ان هذا الرعب الذي اكتب عنه ياتي من هنا، من المانيا».

ان هذه الخيبة التاريخية انعكست على «هاينر مولر» حتى على المستوى الشخصي السلوكي، فدفعت به الى الفوضوية مثل «برشت» الذي كان يحترمه ويضعه بمقام الكلاسيكيين الذين انفصل عنهم لان برشت استطاع ان ينظر الى الجانب المظلم من «عصر التنوير» «لقد بدأت من حيث انتهى برشت» هكذا قال مولر ذات مرة، فلقد شهد برشت ولادة الدولة الاشتراكية بينما شهد مولر موتها.

لقد اراد مولر ان يؤسس مسرحا مزيجا من برشت وشكسبير هو مسرح هاينر مولر... لقد اراد ان يبدي رأيه في الاحداث الكبيرة التي جرت عام ١٩٨٩ من سقوط جدار برلين الى اضمحلال المانيا الشرقية من خلال «هاملت» ... لقد كان مثل صائد الذئاب الذي يذهب الى الصيد بصحبة الذئاب، مجسدا حالة الرعب والذهول والقلق المشبوب بالبشاعة والهول الذي تعاني منه البشرية لقد كتب «هاينر مولر» اكثر من ثلاثين عملا مسرحيا ومترجما... لكن معظم مسرحياته غير صالحة للتمثيل لانه سعى الى مسرح جديد يتنازل فيه عن مركزية البطل. لكن رغم ذلك، حينما عرض عام ١٩٩١ مسرحيته «ماكينة هاملت» احدث ضجيجا في كل المانيا.

وفي عام ١٩٩٢ يستلم ادارة مسرح «برلين اينسمبلين» وكان يعد لاخراج آخر اعماله «جرمانيا ٣» التي كان من المتوقع عرضها في عام ١٩٩٦، لكن الموت لم يمهله، اذ وافته المنية يوم ٣٠ كانون الاول عام ١٩٩٥، مخلفا فراغا كبيرا في عالم الدراما الالمانية والعالمية.

بين يدي الزمن

نبيل محفوض

«الحلم»
عربة الزمان الملونة
تطوف شوارعنا البسيطة
وبيوتنا المختبئة
خلف اسوار النسيان
تطير في سماءاتنا
فراشات واسراب حمام

«شرفة للقمر»
هي شرفة القمر
يزورها
يغسلها بفضته
يضمخها بسحر حضوره
ويغار من عاشقيها

«حب»
صباح الخير يا أهلي
ويا صحبي صباح الخير
كل ما لدي
كلام قليل وحب
الملمهما في مساءات الغربة
واضم صوركم بين ذراعي واغفو
عساني اصير انسانا

«حجارة زرقاء»
اول حضن يسيج احلامي بقلق المصير
واسئلة الوجود
ذكرى وطفل
وحجارة تخبىء التاريخ
تسكنني بعبق معتق
وسماء مفتوحة للحلم
تسفرني في مخيلة طفل

«مدينتي»
غانية وعشاق مجانين
صيف وحلم وحزن
تغرب غيمة عن زهرة برية
احتباسة حب في صدر غجرية

مدينتي: تلك الانثى الازلية
تحسر ثوبها عن ساقها العاجية
لتصيح في وجوهنا
ذئاب، جميعكم
ذئاب بشرية

«بكاء»
للريح ياحلمي
وللضياع بقايا الفرح
ولي البكاء
لا شغفا بالدمع لكن
هي رغبة مجنونة
يجب ان ابكي احدهم

«عودة»
من يا ترى يحملني؟
في غفلة من زمني
من ياترى يأخذني
ويرميني وراء حدود الافق؟
من يمسح بكفه جبيني؟
ومن؟
يأخذ بيدي الى مدينتي / مدينة العجائب؟

«معا»
نجمان، لا نجم وحيد
ارجوحتان تتخاطفان العاشقين
اعيريني صوتك لاغني انشودة حب
هبيني قلبك
لاطوق خصر السحاب بعقد ياسمين
واحمليني على جنحي عصفور
وشرديني
فاني احبك اكثر
وخذيني الى تفاصيل الاماني
وطوقيني
فانا بين ذراعيك أجمل



ترجمة أغاني الأصفهاني الى الفرنسية

«أنغام فوق النهر» الصفحات الاجمل من كتاب الاغاني ... هذا عنوان الكتاب الاخير الذي فرغ منه المستغرب الفرنسي جاك بيرك قبل وفاته في يونيو الماضي وصدر مؤخرا عن منشورات «دالبين ميشال» الفرنسية.

وياتي هذا الكتاب ليضاف الى نتاج مهم جعل من صاحبه احد ابرز المستغربين في هذا القرن وواحدا من اكثر الذين عملوا في العقود الاخيرة على ارساء حوار بين الاسلام والغرب.

ويعد هذا الكتاب سفرا ادبيا كبيرا قضى الاصفهاني في وضعه ما يقارب خمسين سنة وضم تعليقا على القصائد المغناة وعددها مائة صوت كان الخليفة هارون الرشيد قد امر المغني ابراهيم الموصلي باختيارها وجمعها قبل عهد الاصفهاني ويشتمل الكتاب على اخبار وحكايات ونوادر ومعلومات تاريخية واجتماعية وادبية في غاية الاهمية وهو يتناول مرحلة زمنية تمتد من العهد الجاهلي حتى القرن الثالث الهجري.

ضوء آخر ○ بقلم: ميرة القاسم

فيديو عفريت

بوسعك عزيزي المشاهد، اذا اردت ان تصاب بالصداع واللوعة معا ان تحقق ذلك بابخس ثمن واسرع وقت، فقط عليك بمشاهدة «الفيديو كليب» وبعدها انا على يقين من انك ستصبح زائرا دائما لعيادات الاطباء.

صدقوني بانها ليست «غشمرة» ولكنها الحقيقة فانا بحاجة الى طبيب عيون واخصائي أعصاب انها الحقيقة ... ربما لفت نظركم الى قضية جد خطيرة وهامة لها تأثيرات سلبية ليس على عقل المشاهد وحسب بل على عينه وصحته العامة ايضا.

ان النظر بحد ذاته الى معظم ما يبث من هذه الاغاني المسجلة بهذا الاسم الغربي... على فكرة «حتى الآن لم اجد مصطلحا عربيا للفيديو كليب» نعود للموضوع ... هذه الاغاني تسبب فعلا بعض الصداع، وتصيب العين بالتعب والكلل اذ كيف يمكن متابعة هذا الكم الهائل من السرعة في اللقطات، لا تكاد تستقر الصورة حتى تتغير وحتى قبل ان يتمكن المرء من رؤيتها للاستمتاع بها - ان كان ثمة متعة بصرية مقصودة. وكأن الكاميرا التي التقطت هذه الصور مسها عفريت او اصابها مس من الجن.

هذا من جانب، ومن جانب آخر معظم ما يقدم لهذه الاغاني من صور لا تمتلك في بعض الاحيان - اي جماليات فنية ينبغي توفرها هذا فضلا عن كون السيناريو المرافق لكلمات الاغنية في حالة او بعيدة كل البعد عن الاغنية وهذه حالة اخرى، وقليلة جدا هي الاغنيات التي نجحت في خلق علاقة سرية وغير مباشرة وموحية بين الاغنية وما يرافقها من مشاهد.

يحار المرء ويصاب بالغباء اذا اراد ان يفهم الاسباب الكامنة وراء هذا النوع من التصوير ما الذي يريده المخرج من هذا؟

«هل يتماشى مع عصر السرعة والبيتزا والهومبورغر».

ام استسلم لمقولة الشباب يحب ذلك، حيث يرون ان الايقاع السريع افضل وسيلة للشهرة والنجاح وتحقيق الارباح الكبيرة؟

اذا ربما هناك سر ولا حيلة لي ولا قوة في فك طلاسم ما يجري من تجاوزات في كثير من المشاهد حيث يعرض منها ما يخدش الحياء ويتعارض مع قيم مجتمعنا، دون التفكير بالاجيال التي ستنشأ على هذا الغذاء السام.

الم ينظروا لما يحيق بثقافتنا وما يتهددنا من الاخطار ليقدموا المفيد الهادف بدلا من الكلام الهابط والمكرر في مئات بل آلاف الاغاني المتشابهة.

اين نحن، والي اي مصير نسير وفي اي طريق؟

متى سندرك اهمية الاغنية في تكوين شخصية الانسان، ونعي خطورتها وتاثيرها وهي التي ترافقنا في كل وقت ومكان ولا نفلت منها في البيت ولا في السيارة ولا حتى في الطريق العام.

● وهج

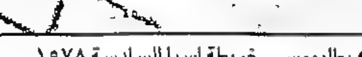
انتبهوا يا كتاب كلمات الاغاني ويا مطربين ويا مخرجين
انتبهوا ايها المسئولون عن الاغنية، فهي تدخل
كل مكان دون رقيب ولا حسيب ولا يقف في وجهها شيء
انتبهوا حتى لا تكون الاغنية وبالا بدلا من ان تكون
مهمتها الارتقاء بالوجدان والضمير وتربية النشء
على فضائل ومكارم تفتقر لها اغانينا بكل اسف.

لك العتبى .. أترضى؟!

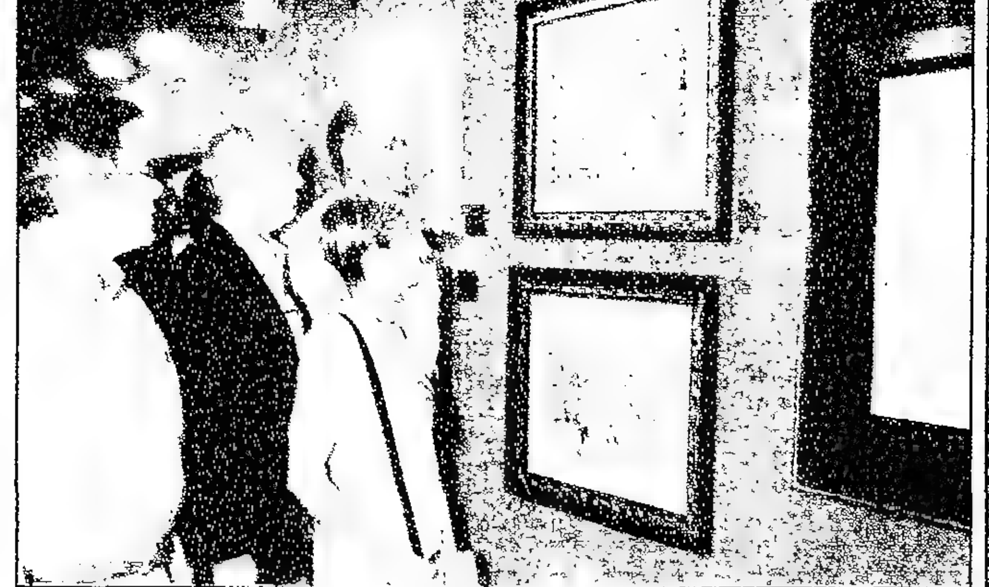
د. عزالدين هلالي

تعاتبني، وبعض العتب يرضي
قصيدتك الأخيرة سر بغضي
أقول لها، وفي النفس التياع
عتابك أنت في الحالين مرض
فإن يكن القصيد قصيد مدح
فمدحك أنت نافلتي وفرضي
وإن يكن القصيد به هجاء
فمعذرة، فبعضي ذم بعضي
فما لهفي عليك وقرض شعري
سوى لهفي على روحي ونبضي
فمن لهف عليك يسح شعري
وما لسواكمو بالشعر أرضي
وما لسواكمو أوقفت روحي
وما لسواكمو مالي وعرضي
وما لسواكمو قد صنت نفسي
وما لسواكمو طيبت عرضي
فعشقك ثابت في النفس باق
وغرسك غارس في عمق أرضي
ولم يك قبل في عرض هجائي
فكيف يكون ذاك وأنت عرضي؟
معاتبتي، وفي العتبى خلاصي
خذيني منك فالأيام تمضي
عديني بالوفاء ختام عمري
تريني إليه كيف يكون ركضي
فوعدك التقيك هو ابتعاثي
وحبك باعثي إن فيه أقضي
فأنت أصيلة، والأصل ينبي
وأصلك طيب ونقي عرض
فإن يكن القريض قريض مدح
فعرضك فاح من طيبات قرضي
وإن يكن القريض نبيا فأنبا
فمعذرة، لك العتبى، أترضى؟


● جيوى — خريطة للامبراطورية التركية الكبرى عام ١٦٩٢.



● بطليموس - خريطة اسيا السادسة ١٥٧٨.


● المعروضات المختارة من الخرائط تجذب الزوار والمشاركين فى الندوة.

فى معرض ندوة «كتابات الرحالة والمبعوثين عن الخليج عبر العصور»

٧٠٠ من اقدم خرائط العالم فى مكتبة التراث العربى والاسلامى بقطر

الرسام الفرنسى دانفيل اول من وضع خريطة صحيحة لشبه الجزيرة العربية

يحتوي قسم الخرائط في مكتبة التراث العربي والاسلامي للشيخ حسن بن محمد بن علي آل ثاني بدولة قطر على حوالي ٧٠٠ خريطة مخطوطة ومطبوعة، وقد تعرفنا على بعض من تلك النوادر الثمينة لمختارات منها في المعرض المرافق لندوة «كتابات الرحالة والمبعوثين عن الخليج عبر العصور» والتي عقدت في دبي خلال الفترة من ٨ الى ١١ ابريل الجاري.

واذا كانت المختارات المعروضة لم تتعد ٤٢ خريطة قديمة عن الجزيرة العربية والخليج فالحقيقة ان كامل المجموعة المتميزة تعكس حركة تطور فن رسم الخرائط من جهة والتطور الكارتوجرافي للمناطق التي تغطيها من جهة اخرى، كما تتميز هذه المجموعة بانها من وضع الجغرافيين الاوائل امثال «بطليموس وابراهام واوتيلس وماركيتو ودي ويت وجون بلاو وسبيد وانفيل داليل وتكسيرا. وغيرهم» كالخرائط التي وضعها اشهر البحارة والرحالة الذين جاءوا الى الجزيرة العربية بدءا من القرن الخامس عشر وحتى نهاية القرن الماضي.

ومن امثلة الخرائط في هذه المجموعة «الخريطة التي وضعها العثمانيون عن الخليج، وخارطة الخليج التي وضعها «جون فريند» لشركة (داربير) البريطانية وخريطة للبحر الاحمر.. وغيرها من الخرائط غير المنشورة والتي تمثل اعمالا نادرة للغاية. كما تضم هذه المجموعة عدة نماذج للكرة الارضية تم رسمها في القرون الثلاثة الماضية وهي تصور الارض كاملة لتفاصيل المعلومات الجغرافية المتوفرة عليها. بالاضافة الى مجموعة من الاطالس القديمة التي تشكل في مجملها قسما متكاملا للخرائط القديمة المتعلقة بالعالم وقاراته والمنطقة العربية منها على وجه الخصوص.

لقد جمعتنا فرصة انعقاد ندوة كتابات الرحالة والمبعوثين عن الخليج عبر العصور والمعرض المرافق لها بالاستاذ الباحث محمد همام فكري مدير مكتبة التراث العربي والاسلامي للشيخ حسن بن محمد آل ثاني الذي خصنا ببحث قيم من اعداده بعنوان «اهم راسمي خرائط شبه الجزيرة العربية - دراسة في ضوء مجموعة الخرائط الموجودة بمكتبة الشيخ حسن. وفيما يلي التفاصيل المركزة لهذا البحث:

الخصائص الجغرافية للخليج العربي

يؤكد الباحث بداية على ان هذه المجموعة من الخرائط تعد في مجملها من اندر مجموعات الخرائط التي تخص العالم العربي وشبه الجزيرة العربية والخليج العربي بصفة خاصة. حيث تحتوي على مجموعة قيمة من الخرائط التي تعكس الخصائص الجغرافية للمنطقة وتغطي الفترة من نهاية القرن الخامس عشر وحتى بدايات القرن العشرين، فقد حفزت الاكتشافات الكبرى التي قام بها الملاحون خلال هذه القرون رسامي الخرائط لن ينتجوا عددا من الخرائط ساهمت في وضع صورة صادقة للكرة الارضية باقسامها المختلفة.

لذا فان هذه المجموعة تمثل نماذج متصلة لحركة التطور الكارتوجرافي في دقة تمثيل المسافات والاتجاهات للمناطق المعروفة في العالم العربي وعلاقتها بخريطة العالم، وهي نادرة لكونها من اقدم الخرائط التي وضعت في العالم، لذا فانها تشكل من وجهة نظر علمية جزءا من التاريخ الجغرافي وتؤرخ لهذا الفن الذي تحول الى علم الحاضر والمستقبل.

وتتميز هذه المجموعة بصفة خاصة بكونها تظهر الجزيرة العربية والخليج العربي في عدد كبير من هذه الخرائط التي يمكن تقسيمها الى الاقسام التالية:

○ خرائط تختص بالامبراطورية العثمانية.

○ خرائط تختص بالجزيرة العربية والخليج العربي.

○ خرائط تختص بقارة آسيا.

○ خرائط تختص بقارة افريقيا.

○ خرائط تختص بالعالم «الخرائط الكونية».

كما انها تغطي القرون الخمسة الماضية، حيث توجد خرائط تمثل القرن الخامس عشر وماقبله بدءا من خريطة بطليموس عن قارة آسيا بطبعاتها المختلفة وخرائط تمثل القرن السادس عشر كالخرائط التي وضعها الجغرافي الشهير مركيتور. ولانجزين، وابراهام اورتيلوس.

وخرائط القرن السابع عشر وتمثلها اعمال: وليم بلاووجون بلاو (١٥٩٦ - ١٦٧٣).. ونقولا سانسون، واعمال، ادوارد رايت، وتشارلز جالوت، وبيتر كير. وجودكس هونديباس، وجون سبيد، وفان دير كير، انتوني وينتر.

اما خرائط القرن الثامن عشر فتمثلها اعمال كثيرة نذكر منها على سبيل المثال اعمال: بيترفان دير باسيرى، آن بت الويس، دى فانجودى روبرت، ازاك تايرون بيتر شينك، بوني، فان دير شلاي كاتيلان، جلبرت، واليميل، براون، مايرواباس، كومبت، زاتا، هيرمان مول، ساكارد، هياسي تشيكوت، دانير فاجوندي، صاموئيل دون، نيبور، نوريمبرج، فريدريك دى ويت، دى مانيفيلتي.. وغيرهم.

اما خرائط القرن التاسع عشر فتمثلها اعمال كثيرة نذكر منها اعمال كل من: دانفيل، لونج، فاندلاي، والكر سدني هال، وايلاند، جالاني، نواري، ابروسميث وكاري، مولير، جونسون، بالجريف، بنكرتون، دى لى هاي.. وغيرهم.

ولقد قام هؤلاء الرسامون بوضع خرائطهم استنادا الى المصادر التالية:

○ القياس وفقا للجهات الاربع منسوبة للساحل. مستعينين بالمعلومات التي رواها الرحالة عن هذه المناطق (مثلما فعل بطليموس).

○ نقلا عن الرواة من ابناء المنطقة انفسهم خاصة التجار منهم.

○ الرحالة والمستكشفون العرب واعمالهم من الخرائط الموثوقة كخريطة المسعودي (٩٥٦م) وابن حوقل (٩٧٧م) والادريسي (١١٥٤م) وهي الخرائط التي حملت بين طياتها نشاط العرب التجاري في جزر الهند الشرقية والهند وشرق افريقيا، وحوض البحر الابيض المتوسط حتى بلاد الاندلس غربا. وقد اطلع الغرب على هذه الاعمال في اواخر القرن السادس عشر عندما ترجمت الى اللاتينية.

○ الرحالة الاوربيون الذين جاءوا الى المنطقة العربية في وقت مبكر امثال الرحالة الايطالي فارتيما الذي قدم معلومات هامة عن جغرافية المنطقة، ويضم كتاب فارتيما خريطة تظهر فيها شبة الجزيرة كما رسمها بطليموس وهي ممدودة عرضا في الجهة الجنوبية بصورة غريبة، وبالاضافة الى خرائط الرحالة امثال نيبور وبلجريف وتوماس وفيلبي والقناصل والسفراء وغيرهم.

كما أن هذه المجموعة من وجهة نظر علمية تمثل اعمال الرواد الاوائل من علماء الجغرافيا والرحالة والبحارة وملاحي السفن الذين ساهموا في الكشوف الجغرافية الواسعة. كما انها تمثل عينات للمدارس الجغرافية العالمية كالمدرسة اليونانية والتي يمثلها بطليموس والمدرسة الهولندية والتي يمثلها كل من جيراود مركيتور وابراهام اورتيليوس وفريديك دى ويت. المدرسة الفرنسية ويمثلها نقولا سانسون، ودانفيل ودى ليل، المدرسة الالمانية ويمثلها جان باتست ونيبور.. واخيرا المدرسة الانجليزية ويمثلها ادوارد رايتر وبلجريف وهيرمان مول.

اما من حيث تكنيك رسم الخرائط فهي ايضا تمثل تطور هذا الفن عبر هذه القرون مستفيدا من الوسائل والحسابات والاجهزة المختلفة بدءا من استخدام الفرسخ (٣٠٠٠ قدم) واجهزة الفلك الكلاسيكية الى ان وصلت الى درجة تشبه الكمال في القرن العشرين بعد ان دخل هذا الفن الى اجهزة الحاسب الآلي محمولا على الاقمار الصناعية واصبح وضع خريطة للكرة الارضية امرا ليس صعبا كما كان ذلك في القرون الماضية.

اهم راسمي الخرائط

ومن حيث اهمية واضعي الخرائط في هذه المجموعة فاننا نتوقف هنا عند بعض الاسماء الشهيرة التي ساهمت في تطور فن رسم الخرائط منذ ان كان وسيلة لجمع المعلومات يرتحل من اجلها الرجال مشيا على الاقدام الى ان اصبحت وسيلة تستخدم الطائرات والاقمار الاصطناعية في مسح الكرة الارضية.

ولانه من الصعب علينا القيام بالتعريف بجميع راسمي وواضعي الخرائط في هذه المجموعة التي يزيد عددها على ٥٠٠ خريطة قيمة فاننا سنختار هنا اشهر هؤلاء واهمهم على الاطلاق بدءا من الخرائط التي طبعت في القرن الخامس عشر. مرورا بخرائط القرن السادس والسابع والثامن عشر الى الخرائط التي طبعت حتى نهاية القرن التاسع عشر.

كلوديوس بطليموس

يعد العالم الاغريقي الشهير بطليموس واسمه الاصلي كلوديوس بطليموس الذى ولد وعاش في الاسكندرية في القرن الثاني الميلادي (٩٠ - ١٦٨م) اشهر واضعي الخرائط لانه الاشهر بالفعل في تاريخ رسم وعلم الخرائط، وكان له تاثير عميق في تطور الفكر الجغرافي في بلاد الاغريق والعالم الهيليني ومدرسة الاسكندرية بشكل خاص، فقد حدثت تطورات رائعة في الجغرافيا على يديه عندما وصف لاول مرة طرق الاسقاط المستعملة في رسم الخرائط، ورسم اول خرائط العالم المعروف آنذاك، مستفيدا من المعلومات التي اخذها من علماء شرق البحر الابيض المتوسط، وكان لها نتائج هامة في مجال الكشف الجغرافي في رسم الخرائط التي تلتها. وهو صاحب الكتاب الشهير المرشد الجغرافي المؤلف من ٨ كتب و ٢٧ خريطة ووضع عليها خطوط الطول والعرض التي استعان بها في تحديد مواقع المدن. وتعتبر من اهم ماوضع من خرائط في الفترة التي عاشها القرن الثاني الميلادي وحتى بدايات القرن الرابع عشر)، عندما تراكمت المعلومات الجغرافية فيما بعد.

جيرارد مركيتور

يعد جيرارد كريمر، الذى اشتهر عالميا باسم مركيتور، وعاش بين عامي (١٥١٢ - ١٥٩٤م) وفي مصادر اخرى عام ١٥٣٢م في القرن السادس عشر واحد رموز عصر النهضة في مجال الجغرافيا فهو صاحب المسقط الاسطواني والذى عرف فيما بعد بمسقط مركيتور، وكان مولده في رويلموند في اقليم الفلاندرز، وتلقى تعليمه في جامعة لوفين، وقد ابدى مركيتور مهارة وتفوقا ملحوظين وهو في مرحلة الدراسة خاصة في صناعة الاجهزة وفي المساحة والحفر، كما اشتهر بعمله كمستشار جغرافي للامبراطور شارل الخامس ومن خلال قربه من الامبراطور استطاع ان يقيم علاقات مهمة بالملاحين ورسامي الخرائط الاسبان والبرتغاليين.

وقد استخدم مركيتور اسلوب المسح التفصيلي في رسم الخرائط واستطاع بهذا الاسلوب ان ينجز اول مشروع متميز له برسم خريطة شاملة لاقليم الفلاندرز عام ١٥٣٧م، ورسم خريطة العالم عام ١٥٣٨م، وبالتدريج قام بتحسين اسلوبه وحرر نفسه من الاساليب التي ورثها عن غيره من الجغرافيين الذين تاثروا بفكر بطليموس الجغرافي، لان مريكتور استطاع بالفعل ان يحطم اتجاهات بطليموس تماما . فقد تخلص من عقدة بطليموس خاصة عندما وضع نظريته المعروفة باسم التعادل عام ١٥٦٩م وهى التى تتلخص في ان كتل اليابسة تتعادل وتتوازن في نصفي الكرة الارضية شمالا وجنوبا، كما اعتقد في هذه النظرية ايضا ان مساحة اليابسة تتساوى مع مساحة الماء على سطح الارض. وقد ظلت هذه النظرية سائدة الى ان اكتشف جيمس كوك استراليا واثبت خطأ نظرية التعادل التى وضعها مركيتور.

الا ان اضخم اعماله هو الاطلس الذى قام بنشر الجزء الاول منه عام ١٥٨٥م واحتوى على (٥١) خريطة لبعض بلدان اوروبا منها فرنسا وبلجيكا والمانيا، في الجزء الثاني الذى اصدره من خمس سنوات ضمنه ٢٣ خريطة لايطاليا واليونان، اما الجزء الثالث الذى صدر عام ١٥٩٥م فقد احتوى على باقى البلدان.

ابراهام اورتيليوس

وتاتى اهمية هذا العالم الجغرافي من انه احد جغرافيي المدرسة الفلمنكية (الهولندية) الشهيرة، وعاش ابراهام بين عامى ١٥٢٧ - ١٥٩٨م، وله اطلس بعنوان: مسرح العالم ضمنه ثلاثا وخمسين خريطة واشتملت على خريطة للعالم واربع خرائط للقارات. والباقى لدول اوروبا، نشر لاول مرة عام ١٩٧٠م لكن هذا العدد ارتفع في الطبعة الثانية التى صدرت عام ١٥٩٥م الى اكثر من مائة واعتمد في جمع معلوماته على عدد كبير من الباحثين حيث ذكر على كل خريطة المصدر الذى امده بالمعلومات.

وكان ابراهام متاثرا بصديقه جيرالد مركيتور وشاركه في اسفاره المختلفة المتعلقة بالدراسات الجغرافية التطبيقية.

نقولا سانسون

وهو عالم الخرائط الفرنسى نقولا سانسون الذى عاش بين عامي (١٦٠٠ - ١٦٦٧م). وكان الجغرافي رسام الخرائط الخاص بالملك لويس الرابع عشر، لذا فقد فاقت شهرته جميع صانعي الخرائط الفرنسيين والاوروبيين الاخرين، فقد عمل الكثير من ميدان الخرائط وورث من بعده اولاده هذه المهنة التى انتقلت فيما بعد الى اولادهم ايضا واصبح على رأس عائلة سانسون التى كانت مهنتها الوحيدة هي رسم الخرائط وقد اشتهر منهم جوليان سانسون ولهم العديد من الاطالس والخرائط في مختلف المواضيع.

إدوارد رايت

وهو واضع كتاب بعض اخطاء الملاحة في عام ١٥٩٩ كما استطاع ان يصحح الخطا الذى وقع فيه بطليموس بمده للساحل الافريقي الى مسافة بعيدة جدا نحو الشرق.

فردريك دي ويت

يعد رسام الخرائط الهولندي فردريك دى ويت الذى عاش بين عامي (١٦١٠ - ١٦٩٨م) احد ابرز رسامي الخرائط الهولنديين في القرن السابع عشر فعاصر رسام الخرائط الهولندي الشهير هرمان مول الذى انتقل فيما بعد الى انجلترا. اذ كانت هولندا في هذا القرن الرائدة في ميدان فن رسم الخرائط في اوروبا واصبحت تنتج الخرائط الكبيرة والصغيرة للعالم على نطاق واسع ووفقا لتقنيات متنوعة لم تخل من الابداع الفني.

دانفيل

ويعد رسام الخرائط الفرنسى الشهير دانفيل الجغرافي الخاص للملك لويس الخامس عشر. اول من وضع خريطة صحيحة تقريبا لشبه الجزيرة العربية، وهو صاحب العديد من الخرائط البحرية، فقد استفاد من التطورات التى حدثت آنذاك في مجال القياسات الجغرافية كاختراع التليسكوب، والباندوليم، وجداول اللوغاريتمات، مما جعله يقدم ملاحظات هامة عن سواحل البحر الاحمر بالاضافة الى الخليج العربي ومعظم انتاجه العلمى ظهر في منتصف القرن التاسع عشر.

وحسب آراء علماء الجغرافيا يعتبر دانفيل المهد الاول لظهور خريطة العالم المليونية، اذ استطاع ان يحذف كثيرا من التضاريس المضللة التى كانت توجد في الخرائط ولكنه وقع ايضا في بعض الاخطاء المتعلقة بذكر اسماء بعض المناطق.

نيبور

يعد الجغرافي الالمانى كارستن نيبور احد اعضاء البعثة العلمية التى ارسلها الملك فريدريك الخامس ملك الدانمارك لجمع معلومات علمية عن الجزيرة العربية (١٧٦١ - ١٧٦٥م) اول من قدم معلومات جغرافية دقيقة عن جنوب وشرق الجزيرة العربية، فقد قضت البعثة سنة كاملة في مصر وشبه جزيرة سيناء ثم اتجهت الى جدة قبل نهاية عام ١٧٦٢م، ثم الى لحية في شمال اليمن ثم سارت متجهة نحو بيت الفقيه ثم زبيد والمخا وواصلت البعثة رحلتها شرقا الى عدن وتعز وصنعاء.

لذلك اعطى نيبورفكرة واضحة عن حضرموت متضمنة عشائر البدو والمدن وبخور اليمن وتجاراتها قبل ان يتجه الى الهند وفي طريق عودته وحيدا بعد ان فارق جميع اعضاء بعثته الحياة عاد الى الخليج مارا بمضيق هرمز. فاعطى «نيبور» معلومات دقيقة عن الخليج العربى باماراته المستقلة. وذكر عمان والكويت والبحرين ومسقط وامارة الاحساء والقطيف وبوشهر. يقول في ذلك «لقد اخطأ جغرافيونا حين صوروا لنا جزءا من الجزيرة العربية خاضعا لحكم الفرس، لان العرب هم الذين يمتلكون خلافا لذلك جميع السواحل البحرية للامبراطورية الفارسية من مصب الفرات الى مصب الاندوس على وجه التقريب». وبعد ان توقف عدة مرات في جزر وشواطىء الخليج سافر الى البصرة ثم سوريا وفلسطين وبعدها الى الدانمارك سنة ١٧٦٤م عائدا بحصاد هذه الرحلة الذى نشره فيما بعد في كتابه الذى نشر عام ١٧٧٢م في كوبنهاجن.

بلجريف

يعد الرحالة البريطانى الشهير بلجريف واسمه الكامل وليم جيفورد بلجريف من اهم مستكشفي شبه الجزيرة العربية. فقد جاء الى الجزيرة في رحلته التى استغرقت عامين (١٨٦٢ - ١٨٦٣م). مكلفا من قبل نابليون الثالث بمهمة تجسس لمعرفة مقدار القوة الحقيقية التى توجد في الجزيرة العربية خاصة مايتعلق بالحركة السلفية.

وقد سجل بلجريف مشاهداته خلال هذه الرحلة ونشرها في كتاب يحمل عنوان: رحلتي الى اواسط وشرق الجزيرة العربية ١٨٦٢ - ١٨٦٣م وطبع جزءين في عام ١٨٦٥م. وقد زود الكتاب بخريطة عن شبه الجزيرة العربية يظهر فيها المناطق التى قام بزيارتها بدءا من القدس، معان، الجوف، حائل، بريدة، الرياض، الهفوف، القطيف، البدع، بندر عباس، صحار، مسقط.

ولقد نجح كتابه وقت نشره نجاحا واسعا مما حدا بالشركة الجغرافية الفرنسية ان تمنحه وساما لكونه شرف المخصصات التى منحه اياها نابليون الثالث مما يؤكد دوره كجاسوس عمل لحساب نابليون. ولقد وجه نقدا شديدا للمعلومات الجغرافية التى اوردها في كتابه، وقد تزعم فيلبي هذا النقد واعتبره ملفقا من الطراز الاول، فقد قام فيلبي بزيارة الاماكن التى ورد ذكرها في رحلة بلجريف وشكك في قيامه بزيارة بعض الاماكن التى وصفها كحائل.

جون بلاد

هو الجغرافي الرسمى لشركة الهند الشرقية في الفترة من ١٦٣٨ - ١٦٧٣م. وهو احد اشهر راسمى الخرائط لكونه تخصص في رسم خرائط الجزيرة العربية.

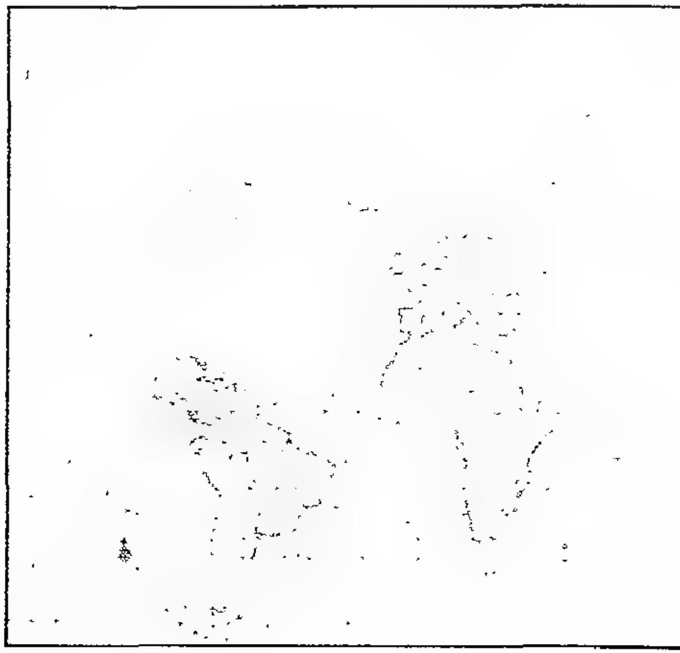
بعد هذا العرض التعريفي الهام لاشهر واهم راسمي خرائط شبه الجزيرة العربية في ضوء مجموعة الخرائط الموجودة بمكتبة التراث العربى والاسلامي للشيخ حسن بن محمد آل ثاني في الدوحة وهى التى عرضت مختارات منها في المعرض المرافق لندوة كتابات الرحالة والمبعوثين عن الخليج عبر العصور في دبي.. يشير الباحث الاستاذ محمد همام فكري مدير المكتبة الى انه من الواضح ضرورة دراسة الخرائط الاوروبية القديمة كوسيلة علمية دقيقة لمعرفة مكانة العالم العربى عامة والخليج خاصة في تاريخ العلوم في اوروبا. كما يؤكد من ناحية اخرى على اهمية الرجوع للبطاقات الاساسية المحفوظة في المكتبة لاحتوائها على المزيد من التفاصيل التى تغطي كل خارطة على حدة مما يفيد الدارس او الباحث بشكل اوسع.

بلجريف كلفه نابليون بالتجسس لمعرفة القوة الحقيقية التي توجد بالجزيرة العربية


● ديسنوي - خريطة افريقيا ١٨٧٦.

تغطية: عبدالله عبدالرحمن
تصوير: عمر حنيفة

● خريطة بحرية للخليج عام ١٧٩٤.


● ويستن - خريطة بحرية للعالم ١٧٠٠.

● دوفو - خريطة لآسيا ١٧٥٢.

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٣ر٤ القرآن الكريم ٣٠ر٤ عرض البرامج ٣٢ر٤ الحديث الديني ٤٤ر٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٥ر٤ برنامج جوهرة الايمان ٥٥ر٤ المصحف المرتل ٢٠ر٥ خير يوم ٥٠ر٥ القرآن الكريم ٥٨ر٥ من الاحاديث النبوية المختارة ٠٠ر٦ برنامج فقه الحج ١٥ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ برنامج آفاق فكرية ٤٨ر٦ القرآن الكريم ٠٠ر٧ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي F.M ٩٨ - العين ٨٨ر٦ - الفجيرة F.M ٩٥ر٣ - رأس الخيمة F.M ١٠٥ر٠ - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٢٢ر٤
شروق	٤٥ر٥
ظهر	٢٠ر١٢
عصر	٥١ر٣
مغرب	٥٥ر٦
عشاء	٢٥ر٨

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

(البرنامج الاول - القناة الفضائية)

٤,٢٢ اذان الفجر ٤,٤٩ القرآن الكريم ٥,٢١ برنامج / احكام التلاوة ٥,٥٠ تسبيحات ٦,٢٨ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ٧ موجز الانباء وأقوال الصحف ٧,١٥ برنامج / الاسلام والمسلمون في استراليا ٨ الفيلم الثقافي / حيوانات حوض البحر الابيض المتوسط ٨,٢٥ برنامج موسوعة الفتاوى ٩ الفيلم الثقافي اختراعات ٩,٢٠ برنامج / تقنية المضمار والميدان ١٠ أهم الانباء ١٠,١٥ الفيلم الثقافي / طيور في كل مكان ١٠,٤٥ المسلسل التاريخي / الوعد الحق ١١,٣٥ برنامج / الجاتو فن وذوق ١١,٥٢ برنامج / معجزات الرسول (ص) ١٢,٢٠ اذان الظهر ١٢,٣٥ برنامج / التدبير المنزلي ١٢,٤٤ برنامج اسأل طبيب ولاتسأل مجرب ١,١٠ برنامج الذوق الرفيع ٢ نشرة الاخبار الاولى ٢,٣٠ المسلسل المدبلج / كاسندرا ٣ برنامج لا للمخدرات ٣,٣٤ برنامج اصول الدين ٣,٥١ اذان العصر ٤,٠٨ فترة الاطفال وتتضمن: ١ - مسلسل أشبال ابطال ٢ - مسلسل المكتشفون ٣ - برنامج كان ياماكان ٦,٢٠ برنامج شعراء القبائل ٦,٥٥ اذان المغرب ٧ جريدة اليوم ٧,٤٥ المسلسل التاريخي ليلة سقوط غرناطة ٨,٣٥ اذان العشاء ٩ نشرة الاخبار الثانية والعالم هذا المساء ١٠,١٠ التقرير الرياضي ١١,٣٠ الفيلم العربي الشيطان يغني بطولة: محمود ياسين وبوسي وفاروق الفيشاوى ٢ نشرة الاخبار الثالثة ٢,١٥ الفيلم الاجنبي الوريثة بطولة: آني بوتس ومايكل دوريل ٣,٣٠ برنامج / الحل بايدك ٤,١٥ برنامج الشمائل المحمدية.

القناة الرابعة.. تليفزيون عجمان

١٠ بث الاعلانات التجارية ١ الافتتاح بالسلام الوطني ١,٠٢ القرآن الكريم ١,٠٦ لوحات عن بلادي ١,١٠ برنامج «المطبخ» ١,٤٥ مسلسل «لايابنتي العزيزة» ٢,٣٦ منوعات غنائية ٣,٢٠ منوعات غنائية هندية ٣,٥٠ اذان العصر ٣,٥٥ فيلم البحر ٤ المسلسل الاجنبي المترجم ٤,٥٣ فواصل ٥ المسلسل الاجنبي للاطفال ٥,٢٥ فيلم البحر ٦ كرتون جانكي الصغير ٦,٢٠ اغنية للاطفال ٦,٢٥ كرتون الذئب الابيض ٦,٤٩ فيلم البحر ٦,٥٢ اذان المغرب ٦,٥٧ لوحات عن بلادي + اغنية ٧ مسابقة لعبة على الهواء ٧,٢٥ اغنية ٧,٣٠ برنامج وثائقي مسرح الطبيعة ٨,١٤ فيلم البحر ٨,٣٠ مسابقة اغنية ولغز ٩ مسلسل الجزار الشاعر ٩,٣٢ برنامج سوالف ١٠ مسلسل رجل لهذا الزمان ١٠,٥٤ منوعات غنائية ١١ برنامج من قوافي الخليج ١٢,٣٠ الفقرة الرابعه الموسيقية ٣,٣ الختام بالسلام الوطني.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

(البرنامج الاول)

١,٣٠ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ١,٣٦ الحديث الديني ١,٥٠ عرض برامج المساء والسهرة ١,٥٢ المسلسل اليومي العقاب ٢,٤٦ البرنامج المحلي لقاء الاسبوع ٣,٥٠ اذان العصر ٤,١٢ الحديث الديني نفحات ايمانية ٤,٢٠ الرسوم المتحركة الشاطر مرمر ٤,٣٠ مسلسل الاطفال زيكو العجيب ٥ برنامج ستوديو الاطفال ٦,٣٠ اخر الاخبار ٦,٣٥ مفكرة المساء ٦,٥٢ اذان المغرب ٦,٥٩ البرنامج المحلي اوائل الطلبة ٧,٣٢ المسلسل اليومي الزيني بركات ٨,٢٥ اذان العشاء ٨,٣٥ الاخبار ٩,٠٦ البرنامج المحلي مواقف صعبة ١٠ عرض برامج الغد ١٠,٠٣ السهرة مع البرنامج المحلي مع الناس ١١,٣٥ اخر الاخبار ١١,٥٠ ابتهال ديني ١١,٥٥ الختام بالسلام الوطني.

(البرنامج الثاني)

١,٣٠ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ١,٣٥ حديث ديني ١,٤٦ البرنامج المحلي البستان ٢,٣٠ اخر الاخبار اوردو ٢,٤٠ الحديث الديني في نور الاسلام ٢,٥٧ برنامج ثقافي ٣,٣٠ اخر الاخبار باللغة الانجليزية ٣,٤٠ برنامج اطفال فرنسي ٣,٥٠ اذان العصر ٤ اخر الاخبار باللغة الفرنسية ٤,٢٧ الختام.

القناة الفضائية المصرية

٧,٥٠ صباح الخير يامصر ١١ منوعات ١١,٣٥ فيديو كليب ١١,٤٥ المسلسل العربي «نصف ربيع الآخر» ١٢,٣٠ برامج المرأة ١ سباق الاغنيات ٢ اضحك معانا ٣,١٥ الجائزة الكبرى ٤,١٥ فيلم عربي ٦,١٥ فن الاتيكيت ٦,٣٥ قولو له الحقيقة + اضحك معانا ٧,١٠ اغنية فيديو كليب ٧,١٥ قولو له الحقيقة ٧,٣٠ اضحك معانا ٧,٤٥ المسلسل العربي «نقوش من ذهب ونحاس» ٨,٣٠ رفع الستار ١٠,١٥ مسرحية «عائلة عصرية جدا» ١٢,١٥ من اغاني الافلام ١,١٥ المسلسل العربي «من الذى لاينساك» ٢,١٥ السهرة تحلى ٣,١٥ فيلم عربي ٥,١٥ عالم البحار ٦ المسلسل الديني ٧ كارتون ومنوعات الاطفال.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ سي) قناة الصورة ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجا هيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات: من	الى	الزمن بجرينتش: من	الى
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

الصيدليات المناوبة

● ابوظبي نهارا: صيدلية العائلة - مدينة زايد الجديدة ت: ٣١٧٤١٧ - صيدلية الوحدة - ش النصر ت ٣٣٧٨٧٠ - صيدلية الوفاق - ش السلام ت: ٧٤١٧٩٨
ليلا صيدلية ابن حيان - ش النصر ت ٣١١٥٤٢ - صيدلية النادي السياحي - قرب النادي السياحي ت ٧٢٤٩٨٨ - صيدلية راكان - ش المطار ت. ٤٨٢٢٢٠
● المصفح وبني ياس صيدلية المفرق - بني ياس ت ٥١٣٣١٧٢
صيدلية المصفح - المصفح ت ٥٥١١٥٥
● العين. صيدلية الزهراء الحديثة - ش زايد بن سلطان ت ٦٦٦٧٠٢
صيدلية الفلاح - منطقة البحر ت ٨٢٦٦٢١
● دبي. نهارا. صيدلية عمر - خلف البنك البريطاني ت: ٢٢٢٠٧١
صيدلية الحواي مقابل بوابة خروج مستشفى المكتوم ت ٢٢٦١١٤
ليلا المنخول - الكرامة ت ٣٧٧٣٢٩ - المركز ش الشيخ زايد ت. ٣١٨٢٨٢
● الشارقة. نهارا صيدلية واف - ش العروبة ت ٥٢٩٧٣٩
صيدلية النيل - ميدان الزهراء ت ٣٥٥٨٨٩
ليلا: بيروت - ش الوحدة ت ٥٩٥٣٥٣ - رشا - ش طارق بن زياد ت: ٥٤٩٨٨٩
● الذيد: صيدلية الكوكب - الشارع العام ت ٨٢٢٣٤٢
● خورفكان صيدلية خورفكان - ش الشيخ خالد ت ٣٨٧٣٨٩
● كلباء: صيدلية كلباء الجديدة - ش الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨
● رأس الخيمة صيدلية العهد - ش الفيصل ت: ٣٣٣٤٤٣
صيدلية هيثم - ش المنتصر ت ٢١١٨٨٨
صيدلية شعم - شعم - الشارع العام ت ٦٦٧٦٥٧
● عجمان صيدلية عجمان - ش الشيخ راشد بن حميد ت ٤٤٦٠٣١
صيدلية دعاء - منطقة الزهراء ت ٤٣٦٦٦٠
● ام القيوين الصيدلية الوطنية - ش الملك فيصل ت ٦٦٦١١٧
● الفجيرة صيدلية برج الفجيرة - مركز الفجيرة التجاري ت: ٢٢٣٩٧٩
● دبا صيدلية الشرق الاوسط ت ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الأرصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس صحو بشكل عام والفرصة مهيأة لتكون الضباب الخفيف اخر الليل وفي الصباح الباكر مع ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة خلال ساعات النهار على معظم مناطق الدولة. البحر من خفيف الى معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى قدمين بالساحل ومن قدمين الى اربعة بالعمق. وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة.

	درجات الحرارة: العظمى	الصغرى	نسب الرطوبة: العظمى	الصغرى
ابوظبي	٢٧	٢٠	٩٠	٢٠
العين	٤٠	٢٠	٩٥	٢٥
دبي والشارقة	٢٥	٢١	٩٥	٣٥
رأس الخيمة	٣٨	٢٠	٩٥	٤٠
الفجيرة	٣٦	٢٦	٨٠	٢٥

الكلمات المتقاطعة

● افقيا
١ - من دول الغرب - للتعريف.
٢ - مجموعة من الطيور - قنوطه.
٣ - للنفي - حرف نصب - راقد «م».
٤ - سورة قرآنية - للنفي.
٥ - علم مؤنث والمقطع الثاني للمساحة - نجل.
٦ - ماركة سيارات - مدينة تونسية «م».
٧ - حب منبه - تجدها في حاكم - بناية عالية.
٨ - حرف هجاء - قط.
٩ - رقم «م» - قسم.
١٠ - من الاصابع - دائرة الضوء.

● عموديا
١ - مدينة باكستانية.
٢ - دولة افريقية - وجنة «م».
٣ - متشابهان - قوم هود - سب.
٤ - من القارات.
٥ - صوت الجرس «م» - من القاب الحكام.
٦ - للنداء - انظف.
٧ - سمات مبعثرة - في ذيل الخروف.
٨ - من الضمائر - تجدها في ابان - من الضمائر.
٩ - سورة قرآنية.
١٠ - دولة عربية - جزيرة تونسية.

انت وحظك

برج الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
- جواب غير شاف لسؤال يتردد يوميا.

برج الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
- رحلة هادئة وموفقة في نهاية الاسبوع لتجديد النشاط.

برج الجوزاء ٢١ مايو - ٢٠ يونيه
- رسالة هامة ترقبها قد تتأخر قليلا.

برج السرطان ٢١ يونيه - ٢٠ يوليو
- لاتتعجل الامور وحاول ايجاد الحلول الوسط لترضى الجميع.

برج الاسد ٢١ يوليو - ٢٠ اغسطس
- اندفاعك في اختيار العلاقات له نتائج سلبية.

برج العذراء ٢١ اغسطس - ٢٠ سبتمبر
- لاتكن حساسا تجاه اخلاقيات بعض الاصدقاء.

برج الميزان ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر
- لقاءات أسرية مهمة قريبا لحل بعض الخلافات.

برج العقرب ٢١ أكتوبر - ٢٠ نوفمبر
- تسارع دائما لكبح جماح نفسك في الوقت المناسب.

برج القوس ٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر
- كن هادئا في سهرة تحضرها شخصية اجتماعية مرموقة.

برج الجدي ٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير
- خيال واسع وعاطفة جياشة يدفعانك الى القيام بمغامرة عاطفية.

برج الدلو ٢١ يناير - ٢٠ فبراير
- السماحة والكرم يضعانك في ضائقة مالية في نهاية الشهر.

برج الحوت ٢١ فبراير - ٢٠ مارس
- كن هادئا في سهرة تحضرها شخصية اجتماعية مرموقة.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البديه	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	للفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	للنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	بارج افرا ربكا اكسبريس نيكولا موروزوف	معدات ثقيلة بضائع عامة حاويات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	اطلس آر كريس ايست ايلاندس	
ميناء جبل على ت: ٣٥١٢٥ - ٤٨	دبي بيرد توماس ميرسك اورينت سترايد	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	جول باهر ايه بي سافا ٢٢٠ تي كارين	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	ايجل وارد ايجل ديوان	

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	كراتشي	١٠١٠	دبي لندن	١١٠٠
الخليج	مسقط	١٠٤٥	الدوحة	١١٢٥
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠
المصرية	القاهرة	١٤٣٠	ابوظبي القاهرة	١٥١٥
الاردنية	كمان ابوظبي	١٦٤٥	عمان	١٧٣٠
الخليج	البحرين	٢٢١٠	مسقط	٢٢٥٠

مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاتي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاتي باسيفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
كاتي باسيفيك	هونج كونك بانكوك	٢٢٤٥	—	—
البروفية	—	—	بندر سرى بيجوان	٠٠٤٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	للوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١١٤٥	البحرين	١٩٠٠
٥٢٢	البحرين	١٨٥٠	مسقط	١٩٣٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	الدوحة	١٤٣٠
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٤٥	بيروت	٠٠٤٥	—	—
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	فرانكفورت	١٥٢٥
٨٥٠	—	—	مالي	٠٣١٠
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٧٦	—	—	كولومبو سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار الشارقة الدولي ت ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أحداث



● هل تعود موسكو الى قيمها؟

● مقر بنك ميناتيب

روسيا .. في مفترق طرق

الانتخابات على الأبواب .. والشيوعي أقوى المرشحين

الأثرياء الجدد يستعدون لمرحلة جديدة ويسبحون مع التيار

موسكو ـ خاص:

الصورة في روسيا اليوم معقدة للغاية. فمع اقتراب معركة الرئاسة الاولى في البلاد، اشتعلت الصراعات الخفية بين مؤيدي المرشحين الذين يملكون أهم الشركات والمؤسسات وأضخمها على الاطلاق في البلاد.

وبين المرشحين وأصدقائهم الرأسماليين تقف الطبقات الشعبية المسحوقة تحاول أن تقول كلمتها لتعبر عن مصالحها ايضا في هذا المعترك السياسي والمالي الكبير.

والشيوعيون دخلوا على الخط، وهم يحاولون مع اقتراب حظوظهم في النجاح في انتخابات الرئاسة أن يهدئوا من مخاوف الرأسماليين والعمال على حد سواء.

«أورينت برس» في تحقيقها التالي ترصد المواقع الرأسمالية الكبيرة في روسيا ومدى تأثيرها على الانتخابات هناك.

بعد مرور خمس سنوات على انهيار الشيوعية في الاتحاد السوفييتي، برزت مجموعة كبيرة من المصرفيين وغيرهم من الأثرياء الذين جمعوا مبالغ نقدية ضخمة في سنوات الفوضى المبكرة التي شهدها تحول الاقتصاد الروسي، وسيطروا على صناعة البترول والتعدين ومنتجات الغابات واشتروا العقارات الشاسعة وانشأوا تجمعات مالية مشابهة لتجمع «زايباتسو» الياباني قبل الحرب العالمية الثانية، وتجمع «شاوبول» الكوري الجنوبي اليوم.

وفي روسيا الاتحادية اليوم حوالي ٣٢ من هؤلاء الأثرياء العمالقة، يسيطرون على اكثر من ٥٠٠ مصنع وبنك ويستخدمون اكثر من ٥ر٢ مليون شخص، اضافة الى عشرات المؤسسات الأخرى التي هي قيد التأسيس.

ومن بين عمالقة المال والصناعة، هناك ستة في الطليعة يسيطرون على البترول والغاز الروسيين وتصنيع المعادن ويدخلون الى البلاد كميات ضخمة من النقد الاجنبي.

وتشكل هذه المجموعة وشركاؤها رموز الرأسمالية الروسية الجديدة. وهم يملكون المليارات وآلاف الموظفين والعمال. ولكل منهم من يدعمه ويحميه في الحكم.. يستغلون علاقاتهم واتصالاتهم ومعارفهم لكسب المزيد من المزايا والخصائص: كتخفيف الضرائب والحماية ضد المنافسة الاجنبية.

فمؤسسة غاز بروم مثلا والتي يشرف عليها مباشرة ويرأس مجلس ادارتها رئيس الوزراء فيكتور تشيرنو ميردين لم تدفع أي ضرائب منذ عام ١٩٩٣ رغم ان انشاءآتها الهندسية المكونة من أبراج ومبان ضخمة جنوب موسكو تكلفت ١٥٠ مليون دولار.

ويلاحظ الآن ان مثل هذه الميزات والثراء الفاحش بدأت تخلق في صفوف العامة ارتدادا على الرأسمالية الحديثة. فالروس الذين سخروا ذات يوم من الشيوعية وزعمائها، هم انفسهم يسخرون اليوم من الأثرياء الجدد وطريقة صرفهم الغربية للأموال.

ويقال ان بعضهم يقوم باستبدال سيارته المرسيدس ٦٠٠ وسعرها ١٥٠ الف دولار كلما امتلأت منفضة السجائر فيها.

والخلاف المتنامي بين الفقراء والأغنياء بات قضية صعبة تدعو للتأمل من جانب الحكومة، وليس للهزء والسخرية.. فعلى الرغم من أن رفوف المحال التجارية مملوءة بالبضائع، الا أن أسعارها المرتفعة ليست في متناول عامة الناس.

يلتسين والمعارضة

ويتولى زعيم الشيوعيين الروس جينادي زيوجانوف قيادة المعارضة ضد الرئيس الحالي بوريس يلتسين، والحركة العمالية في البلاد لن تصوت، كما يقال، الى جانب الرئيس يلتسين في انتخابات يونيو المقبل، اضافة الى أن الشعب يعاني من ضائقة معيشية مخيفة دفعته الى الادمان على الكحول أكثر من ذي قبل هربا من الواقع، وتتوقع بعض معاهد الاحصاء في موسكو ان يصوت ٨٠ في المائة من الناخبين الى جانب المرشح الشيوعي.

● ميخائيل كودور كوفسكي

● زيوجانوف

ولامتصاص نقمة الشعب ضد سياسته الاجتماعية، عمد يلتسين الى اقالة نائب رئيس وزرائه المهندس أناتولي شوباليس، لكن ذلك لم يخفف من النقمة الشعبية المتزايدة عليه، وبالمقابل يتخوف بعض رجال الأعمال من فوز الشيوعي زيوجانوف الذي لابد أن يطارد أصحاب الملايين ويستولي على أموالهم وينهي اقتصاد السوق الحرة الذي بدأت البلاد تعتاده. ويضيف أحد رجال الأعمال: «اذا فاز زيوجانوف ساهاجر على الفور».

المرحلة المصيرية

وستكون الانتخابات المقبلة مرحلة حاسمة في تحول روسيا المرتبك الى الاسواق الحرة. فقد تعهد زيوجانوف، وهو اليوم في طليعة المرشحين ويتقدم على كل منافسيه، بمن فيهم يلتسين، في استفتاءات الرأي العام، تعهد بالا يعيد عقارب الساعة الى الوراء، في اشارة الى المرحلة الشيوعية، ولكنه في حال فوزه، سيقع تحت ضغط الجناح اليساري المتشدد في حزبه الذي يضم وجوها بارزة كرئيس الاستخبارات (كي. جي. بي) السابق، كريشكوف ورئيس البرلمان السابق ايضا أناتولي ليوكانوف، وكلاهما ساندا الانقلاب الذي وقع في عام ١٩٩١ ضد جورباتشوف في محاولة مستميتة منهما لمنع تفكك الاتحاد السوفييتي آنذاك.

ويتوقع المراقبون ان يضغط الاثنان على زيوجانوف لتأميم الملكية واعادة الرقابة على الأسعار أو وضع اليد على البنوك ومراقبة النشاطات المالية.

ولابد من القول ايضا ان نسبة الأخطار القائمة مرتفعة جدا. والمعروف أن معركة القرار السياسي في التاريخ الروسي، قد تعاقبت مدة طويلة حول السيطرة على الملكية في روسيا، سواء أكان ذلك يتعلق بمواردها الطبيعية الضخمة وأراضيها الشاسعة ووصولا الى السيطرة على ميزانية الدولة.

فعندما قام البولشفيك بالاستيلاء على السلطة، في عام ١٩١٧ كان أول ما فعلوه يومها هو تأميم المؤسسات الخاصة. وعندما انهارت الشيوعية في عام ١٩٩١. قام يلتسين بالاستيلاء على مكاتب الحزب الشيوعي والأملاك والفنادق والأعمال العامة.

وبعد أن أعلنت جمهوريات سوفييتية أخرى استقلالها، خسر الحزب الشيوعي امبراطورية من الموجودات التي كانت تمول الحكومات الشيوعية والحزب نفسه.

الآمال المعقودة

ومن جهة أخرى، يعلق الشيوعيون الآمال الكبرى على انتخابات يونيو ويعتبرون أنها قد تكون فرصتهم الذهبية لابعاد الاهانة التي لحقت بهم، وبالتالي تجديد صورتهم واستعادة مراكزهم. ولكن شيئا مهما وحرجا تغير خلال حكم يلتسين القائم منذ خمس سنوات، وهو أن ملكية الدولة للاقتصاد قد تدنت من حدود المائة في المائة الى حوالي الثلاثين في المائة ومن خلال برامج تخصيص كاسحة تشهدها البلاد.

كما فشل اصلاحيو يلتسين في انشاء اقتصاد السوق الشفافة وفقا للطراز الغربي الذي تصوروه، وذلك عن طريق قيام قاعدة عريضة للطبقة المتوسطة من حملة الأسهم والتي كان مفترضا فيها ان تدافع عن الرأسمالية والديمقراطية. وبرزت، بدلا من ذلك، مجموعة من الرأسماليين الكبار لتسيطر بقوة، وتمثلت بحملة أسهم أقوياء جدا على الصعيد المالي.

النتيجة المتوقعة

وفي روسيا لعبت البيروقراطية دائما دورا عملاقا. وكان الفساد وحتى فترة طويلة، جزءا من الحياة. ورغم اللغة الطنانة القائمة في ظل الشيوعية وتطلعات اصلاحيي يلتسين و (الغرب) غير الواقعية، فان الروس كانوا عادة ولفترة طويلة، أقل المهتمين بمن هم في سدة الحكم.

ويحتاج زيوجانوف الى فترة زمنية قاسية، وطويلة ليقرر ماذا سيفعل ازاء التكتلات الاقتصادية والمالية اذا ربح الانتخابات. ويعتقد انه ربما كان يتقاضى أموالا من بعض تلك التكتلات وان كانت هذه الأخيرة لاتقر بذلك. ولكن البنوك والمؤسسات الصناعية ورجال الاعمال يساعدون بالتأكيد على تمويل حملات يلتسين وزيوجانوف وغيرهما من بين ٧٠ مرشحا يشاركون في الدورة الأولى من انتخابات يونيو المقبل.

هذا وتضم النخبة الروسية الجديدة عددا من الصناعيين والمقاولين الذين كانوا ذات يوم أعضاء في التركيبة القديمة.. ومنهم فاجيل اليكبروف رئيس شركة «لوك اويل» وريم فياكيروف رئيس شركة «غاز بروم» اللذان كانا عضوين في الحزب الشيوعي ومديرين صناعيين وشاهدا الوضع يتحول من التخطيط والتنظير الى اقتصاد سوق حرة اكثر استقرارا ويتآلف بسرعة مع المناخ السائد الجديد.

صعوبة الانحدار

بعض أثرياء روسيا الجدد بدأوا العمل ضمن الرابطة الشيوعية الشابة التي دعمت رجال الاعمال الشبان كجزء من اصلاحات البريسترويكا او الانفتاح التي وضعها جورباتشوف في مطلع التسعينات، وبالفعل فقد بدأ بنك «ميناتب» العمل كمركز أبحاث علمية للشبيبة الشيوعية في فرعها في موسكو وكان رئيسه ميخائيل كودور كوفسكي ينشط كطالب تخرج حديثا في الكيمياء.

وحقق ميناتب أرباحه الأولى من خلال اعدائه أبحاثا خاصة بمناطق المصانع في منطقة موسكو. وبعد ان أسس رأسماله بقليل، كان واحدا من المجموعات الأولى التي حصلت على ترخيص لمزاولة الأعمال المصرفية في عهد جورباتشوف في عام ١٩٨٨. وعندما انهارت الشيوعية سرت شائعات بأن البنك كان وراء مساعدة الحزب الشيوعي على تهريب اموالهم الى الغرب. وهذا ما ينفيه كودور كوفسكي باستمرار. وعندما بدأ اصلاحيو يلتسين بتخصيص الصناعات التابعة للدولة، كان بنك ميناتب أول جهة سارعت الى شراء الأسهم.

ويعتبر بنك ميناتب اليوم واحدا من أكبر عشرة بنوك خاصة في روسيا ويدير اكبر مجموعة صناعية متنوعة في البلاد. وبلغت موجوداته مؤخرا ١ر٢ مليار دولار بما فيها ثمن قصر تاريخي يعود الى القرن التاسع عشر والذي كان قد استخدم كمقر للشبيبة الشيوعية في موسكو.. وتتم فيه حاليا بعض العمليات المصرفية التابعة للبنك.. ويشرف ميناتب أيضا على أكثر من ٢٠ شركة متخصصة في صناعة البلاستيك والأقمشة والكيماويات والأطعمة ويعمل فيها اكثر من ١٥٠ الف عامل وموظف.. ولعل أهم الشركات التي يشرف عليها ويتولى ادارتها هي شركة «يوكوس» ثاني أكبر شركة بترول في روسيا والتي يقدر حجم أعمالها بسبعمائة مليون دولار سنويا. وقد حصل ميناتب مع المصارف الأخرى المتحدة معه على ٧٨ في المائة من أسهم يوكوس لقاء مبلغ ٣٥٠ مليون دولار كقروض واستثمارات موعودة.

وستستخدم «يوكوس» كبقرة حلوب لمجمعات ميناتب، وفقا لما يقوله كودوركوفسكي، البالغ من العمر ٣٢ سنة فقط، والذي يريد أن تقوم الدولة بتأمين دعم مالي لمجموعته. ويقول: «ليست لدينا قوة انتظار ١٥٠ سنة لتنمية النوع نفسه من المؤسسات العصرية كما فعل الغرب».

ومن الصعب القول اذا ما كان زيوجانوف سيستولي على ميناتب. ومع ان هيكلية الحزب تدعو الشركات الاستراتيجية بما فيها الطاقة، الى العودة الى أيدي الدولة... إلا ان زيوجانوف سبق له ان قال: انه لن يحاول التأثير على الشركات التي تنتج جيدا. وقال أيضا في حفل عشاء أمام مجموعة من المديرين الامريكيين في الخريف الماضي: «يتوجب على الواحد منا أن يدعم من يعمل بكفاءة».

وهناك أسباب رئيسية اقتصادية تجعل انحدار وتراجع التجمعات أمرا صعبا جدا طالما انها قامت وبلغت الذروة وتنعم بدعم الحكم ومساندته. وتلعب المجموعات التي تملك هذه المجمعات دورا اقتصاديا حرجا ولكنه مهم للغاية وذلك من خلال تأمين رأس المال والتكنولوجيا وتطعيمها بعناصر ادارية جديدة تحتاجها المؤسسات التابعة لها والتي هي في أمس الحاجة اليها من أجل استمرارها.

ويقول ماكسويل أسغاري رئيس فرع مؤسسة «آسيا براون بوفري للتمويل» في موسكو «ان كثيرا من هذه المؤسسات لايمكنها أن تستمر بدون دعم مالي».

المديرون الحمر

ويرى مراقبون، كاسغاري مثلا، ان نموذج «زايباتسو» الروسي هو أفضل ما يمكن لاحياء اقتصاد البلاد. ويذكر انه منذ ان اطلق يلتسين اصلاحاته الاقتصادية في ٢ يناير ١٩٩٢، انخفض الناتج العام الروسي ١٩ في المائة والانتاج الصناعي بنسبة ٤٠ في المائة. ويعتقد الاقتصاديون أن الاقتصاد الروسي بلغ الحضيض الآن ولكنه سيعاود نموه في العام المقبل. ويتوقف هذا النمو في الجزء الأكبر منه، على جذب الاستثمار وحسن استخدامه لتحسين الانتاج بدلا من قيام المديرين الفاسدين بابتلاعه. ويدور حاليا بين المرشحين الرئاسيين حوار شديد اللهجة حول مستقبل ما يدعى بـ «المديرين الحمر» الذين كانوا قادرين في العهد الشيوعي على شراء الأسهم بأسعار متدنية والاستمرار في وظائفهم عندما كانت مؤسساتهم تخضع للتأميم في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣. وبعضهم كان يخضع مؤسسته للنزيف والابتزاز ويرفض دفع أجور العمال.

ويقود بانتانان رئيس مجلس ادارة «اونكسيمبانك» حملة ضد المديرين الحمر. فهو يريد أولا اخراج المدير العام لشركة «نوريلسك نيكل»، أناتولي فيلاتوف ٦٠ سنة، ومديرين آخرين غيره، وشركة «نوريلسك نيكل» هي اكبر شركة عالمية لانتاج النيكل والبلاتينيوم. وكان بانتانان قد حصل على الشركة من خلال عملية قروض لشراء أسهم. ويتهم بانتانان المديرين بانهم وراء رفع ديون الشركة بنسبة مليار دولار من خلال تقصيرهم في الجباية وحسن الادارة.

ويعمل في «نوريلسك نيكل» حوالي ١٥٥ الف عامل وموظف وهم لم يقبضوا رواتبهم منذ شهرين. ويقول فلاديمير زاكاشنكو نائب رئيس الاتحادات العمالية في الشركة: «لانعرف أين صرف مالنا.. ولكننا نعرف أن السفن تبحر حاملة بضائعنا وأن منتجاتنا تباع في الخارج».

واذا نجح بانتانان في معركته مع ادارة «نوريلسك نيكل» فهو سيسجل نقطة هامة تعبر عن تحول جذري في تاريخ روسيا. وسوف تتمكن النخبة الجديدة من رجال الاعمال والمال من الحد من سيطرة مديري المصانع القدامى والقضاء على الرشاوى التي يتقاضونها والأموال التي يبددونها بطرق سرية وأساليب مشبوهة.

في الصميم

ظللنا دائما نحفظ لتركيا مواقفها المشهودة في مناصرة الحق العربي ونصرتها لقضية فلسطين العادلة، ووقوفها الى جانب الأمة العربية في المحافل الدولية.

فقد كانت تركيا معنا خلال عدوان ١٩٦٧، وفي حرب رمضان عام ١٩٧٣ فتحت اجواءها لمرور الطيران السوري، وفي الأمم المتحدة ناصرت كل مشاريع القرارات التي تدين اسرائيل وتناصر الحق العربي بما في ذلك القرار الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية، وتوجت كل ذلك بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

واليوم تمر سحابة داكنة في سماء العلاقات العربية ـ التركية، بعد ان وقعت انقرة اتفاقا عسكريا مع تل ابيب سمح للأخيرة باجراء مناورات عسكرية في تركيا وفتح الباب امام تحالفات من نوع جديد في المنطقة.

وقد بادر الكثيرون وقد أحسوا وكأنما قد اصابتهم طعنة في الظهر بالهجوم على تركيا وفتح ملفات البغضاء القديمة والدعوة للرد بعنف وشدة على الموقف التركي الجديد. وليس ذلك بغريب فقد كنا دائما نرد على من يخالفنا في الرأي والموقف بالعداء المطلق، ونبتعد عشر خطوات عمن يبتعد عنا خطوة واحدة.

والعلاقات بين الدول لاتدار بالانفعالات، فالقطيعة اسهل من السعي لتضييق شقة الخلاف، والاقلام التي تعودت على الذم والدوح والهجاء اسرع من تلك التي تبحث عن نقطة ضوء في النفق المظلم، ولهذا بدا وكما لو ان تركيا قد حلت محل اسرائيل في خارطة العاطفة العربية.

ان سماء المنطقة كلها ملبدة بالغيوم منذ جاءتها مشاريع الحلول لمشاكلنا من مدريد واوسلو وواشنطن، واصبح البقر يتشابه علينا بعد ان اختلطت الالوان وتداخلت في بعضها البعض، وكثرت امور متشابهات بين الحلال والحرام واهتزت قيم عتيدة وافكار كنا نظنها راسخة رسوخ الرواسي وامتحن العقل العربي امتحانا لم تظهر نتائجه بعد.

ولابد ان ماأصابنا من بلبلة وحيرة، قد اصاب غيرنا، وقد يكون اصاب الاقربين منا اكثر مما نظن، وفي هذه الفترة الحرجة فان علينا ان نتسلح بقدر معقول من التسامح ـ ولاأقول الغفلة ـ وان نفرق بين موازين ماقبل مدريد وموازين مابعدها لكي لانكون من المطففين.

فالتاريخ الطويل للصداقة العربية ـ التركية لاينبغي ان يلغى كله في لحظة غضب، وان من واجبنا ان نقيل عثرة تركيا اذا تعثرت لا أن ننهال عليها بالهراوات وان ننصرها اذا ظلمت باسداء النصح وادارة حوار لايفتر والابقاء على ماهو أقوى من شعرة معاوية.

الفاتح التيجاني

«الاتحاد» تحاور وزير خارجية رومانيا تيودور موليشكانو

راضون عن مستوى العلاقات الثنائية مع الامارات وهناك فرص واعدة لتطويرها

رومانيا ماضية في طريق الاصلاح السياسي والاقتصادي ولن تعود الى الوراء

اجرى الحوار في بوخارست: د. جمال المجايدة

اكد وزير خارجية رومانيا السيد تيودور موليشكانو رغبة بلاده القوية في تطوير علاقات التعاون الثنائي مع دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات المتاحة للتعاون.

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» بمكتبه بالخارجية الرومانية في بوخارست ان بلاده تولي عناية خاصة لمسالة تعزيز العلاقات مع دولة الامارات لقناعتها التامة بوجود رغبة مشتركة من اجل تحقيق هذا الهدف للوصول الى ما نصبو اليه خاصة وانه توجد العديد من الفرص الواعدة التي تنتظرنا.

وتطرق في حديثه عن تطورات عملية اعادة البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي في بلاده والعقبات التي تواجهها مشيرا في هذا الصدد الى ان رومانيا لن تعود الى الوراء بل ستواصل المضي قدما في طريق الاصلاح والتحرر وبناء المجتمع المدني الديموقراطي كي تتفاعل بشكل اكبر مع الديموقراطيات الحرة في هذا العالم، وكي تتمكن من مواجهة تحديات القرن المقبل... وفيما يلي نص الحديث:

● اود ان اسأل معالي الوزير عن نظرته لتطوير العلاقات الثنائية مع دولة الامارات العربية المتحدة، وعن النتائج التي تم تحقيقها في هذا السياق؟

○○ ان العلاقات مع دولة الامارات العربية المتحدة تتطور بسرعة كبيرة جدا، ورغم قصر الفترة الزمنية على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الا ان ما تحقق حتى الآن من نتائج على صعيد التعاون الاقتصادي والتجاري والسياسي والثقافي، على سبيل المثال تضاعف حجم التبادل التجاري بين البلدين ثلاث مرات خلال السنوات الخمس الماضية، وعلى الصعيد الثقافي والتعليمي يوجد الآن ٤٥٠ طالبا من دولة الامارات يدرسون في الجامعات الرومانية، كما ان عدد الزوار بقصد التجارة والاستثمار او السياحة من الامارات الى رومانيا في تزايد مستمر، واعتقد ان هذا امر مفيد بالنسبة لشعبي البلدين اللذين اصبحا على اتصال مباشر مستفيدين من العلاقة الراسخة التي ارسى قواعدها قائدا البلدين، ونحن بصراحة لا ننظر الى الامارات على انها مجرد دولة نفطية غنية، بل نتعامل معها على انها دولة ذات تاريخ حضارة وشعب عريق.

● نلاحظ ان اهتمام رومانيا يتركز على تعزيز العلاقات مع دول الاتحاد الاوروبي، فهل هذا يعني تجاهلا لاهمية العلاقات مع العالم العربي؟

○○ بالطبع سعت رومانيا منذ بداية ثورة ديسمبر ١٩٨٩ الى الانفتاح على محيطها الاوروبي بحثا عن صيغ جديدة تحكم العلاقات المشتركة، وهذا امر طبيعي بالنسبة لبلد عانى من العزلة طويلا حتى مع جيرانه، ولكننا في الوقت نفسه نركز توجهنا على التعاون مع العالم العربي فهذا هو خيارنا الثاني، ونشعر باننا موجودون بفعالية في قلب العالم العربي بفعل عوامل التقارب الجغرافي والتفاعل الحضاري الذي يرجع الى مئات السنين، واريد التاكيد على رغبتنا في توطيد علاقات التعاون مع كل دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية باعتبارها تشكل امتدادا طبيعيا لنا.

«نجاحات على الساحة الاوروبية»

● تبذل رومانيا جهدا كبيرا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، ما هي النتائج التي حققتها الدبلوماسية الرومانية في هذا الاتجاه؟

○○ حققنا العديد من النجاحات الهامة للحصول على عضوية الاتحاد الاوروبى، حتى الآن تم قبول رومانيا كعضو مراقب في الاتحاد المذكور الى ان تصبح عضوا كامل العضوية ونتوقع ان يحدث هذا الامر قبل حلول العام ٢٠٠٠ لان هناك قبولا لدى الدول الاعضاء في الاتحاد على منح رومانيا العضوية الكاملة، بقي علينا ان نواصل الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للانسجام مع المقاييس والتشريعات الاوروبية المعمول بها في دول الاتحاد، وشاركت رومانيا في كل الاجتماعات الخاصة بمسالة توسيع العضوية سواء في باريس او بروكسل ولندن وغيرها لاطلاع مسئولي دول الاتحاد على الاصلاحات التي حققناها في رومانيا واعتقد ان النتائج مرضية للطرفين، في الوقت نفسه نواصل عملية الاصلاح الجذري في البناء الاقتصادي والسياسي مع التركيز على اعطاء العملية الديموقراطية الزخم المطلوب وتوسيع نطاق المشاركة السياسية والتعددية الحزبية والآن ونحن نستعد للانتخابات التشريعية والرئاسية في صيف العام الحالي لا يساورنا ادنى شك في ان هذه العملية تسير بشكل سليم وتلقى تقدير اصدقائنا وشركائنا الاوروبيين، اذن الامر محكوم بعامل الوقت وبقدر ما ننجز من اصلاحات اقتصادية ضمن خطة التحول نحو اقتصاد السوق.

«السلام في الشرق الاوسط»

● كيف تنظرون الى الجهود الرامية لاحلال السلام في الشرق الاوسط في ظل التطورات المؤسفة في جنوب لبنان؟

○○ ان رومانيا تشجب اعمال العنف بكافة صوره واشكاله وتناشد جميع الاطراف ضبط النفس والعودة الى المفاوضات باعتبارها البديل الوحيد الذي يضمن احلال السلام لشعوب هذه المنطقة ويجنبها ويلات الدمار والعنف، لقد ايدنا عملية السلام منذ البداية ونامل ان تستمر هذه العملية حتى النهاية لاحلال السلام القائم على العدل والثقة المتبادلة بين الاطراف المعنية ونرى ان المفاوضات المباشرة والثنائية او المتعددة تخدم التوجه السلمي لدول المنطقة وكما نرى ان التقدم الذي حصل على المسارين الفلسطيني والاردني يجب ان يحصل ايضا على المسارين السوري واللبناني حتى يصبح السلام حقيقة واقعة وتدخل المنطقة الى آفاق عصر جديد لكي تتفرغ للتنمية الاقتصادية والرخاء لشعوبها، ومن هذا المنطلق فان رومانيا تؤيد التوجه السلمي وتكرس جهودها الدبلوماسية ودفع عجلة السلام والتنمية، فبلادنا لها دور مهم في هذه العملية من خلال مشاركتها في المفاوضات المتعددة الاطراف.

● تردد ان رومانيا ستساهم في اعادة اعمار مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني؟

○○ نعم سوف نساهم في اعادة اعمار مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني كجزء من مساهمتنا في دعم عملية السلام، وقد خصصت بعض الوزارات جزءا من جهودها لدعم التنمية في المناطق الفلسطينية كما ان رجال الاعمال الرومانيين مستعدون لتنفيذ العديد من المشروعات العمرانية وتزويد الفلسطينيين بالخبرات اللازمة، وهناك نية لارسال وفد اقتصادي الى غزة لتدارس تنسيق التعاون، وبصفة عامة فان رومانيا تسعى لزيادة نشاطها الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط، وهناك تقاليد متعارف عليها مع دول هذه المنطقة، ونعتقد بان هناك امكانيات كبيرة للتعاون بين دول حوض البحر المتوسط ودول حوض البحر الاسود.

«رومانيا وعضوية الناتو»

● ما هي ابرز النتائج التي تم التوصل اليها حتى الآن للانضمام الى حلف شمال الاطلسي «الناتو»؟

○○ لقد سبق وان وقعت رومانيا على اتفاقية الشراكة من اجل السلام مع الولايات المتحدة واوروبا. واظن ان قبولنا ضمن اعضاء هذا التحالف الاطلسي يمثل اهم الاهداف التي سعينا اليها واود التاكيد على ان رومانيا ستكون في مقدمة الدول التي ستكون اعضاء في الناتو لان لديها من الامكانيات ما يؤهلها لذلك سواء الموقع الجغرافي او الاستعداد البشري او الخبرات الفنية على جميع المستويات ونعتقد ان عضويتنا في الناتو هي مسالة وقت فقط.

○ هل يمكن القول ان رومانيا نجحت في استعادة موقعها على خارطة النظام العالمي الجديد بعد مرور اكثر من ٦ سنوات على ثورة ديسمبر؟



● كيودور موليشكانو وزير خارجية رومانيا

○○ كما تعلمون ان رومانيا دولة اوروبية في الاساس وربما هذا هو سبب ميلنا الشديد نحو اوروبا والانضمام للانظمة الاوروبية، وفي نفس الوقت رومانيا بموقعها الجغرافي تمثل همزة الوصل بين اوروبا والشرق الاوسط لذلك فنحن في هذه الخارطة ضمن اوروبا الموحدة ونظرا لوقوعها بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي السابق فان رومانيا تسعى لتكوين علاقات جيدة مع الدول المستقلة عن الاتحاد المذكور لانها تمثل سوقا مهمة جدا في المستقبل المنظور واستطيع القول انه بعد انتهاء الحرب الباردة واضمحلال الشيوعية وظهور جيران جدد بعد انفصالهم عن الاتحاد السابق وكذلك انفصال التشيك عن السلوفاك جعل رومانيا من اكبر الدول في المنطقة، ومع الاخذ في الاعتبار المتغيرات الاصلاحية في حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية فقد اصبحنا على ابواب مرحلة جديدة من العلاقات مع دول الجوار الاوروبى وكذلك مع الدول الاخرى التى لم تكن لنا علاقات معها من قبل.

● كيف تسير العلاقات بين رومانيا ودول مجلس التعاون الخليجي؟

○○ تحاول رومانيا بكل طاقاتها تطوير علاقاتها مع دول مجلس التعاون التى شهدت تحسنا كبيرا في السنوات القليلة الماضية، وبالتحديد بعد عام ١٩٨٩ حيث حققنا المزيد من الانجازات الملموسة وعلى سبيل المثال يوجد لنا سفارات في كل من الامارات والكويت وقطر وسلطنة عمان وقريبا جدا في الرياض، وتقوم الوفود الرسمية الرومانية بزيارات الى هذه الدول كما ان ممثلي القطاع الخاص والشركات يتدارسون التسريع بوتيرة التبادل التجاري بين الجانبين، واود التاكيد بهذا الصدد على ان رومانيا مهتمة جدا باستقطاب رءوس الاموال الخليجية لتوظيفها في مجالات استثمارية ذات عائد كبير ومضمون مثل صناعة تكرير النفط والسياحة والزراعة والعقارات، واود التاكيد ايضا على ان الزيارات المتبادلة بين الجانبين تتيح للمسئولين في دول المجلس امكانية الوقوف على حقيقة الوضع في بلادنا، كما يتيح استكمال بعض الاتفاقيات المهمة الامر الذي يساهم في تعزيز الحوار السياسي لخدمة مصالح الطرفين.

مستقبل الجامعة العربية

ما هو مستقبل جامعة الدول العربية.. والعمل العربي المشترك؟

انه السؤال «المر» على السنتنا التي اعتادت طوال العقود الماضية ان يكون حديثها عن التضامن العربي.. والوحدة العربية.. والتاريخ الواحد.. والمصير المشترك. فاذا بها الآن تضع علامات استفهام أمام كل ما اعتبرته من الثوابت.

كما انه السؤال الملح الذي لا نستطيع ان نتجاهله، أو نغض الطرف عنه حتى لا نكون كمن يخفون رءوسهم في الرمال، بينما اجسادهم مكشوفة للذئاب، لكنها المتغيرات الدولية الجديدة التي فرضت علينا مثل هذه الأسئلة ووضعت أمتنا في مفترق طرق، إما ان تتماسك.. وتصمد.. لتحافظ على بقائها وهويتها، أو ان تعصف بها رياح التغيير التي تهب على المنطقة، فتتمزق وتتفرق وتصبح دولها كالأسماك الصغيرة، في عالم كالبحر.. تأكل فيه الأسماك الكبيرة الأسماك الصغيرة.

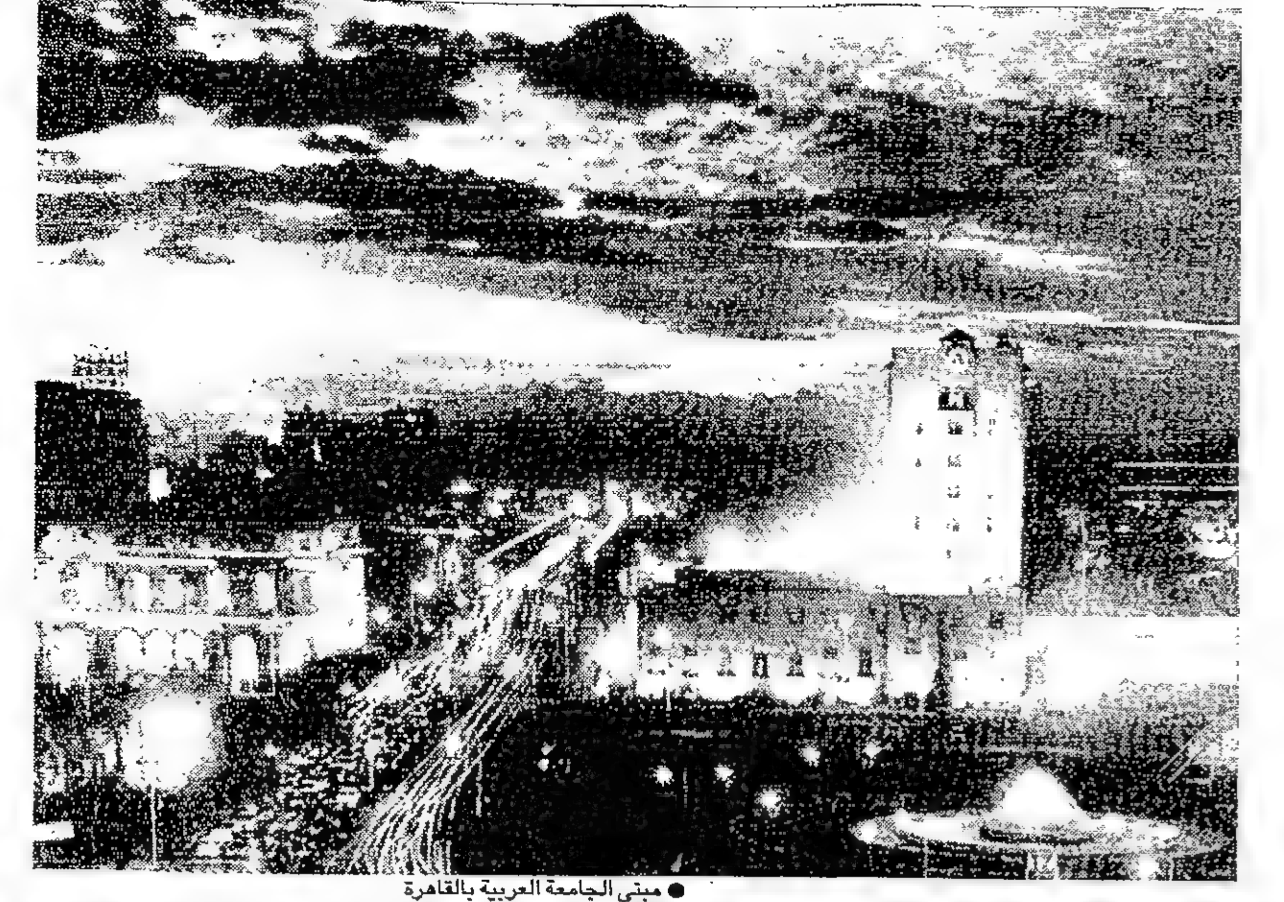
فمنذ انشاء جامعة الدول العربية في اربعينات هذا القرن.. لم تنشغل هذه المؤسسة بقضية ما مثل قضية الصراع العربي الاسرائيلي، الذي يوشك الآن على الانتهاء.. ويضع المنطقة كلها على أعتاب فترة جديدة من السلام والعلاقات الاقتصادية المشتركة.

إلا أنه من غرائب الأمور.. ان القضية التي عاشت الجامعة تدافع عنها، أوشكت على الحل.. وأصبح هذا الحل في حد ذاته يشكل تحدياً هائلاً لمستقبل جامعة الدول العربية والعمل العربي المشترك.

فالبعض يرى ان قيام السوق الشرق اوسطية ـ التي بدأت ملامحها تظهر مع استمرار التقدم في عملية السلام ـ يعني ببساطة نسف فكرة السوق العربية المشتركة من اساسها.. بعد ان عشنا عقودا طويلة نحلم بقيامها.

والبعض يرى ان قيام مشروعات سياحية وصناعية وتجارية مشتركة بين الدول العربية واسرائيل.. يعني ببساطة ايضا ان اسرائيل ستدخل بيوتنا وتشاركنا قهوة الصباح.. وان الجامعة العربية ومنظماتها ستفقد وظيفتها.

واذا اضفنا الى هذا التحدي الهائل.. التحديات الأخرى التي يواجهها العمل العربي المشترك من داخل الأمة العربية نفسها.. والتي تتمثل في انشقاق الصف العربي، وحالة الخصومة التي نعيشها منذ ما يزيد على خمس سنوات عندما وقع الغزو العراقي للكويت وسلبية بعض الدول العربية ازاء ما قد يحدث لاحدى شقيقاتها من مخاطر، او كوارث، او عدوان وكذلك تقاعس بعض الأنظمة والحكومات العربية عن دعم دور الجامعة، التي مازالت حتى الآن تمثل بيت العرب ـ ويبدو ذلك واضحا من امتناع هذه الحكومات عن دفع أنصبتها المالية الى الجامعة ـ مما جعلها تواجه حالة افلاس شديدة دفعتها في بعض الأحيان الى الاستدانة من البنوك لدفع مرتبات العاملين فيها.


● مبنى الجامعة العربية بالقاهرة

أربعة سفراء عرب .. يستعرضون الأزمة

مندوب مصر: من الأفضل معاملة إسرائيل بشكل جماعي م

مندوب السعودية: مشكلة الجامعة كانت دائما في التنفيذ والمصالح

القاهرة ـ السيد هاني:

بحثا للاجابة على السؤال التالي: ما هو مصير جامعة الدول العربية؟ وهل ستصمد في وجه هذه التحديات ام لا؟ والذي يزداد أهمية.. خاصة بعد ان نادى احد الحكام العرب.. وهو الملك الحسن الثاني ملك المغرب بحل الجامعة العربية القائمة، وانشاء جامعة عربية جديدة، سعينا لعدد من الدبلوماسيين العرب النشطين في الجامعة، فكان هذا الحوار..

اعتراف .. والتزام

يسلم السفير دكتور محمود مرتضي مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية.. بأن الجامعة قد فشلت في تحقيق كل الآمال التي كانت معقودة عليها في شتى مراحل العمل العربي المشترك، وفي مواجهة المسئوليات المتزايدة التي واجهتها الأمة العربية طوال الحقبة الماضية.. وان ما تحقق في هذه المجالات كان أقل بكثير من طموحات شعوبنا.. وأدنى مما كان يمكن تحقيقه بالامكانات المتوفرة.

لكنه في نفس الوقت يؤكد على التزام مصر بدعم الجامعة العربية وبتعزيز دورها وزيادة فعاليتها في المستقبل.. باعتبار ذلك التزاماً ثابتاً قطعته مصر على نفسها.. لا يتبدل ولا يتزعزع.

ويقول: ان مصر ترى انه من الضروري العمل بكل الطاقة على تعزيز مكانة الجامعة العربية وتفعيل دورها في الفترة القادمة.. ليس فقط كرمز لاصرار مصر على الحفاظ على هذه المؤسسة العربية باعتبارها البيت العربي الأشمل.. ولكن ايضا لإيمانها بحاجة العرب جميعا لدور حركي نشط تلعبه الجامعة في شتى المجالات السياسية وغير السياسية صوناً للمصالح العليا للأمة العربية.

ويدعو السفير دكتور محمود مرتضي الى ضرورة تحديد اهدافنا القومية في مرحلة ما بعد السلام، واعادة ترتيب اولويات هذه الاهداف.. على اعتبار ان الدول العربية جميعا قد ارتضت ان تلتزم بالسلام العادل والشامل هدفاً استراتيجيا لها.. ويؤكد على ان مصر تؤمن بأن هدف الوحدة العربية سيظل هو الهدف الأسمى الذي لا خلاف عليه.

الجامعة بريئة

أما السفير فؤاد صادق مفتي المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية.. فيرى ان الأحداث التي مرت بها الأمة العربية منذ انشاء الجامعة في منتصف الاربعينات حتى الآن.. هي التي وصلت بالشعوب العربية الى هذه الحالة من الاحباط واليأس من مستقبل الجامعة.

ويتابع السفير مفتي قائلا: لكن ليس من الانصاف القاء المسئولية على الجامعة العربية.. لأنها منذ انشائها: ميثاقها واضح.. وجميع ما توصلت اليه من قرارات وتوصيات واتفاقيات تملأ حجرات كاملة من المجلدات.. كلها تدل على النية المخلصة لإنجاح العمل العربي المشترك.

إلا ان المشكلة كانت دائما في التنفيذ الذي لم يكن على مستوى القرارات التي اتخذت.. حيث كان لكل دولة ظروفها ومشاكلها الداخلية.. فضلا عن المتغيرات وعدم الاستقرار الذي شهدته بعض الدول العربية.

كل ذلك ادى الى عدم نجاح الجامعة في تحقيق طموحات شعوبها.. خاصة في المجالات السياسية.

أما في المجالات الأخرى.. الاقتصادية.. والاجتماعية والصحية والثقافية.. الخ، فقد حققت الجامعة نجاحات لا يمكن انكارها.

واكد السفير فؤاد صادق مفتي على انه توجد الآن رغبة اكيدة لدى الزعماء العرب والدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية لتفعيل دور الجامعة.. وتنشيطها.. وتطوير ادائها.. حتى تستطيع مواكبة المتغيرات الجديدة، وتحمل عبء الأزمات التي تواجه الأمة العربية وادارتها بكفاءة.. والوقاية من النزاعات قبل ان تتفاقم وتؤدي الى صدامات خطيرة.

وقال: ان هناك عدة مشروعات مطروحة لتحقيق ذلك.. منها:

○ انشاء محكمة عدل عربية.

○ انشاء آلية لفض المنازعات والوقاية منها.

○ ميثاق الشرف العربي الذي يضع الضوابط وقواعد السلوك والتعامل بين الدول العربية.. انطلاقا للعلاقات السوية بين الدول العربية بعدما تعرضت لتلك النكسة الخطيرة التي حدثت بسبب غزو العراق للكويت وادت الى شق الصف العربي.

● السفير مجدي الظفيري

المصالحة العربية

○ قلت للسفير فؤاد مفتي:

بمناسبة الحديث عن هذه الأزمة.. ألم يحن الوقت لتحقيق المصالحة العربية.. لاسيما وان مناخ المصالحة سيساعد الجامعة على ان تؤدي دورها بفاعلية أكثر.. ومتى يمكن ان تعقد قمة عربية؟

○ قال: ان موقف المملكة العربية السعودية بالنسبة لموضوع المصالحة قد اعلن عنه مرارا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.. كما ورد في اجتماعات مجلس الوزراء السعودي الأخيرة، وفي خطبة التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك.. وهو المطالبة بوحدة الصف العربي وانهاء هذا الجمود والتوتر في العلاقات العربية العربية.

ولكن.. الأزمة الأساسية التي أدت الى شق الصف العربي هي الغزو العراقي للكويت في اغسطس عام ١٩٩٠، وما ادى اليه من تداعيات.. ولاشك ان هذا الغزو كان أمراً خطيراً لا يمكن نسيانه او تجاهله.

واذا كان الدكتو عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية قد ذكر من قبل ان شرط للمصالحة هو المصارحة.. فاننا نضيف الى ذلك شرط «الاصلاح» ونقصد به اصلاح الخلل الذي ادى الى نشوء هذه الأزمة الخطيرة.

فاذا لم يتم اصلاح هذا الخلل.. والمسببات التي ادت الى وقوع الأزمة.. لا يمكن ان تتم المصالحة العربية لأن المصالحة ليست مجرد مصافحة او عناقا بين الاخوة.. بل هي عملية جوهرية تستند الى المصارحة وعلاج الخلل الذي حدث، ووضع ضوابط تضمن عدم تكرار المأساة.. بحيث ان اي اعتداء من هذا القبيل يحدث بعد ذلك.. يواجه بالحزم والتضامن التام بين باقي الدول العربية.. سياسيا وعسكريا واعلاميا واقتصاديا حتى لا يسمح للطرف المعتدي بان يتمادى في عدوانه، أو أن يتسبب مرة ثانية في شق الصف العربي.

● السفير فؤاد مفتي

ويواصل السفير فؤاد صادق مفتي حديثه قائلا:

هل الطرف الذي تسبب في ذلك واعني به النظام العراقي مستعد لهذا؟ هل هو قابل لهذه الشروط؟

هل هو مستعد لإبداء حسن النوايا والالتزام بالتعهدات التي تضمن عدم تكراره لما حدث؟

ان ما نراه في الواقع يناقض كل ذلك.. واذا كانت بعض الآراء العربية تدعو الى تناسي الماضي.. فان المسبب الرئيسي للأزمة لايزال يمارس ويصر على سياساته العدوانية:

○ باحتفاظه بالأسرى الكويتيين والسعوديين والعرب الآخرين.

○ وعدم تعاونه مع الأمم المتحدة او تنفيذ قرارات مجلس الأمن لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الذي يعاني من نتائج سياسة صدام حسين.

اذا فنحن لسنا ضد المصالحة.. ولكن مصالحة مع من؟ مع الطرف المعتدي الذي يرفض التجاوب مع شروط المصالحة.

أما بالنسبة للقمة العربية.. فهي كما ترى مطلباً مستحيلاً في ظل الظروف الراهنة.

ويتفق ايضاً مع هذا الرأي السفير الكويتي مجدي الظفيري الذي يرى ان الأجواء العربية مازالت غير صالحة لتحقيق المصالحة العربية.. أو لعقد قمة عربية.

لا خوف من السوق

نعود الى التطورات التي حدثت في قضية الصراع العربي الاسرائيلي الذي يوشك الآن على الانتهاء بعد توقيع اتفاق السلام السوري الاسرائيلي.. واللبناني الاسرائيلي الذي تدور حوله المفاوضات الآن.. وما سوف تشهده المنطقة خلال السنوات القادمة من علاقات اقتصادية بين الدول العربية واسرائيل وقيام سوق شرق اوسطية.

البعض يعتبر ان قيام هذه السوق هو نهاية عصر الجامعة العربية ومنظماتها وفيها ستدفن فكرة السوق العربية المشتركة وكل الاتفاقيات والمواثيق الاقتصادية التي وقعتها الدول العربية مع بعضها.. لكن المسئولين بالجامعة العربية يرون عكس ذلك.

فالسفير مجدي الظفيري مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية يؤكد ان موضوع التعاون الاقليمي في ظل الشرق اوسطية ستحكمه مصالح وضوابط اقتصادية وتجارية.. وانه لا خوف من مرحلة ما بعد السلام، أو من التعامل مع اسرائيل.. فهذا أمر واقع بعد تنفيذ اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

أما السفير فؤاد صادق مفتي فيعتبر ان مشروع «الشرق اوسطية» نشأ كاحدى تداعيات السلام في الشرق الاوسط، والتي يتطلب نجاحها كسر حاجز العداء الطويل بين العرب واسرائيل عن طريق خطط تهدف الى تحقيق التعايش السلمي بين الجانبين وربطهما بمصالح اقتصادية مشتركة.

ويؤكد على ان المملكة العربية السعودية لديها تحفظات معلنة ومعروفة للجميع تجاه مشروع السوق الشرق اوسطية.. إذ ترى المملكة انه من السابق لأوانه البدء في الخطط التنفيذية الجارية الآن لاقامة هذه السوق.. فلابد اولا من الانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري المحتل والجنوب اللبناني، واقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف.. ثم يعد ذلك لكل حادث حديث.

اما بالنسبة لتاثير قيام «الشرق اوسطية» على مستقبل الجامعة العربية ودورها في المنطقة.. وما يقال من ان هذه السوق سوف تؤدي الى «تهميش» دور الجامعة فيقول السفير فؤاد مفتي انه يتفق مع ما سبق ان اعلنه الدكتور عصمت عبدالمجيد من ان الجامعة العربية هي بيت العرب الكبير، ولا يمكن لأي مشاريع أخرى ان تسلب هذا الدور، او تهمش دور الجامعة، لأنها تمثل الضمير العربي وآماله وطموحاته، وآلية العمل العربي المشترك الأساسية التي لا بديل عنها.. واننا يجب الا نخشى الشرق اوسطية بل علينا ان نفكر ونتعامل معها بصورة ذكية، وعقلانية، وعملية، تضمن التفوق للدول العربية الشريكة، واحتواء الآثار السلبية الناجمة عنها.. بما لدينا ـ نحن العرب ـ من مقومات وامكانيات وقدرات اقتصادية هائلة، ورصيد سكاني.. تجعلنا قادرين على قيادة مسيرة هذا المشروع وتوجيهه بما يخدم قضايا التنمية في العالم العربي واخذ زمام المبادرة دائما بما يتفق وهذه المعطيات.

رياح التغيير

ويؤكد السفير دكتور محمود مرتضى على ان المخاوف التي يبديها البعض من قيام السوق الشرق اوسطية يمكن تجنبها بان يعمل العرب على التخندق في مؤسستهم القومية.. وهي جامعة الدول العربية.. وان يتم تعزيز العمل العربي المشترك عبر مختلف الأجهزة والمؤسسات العربية.. حتى يمكن دخول «الشرق اوسطية» من موقع تفاوضي أفضل.

فاسرائيل بعد السلام ستكون دولة من دول المنطقة ولابد من التعامل معها لكن من الأفضل التعامل معها بشكل جماعي عربي من خلال الجامعة العربية ومؤسساتها لأن الجامعة ستكون قادرة على حماية المصالح العربية في مواجهة الأطراف غير العربية.. ولاشك ان ذلك سيحمي المصالح القطرية لكل دولة عربية، خاصة اذا ما قامت مشروعات قومية مع أطراف غير عربية.. من المؤكد ان ذلك سيجعل للعرب في هذه المعادلة الصوت الأعلى، والقوة التفاوضية الأفضل.

لذلك.. فان دور الجامعة العربية لن يتضاءل بقيام السوق الشرق اوسطية بل يتزايد ويصبح أكثر أهمية وأكثر ضرورة.

خطر الإفلاس

وتمثل الأزمة المالية التي تمر بها الجامعة الآن.. أحد أهم التحديات التي تواجه مستقبلها وتهدد نشاطها بالتوقف سيما وانها اصبحت لا تجد أحيانا في خزائنها ما يكفي لدفع مرتبات العاملين بها.. فتضطر الى الاستدانة من البنوك تارة.. ومن صندوق العاملين بها تارة أخرى، حتى اصبحت مدينة لهذا الصندوق بأكثر من اربعة ملايين جنيه.

السفير فؤاد صادق مفتي مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة العربية يشرح أسباب هذه الأزمة.. فيقول ان المشكلة نشأت عندما ابدت بعض الدول العربية التي تعاني من ظروف اقتصادية صعبة.. تحفظات على نسبة أنصبتها المالية في ميزانية الجامعة ورأت انها لا تتفق مع موازين توزيع الثروات في الدول العربية.

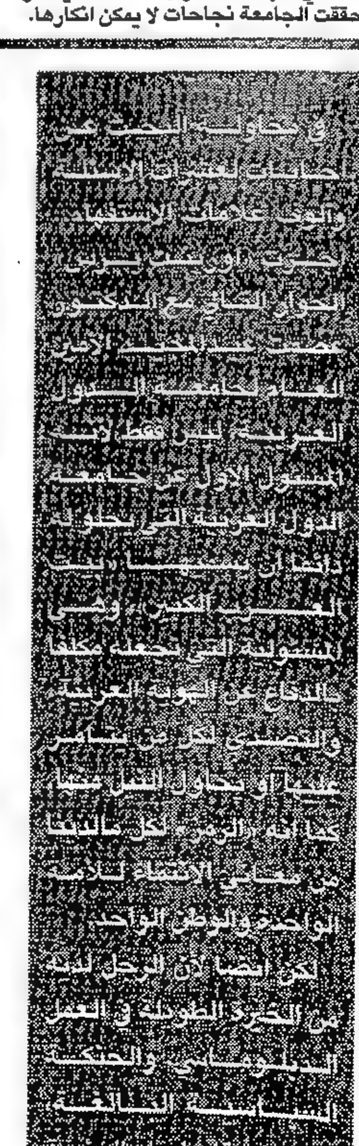
وقد استمرت هذه التحفظات، وتراكمت المبالغ المستحقة على هذه الدول حتى بلغت الآن حوالي ٢٧ مليون دولار. وذلك بالاضافة الى ٨٠ مليون دولار اخرى مستحقة على بعض الدول التي لم تقم بتسديد انصبتها.. او حتى جزء منها طيلة السنوات الماضية.

أي ان الجامعة العربية دائنة لأعضائها بـ١٠٧ ملايين دولار.

عصمت عبدالمجيد في حوار خاص مع «الاتحاد الاسبوعي»

السوق الشرق اوسطية لاتخيفنا وعلينا تحص

أخشى أن يتحول العمل العربي المشترك الى مجرد تاري


في محاولة للبحث عن اجابات لعشرات الاسئلة وعلامات الاستفهام [illegible] الحوار التالي مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. ليس فقط لانه المسؤول الاول عن جامعة الدول العربية التي يحلو لنا دائما ان نسميها «بيت العرب الكبير» وهي المسؤولية التي تجعله مكلفا بالدفاع عن الهوية العربية والتصدي لكل من يتآمر عليها او يحاول النيل منها كما انه «الرمز» لكل ما لدينا من معاني الانتماء للامة الواحدة والوطن الواحد. لكن ايضا لأن الرجل لديه من الخبرة الطويلة في العمل الدبلوماسي والحنكة السياسية النابغة ما يجعله قادرا على الرؤية الصائبة في هذه الظروف الصعبة، وهذا الطقس السياسي المتقلب الذي تعيشه منطقتنا

■ ماهو تعليقكم على مايجري في لبنان من اعتداءات اسرائيلية؟

○ ان عملية السلام التي انطلقت في مدريد عام ١٩٩١ اصبحت في مهب الريح بسبب هذا العدوان، والملايين العربية اصبحت في حالة غليان، لأن الأمة العربية تقف امام تحدي ان تكون او لاتكون، وكل ذلك يستوجب البدء في الترتيب لعقد قمة عربية ولو مصغرة لبحث هذه الأزمة التي تهدد امن واستقلال دولة عربية.

ان الأمة العربية من اقصاها الى اقصاها تنظر الى الاجراء الذي سيتخذه القادة العرب لمواجهة هذه الأزمة.

المصالحة العربية

■ سيادة الأمين العام: يواجه الوطن العربي حاليا الكثير من التحديات والمخاطر التي تؤثر بلاشك في بنيانه القومي، وقد نتجت هذه التحديات عن الاحداث والمتغيرات التي وقعت في منطقتنا خلال السنوات الماضية، فماهي رؤيتكم لمستقبل العمل العربي المشترك.. وكيفية الدفاع عن هويتنا العربية وحمايتها من المخاطر التي تحيط بها؟

○ بالنسبة للمستقبل، فأنا متفائل بطبعي، وهذا التفاؤل يقوم على اساس ان الأمة العربية امة عظيمة جدا، ولديها قدرات هائلة، وخصائص ليست متوفرة لدى كثير من الشعوب الاخرى، وهذا ليس مجرد كلام ولكنه الحقيقة التي أؤمن بها ايماني بالله لذلك يجب ان نثق بانفسنا.. ونثق بقدراتنا ولانبخس حقنا فنفقد الكثير من مكاسبنا.

اما اذا كانت هناك بعض التحديات التي تواجه امتنا العربية، فهذه حقيقة ندركها ايضا جيدا، ونعرف ان التحولات الدولية والاقليمية التي يعيشها عالم اليوم تختلف اختلافا كبيرا عن تلك التي عاصرناها في فترات سابقة، وهذه التحولات بقدر ما تحمله في ثناياها من فرص.. فانها وبنفس القدر تحمل الكثير من التحديات والمخاطر التي تتطلب منا ان نتعامل معها بوعي وادراك.

ولقد سبق ان اعلنت في اكثر من مناسبة ان وطننا العربي يواجه حاليا الكثير من التحديات والمخاطر التي تؤثر في بنيانه القومي بدءا من تداعيات ازمة الخليج، التي مازالت تشكل التحدي الاكبر لمسيرتنا.. ومرورا بالازمة الليبية الغربية.. والاوضاع المأساوية في الصومال.. والنزاع اليمني الاريتري.. ومايتعرض له شعبنا العربي في فلسطين من حصار وتجويع بسبب سياسة الاغلاق التي تتبعها اسرائيل، فضلا عن تعنتها بعدم انسحابها من الجولان السوري وعدوانها المتكرر على جنوب لبنان، الأمر الذي اصبح يشكل عائقا امام تحقيق اي تقدم في مسيرة السلام.. واخيرا ماتتعرض له هويتنا القومية العربية من محاولات لطمسها في هويات اخرى شرق اوسطية وخلافه.

ان هذه التحديات تجعلنا مطالبين بان نقف جميعا الآن وقفة صادقة مع النفس نتجاوز فيها سلبيات الماضي بكل ماتحمله من آلام ومعاناة، وان نرتفع فوق تداعيات المحن، وذلك بتحقيق المصالحة العربية التي تشكل في رأيي الاطار المناسب لحماية مصالحنا القومية، والذود عن وجودنا.. وحقوقنا.. ومقدساتنا.. وهويتنا القومية والحضارية.

■ بمناسبة الحديث عن المصالحة العربية.. الرأي العام العربي يسأل دائما: متى ستتحقق هذه المصالحة؟

○ في تقديري ان تحقيق هذه المصالحة ليس بالأمر العسير، خاصة في ظل ماتشهده من بوادر مصالحة عربية اسرائيلية..

وقد اعلنت في خطابي امام مجلس الجامعة في ١٤ مارس الماضي انه اذا كانت المصالحة العربية ضرورة عربية، تفرضها اوضاع اقليمية، في ظل متغيرات دولية، فان تحقيق ذلك يحتاج الى ممارسة ارادة سياسية عربية لاقرار المصالحة، ذلك ان اية خطط او تصورات حول المصالحة لن تحقق شيئا مادامت الارادة السياسية نحو هذا الهدف مفتقدة.

ان موضوع المصالحة شائك.. وعلاجه ليس سهلا ولكن الاكثر خطورة هو بقاء الوضع على ماهو عليه، خاصة وقد ظهرت مشاهد مختلفة تهدد باعادة رسم خريطتنا العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على اسس جديدة، اخشى ان يتحول بسببها العمل العربي المشترك الى مجرد تاريخ يدرس في المدارس.

لذلك يجب ان نتمسك بالمصالحة، ونبني على ماصدر من دعوات كريمة مخلصة صادقة من بعض القادة العرب تطالب بتحقيق المصالحة العربية. واول مايجب علينا ان نأخذه بعين الاعتبار.. هو ان المصالحة التي ننشدها ليس الهدف منها ابراء ذمة من ارتكب الاخطاء، ولكننا نقدمها كحجر الاساس لاستعادة التضامن العربي والمضي قدما نحو تعزيز وترسيخ المشروع القومي للأمة العربية كمشروع متكامل في ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل والانسانية ايضا والذي من خلاله تتمكن امتنا العربية من ان تحتل المنزلة اللائقة بها، بأنها خير امة اخرجت للناس، ولكي تثبت انها قادرة ـ رغم مامر بها ـ في الماضي البعيد والقريب من احداث وماتعاقب عليها من فتن ومحن، وماتكبدته من خسائر ونكسات على بلورة رؤية واقعية ناضجة للحاضر والمستقبل تسهم في اقامة تنسيق عربي تمتد آفاقه الى مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية، وفي الدخول الى القرن الحادي والعشرين وهي متمسكة بتضامنها العربي، وبثقتها في نفسها، وبهويتها العربية..

التضامن والتنسيق

■ ماهو تصوركم لملامح الرؤية العربية المشتركة التي نحن في حاجة اليها؟

○ اتصور ان الرؤية العربية المشتركة التي نحن في حاجة اليها، ويمكن لنا من خلالها معالجة المخاطر، وتنقية الاجواء العربية، وتحقيق الوفاق القومي.. يمكن ان نصل اليها بالتأكيد على الآتي:

اولا: الاتفاق على استراتيجية عربية تقوم على التوافق بين متطلبات الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وأمن كل دولة عربية على حدة، بهدف المحافظة على الهوية العربية ضد اي محاولات لتذويبها في هويات اخرى، ودعم وتعزيز بيت العرب ـ جامعة الدول العربية ـ وتفعيل دورها لتدخل القرن القادم وهي متسلحة بثقة ودعم اعضائها..

ثانيا: ضرورة استعادة التضامن العربي ـ كما ذكرت من قبل ـ في اطار مصالحة قومية عربية قائمة على المصارحة..

ثالثا: التأكيد على السلام كخيار استراتيجي تتحرك من خلاله مسارات التفاوض العربية الاسرائيلية القائمة على تنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي، ومبدأ الارض مقابل السلام.. وفي نفس الوقت التأكيد على ضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من كافة اسلحة الدمار الشامل..

رابعا: العمل على اقامة تنسيق عربي في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية.

خامسا: التأكيد على ان التعاون والتعامل مع اسرائيل وثيق الارتباط بحل كافة القضايا السياسية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية وانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان السوري وجنوب لبنان وتحقيق السلام العادل والتوازن في الشرق الاوسط.

سادسا: دعم مؤسسات ومنظمات العمل العربي المشترك القائمة باعتبارها الاذرع الفنية التي يمكن من خلالها تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك وتفعيله في مواجهة التكتلات الاقتصادية المختلفة.

ـ اذا اتفقنا على ان اهم ثلاثة تحديات تواجه امتنا العربية الآن هي:

١ ـ قيام السوق الشرق اوسطية التي تهدد بنسف فكرة السوق العربية المشتركة من الاساس.

٢ ـ قضية المياه.. التي يتوقع جميع المراقبين لها ان تكون اهم اسباب الصراع في المنطقة في السنوات القادمة.

٣ ـ اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بترسانتها النووية وماتشكله من تهديد للأمن القومي العربي.

■ فماهو موقف الجامعة العربية من هذه التحديات الثلاثة؟

○ بالنسبة للسوق الشرق اوسطية، فقد سبق ان اعلنت اكثر من مرة ان قيام هذه السوق لايخيفنا، والسبب هو ان لدى امتنا العربية مقومات وامكانيات وقدرات هائلة، فضلا عن الرصيد السكاني الضخم، وكل ذلك ينبغي أن يجعلها قادرة على التعامل مع اية تكتلات او مشروعات شرق اوسطية وغيرها.. فامتنا العربية قادرة على الدفاع عن مصالحها وبما يخدم قضايا التنمية في العالم العربي.. اما اذا «ضحكت» علينا اسرائيل.. فلاينبغي ان نلوم بعد ذلك الا انفسنا..

ان الجانب الاقتصادي في العلاقات العربية مهم جدا.. خاصة بعد ظهور تجمعات اقتصادية جديدة تحاول النيل من الهوية العربية، لكنها لن تنجح، وانا اقولها بكل وضوح لن تنجح.. لكننا في نفس الوقت مطالبون بان ننظر الى المصالح الاقتصادية العربية نظرة جديدة واقعية، غير تلك النظرة التي كانت منذ ٢٠ سنة مثلا.. لأن النظم الاقتصادية في العالم قد تغيرت، وعلينا كامة عربية أن نستفيد من هذه المتغيرات وان نستفيد من فترة السماح التي حددتها الجات للتجارة لقوائم اقتصادياتنا مع الاقتصاديات العالمية..

ان الاوضاع الجديدة تتطلب ضرورة مراجعة الوضع الاقتصادي العربي، والعمل على ايجاد الصيغ والآليات التي تتوافر فيها القدرة على تحقيق التنمية والتكامل، وذلك يستدعي ـ بلا شك ـ البدء من الآن في اقامة تجمع اقتصادي عربي قوي يكون قادرا على خدمة المصالح العربية العليا، وعلى مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه الأمن الاقتصادي العربي وقيام هذا التجمع اصبح ضرورة ملحة..

اما بالنسبة لقضية المياه، فانا اتفق معك في انها من اهم التحديات التي تواجهنا.. حيث تشير جميع الدراسات والتقارير الى اننا مقبلون على ازمة في موارد المياه، خاصة وان المطامع مستمرة لاستنزاف موارد المياه العربية، ومحاولة التحكم في مسارها واضحة ومعروفة.

ولقد اعلنت منذ ايام في ندوة «الحبوب والمياه والقرار السياسي» التي عقدت تحت رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي في مصر، ان قضية المياه تعد بالنسبة لنا قضية استراتيجية تشكل اهمية امنية واقتصادية، خصوصا وان الأمن المائي يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة الموقع الاستراتيجي للأمة العربية، حيث تقع منابع المياه خارج الاراضي العربية مما يجعلها خاضعة لسيطرة دول غير عربية تستطيع ان تستخدمها كاداة ضغط سياسي او اقتصادي في الحاضر او المستقبل، وتأثير ذلك على اسعار الحبوب والغذاء، وأكدت على ضرورة عقد مؤتمر عربي للمياه يعقد في اطار الجامعة العربية بغية تحديد الاستراتيجية المقبلة للأمن المائي القومي العربي.. في ظل تطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بما تحمله من رياح السلام والاستقرار والتنمية، الأمر الذي يتطلب ان نتعامل مع هذه الموضوعات من موقع القوة والقدرة معا..

نأتي بعد ذلك الى المسألة النووية.. لقد ناقشنا هذا الموضوع في عدة اجتماعات لمجلس جامعة الدول العربية، واعلنا رفضنا التام لبقاء اسرائيل خارج معاهدة حظر الانتشار النووي، واكدنا على ان تكريس الأمر الواقع بالزام دول الشرق الاوسط فيما عدا اسرائيل بنظام منع الانتشار النووي يشكل خطرا يهدد أمن المنطقة واستقرارها لايمكن قبوله.

كما أصدر مجلس الجامعة قرارا يطالب فيه مجلس الأمن الدولي بضمان سريان المعاهدة النووية على جميع الدول دون ازدواجية في المعايير مع امكانية فرض عقوبات على الدول التي ترفض الالتزام بها..

السلاح النووي

■ سيادة الأمين العام: الا ترى ان الدول العربية اصبحت بحاجة الى امتلاك السلاح النووي للحفاظ على امنها القومي في مواجهة السلاح النووي الاسرائيلي؟

○ امتلاك السلاح النووي لم يعد مشكلة، او معضلة لاتقدر عليها معظم الدول، كما كان في الماضي، لكن المشكلة هي ان انتشار هذا السلاح في منطقة الشرق الاوسط يشكل خطرا على شعوب المنطقة كلها.. لذلك فقد نادت الجامعة العربية دائما بضرورة اخلاء المنطقة من الاسلحة النووية.. وهذا هو موقفنا.. ليس المهم أن نمتلك السلاح النووي، ولكن المهم ان نعمل في اتجاه اجبار اسرائيل على الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وقبول التفتيش الدولي على منشآتها النووية.

واعتقد ان هذا الاتجاه يحقق في النهاية مصلحة شعوبنا وامنها القومي..



● العاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود في حوار مع عبدالرحمن عزام اول عام للجامعة العربية

● مقبلون على ازمة مياه

...ة والحلول
...ن خلال الجامعة
...ة ليست مصافحة

وقد اقترح د. عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة ادراكاً منه لظروف هذه الدول جدولة الديون المستحقة عليها بحيث يتم سدادها على مراحل.. لكن المشكلة مازالت قائمة ولم تحل.

○ سألت السفير فؤاد مفتي:

ـ لماذا لا يحاول مجلس الجامعة فرض عقوبات على الدول الممتنعة عن سداد انصبتها.. وليكن ذلك مثلاً بحرمانها من التصويت على قرارات المجلس؟

○ قال: هذه الفكرة واردة في اذهان بعض الدول.. لكن اللجوء الى مثل هذا الأسلوب هو امر غير مستحب.. لأنه «حجر» على ارادة دولة وحقها في ممارسة دورها السياسي.. فهو علاج مر لكنه قد يكون مطروحا في المستقبل.. للأسف.



● السفير محمود مرتضى

تجاوز حقبة الخلاف

يؤكد السفير موفق العلاف امين مساعد جامعة الدول العربية للشئون السياسية والدولية ان الدول العربية في امس الحاجة الآن الى تحقيق المصالحة العربية.

وقال: اذا لم نكن في حاجة الى المصالحة.. والتضامن.. والتنسيق العربي الآن.. فمتى نكون في حاجة الى ذلك؟ اننا قد لا نكون في حاجة الى التضامن عندما تكون الأمور طبيعية.. لكن الأمور الآن ـ للأسف ـ ليست على ما يرام.. مما يجعلنا في أشد الحاجة الى التضامن والتنسيق والمصالحة.

وحول مستقبل جامعة الدول العربية.. ومستقبل العمل العربي المشترك في ظل التحديات الراهنة التي تحيط بأمتنا العربية والتي تهدف الى تذويب الهوية العربية في هويات أخرى.. ورسم خريطة جديدة للمنطقة في اطار نظام شرق اوسطي وترتيبات اقليمية جديدة. قال العلاف: ان هذه التحديات هي نفسها أهم الأسباب التي يجب ان تدفع العرب الى التمسك ببيتهم الكبير.. الذي هو جامعة الدول العربية.. لأن هذه الجامعة انشئت في الأصل من أجل حماية المصالح العربية المشتركة في مواجهة التحديات.. وظلت دائما هي النقطة التي تتجمع فيها الجهود العربية ضد المخاطر التي كانت تحيط بالأمة العربية، والتي مازال بعضها.. حتى الآن.. يهدد الأمة العربية، ولكن بأشكال أخرى.

واضاف: اما اذا كان التضامن العربي قد تعرض لبعض المشاكل.. وتراجع نتيجة بعض الأزمات التي وقعت في السنوات الماضية، خاصة أزمة الخليج الثانية إثر غزو العراق للكويت وما تبعه من أحداث.. فان الوقت الآن قد حان لتجاوز تلك المشاكل.. وتجاوز تلك الحقبة المؤسفة التي مرت بتاريخنا.. خاصة وان ما يدور حولنا ينذر بأن هناك مخططات توضع لمنطقتنا.. وهناك محاولات لطمس الهوية العربية. وكل هذه المخططات والمحاولات تهدف الى اغفال واقع هوان الشرق الأوسط الذي نتحدث عنه.. يتكون في معظمه من دول عربية.. وشعوب عربية.. وأقطار عربية.

وفي حين ان هذه الأقطار العربية مفتوحة ومنفتحة على العالم من حولها.. فان هناك محاولات لطمس هويتها.. وتحويل دولة صغيرة أخرى في المنطقة ـ هي اسرائيل ـ الى قوة اقليمية تعمل على اعادة تشكيل المنطقة بالشكل الذي يؤمن مصالحها.. دون مراعاة المصالح العربية او وضعها في الاعتبار.

وسألنا السفير العلاف حول حالة «الاحباط» التي تسود الأوساط العربية و«اليأس» من ان تقوم جامعة الدول العربية بدور ملموس في الأحداث التي تدور حولنا.. والدليل على ذلك ان مجلس الجامعة استمر لعدة دورات يؤجل الموافقة على ثلاثة مشروعات من أهم مشروعات العمل العربي.. وهي: مشروع انشاء محكمة العدل العربية، ومشروع انشاء آلية لفض المنازعات بين الدول العربية بالطرق السلمية، ومشروع ميثاق الأمن والتعاون العربي.

قال السفير موفق العلاف:

كما قلت مازلنا نعاني من الآثار التي نزلت بأمتنا العربية نتيجة أزمة الخليج الثانية والتي سببت هذا التفرق والانقسام.. لكن في نفس الوقت يجب الا يؤخذ تأجيل مجلس الجامعة النظر في بعض الأمور الهامة كداع من دواعي التشاؤم او اليأس، فالأمة العربية تحاول الآن الخروج من المحنة التي تمر بها. وينبغي ان اشير الى ان المهم هو حسن تطبيق ما هو قائم بالفعل.. وتنفيذه بحسن نية وبرغبة سياسية صادقة في التعاون والتنسيق.

ويعرب السفير وفاء حجازي عن دهشته لما يسمعه من انتقادات توجه الى جامعة الدول العربية من بعض المسئولين في الحكومات العربية.. ويقول لو ان الجهود العربية تركزت كلها لدعم الجامعة العربية والعمل العربي المشترك.. لظلت الجامعة العربية قوية وقادرة على حل المشاكل التي ظهرت في منطقتنا.. كالغزو العراقي للكويت الذي وقع في غياب الارادة العربية الواحدة وفتح الباب أمام القوى الكبرى للتدخل في شئون المنطقة.

ويرى السفير وفاء حجازي ان الذين ينتقدون الجامعة العربية هم الذين تسببوا اضعافها، ثم اصبحوا يلقون عليها باللوم.

ويرى ايضا ان نشوء المنظمات الخاصة يؤدي الى ظهور حالة فراغ في المنطقة. وعندما يكون هناك فراغ.. تندفع قوى من الخارج لتملأه.. وهذا ما نشهده الآن. فلولا الفراغ الموجود حاليا في المنطقة العربية.. لما ظهرت فكرة الشرق اوسطية.

ويضيف: ان فكرة ملء الفراغ ليست جديدة.. بل هي فكرة قديمة عرفناها من قبل في حلف بغداد عندما حاول نوري السعيد ان يجر مجموعة من الدول العربية الى مظلة غير عربية.. لكن هذه المحاولة فشلت امام الارادة الموحدة للدول العربية في ذلك الوقت التي تمسكت بفكرة القومية العربية ودافعت عنها.

ويقول وفاء حجازي ان كل الخطط والمشروعات التي اثيرت في مؤتمر عمان.. موجودة في ملفات الجامعة العربية منذ عشرات السنين.. ولدينا مجلس للوحدة الاقتصادية يتبع الجامعة العربية، وسبق ان وضع هذا المجلس خططا مفصلة للتكامل الاقتصادي ورفع الحواجز الجمركية وتوحيد العملة في الأقطار العربية.. لكن لم يهتم احد بهذه الخطط وظلت حبراً على ورق.. ولو كانت هناك نية خالصة لتنفيذ هذه الخطط العربية لما ذهب احد الى مؤتمر عمان.

ويطالب السفير وفاء حجازي الاتحادات الاقليمية او الخاصة على حد تعبيره ان تنقل اعمالها الى داخل الجامعة العربية.. وان تناقشها في اطار عربي عام.. وان تضع قضية المصالحة العربية على رأس أولوياتها.. حتى تعود الحياة الى الجسد العربي.. قبل ان نشيع جثمانه الى مقبرة «الشرق اوسطية».



...ين بيت العرب
...خ يدرّس في المدارس

■ منذ فترة.. طرح الملك الحسن الثاني ملك المغرب فكرة انشاء جامعة عربية جديدة.. فما المقصود من طرح هذه الفكرة من وجهة نظركم؟

○ اعتقد ان جلالة الملك عندما طرح هذه الفكرة لم يقصد ابدا الغاء الجامعة العربية الحالية وانشاء جامعة جديدة، وانما الهدف هو تطوير جامعة الدول العربية وبعثها بعثا جديدا، والدليل على هذا هو ماسمعناه بعد ذلك من تصريحات صدرت عن جلالة الملك واكد فيها دعمه لدور الجامعة واستعداده للمشاركة في تعزيز جهودها من أجل المصالح القومية العربية..

دور الجامعة

■ لكن في الحقيقة.. ان البعض مازال يتساءل عن دور الجامعة وانجازاتها؟

○ جامعة الدول العربية لم تكن في اي وقت من الاوقات بعيدة عن هموم امتها العربية او غائبة عن القيام بدورها في السعي لتحقيق الاهداف القومية في الحدود المتاحة لها وطبقا لنصوص ميثاق الجامعة.

وقبل ان نتحدث عن انجازات الجامعة، اود في البداية التأكيد على ان انشاء الجامعة جاء تجسيدا لآمال وطموحات وتطلعات شعوب الدول العربية نحو الوحدة والمستقبل الافضل، وكذلك استجابة للتطورات التي حدثت في النظام العالمي في اعقاب الحرب العالمية الثانية.. لقد واكبت الجامعة العربية التي تعد اقدم منظمة اقليمية كل التطورات على الساحة العربية منذ انشائها وحتى الآن، وتأثرت بها، احيانا بطريقة مباشرة، واحيانا اخرى بطريقة غير مباشرة.. وكان ذلك امرا طبيعيا..

وحرصت جامعة الدول العربية منذ انشائها على تنظيم شئون العمل العربي المشترك تخطيطا وتنفيذا، ونظرا لتنوع وكثرة مجالاته، فقد تطورت الجامعة لتصبح مؤلفة من مجموعة كبيرة ومتنوعة من المجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية الدائمة والمنظمات العربية المتخصصة التابعة لها، واصبحت هذه المنظومة تغطي جميع المجالات وقطاعات العمل المشترك على امتداد العالم العربي..

وعلى المستوى العربي عايشت الجامعة العربية احداثا وتطورات هامة، كان من ابرزها الصراع العربي الاسرائيلي، وقدمت الدعم للدول العربية من اجل تحقيق استقلالها، والحفاظ على الحقوق العربية في مختلف المجالات وخصوصا مجال الأمن القومي العربي الشامل. وعلى المستوى الدولي لعبت الجامعة العربية دورا هاما، حيث قامت بتعزيز العلاقات مع المنظمات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة، حيث عقدت بينهما اتفاقية تعاون عام ١٩٩٢، واعتبر هذا التعاون بندا دائما على اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما ان هناك تعاونا بين الجامعة والتجمعات الجغرافية الأخرى مثل الحوار العربي ـ الاوروبي، والتعاون العربي ـ الافريقي وغيرها.. وكذلك التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في جميع الحالات التي تهم هذه الاطراف مجتمعة.

ولقد حققت الجامعة العربية انجازات اخرى، يأتي في مقدمتها صدور قرار مجلسها رقم ٥٠٩٢ الذي صدر في ١٢ ديسمبر عام ١٩٩١ اي قبل مؤتمر مدريد للسلام بحوالي خمسين يوما، وهو اول قرار عربي يصدر عن مجلس الجامعة ويتعلق بحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي بالوسائل السلمية وطبقا للقرارات الشرعية الدولية، كما كان موقفها الثابت والقائم على ان استمرار اسرائيل في تغليب مفهوم الأمن على مفهوم السلام في المنطقة لن يجلب لها سوى المزيد من اعمال العنف المضاد، وان استمرارها في تعطيل مسيرة السلام يضر ضررا بالغا بعملية السلام التي ارتضتها شعوب المنطقة كخيار استراتيجي.





● عصمت عبد المجيد

وفي اطار السعي نحو تنقية الاجواء العربية ولم الشمل العربي، فان جامعة الدول العربية خطت خطوات كبيرة نحو ايجاد آليات لانجاز هذا الأمل المنشود ومن ثم كانت جهودها لانشاء محكمة العدل العربية لتكون الاداة القضائية لحل المنازعات التي قد تنشأ بين الدول العربية بالطرق والوسائل السلمية، يقابلها في نفس الوقت آلية فض المنازعات بين الدول العربية لتكون الوسيلة الدبلوماسية لمعالجة النزاعات العربية بالطرق والوسائل السلمية.

□ لكن البعض مازال يشعر بالقلق لاستمرار تأجيل المجلس الموافقة على مشاريع: محكمة العدل العربية، وآلية فض المنازعات، وميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي.. ويعتبر ان ذلك دليل على عدم التنسيق بين دول المجلس؟

○ في الحقيقة ان الموضوعات الثلاثة التي ذكرتها جرت حولها مناقشات موضوعية ومستفيضة في الاجتماع الاخير على مستوى وزراء الخارجية، وكانت المناقشات كلها بناءة ومفيدة وتعكس الحرص على المصلحة القومية، لكن التأجيل تم لانه كانت هناك عدة ملاحظات طرحتها بعض الدول، وكان لابد من اعادة النظر في المشاريع الثلاثة واجراء مشاورات مع الدول المعنية، خاصة ان بعض الدول طرحت فكرة عقد قمة عربية للتصديق على مشروع المحكمة بالذات، وطبعا القمة العربية مستبعدة في الوقت الراهن..

□ ومن بين القضايا التي طرحت للمناقشة في السنوات الاخيرة.. قضية تعديل ميثاق الجامعة.. ماهي اهم التعديلات التي ترون ضرورة ادخالها على الميثاق؟

○ اود ان اوضح حقيقة هامة، هي ان ميثاق جامعة الدول العربية الذي وضعه الرواد الاوائل عام ١٩٤٥م ـ اضحى اليوم، وفي ظل التطورات والمتغيرات واتساع عضوية الجامعة العربية من ٧ دول عام ١٩٤٥ الى ٢٢ دولة عام ١٩٩٦، في حاجة الى التطوير والتعديل، والمقصود بالتعديل الذي اتفقت عليه غالبية الدول العربية هو اضافة ملاحق للميثاق الحالي تتناول عدة مجالات من بينها مثلا نظام التصويت الحالي الذي ينبغي من وجهة نظري ان يتم بالاغلبية وليس بالاجماع حتى لاتتسبب دولة واحدة في تعطيل ارادة بقية الدول. كما آمل ان يتم ادخال تعديل يتيح لأمين عام جامعة الدول العربية الاختصاصات المخولة للأمين العام للأمم المتحدة في المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة، والتي تنص على ان للأمين العام ان يوجه نظر مجلس الأمن الى اية مسألة يرى انها قد تهدد حفظ السلام والامن الدوليين.

في غياب العمل العربي المشترك
«عناقيد الغضب».. أهداف أبعد من جنوب لبنان

كتب ـ عماد المكاري

مرة ثانية، تستغل اسرائيل حالة التشرذم والانقسام العربي لتعبر منها نحو تنفيذ عدوان واسع على لبنان مطمئنة بان اقصى مايمكن ان تواجهه به هو تصريحات الشجب والادانة والاستنكار.

ومرة ثانية، ننتظر الـ«السوبرمان» الامريكي للتدخل ووقف العدوان على دولة عضو في الجامعة العربية التي فشلت في تأمين موقف موحد يجبر اسرائيل على التخلي عن لغة الحرب في عهد يفترض ان يكون للسلام.

ولو اعطينا المبرر للدول العربية بان عملية «عناقيد الغضب» التي نفذتها اسرائيل على مدى ١٦ يوما كانت تستهدف «حزب الله» وليس الدولة اللبنانية. فكيف يمكن ان نبرر مافعلته اسرائيل من قتل وتدمير طال المدنيين في مجازر متعددة ونحن نشاهد دون ان نتحرك ودون حتى الاتفاق على عمل مشترك ينقذ لبنان ويسانده في قمته بعيدا عن تقديم المساعدات.

ولو فرضنا ان حالة الانقسام العربي مازالت متأثرة بآثار الغزو العراقي للكويت قبل ٦ سنوات. فان مصيبة لبنان كان لابد لها ان تجمع هذا الانقسام في وحدة جديدة. لكن للأسف كانت الغلبة لـ«التشرذم» والمؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد تحت جناح الجامعة فشل في تأمين حد ادنى من قمة عربية تعيد التماسك المفقود وتقف بوجه اسرائيل لتقول «لا واحدة».

«عناقيد الغضب» الاسرائيلية العدوان الرابع على لبنان بعد عملية «تصفية الحساب» في يوليو ٩٣، وعملية «السلام الجليل» التي وصلت الى بيروت عام ٨٢، وعملية «الليطاني» عام ٧٨، والسبب المقاومة ضد الاحتلال على اختلاف جنسياتها.

فتحت شعار ضرب «حزب الله» لحماية امن مستوطنات الجليل من صواريخ «الكاتيوشا» بدأت اسرائيل عدوانها على لبنان، لكن ومنذ الساعات الاولى لبدء عمل آلات الدمار تكشفت ابعاد كثيرة لاعلاقة لها بالحزب ولا بالأمن الاسرائيلي المزعوم.

فالغارات الجوية والقصف البري والبحري كان منصبا نحو هدف واحد هو تخريب ماامكن من اعمار في لبنان لغاية وضعها بيريز نصب عينيه وهو يستعد لخوض اول انتخابات لرئاسة الوزراء في اسرائيل بالاقتراع العام المباشر الشهر الحالي.

وبيريز ليس اول مسئول ولا آخر مسئول اسرائيلي يضع خطة عدوانية تحمل ابعادا غير تلك المعلنة للتبرير، ولكن قراءة الاحداث وخاصة في النزاع العربي ـ الاسرائيلي اصبح بامكانها كشف مثل هذه الخطط التي لايعدو التغيير الوحيد فيها انها في «زمن السلام» وليس «زمن الحرب»، اما اهداف الخطة فهي كالآتي:

١ ـ ازالة المنطقة التي ستزاحم اسرائيل على الاولوية الاقتصادية بعد الانتهاء من عملية السلام، وهذا ماأفصحت عنه الصحافة الاسرائيلية بكل وقاحة خلال ايام العدوان باعلانها ان أحد اهداف الحملة العسكرية «تدمير لبنان وتحويله الى مزبلة الشرق الاوسط».

٢ ـ تدمير خمسة اعوام من مسيرة الاعمار في لبنان واعادة هذه المسيرة الى الصفر وذلك بضرب البنية التحتية وكافة انظمة الخدمات بحيث يكون تسارع عملية السلام لصالح اسرائيل في المستقبل خاصة بجهة جلب الاستثمارات الخارجية.

٣ ـ ايجاد حالة من التوتر الدائم داخل لبنان عبر دفع الحكومة اللبنانية للاصطدام بـ«حزب الله» بذريعة ان تواجده في الجنوب هو الذي يجبر اسرائيل دائما على تفريغ هذه المنطقة ودفع سكانها للنزوح الى العاصمة.

٤ ـ دفع لبنان الى فك ارتباطه بعملية السلام مع سوريا، وجره نحو القبول باتفاق شبيه بـ«اتفاق ١٧ ايار» ٨٣ الذي يلغي القرار ٤٢٥ بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية. وتدمير البنية الاقتصادية اللبنانية جاء بمثابة رد اسرائيلي على اعلان فرنسا عبر رئيسها جاك شيراك من لبنان مطلع ابريل بانها ستعمل على جعل بيروت «القلب النابض» للمنطقة اقتصاديا.

وان لم تعلن اسرائيل ذلك مباشرة لفرنسا الا ان تعاملها مع الوساطة التي قادها وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت لوقف اطلاق النار في لبنان كانت كفيلة بان تظهر مدى سوء العلاقات بين البلدين وراء الستار.

ودوشاريت كان اول القادمين الى المنطقة لتهدئة الوضع، لكن اسرائيل بلغته بوقاحة شديدة على لسان مسئوليها وفي مقدمتهم بيريز انها ترفض الوساطة الفرنسية وانه من غير المسموح لأحد سوى الادارة الامريكية بالتدخل.

وكانت اسرائيل تمضي في خطتها لتدمير الاقتصاد اللبناني مطمئنة الى ان واشنطن لن تتدخل الا حين تطلب منها ذلك. لكن حدوث مجزرة قانا في اليوم الثامن للعدوان انهى التواطؤ الامريكي ووضع الرئيس بيل كلينتون لاتخاذ «قرار عاجل» بارسال وزير خارجيته وارن كريستوفر للمنطقة سعياً الى حل.

وسارعت اسرائيل مع وصول كريستوفر الى الشرق الاوسط بالاعلان عن رفضها العودة الى «تفاهم يوليو ٩٣» بينها وبين «حزب الله» والاصرار على وضع اتفاق جديد مكتوب في مقدمته وقف عمليات المقاومة اللبنانية ليس ضد مستوطنات الجليل فحسب وانما داخل الشريط المحتل في جنوب لبنان ايضا لتظهر امام الشعب اليهودي بانها حققت انتصارا.

لكن ذلك ابدا لم يحدث فالصورة التي رسمها بيريز في مخيلته وهي «مسارعة لبنان وسوريا الى القبول بشروط حكومته» لم تتحقق وكريستوفر الذي كان ينتظر استقباله في تل ابيب ومعه «الموافقة الخطية» لم يحمل معه من دمشق سوى خطة تفاوضية تضمن امن لبنان اولا وتحرك مقاومته ثانيا حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية الأمر الذي دفع رئيس الوزراء الاسرائيلي الى اعادة النظر بكل ماكان يحلم بتحقيقه من وراء العدوان.

وبدأ العدوان الاسرائيلي ينقلب على بيريز نفسه وبدلا من ان يحشد الرأي العام اليهودي في صفه في فترة الانتخابات المقبلة وجد نغمة شعبية في وجهه خصوصا وان «حزب الله» رد على افراغ اهله في الجنوب بافراغ مستوطنات لشمال اسرائيل من سكانها عبر قصف متواصل بصواريخ «الكاتيوشا» التي لم تهدأ طيلة ايام العدوان.

وامام هذا الانقلاب سارع بيريز وللمرة الاولى في تاريخ الحروب الاسرائيلية ضد الدول العربية الى طلب هدنة فورية مع «حزب الله» قبل التوصل الى اتفاق حول الترتيبات الامنية.

وطلب بيريز هذا الغى صورة حاول جاهدا ان يضعها لنفسه بانه كجميع رؤساء حكومات اسرائيل «رجل حرب»، وانه واذا تسلم السلطة بعد مقتل اسحاق رابين نوفمبر الماضي كأحد حمائم حزب العمل فإن دوره في المرحلة المقبلة سيكون كأحد صقور الحزب.

وتجنبا لعدم الرهان على تراجع شعبيته التي بدأت فعليا في الايام الاخيرة للعدوان، رضخ بيريز الى المطلب السوري اللبناني باشراك فرنسا في خطة وقف النار التي تبجحت امريكا بان جميع بنودها امريكية رغم ان مضمونها لم يكن سوى مقترحات فرنسية.

واعلنت خطة وقف النار تحمل البنود الآتية:

١ ـ وقف هجمات المجموعات المسلحة اللبنانية ضد اسرائيل وتحديدا صواريخ الكاتيوشا مقابل وقف اسرائيل وميليشيا لحد التابعة لها استخدام الاسلحة ضد الاهداف المدنية في لبنان.

٢ ـ تعهد الطرفين بعدم تعريض المدنيين ايا كانت الظروف للهجمات وعدم استخدام المناطق المأهولة والمنشآت الصناعية والكهربائية مركزا لانطلاق الهجمات.

٣ ـ السماح للطرفين بممارسة حقهما المشروع في الدفاع عن النفس من دون انتهاك البندين ١ و ٢.

٤ ـ تشكيل لجنة مراقبة خماسية تضم «لبنان واسرائيل وسوريا وفرنسا وامريكا» للاشراف على تنفيذ الاتفاق وتلقي الشكاوى حول اي انتهاكات محتملة لتمديد اجراءات معالجتها.

٥ ـ تشكيل مجموعة استشارية تضم فرنسا والاتحاد الاوروبي وروسيا واطراف اخرى لتلبية احتياجات اعمار لبنان.

٦ ـ عدم اعتبار الاتفاق بديلاً للحل الدائم الذي يجب تحقيقه من خلال السلام الشامل في المنطقة عبر استئناف المفاوضات على المسارين السوري ـ الاسرائيلي واللبناني ـ الاسرائيلي.

هذه هي بنود الاتفاق الذي لم يختلف كثيرا مع «تفاهم يوليو» سوى في بعض الاجزاء التي كان من السهل على اسرائيل ان تحصل عليها من دون اطلاق رصاصة واحدة وبموافقة سوريا ولبنان ومباركة امريكية ودولية ايضا.

فمسألة عدم التعرض للمدنيين وهي اهم مافي الاتفاق موجودة اصلا في «تفاهم يوليو». واسرائيل هي المتسببة دائما بخرقها حتى ان العدوان الذي اتخذ من ذريعة صواريخ «الكاتيوشا» حجة كان سبقه قصف اسرائيلي اوقع ٣ قتلى و ٤ جرحى في الجنوب اللبناني بررته قيادة تل ابيب بانه «خطأ» غير متعمد!

اما مسألة عدم استخدام المناطق المأهولة مركزا لانطلاق الهجمات فهذه نقطة لصالح المقاومة اللبنانية وليس العكس كما رأى بعض المراقبين ذلك ان معظم عمليات «حزب الله» تكون عادة داخل الشريط المحتل وليس من خارجه والذي سيقرر فعليا هو «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل والتي سيدفعها الاتفاق الى ازالة جميع قطع المدفعية المنتشرة داخل المناطق المأهولة في الشريط المحتل.

والغموض الوحيد في الاتفاق هو البند الثالث فهو اذ يعترف بحق المقاومة اللبنانية المشروع في الدفاع عن أرضها المحتلة، يعطي اسرائيل في المقابل حقا في الرد تركت تفاصيله غامضة وفسره وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك بانه يسمح بضرب «حزب الله» في اي مكان في لبنان.

والبند الثالث ينسق ضمنا البند الرابع المتعلق بلجنة المراقبة اذ ان اسرائيل ستعمل على الرد قبل احالة اي شكوى للجنة وبالتالي يحتمل ان تنسق هذه اللجنة وتحل قبل حل اي مشاكل امنية.

اما المجموعة الاستشارية لتلبية احتياجات اعمار لبنان فان تشكيلها سيتخذ وقتا والبند الصادر بشأنها لايعدو كونه محاولة امريكية لتنفيس الغضب اللبناني والعربي ازاء حجم الدمار الذي خلفه العدوان الاسرائيلي.

ويبقى البند الاخير الذي جاء مبهما ايضا اذ انه رغم دعوته لاستئناف مفاوضات السلام على المسارين السوري ـ الاسرائيلي واللبناني ـ الاسرائيلي سعيا لتحقيق السلام الشامل في المنطقة الا انه لم يحمل اي اشارة للقرارات الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ الامر الذي يؤكد تملص الامريكيين من التزاماتهم التي اطلقوها في مؤتمر مدريد بان السلام يجب ان يستند الى قرارات الشرعية الدولية.

وسط كل ذلك، ماذا اعطى الاتفاق لكل من مشارك فيه من خرج رابحا ومن خرج خاسرا؟

باستثناء الشعب اللبناني الذي يعتبر الخاسر الاكبر في العدوان (بشريا لامعنويا) فان جميع الاطراف خرجت متعادلة.

فالاتفاق منح اسرائيل غطاء من التحرك العسكري اضافة الى ضمان امن المستوطنات بمراقبة سورية مباشرة عبر اللجنة التي يستمر تشكيلها، وبالتالي اعطت بيريز فرصة لاقناع الناخبين بشيء حققه رغم محاولة منافسه اليميني بنيامين نتنياهو باظهار الاتفاق على انه فشل مابعده فشل.

اما لبنان ورغم حجم مأساته الا انه خرج منتصرا بوحدة جميع ابنائه وراء المقاومة التي ستتولى الحكومة الدفاع عنها والمفاوضة باسمها، وباثباته ان طاولة مفاوضات السلام مع اسرائيل يجب ان تتعامل معه كشريك كامل.

وخرجت سوريا لتؤكد من جديد انها اللاعب الاساسي الذي لايمكن الالتفاف على دوره سواء في لبنان او في عملية السلام. والدليل ان جميع وزراء الخارجية الذين تولوا مهمات الوساطة (الامريكي والفرنسي والايطالي ممثلاً بالاتحاد الاوروبي والروسي والايراني) انطلقوا من دمشق وسمعوا حملة واحدة مكررة من الرئيس السوري حافظ الاسد هي: «حزب الله.. يخوض حربا عادلة ضد احتلال ظالم».

الولايات المتحدة كرست نفسها مجددا على انها اللاعب الاول على مسرح الشرق الاوسط وان الحلول لايمكن ان تمر سوى عبرها. واضافة الى انقاذها من خلال اتفاق حملة بيريز الانتخابية في اواخر مايو فانها بالتالي انقذت كلينتون من مواجهة اتهامات بضعف ادارته للشئون الخارجية اثناء حملته الانتخابية لفترة رئاسية ثانية في نوفمبر المقبل. لكن هذا لايمنع من الاشارة الى ان المصداقية الامريكية كوسيط محايد في عملية السلام قد تأثرت من جراء تمسك واشنطن بدعم العدوان الاسرائيلي وتحميل مسئولية ماحصل بأكمله للمقاومة اللبنانية.

والذي يمكن اعتباره انتصارا فعليا، هو عودة فرنسا الى الشرق الاوسط عبر بوابة لبنان، وعلى الرغم من التقليل الامريكي والاسرائيلي لهذا الامر الا ان الطرفين اعترفا بفرض باريس نفسها كطرف في لجنة المراقبة مؤقتا وعضو فاعل في طريق السلام في المستقبل.

واضافة الى ذلك، دخلت ايران كعضو فاعل في عملية السلام رغم معارضتها الكاملة للعملية وخسرت روسيا «ماء الوجه» اذ ان احدا لم يستمع لصوت مبعوثها بريماكوف رغم انها تحمل صفة احد راعيي عملية السلام.

واخيرا، يبقى الدور الاضعف في كل الازمات وهو الدور العربي المفترض ان يتحرك وننتظره في كل مرة ليتحرك ولكنه جامد في مكانه يخاف حتى التلويح بالتهديد لاسرائيل بان تطبيع العلاقات يمكن ان تتأثر ولو اتخذ هذا الموقف خلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارىء لكانت الدولة العبرية اوقفت عملياتها فورا لكن للأسف هذا لم يحدث ومن غير المتوقع ان يحدث حتى في ازمة جديدة ربما تحصل غدا.

هكذا من الأصل



● الرئيس «جيورجيو الاول» يتوسط النائبان آريان ولينو ماكاينو

موسوليني اعترف بحقها في الاستقلال عام ١٩٣٤

ولادة امارة جديدة في قلب ايطاليا

صدق او لاتصدق.. فسكان امارة «سيبورغا» في ايطاليا، البالغ عددهم ٣٥٣ نسمة بالتمام والكمال، يطالبون باستقلالهم عن الدولة الايطالية، ويعلنون استقلال «امارة سيبورغا».

«سيبورغا» تطرح قضيتها على محكمة العدل الدولية

سكانها ٣٥٣ شخصا انتخبوا البرلمان والحكومة والرئيس

سكان الامارة لم ينتظروا اعتراف الآخرين بهم للبدء في بناء «دولتهم المنشودة»، فعمدوا الى رسم حدود «جمهوريتهم» والى انتخاب رئيس لها وتشكيل حكومة وبرلمان وصك عملة وطنية وطبع جوازات سفر.. وكل مامن شأنه ان يثبت دعائم «الاستقلال الآتي قريبا».

فعلى بعد بضعة كيلومترات من المدينة الايطالية «سان ريمو» المشهورة بجمال حماماتها السياحية المطلة على البحر الابيض المتوسط والقريبة من امارة «موناكو» الشهيرة في ايطاليا، تقع على رأس جبل صغير هناك، بلدة «سيبورغا» الزراعية الصغيرة، التي لم تتورع في العام الماضي عن المطالبة بالاستقلال الكامل لها عن الجمهورية الايطالية، في خطوة اعتبرها البعض «ثقة بالنفس»، بينما اعتبرها البعض الآخر «ضربا من الجنون».

ولم تنتظر امارة «سيبورغا» البالغ عدد سكانها ٣٥٣ نسمة، اعتراف الدولة الايطالية وبقية دول العالم بها، لكي تباشر بتثبيت «دعائم» استقلالها الحديث، الذي لم يقر به احد حتى الآن سوى سكانها الاصليون الذين صوتوا على ذلك «بالاجماع» في استفتاء اجرى في «كافة انحاء البلاد» و سبق «المطالبة الرسمية» بالاستقلال بفترة وجيزة.

فحدود الامارة، التي تحدها ايطاليا من الجهات الاربع، قد «رسمت» من طرف واحد، بخط ابيض ممزوج باللون الازرق الناعم، حيث تعلوه لافتة كتب عليها بنفس الالوان: «امارة سيبورغا المستقلة». كما اسفرت الانتخابات التي جرت في العام الماضي والتي بلغ مستوى المشاركة فيها ١٠٠٪ عن فوز المرشح الوحيد، الامير «جيورجيو الاول» بمنصب الرئاسة الاولى في البلاد ولفترة تمتد على مدى الحياة ايضا.



● تحية عسكرية للرئيس

سارع الرئيس الجديد الى تشكيل حكومة وبرلمان للبلاد، اشرفا على صك عملة الامارة الجديدة «لويجينو» والتي تساوي ٨ دولارات امريكية، وعلى صياغة اول دستور لتنظيم شئون الحياة العامة في البلاد.

القصر الرئاسي

حين يجتاز الزائر حدود امارة سيبورغا المستقلة من دون الحاجة الى تاشيرة دخول اليها طبعا ويتم الترحيب به، يشعر للتو بقدم تلك القرية التي يعود تاريخها الى عصر القرون الوسطى، والتي لاتزال تحافظ على جزء كبير من جمال معالمها القديمة حتى الآن.

فالأزقة الداخلية المتعرجة للقرية لازالت مرصوفة ببلاطات كبيرة وعريضة، وجدران المنازل السميكة لم تشوهها احجار الباطون الحديثة، والشبابيك الخشبية المقطعة بشفرات طويلة ومستقيمة لم يتبدل فيها شيء، سوى انها طليت عدة مرات للحفاظ عليها من التلف، والشرفات المسيّجة بقضبان رفيعة من الحديد.. تفيض انواع الزهور المزروعة فيها، لاسيما زهور «الكازولينا» و «الديدونيا»، كما ينتصب في اعلى نقطة بالقرية ذلك البرج الأثري المزين بقطع القرميد المتعددة الألوان.

وبالقرب من البرج الأثري المذكور، يقع «قصر الرئاسة» الزهري، حيث يجري اقرار السياسة العامة للبلاد، هنا، يشاهد «الرئيس المنتخب»، جيورجيو الاول، بلحيته السوداء، وبسترته البيضاء المزدانة من الجهة اليسرى بشعار «الامارة المستقلة»، عدة مرات في النهار، يودع او يستقبل على باب القصر، «النواب وكبار المسئولين المحليين» او ضيوفا من السياح العاديين رغبوا في اخذ صور تذكارية لهم مع «الرئيس»، او حتى وفودا من الصحفيين الذين اتوا الى الامارة خصيصا، لمقابلة «رئيسها» واخذ احاديث منه عن تاريخ تلك البلاد التي تطالب باستقلالها منذ اكثر من عام.

التاريخ الحافل

يقول «الرئيس جورجيو الاول»: انشئت امارة سيبورغا عام ٩٥٤ بعد الميلاد، بينما لم تظهر ايطاليا الا بعد مرور قرن على هذا التاريخ، اننا اقدم ملكية دستورية في العالم. لقد كان الرهبان «المانتويون» (مذهب مسيحي انتشر في العصر الوسيط وعمّ جنوبي غرب فرنسا) يأتون الى هنا لدفن موتاهم، ثم تبعهم بعد ذلك رهبان جزر «دولورين»، التابعة لفرنسا اليوم، حيث انتخبوا اول امير «لسيبورغا» آنذاك.

ويتابع «جيورجيو الاول» في معرض حديثه عن تاريخ «سيبورغا» لوفد صحفي فرنسي قائلا: «ظلت امارة سيبورغا» تابعة للامبراطورية الرومانية ـ الجرمانية من عام ١٠٧٩ الى عام ١٦٦٦، حيث بيعت بعد ذلك لدوق «سردينيا» من دون ان يدفع ثمنها يوما. ثم ضمت عام ١٧٢٩ الى مقاطعة «سافوا» الفرنسية. وفي عام ١٨١٤، وبعد انعقاد «مؤتمر فيينا» اثر سقوط «نابليون الاول»، الحقت «سيبورغا» مجددا بالاراضي الايطالية، وتكرست فيما بعد كتابعية للمملكة الايطالية التي انشئت عام ١٨٦١.

وفي عام ١٩٣٤ اعترف «موسوليني» بحق امارة «سيبورغا» بالاستقلال، لكن الجمهورية الايطالية لم تقر بذلك في عام ١٩٤٦، ومنذ ذلك الحين اهملت «دولة سيبورغا» التي عاود سكانها المطالبة باستقلالها مجددا في اواسط الستينات تقريبا.

ويؤكد «والتر فيراري» صاحب مطعم «البرتسيا» و «وزير خارجية» الامارة منذ سنة تقريبا، ان الحكاية بدأت بمطالبة مجموعة من الطلاب الثانويين في «سيبورغا» باستقلال امارتهم لكن ذلك اصبح اليوم مطلبا وطنيا عاما يجمع عليه كافة سكان الامارة.

التدابير الاستقلالية

تمر السنوات، ويمضي «السيبورغيون» في تثبيت دعائم استقلالهم، غير آبهين بموقف ايطاليا التي تتجاهلهم تماما. فبعد انتخاب «جيورجيو الاول» رئيسا للبلاد، شكل الامير حكومة من ١٩ وزيرا توزعوا الحقائب المختلفة. وبرلمان نيابي من ٢٨ نائبا، ترأسهم صاحبة دكان في الامارة «السينيورا ليليانا فيال»، التي تقفل دكانها ساعتين يوميا، للتفرغ الى ادارة شئون البرلمان بالثوب الابيض البهي.



● طوابع بريدية تحمل اسم «امارة سيبورغا»

وقد أقر البرلمان المذكور مجموعة تدابير استقلالية، كطبع جوازات سفر خاصة بامارة «سيبورغا»، يمكن شراؤها بعشرة فرنكات فرنسية من دون الحصول على الجنسية السيبورغية طبعا، وطبع خرائط سياحية ايضا، وطوابع بريدية، ولوحات سيارات تحمل عنوان «امارة سيبورغا» وبعض شعارات الجمهورية المستقلة.

ولم تكتف الحكومة بذلك، بل عمدت ايضا، في خطوة تصعيدية باتجاه اعتماد سياسة مالية مستقلة الى صك عملة وطنية سمتها الـ «لويجينو»، يجري تداولها بين السياح والتجار في المنطقة، ونالت اعتراف «الجمعية العالمية للمسكوكات» في ٢٣ ابريل عام ١٩٩٥.

وفي يونيو الماضي، وجه «البرلمان السيبورغي» رسالة الى الحكومة الايطالية يبلغها فيها بالقرارات التي اتخذها، من دون ان يتلقى منها جوابا على تلك الرسالة ولو بكلمة واحدة. ويقول «وزير خارجية الامارة»، و «والتر فيراري» في هذا المجال، «ان الحكومة الايطالية» تخشى «الدخول معنا في مفاوضات ثنائية، وهي تتعمد الصمت تجاه مطالبنا وتنظر الينا كمراهقين مجانين».

التصعيد السياسي

لم يدم صمت الحكومة الايطالية طويلا، اذ حصل في ديسمبر عام ١٩٩٥، ماشاع الامل في نفوس سكان الامارة بقرب ايجاد حل «لقضيتهم العادلة»، فبينما كان الامير «جيورجيو الاول»، يرافقه وزير الخزانة «جيان كارلو باقاسانو» يتجولان في سيارة «الرئاسة الاولى»، اوقفتهما شرطة المرور الايطالية وصادرت لهما السيارة لتعليقها لوحة معدنية مخالفة لقوانين السير الايطالية. لكن محكمة شئون السير ردت لهما السيارة. واقرت بعد بضعة ايام على الحادثة، قانونيا يجيز لسكان «سيبورغا» تعليق لوحات «سيبورغية» الى جانب اللوحات الايطالية على سياراتهم الخاصة.

مالان انتعش سكان الامارة بهذه «الالتفاتة»، حتى صدر قرار في شهر فبراير الماضي من حاكم مدينة «سان ريمو» المجاورة، يقضي بملاحقة امارة «سيبورغا» قانونيا لتملصها من دفع الضرائب المتوجبة عليها للدولة الايطالية والتي بلغت حوالي ١٧٠ مليون ليرة ايطالية.

اغاظ هذا القرار «حكومة سيبورغا» التي تسعى حاليا الى طرح مشكلتها امام محكمة العدل الدولية في «لاهاي»، غير آبهة بالقانون الايطالي الذي ينص على انزال عقوبة السجن لعشرين عاما، بالمجموعات التي تروج للانفصال عن الدولة الايطالية الأم.

ويعلق «الرئيس جيورجيو الاول»، على هذا الموضوع بقوله: «لاحاجة لنا للانفصال عن ايطاليا لأننا لم نكن يوما جزءا منها».

القصر الرئاسي

شخصية



الرئيس البرتغالي.. خورخي سامبايو عاشق لشبونة المناضل من أجل الديمقراطية

أخيرا، جاء الدور على الشعب البرتغالي ليرد الدين لرجل طالما دافع عن حقوق أبناء شعبه وناضل من أجل استعادة الحريات الديمقراطية وهكذا وباغلبية لا لبس فيها، انتصر الاشتراكي خورخي سامبايو برئاسة الجمهورية ضد منافسه اليميني كافاكو سيلفا، ولتصل رحلة «رجل التسامح والوفاق» إلى نهايتها منذ أن بدأت به كزعيم طلابي في الستينات.

وخلال رحلته الممتدة شهد الجميع بصدق سامبايو وصلابته في الدفاع عن مصالح أبناء شعبه، فقد عبر عن همومهم كطالب في كلية الحقوق بلشبونة وتصدر المظاهرات ضد نفي الزعيم ماريو سوارين. وكتب العديد من وثائق المطالبة بالديمقراطية في مكتبه للمحاماة.

رحلة ابتدأت في صفوف حركة اليسار الاشتراكي «ماركسي لينيني» في نهاية الستينات وانتهت بخلاف ايديولوجي «الأول وسيتلوه خلافات لا تنتهي» فطلاق في ابريل ١٩٧٤. وليحط الرحال في الحركة الاشتراكية بدعوة من ماريو سواريز نفسه. ولعل هذا الانضمام المتأخر، وصمه بما سيبقى ملازما له دائما كـ «وجه غير تاريخي» في حزب مليء بالقيادات التاريخية اللامعة.

وبرغم خلافاته التي لا تنتهي مع سوارين، فقد عين في اللجنة المركزية عام ١٩٧٩ ودخل البرلمان ثلاث دورات تشريعية متتالية بل وترأس فريق الاشتراكيين فيه، ليصل إلى رئاسة الحزب عام ١٩٨٩ متخطيا اللائحة الطويلة من «وجوهه التاريخيين» خلفاء سواريز غير المعلنين، وعلى رأسهم رئيس الوزراء انطونيو غوتيريس.

خلافات كلفته خوض تجربة غير مسبوقة في السياسة البرتغالية واعتبرت انقاصا لمرتبته، بترشيح الحزب له لخوض انتخابات «بلدية» لشبونة بعد استنكاف القيادات الكبرى. وقد قبل سامبايو التحدي عشقا لمدينته لشبونة، واستمر في المنصب ست سنوات متتالية، ولينتقل منه إلى رئاسة الجمهورية بينما لم يعمر في رئاسة الحزب سوى ثلاث سنوات اذ انتزعها منه غريمه التقليدي غوتيريس عام ١٩٩٢ لينتقل بعد الفوز بالانتخابات التشريعية في اكتوبر الماضي إلى رئاسة الوزراء.

والمفارقة انه بالرغم من مناصب سامبايو المتعددة الحزبية والعامة، الا ان خبرته الحكومية لا تتعدى بضعة شهور عندما شغل منصب وزير دولة في الشئون الخارجية ليختلف مرة أخرى مع رئيس وزرائه فاسكو غونثالفيس ويغادر الحكومة.

ولقد أحسن سامبايو في استثمار علاقاته الجماهيرية في ادارة معركة خلافة الزعيم سواريز «ذي الكرامات» باعلان ترشيح نفسه قبل تسعة شهور من الحملة الانتخابية. وطوافه على مدن وبلدات وقرى البرتغال ناقلا صوته إلى كل مكان وبرغم عدم تأييد غوتيريس لهذا الترشيح في البداية نظرا لتوقيته الا انه سانده في النهاية عندما احتدمت المعركة ضد اليمين.

لقد نجح سامبايو المشهور بكتمانه واعتداله في انهاء معاركه الخلافية دائما لصالحه، لاعتماده على رصيد جماهيري لا ينضب من الاحتكاك المباشر بالناس وقضاياهم.

سامبايو «عاشق لشبونة» والمشجع المتحمس لفريقها لكرة القدم «سبورتنغ لشبونة» مولع بالموسيقى والسينما والمطالعة ويتقن اللغتين الانجليزية والفرنسية. وهو مولود في سبتمبر عام ١٩٣٩ لاب برتغالي وأم انجليزية ومتزوج من ماريا خوسيه ريتا مديرة الخطوط الجوية البرتغالية وأب لولدين.

اعداد: هيثم شلبي



● من حرب الخليج



● طائرة فالكون

شكوك حول تكاليف اعادة بناء القوات الفرنسية

باريس ـ سيد حمدى:

عكفت المؤسسات الفرنسية الحكومية والشعبية على حساب تكلفة اعادة تشكيل بنية المؤسسة العسكرية وذلك منذ ان اعلن الرئيس جاك شيراك خطته العامة فى هذا الصدد فى لقاء متلفز تم بثه فى نهاية فبراير الماضى.

وتنوع المشاركون فى بحث القضية التى اتخذت بعدا اقتصاديا على ارضية عسكرية واختلفت مواقعهم من نواب فى الجمعية الوطنية (المجلس النيابى) الى قادة نقابيين وخبراء اقتصاديين ومحللين عسكريين، وكان الهاجس الرئيسى فى تلك الحسابات تكلفة تحركات القوات الفرنسية خارج الحدود خاصة فى قارة افريقيا التى تعد منطقة نفوذ فرنسي، اضافة الى قانون الميزانية المسمي بالبرنامج العسكرى الخماسي من عام ١٩٩٥ الى عام ٢٠٠٠، ولم يغفل النقاش الدائر تخفيض عدد افراد الجيوش الثلاثة والموظفين المدنيين خاصة العاملين فى الصناعات العسكرية وهم الاكثر تضررا فى هذا المجال.

وقد بلغ عدد العاملين فى الصناعات العسكرية عام ١٩٨٧ نحو ٣٠٠ الف شخص تراجعوا الى ٢٠٠ الف عام ١٩٩٤ بفارق مقداره مائة الف عامل، ومن المقرر ان يطرأ انخفاض جديد عام الفين ليصل الاجمالى الى ما يتراوح بين ١٢٥ الفا و١٥٠ الفا.

يترافق ذلك مع منحى متواز على صعيد الميزانية العسكرية السنوية الاجمالية التى بلغت ٥ر١٩٤ مليار فرنك عام ١٩٩١، و٢ر١٩٥ مليار فرنك عام ١٩٩٢، و٩ر١٩٧ مليار فرنك عام ١٩٩٣، و٨ر١٩٣ عام ١٩٩٤ و٣ر١٩٤ عام ١٩٩٥، و٦ر١٨٩ مليار فرنك عام ١٩٩٦، لتثبت عند ١٨٥ مليار فرنك على مدى الاعوام الممتدة بين ١٩٩٧ و٢٠٠٠ وبذلك يبلغ حجم التراجع بين عامى ١٩٩٧ و١٩٩٣ نحو ٩ر١٢ مليار فرنك، ويلاحظ ان الاعتمادات المخصصة لصناعة السلاح بلغت ٤ر١٠٠ مليار فرنك عام ١٩٩٤، و٤ر١٠٢ عام ١٩٩٥، و٩ر٩٤ مليار فرنك عام ١٩٩٦، و٨٦ مليار فرنك عام ١٩٩٧، وشهد هذا البند ايضا انخفاضا كبيرا بلغ بين عامى ١٩٩٧ و١٩٩٥ و٤ر١٦ مليار فرنك او ما يعادل نحو خُمس الاعتمادات المخصصة للعام القادم.

ميزانية اجمالية

وكان المقرر سابقا لعام ١٩٩٧ ميزانية عسكرية اجمالية للجيوش الثلاثة حجمها ١٩٣ مليار فرنك، لكنها خفضت بموجب قانون البرنامج العسكرى الخماسي الى ١٨٥ مليار فرنك بفارق ٨ مليارات فرنك، ويبلغ حجم الوفر المتوقع للفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠٠٠ ما يتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ مليار فرنك فى ظل قانون البرنامج العسكرى الخماسي المعدل عوضا عن نظيره الذى تم اعتماده سابقا، ولاشك ان عوامل تراجع الاداء الاقتصادى مجتمعة فى الداخل الفرنسي، كان لها اكبر الاثر فى هذا التغير الكبير، واعتبر المحللون ازمة البطالة وانعكاساتها وما تتطلبه من فاتورة اجتماعية مالية، اطارا عاما تحركت بداخله دواعى تغيير بنية الجيوش ومن ثم بنود الميزانية واجماليها، لكن المتخصصين فى الشئون العسكرية شددوا على اهمية العامل النوعى وتطوير اداء جيوش البر والبحر والجو والاستعاضة بالكيف عن الكم، وربطوا ذلك بالتغير السريع والمتلاحق فى مجال العلاقات الدولية وصراع النفوذ الذى اضفى الشرعية اللازمة على التدخل العسكرى فى شئون الغير، وفى هذا السياق اصبحت قوات التدخل السريع المحمولة جوا وبحرا من اعمدة سياسات الدول الاقوى باعتبارها ركيزة اساسية فى اتخاذ القرار وتحمل تبعاته.

خارج الحدود

ويشكل الوجود العسكرى الفرنسى فى افريقيا الدعامة الاساسية للقوات خارج الحدود وبالتالى لعملية صناعة القرار فى زمن عمليات التدخل خارج الحدود تحت علم الامم المتحدة او قوات حلف شمال الاطلسي، وتكشف التقارير الصادرة فى العاصمة باريس ان اكبر قاعدة فرنسية فى افريقيا وربما فى العالم توجد فى دولة جيبوتي العربية، وتحوى ٣٥٠٠ جندى تابعين لتشكيلات برية بحرية وجوية، وفى دولة عربية اخرى هى جزر القمر يوجد ١٤٠٠ جندى تابعين لتشكيلات بحرية وجوية فى اطار معاهدة عسكرية مشتركة، وفى تشاد المتاخمة لحدود ليبيا والسودان يوجد ٨٥٠ جنديا، اما السنغال فتعد اهم مناطق الارتكاز العسكرى الفرنسي فى غرب افريقيا حيث ينتشر ١٢٥٠ جنديا، وفى الجابون ٦١٠ جنود، وكوت ديفوار ٥٨٠ جنديا، والكاميرون عشرة جنود فقط، وبحسبة بسيطة يشير الخبراء العسكريون الى ان تكلفة اى عملية عسكرية خارج الحدود يعهد بها الى قوات متمركزة فى الخارج تقل بكثير عما اذا عهد بها الى قوات فرنسية من داخل الحدود، واعطوا مثالا على ذلك بتكلفة نشر قوات فرنسية من داخل الحدود فى دولة اجنبية والتى تبلغ ثلاثين مليون فرنك لمدة عشرة ايام وبواقع الف جندى، واوضح الخبراء ان التكلفة الاجمالية التى تستهلكها القاعدة الفرنسية فى كوت ديفوار او الجابون تبلغ مائة مليون فرنك على مدى عام كامل، وساق الخبراء المتخصصون مثالا آخر على خفض النفقات بتكاليف عملية التدخل فى جزر القمر التى تمت فى اكتوبر الماضى للقضاء على انقلاب اداره المرتزق الفرنسي بوب دينار، فقد انضمت وقتها قوات متمركزة فى جيبوتي وجزر لارونيون الى القوات المتمركزة فى جزر القمر وامكن القضاء على الانقلاب، وقدر الخبراء التكاليف فى حال الاستعانة بقوات من داخل فرنسا بثلاثة امثال ماتم انفاقه فعلا فى العملية.

اقامة القوات

وفى سياق الترشيد فى النفقات تقرر تغيير اسلوب اقامة القوات الفرنسية فى افريقيا والمعمول به حاليا هو تسكين القوات وعائلاتها لفترات طويلة مدتها سنتان، بينما يقتصر اسلوب الاقامة القصيرة بدون العائلات على العدد الاقل من هذه القوات، ومن المقرر مستقبلا ان يجرى عكس المعمول به حاليا، بحيث تتحول الاغلبية الى اسلوب الاقامة القصيرة الاقل تكلفة نتيجة اختفاء بند النفقات العائلية، كذلك تقرر تدوير كل القوات على الخدمة فى افريقيا، لانه ليس من المسموح وفقا للمصادر الفرنسية ان يتحول الجيش خدماتيا الى جيشين، والمقصود بذلك هو تخصيص جزء لمواجهة حالات الكوارث مثل الفيضانات وجزء آخر للخدمة العسكرية فى مناطق افريقيا الحارة، وهكذا سيمر الجميع على الخدمتين تباعا ليتساووا فى نوعية العمل.



● جندي فرنسي في جزر القمر

التصنيع العسكرى

ولم يتوان وزير الدفاع عن التنبيه الى خطورة الوضع فى ميدان التصنيع العسكري، وقال ان هذه الصناعات فقدت عشرة آلاف وظيفة مؤخرا، وان هذا الاتجاه يمكن ان يستمر، واثارت هذه التصريحات مخاوف النواب فى الجمعية الوطنية سواء من اليمين الحاكم او اليسار المعارض، وفيما كانت التقديرات الخاصة بتسريح عدد من العاملين خلال السنوات الخمس القادمة لا تتجاوز الخمسين الفا، سرت مخاوف من تجاوز هذا الرقم ليصل الى سبعة وستين الفا، واكد هذا الرقم النائب بول مرسيجا استنادا الى تقرير صادر عن «المفوضية العامة للتسليح»، فى الوقت ذاته تظاهر فى باريس والمدن الكبرى مؤخرا الآلاف من العاملين فى الصناعات العسكرية بناء على دعوة النقابتين «القوى العمالية» و «النقابة العامة للعاملين»، كذلك يشدد النواب من ضغوطهم للحيولة دون اغلاق عدد من المصانع فى المدن التى يمثلونها لان ذلك يعد بمثابة ضربة قوية للنشاط الاقتصادى والاجتماعى فى هذه المدن.

التكلفة المعلنة

وزاد من صعوبة التغيير المزمع القيام به الشكوك الملقاة على حجم التكلفة المعلنة واللازمة لعملية التغيير، فالشائع ان التكلفة تبلغ خمسين مليار فرنك لكن النائب جان ميشيل بومشيرون والرئيس السابق «للجنة الدفاع» فى «الجمعية الوطنية» يرتفع بهذا الرقم الى الحد الذى وجد استجابة لدى نواب يمين الوسط الحاكم رغم ان بوشيرون نفسه ينتمى الى «الحزب الاشتراكى» المعارض، والمعروف ان عدد افراد جيوش البر الفرنسى عام ١٩٩٠ بلغ ٩٠٠ر٣٢٦ شخص، و٥٠٠ر٢٧١ شخص عام ١٩٩٥ ويبلغ ٠٠٠ر١٧٠ شخص فقط عام ٢٠١٥ وبالنسبة لجيش الجو فقد بلغت اعداده على مدى الاعوام الثلاثة السابقة ٦٠٠ر٩٨ شخص، و١٠٠ر٩٤ شخص، و٠٠٠ر٧٠ شخص، وجيوش البحر: ٥٠٠ر٧٢ شخص، و٤٠٠ر٧٠ شخص، و٥٠٠ر٥٦ شخص، وبلغ عدد افراد الدرك الوطنى ٢٧٠ر٨٩ شخصا، و٤٥٠ر٩٣ شخصا، و٩٠٠ر٩٧ شخص، اما اجمالى كل القوات والعاملين التابعين لوزارة الدفاع فبلغ على التوالى ٤٥٠ر٦٢٧ شخصا، و٣٦٠ر٥٧٧ شخصا، ثم ٠٠٠ر٤٣٤ شخص عام ٢٠١٥ اى بتراجع حجمه ٤٥٠ر١٩٣ شخصا مقارنة بعام ١٩٩٠.

تحقيق مستقل يحذر المحافظين
بريطانيا خاسرة في معركتها مع اوروبا

لندن ـ من محمد كركوتي:

إتسع حجم الهوة داخل حزب المحافظين البريطاني الحاكم، في اعقاب التحذيرات التي تلقتها حكومة جون ميجور من شركائها الاوروبيين، بأن تمسك المملكة المتحدة بالحدود بينها وبين دول الاتحاد الاوروبي، ينعكس سلبا على مصلحة بريطانيا ككل، وانه من الافضل ان تلغى نقاط الرقابة الحدودية باسرع وقت ممكن.

المعارضون للوحدة الاوروبية داخل حزب المحافظين، يجادلون منذ البداية بمسألة فتح الحدود امام حرية الحركة بين دول الاتحاد الاوروبي ، ويقفون بشدة ضد حرية الحركة، على اعتبار ان ذلك سوف يدفع بريطانيا حتما الى الوحدة المرفوضة تماما من قبلهم. ولم يستطع هؤلاء ايجاد ردود مقنعة على ما جاء في التحقيق الذي قامت به لجنة مستقلة، لحساب هيئات في البرلمان الاوروبي.

وقد توصل الذين قاموا بهذا التحقيق الى حقيقة اثبتوها علميا وهي: انه لا يمكن لبريطانيا ان تعيد الساعة الى الوراء، وتقاوم المحاولات الاوروبية الجارية لالغاء كل الحدود في الاتحاد، لان حرية الحركة والتنقل مطلوبة بين دول هذا الاتحاد طبقا لكل الاتفاقيات التي وقعت عليها الحكومة البريطانية نفسها.

وهاجم اللورد تيمبلمان الذي اشرف على التحقيق، المحاولات الرامية حاليا لوضع قوانين جديدة تعاقب شركات الطيران التي تنقل مسافرين لا يحملون وثائق شرعية لدخول بريطانيا. كما هاجم القانون الجديد الذي اعتمده البرلمان مؤخرا، الخاص بالحد من عدد اللاجئين القادمين الى بريطانيا، حيث يتضمن هذا القانون ظلما شديدا لاولئك الذين يستحقون اللجوء بالفعل.

ويقول اللورد تمبلمان الذي كان يشغل في السابق قاضي القضاة في المملكة المتحدة: ان المشكلة التي يواجهها المسئولون البريطانيون لا تكمن في اولئك القادمين الى بريطانيا بل تكمن عمليا في اولئك الذين يدخلون بريطانيا بصورة شرعية، ويطلبون حق اللجوء السياسي قبل نهاية مدة زيارتهم الشرعية او حتى بعد نهايتها.

وعلى هذا الاساس، يجب ان تتحرك الحكومة لا ان تحدد النسبة التي يجب ان تدخل بريطانيا من الزائرين او السياح وغيرهم. وفي الوقت نفسه يعتقد اللورد تمبلمان بان فرض بطاقات هوية على البريطانيين والمقيمين في المملكة المتحدة، سيفرز مشاكل كبيرة بين الجاليات في البلاد.

ويرى القانوني البريطاني الشهير، بأن القانون الذي تطبقه بريطانيا حاليا على المجرمين الذين يحملون جنسيات دول الاتحاد الاوروبي، ليس عادلا مئة بالمائة وانه يجب اعادة النظر فيه، وان ذلك ـ حسب اللورد تمبلمان ـ لن يتعارض مع الانظمة القائمة في الدول الاوروبية.

اللجنة التي اجرت تحقيقاتها المستقلة، وجدت ان معارضة التيار اليميني في حزب المحافظين لفتح الحدود بين دول الاتحاد الاوروبي، لا تستند الى اساس متين، وان الارضية التي يقف عليها هؤلاء هي «المصير» و «الهوية الوطنية» وهذا لا معنى له في ظل سلام يعم القارة الاوروبية، وسيتواصل ويتدعم من خلال الوحدة.

ولم يصمت المعارضون لمواقف اللورد تمبلمان، بل انطلق السير تيدي تيلور الذي يتزعم النواب المعارضين للوحدة ليؤكد: بانه يأسف الى هذه النتيجة التي توصلت اليها اللجنة، التي وقعت «اسيرة» لبروكسل، حيث تؤكد هذه الاخيرة بان عدم فتح الحدود على مصراعيها بين دول الاتحاد، يتعارض واتفاقية السوق الموحدة.

ويؤكد تيلور بانه اذا ما تم فتح الحدود فعلا، فان السياسة الخاصة بالمهاجرين ستوضع بين أيدي دولة واحدة هي «اوروبا» ويضيف النائب المحافظ: بانه يوجد في اوروبا حاليا ١٢ مليون اجنبي، يقيمون بصورة شرعية وان هناك ٨ ملايين مهاجر يعيشون في الدول الاوروبية بصورة غير شرعية. وفتح الحدود يعني ببساطة تسهيل دخول هؤلاء الى المملكة المتحدة بدون اي عائق.

● جون ميجور

اما النائبة المحافظة ادوينا كارين ـ كانت وزيرة بحكومة مارجريت تاتشر السابقة ـ فقد دافعت عن اواصر الوحدة الاوروبية، واكدت: بأنه من المنطقي ان تفتح الحدود بين دول الاتحاد، وانه يجب الغاء كل نقاط الحدود والرقابة البريطانية باسرع وقت ممكن.

وترى هذه النائبة النشيطة: بأن رجال الاعمال البريطانيين، ومؤسسات بريطانيا ستتضرر من جراء الابقاء على نقاط العبور، في الوقت الذي يتمتع فيه رعايا غالبية دول الاتحاد بحرية الحركة والتنقل، حيث يقومون بتنفيذ اعمالهم بسهولة ويسر ودون اية عوائق.

على كل حال، لن يتوقف المعارضون للوحدة الاوروبية عن التحرك ضد الخطوات الوحدوية، علما بأن حكومتهم ليست مندفعة ـ كما بقية الحكومات الاوروبية ـ لاتمام هذه الوحدة. وسيتحرك المعارضون خلال الايام القليلة القادمة، ضد التحركات الاوروبية الهادفة الى اعطاء المحكمة الاوروبية اليد الطولى داخل بريطانيا، وذلك بمعالجة العديد من القضايا التي تعتبر حساسة وتمس الرأي العام.

ولا يقتصر دور المحكمة الاوروبية عند هذا الحد، فقد امرت قبل عدة اسابيع الحكومة البريطانية بدفع تعويضات للصيادين الاسبان عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء القوانين البريطانية الخاصة بالصيد. الى جانب قضايا اخرى عديدة.

ويبدو ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي يعاني من ضعف تاريخي شديد، لن يستريح الى آخر يوم من ولايته من المشاكل الناجمة عن مواقف المعارضين لاوروبا، والذين هددوا في الاسابيع الماضية بتشكيل حزب مستقل، اي انهم مستعدون لتدمير حزب المحافظين، اذا ما كان الثمن ان تذهب بريطانيا الى اوروبا.

ويبدو ايضا بوضوح شديد، ان المعارضين وبقية اعضاء الحزب الحاكم لن يستطيعوا الاستمرار في الحكم الى آخر يوم يسمح به القانون، خصوصا بعد ان تقلصت الاغلبية التي يحكم بها المحافظون في البرلمان الى مقعد واحد فقط.

وفي كل الاحوال فان الخريف المقبل سيشهد تحولات اساسية في بريطانيا، وقد يشهد ـ وهذا وارد تماما ـ انتخابات عامة مبكرة، يصل من خلالها العمال الى الحكم، اذا ما استمرت الاوضاع على ما هي عليه لآن

لا تسرب نوويا من مفاعل ديمونة
الخطر الحقيقي من النفايات المدفونة تحت الارض

خبراء استراتيجيون مصريون يؤكدون:

القاهرة ـ الاتحاد:

اكد عدد من خبراء الاستراتيجية وعلماء الطاقة النووية في مصر ان ما تردد عن حدوث تسرب من مفاعل ديمونة الاسرائيلي لا اساس له من الصحة، وان المتابعة الدقيقة تؤكد ذلك.

واوضحوا ان الخطر الحقيقي الذي يهدد أمن مصر هو ذلك الكم الهائل من النفايات التي دفنتها اسرائيل تحت سطح الارض على عمق نحو الف متر.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: ماذا وراء ما يتردد بين حين وآخر عن تسرب نووي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي؟ وما حقيقة ما تردد ايضا عن قيام اسرائيل بتفجيرات نووية؟ في التحقيق التالي نجيب عن هذا التساؤل وتساؤلات اخرى كثيرة.

في البداية ينفي اللواء احمد عبد الحليم الخبير الاستراتيجي بالمركز القومي لدراسات الشرق الاوسط حدوث اشعاعات متتالية او انها بالفعل تحدث في ظل تأكد مصر من ذلك وتصريحات الرئيس مبارك عن ان هيئة الطاقة النووية تتابع الموقف بدقة الامر الذي ينفي حدوث عمليات تسرب فعلي.

واذا كان مفاعل ديمونة ـ على حد تعبير اللواء عبد الحليم ـ يحتاج لصيانة فان اسرائيل تقوم بعمليات تجديد واحلال لعدد من الافران والصهاريج الداخلية والتي تقوم بانتاج وتخصيب «اليورانيوم» وهو الامر الذي مكن اسرائيل من انتاج عدد كبير من الاسلحة النووية كما ان هناك تقديرات دولية استراتيجية اشارت لامكانيات قيام اسرائيل برفع طاقة مفاعل ديمونة من ٢٦ ميجاوات الى ١٥٠ ميجاوات لكي يصبح قادرا على انتاج هذا الكم الهائل من البلوتونيوم «٤٠ كيلوجراما» مما يطرح ضرورة اعادة بناء مفاعل ديمونة ذاته او استبداله بآخر كي يصبح قادرا على انتاج هذا الكم من البلوتونيوم.

رفع قدرة المفاعل

اما الدكتور عبد الجواد عمارة الخبير بالهيئة المصرية للمحطات النووية يرى ان رفع قدرة المفاعل من ٢٦ الى ١٥٠ ميجاوات امر ممكن من الناحية العلمية ولا يحتاج سوى عدد من التقنين والمهندسين الاسرائيليين والذين يعملون بخبرة امريكية عالية المستوى ويلي ديمونة عدة مفاعلات اخرى اهمها مفاعل ناحال سوريك والذي حصلت عليه اسرائيل من الولايات المتحدة ويتبعه مركز آخر نووي مدني معلن عنه وهو مركز لتدريب العلماء والفنيين وللبحث النووي نظرا لان درجة تخصيب اليورانيوم الذي تحصل عليه اسرائيل لا تزيد عن ٢٠٪ بحيث تكون اسرائيل في حاجة لدفع درجة التخصيب الى ٩٠٪ لتتمكن من استخدامه في صناعة قنبلة مثل قنبلة هيروشيما.

ويثير ذلك امكانية تحول استراتيجية اسرائيل النووية للاستفادة من مفاعلات ناحال سوريك، وريشون ليزيون ، والنبي روبين وتكليفها بمهام المفاعل العتيق ديمونة فهي ليست كما تدعى اسرائيل مفاعلات لمراكز ابحاث نووية حتى تضم كافة الخبرات الاسرائيلية ولا ينقصها سوى التطوير التقني الذي يمكن ان تحصل عليه بكفاءة من الولايات المتحدة الامريكية التي تمارس نوعا شكليا من التفتيش الشكلي وتبادل الزيارات والخبرات مع اسرائيل.

قنابل موقوتة!

ويرى الدكتور محمد عبد الرحمن المصري الاستاذ بمركز الامان النووي ان المشكلة التي تهدد امن مصر بالفعل هي الكميات الهائلة من النفايات التي قامت اسرائيل بدفنها تحت سطح الارض منذ سنوات بعيدة، وعلى عمق ١٠٠٠ متر فحتى هنا من المؤكد حدوث تسرب اشعاعي واختلاط المواد المشعة بمياه الآبار الموجودة في المنطقة حيث ان تأثير تسرب الاشعاعات لا يظهر الا خلال فترة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ عاما، ومن هنا يجب ان تعي دول المنطقة خطورة دفن هذه النفايات حيث انها تمثل بالفعل قنبلة موقوتة قيد الانفجار بين لحظة واخرى.

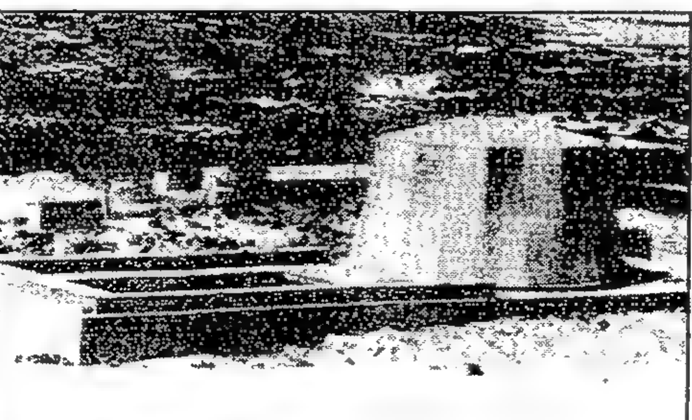
تفجير نووي

اما الباحث الاستراتيجي محمد عبد السلام بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام فيرى ان هناك معلومات شبه مؤكدة حول قيام اسرائيل باجراء تجربة نووية واحدة على الاقل في سبتمبر ١٩٧٩ مع اشارات هامة بأن تلك التجربة كانت تتعلق بجهاز نووي اندماجي، فمن المؤكد ان اسرائيل قد فكرت بالضرورة في معضلة التجارب النووية بالنسبة لها في ظل وجود قيد جغرافي على قدرتها على اجراء تجارب نووية يتمثل في مساحتها الصغيرة قبل عام ١٩٦٧ ثم قيد سياسي قوي على قيامها مثل كل دول العينة النووية بذلك بافتراض ان اسرائيل كان يمكنها بصورة ما ان تتجاوز القيد السياسي فان القيد الجغرافي حتى بعد عام ١٩٦٧ لم يكن يتيح امامها سوى خيارين:

الاول : اجراء تجربة نووية تحت سطح الارض في صحراء النقب التي تعد المكان الوحيد الملائم لذلك في اسرائيل،

الثاني: اجراء تجربة نووية خارج اسرائيل في اراضي دولة اخرى او عبر البحار.

ويؤكد الباحث عبد السلام توافر معلومات ـ تتفاوت في مدى مصداقيتها ـ حول قيامها باتباع هذين الخيارين. وذلك في ظل عدم اتباعها لتحديد خط الامان النووي وهو احد أهم محددات قابلية القوة النووية الاسرائيلية للاستخدام الفعلي باعتبارها قوة نووية تعمل في مسرح عمليات اقليمي ذي ابعاد جغرافية ضيقة اضافة الى انه ملاصق لثلاثة اقاليم دولية.



● مفاعل ديمونة



رجل فوق سطح من الصفيح الساخن!

الشجار اليومي بين دلال الثانية وغيرة الأولى

الاسلام أباح التعدد لكنه اشترط العدل، ويظل الأصل في الزواج واحدة!

تحقيق: ليلى حافظ
تصوير: محمد أبوالحسن

الحياة الزوجية شركة بنودها الانسجام والتوافق الانساني والعقلي والعاطفي، وسفينة دفتاها زوج وزوجة وركابها أبناء يجمعهم الحب والدفء الانساني الجميل لتنطلق مسيرة الحياة في سلام..

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا لو تسلل طرف ثالث مقتحما هذه المسيرة الآمنة؟.. هل يمكن أن يتحقق التوافق بين الأطراف المتعددة زوج وزوجة أولى وزوجة ثانية وأبناء؟.. واذا كان الاسلام قد أباح التعدد شريطة قيام العدل المرهون بصعوبات ومحاذير ومسببات يستطيع الزوج أن يحقق هذا العدل وسط هذه الموجات المتلاحقة من العلاقات الشائكة او الظروف شديدة التعقيد.

تحركنا وفق هذا الفهم واستطلعنا عددا من الآراء التي جاءت بين مؤيد ومعارض ومحايد ترك الأمر للظروف المتغيرة التي تحيط بالأطراف المختلفة.

الزواج لأسباب

☆ يقول م.ص ـ موظف: تزوجت مرتين لأسباب خارجة عن ارادتي، فزوجتي الأولى عاقر ولأنني أحبها استمرت الحياة بيننا لأكثر من خمس سنوات عانيت خلالها من حرمان عاطفة الأبوة، وبموافقتها لجأت للزواج الثاني وأنجبت أول طفل وطلبت ان تعيش معنا ولم ترفض زوجتي الثانية، وبعدها أنجبنا الطفلين الثاني والثالث ولدينا الآن خمسة أطفال تعاملهم زوجتي الأولى مثل اطفالها وتساعد والدتهم في رعايتهم، ونعيش جميعا في سلام وإن لم تخل الحياة من بعض المشاكل اليومية البسيطة.. وهذه التجربة تعني ان الزواج مرة اخرى يجب ان يكون وفق تعاليم ديننا الاسلامي لأسباب وأيضا على الزوج ان يعدل بين الزوجتين حتى تطمئن القلوب ويسعد جميع الاطراف.

خاطفة الرجال

☆ عبدالعزيز ـ ف. متزوج ايضا من اثنتين.. يقول: الزواج الثاني لايعني وجود عيب في الزوجة الأولى بل هو النصيب. فأنا تقابلت مع زوجتي الثانية ووجدت نفسي مدفوعا للارتباط بها، ورغم غضب زوجتي الأولى إلا انني صممت ولكن بمرور الوقت تقبلت الوضع والغريب ان المعترض على هذا الزواج هم أهلي وهم يعتبرونها «دخيلة»، خطفتني من زوجتي وأولادي.. ورغم انني سعيد في حياتي، إلا انني أقول وبصدق ان الزوج في هذه الحالة قد يعاني من زوجتين مختلفتين في الطباع والمشاعر، وعليه أن يتحملهما معا وأن يعمل على أرضائهما وتحقيق العدل بينهما، كما اشترط ديننا الحنيف.

☆ بغضب شديد وندم يقول س.م ـ زوج لاثنتين: لايمكن أن تتصوروا مدى المعاناة التي أعيشها وأكاد ان اذهب الى مستشفى الامراض العقلية، فأنا حائر بين غيرة الاولى وتجسسها على حياتي مع الاخرى وبين دلع الثانية ومطالبها التي لاتنتهي!

لقد نصحني الكثيرون بالاستغناء عن احداهن وقد استجبت وانفصلت عن الاولى ولكن لحرصي الشديد على أبنائي اعدتها الى عصمتي والحقيقة انني احب الثانية ولا استطيع الاستغناء عنها.

ان العيب في حالة زواج الرجل مرة اخرى يقع على عاتق الزوجة الاولى فهي التي تدفع زوجها لهذا.. فالنساء دائما يرددن ان الرجل (عينه زايغة ومزواج بطبعه).. ولكنهن لايسألن انفسهن لماذا تزوج من اخرى؟

☆ وتروي زوجة ثانية قصتها مع «الضرة» فتقول: تزوجت من رجل يكبرني بعدة سنوات حتى لا اقع في مشكلة العنوسة التي تعاني منها الكثيرات، وبعد زواجي اكتشفت انه كان متزوجا وبعد الزواج بفترة ردها الى عصمته متعللا برغبته في ان يعيش أبناؤه في سلام بل اننا نعيش في بيت واحد والمشاكل بيننا لاتنتهي وحينما يشتد النزاع يترك لنا البيت لنبقى وحدنا في صراع وشجار لايهدأ.

☆ وتقول ز. س. وهي زوجة ثانية لزوج وأب لخمسة أبناء: تزوجته وأنا أعلم انه متزوج وله ابناء، كان زميلي في العمل ولاحظت عصبيته وشروده الدائم، اقتربت للتخفيف عنه.. فتحولت العلاقة مع مرور الوقت الى ارتياح ثم ارتباط عاطفي.. وقد تعذبت في البداية، فلم اكن اتصور يوما ان اكون الزوجة الثانية وتغلبت عاطفتي ووافقت على الزواج منه بشرط ان تظل زوجته الاولى في عصمته وظل الامر سرا لمدة عامين حتى عرفت الزوجة الاولى ولم يكن امامها فرصة للاختيار فهي معتمدة عليه ماديا الى جانب وضعها على تربية اولادهما دون مشكلات!

زواج غير متكافئ

☆ وتتساءل زوجة اولى فتقول: ماذنب الزوجة الاولى التي اعطت كل شيء.. العمر والشباب والاولاد وفي الوقت الذي تنتظر فيه عطاء الزوج يعود هو طفلا صغيرا يشتاق للحب وبدايات الشباب فيتزوج مرة ثانية ويكون مبرره انه في حاجة الى تجديد حياته التي أصابها الملل. ولذلك نجد بان معظم المتزوجين من اثنتين من كبار السن حيث المال والجاه الذي تحقق بمساندة ودعم الزوجة الاولى.

وتتفق معها في الرأي زوجة أولى اخرى فتقول ان الجلسات الجماعية والديوانيات سبب اقبال بعض الرجال على الزواج مرة اخرى حيث يكون بين الحاضرين من جرب الزواج الثاني فيدعو غيره ليفعل مثله، ليس حبا به ولكن لكي لايكون الوحيد الذي ذاق الأمرين من الزواج باكثر من واحدة ولن يجد السعادة المنشودة لان كلا منهن سوف تجهز عليه حتى لايتبقى منه شيئا للأخرى فيسقط في النهاية ضحية زواجه من اثنتين.

☆ وبمرارة تروي زوجة اولى تجربتها فتقول: رغم انه ابن عمي الا انه وبعد اكثر من ١٥ عاما من الزواج انجبنا خلالها تسعة أبناء وبنات لم يستطع مقاومة اغراء احدى الشابات الوافدات حيث الدلال والدلع.. وفعلا تزوجها واشترى لها فيلا وسيارة وعاش معها في رفاهية حيث تستهلك معظم دخله وتركني وأولادي نواجه الحياة باقل القليل الذي يرسله الينا كل شهر دون ان يكلف نفسه مشقة السؤال عنا.

ومن هنا أقول: على اي زوج يفكر في الزواج مرة اخرى انه لابد من ان يعرف الحقوق والواجبات المرتبطة بالطرفين ويجب ان يعدل واذا وجد انه غير قادر على العدل فلا ضرورة لزواجه حتى لايخرج عن شرع الله وسنة رسوله.. ايضا على المرأة التي توافق على الزواج من رجل متزوج ان تكون واعية.. انه ليس خالصا لها وتراعي ايضا الله فيما تفعل وتقول.

☆ فاطمة عواضة.. زوجة وأم لطفلين تؤكد لنا انها الزوجة الاولى والاخيرة.. فهي لاتقبل أن تشاركها اخرى في حياتها.. وتقول موضحة: اعلم تماما ان الاسلام أباح تعدد الزوجات واشترط قيام العدل في قوله تعالى ﴿وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة ولن تعدلوا﴾ صدق الله العظيم..

الامر الذي يعني عدم توفر العدل لدى اغلب الرجال والذي يترتب عليه ان يكون هناك ظلم لاحدى الزوجتين من ناحية الهجر او المسئولية المادية او قضاء الوقت مع الزوجة والابناء.. فالزواج الثاني يعني تقسيم الوقت والمال والمسئولية بين اسرتين والرجل اصلا لايجد الوقت الكافي لمسئولية منزل واحد.. فكيف باثنين؟!

☆ وتتساءل هدى بركات قائلة: هل الرجال الذين يسلكون سلوك التعددية أبوا جميع اوامر الله وسنة رسوله ولم يبق أمامهم الا التعدد؟.. اعتقد ان الاجابة معروفة. ان أنانية الرجل هي التي تدفعه للتفكير في زوجة ثانية باستثناء حالات مثل وجود سبب من الاسباب التي شرعها الله مثل مرض الزوجة الاولى او العقم او الخلافات الشديدة التي تستحيل معها الحياة تحت سقف واحد وغير ذلك.. فليس من السهل على اي زوجة ان يتزوج عليها زوجها لأنها هي التي ستربي الاولاد بمفردها بينما الزوج غارق في بحر العسل في حياته الجديدة.

☆ وتقول ميرنا حداد وهي آنسة لم تتزوج: «أنا زي الفريك لا أحب الشريك».. ورغم ان عدد الفتيات المنتظرات في طابور العنوسة يزداد يوما بعد يوم حتى ان الشائعات تردد ان الرجل قد يتزوج اربع مرات للحد من هذه المشكلة، الا انني لا اقبل ذلك وأفضل ان اظل عانسة ولا اتزوج نصف او ربع رجل!

الابناء يدفعون الثمن

واذا كانت آراء أصحاب التجارب بهذه المرارة فما هي آراء رجال الطب النفسي ورجال الدين؟

☆ يقول د. محمد كمال الشريف بمستشفى الطب النفسي بابوظبي: ان للزواج من امرأة ثانية واجتماع زوجتين عند رجل واحد فوائد للمجتمع نسائه قبل رجاله.. لكن هذا لايعني ان الامر خال من المتاعب في كل حالة وبخاصة ان كان في النفوس من المشاعر السلبية ما يعيق تحقيق تعدد الزوجات بالصورة المثالية.. واخطر تلك المتاعب ما يقع على الاطفال من الزوجتين مثل مشاعر الغيرة وهذا ليس قاعدة لان حالات رائعة تكون فيها مودة بين الزوجتين وحتى بين اهل الزوجتين.

وخطر الغيرة على الابناء يتمثل في قيام الزوجة الاولى بشحن اطفالها بمشاعر العداء تجاه والدهم وتحاربه من خلالهم وتستقطبهم اليها ليتحزبوا لها وبهذا تدمر شخصياتهم واخلاقهم وتحرمهم من الطمأنينة.. ذلك ان العلاقة الطيبة مع الأب والاعجاب به ضروريان جدا للاطفال والذكور اكثر من الاناث من حيث قيام هؤلاء الاطفال شعوريا ولا شعوريا بامتصاص القيم والمثل والاخلاق من أبيهم.. ومن حيث يشكل الضمير لديهم.. كما يؤثر على البنت في نظرتها الى الرجال عموما وعلى الطريقة التي سترتبط بها عاطفيا بزوجها في المستقبل.

ويضيف الدكتور كمال الشريف ان الآثار النفسية المدمرة لتشويه صورة الأب في عين الطفل وحرمانه من الاحساس بالاعجاب تجاه ابيه متعددة.

أما الغيرة ومشاعر الاهانة لدى الزوجة الاولى فقد تؤدي الى الاكتئاب النفسي حيث تظن انها خسرت قدرها ومكانتها وان كل ما قدمته لشريك حياتها قد اضاعته هذه الزيجة الجديدة فتكتئب حزنا على هذه الخسارة التي تتصور انها اصابتها.

أما الزوج الذي لم يوفق الى زوجتين تتحكمان بغيرتهما فانه سيعاني كثيرا من الصراع الذي يحيطه والحالة ستكون على أشدها اذا أقامت الزوجتان في بيت واحد..

ان العدل مطلوب وهو ليس عدلا مطلقا يوزن بميزان الذهب وانما هو العدل التقريبي بحيث لايهمل الاولى ويتركها فلاهي زوجة تنال حقوقها ولا هي مطلقة تتمتع بحريتها في الارتباط بزوج آخر.. والأب الذي يهمل الأسرة الاولى بما فيها أولاده سيخلق مشاعر العداء في نفوس اطفاله نحوه.. وهذه المشاعر وان كانت مشاعر مبررة.. ومن الطبيعي ان تقوم في نفوسهم، فانها ستدمر طمأنتهم النفسية وستهز شخصياتهم وقد تدفعهم الى الانحراف الخلقي.

الاسلام والتعددية

☆ يقول فضيلة الشيخ موسى شرف: ان قضية تعدد الزوجات ليست قضية اسلامية تنسب الى الاسلام، بل الذي ينسب الى الاسلام انه حدد التعدد ونظمه وجعله علاجا لمشكلات اجتماعية كثيرة. فالتعدد تاريخيا وفي معظم المجتمعات كان قبل الاسلام مباحا للرجل ان يتزوج من النساء بلا حد.. فجاء الاسلام ليحدده ويضع له القيود وان كان الاصل في الزواج واحدة، ووضع القيود والشروط على التعدد كان أولها ان الحد الاقصى اربع زوجات، واشترط العدالة والانصاف.. فالعدل بينهن في المأكل والمشرب والملبس والمسكن والمبيت والمتعة.. فمن لم يجد في نفسه القدرة على أداء الحقوق بالعدل حرم عليه التعدد. فان ظلم جانب في معاشرة او معاملة «فواحدة» فقط!

فالاسلام دين يلائم ويعالج الواقع بما يبعد الفرد عن الافراط او التفريط وهو ينظر الى كل ما يحدث في المجتمع من احداث ومشاكل ويضع لها الحلول.. ولو منع التعدد لكان ذلك خطرا يهدد المجتمعات والضرر الاكبر سيقع على المرأة نفسها لان التعدد يكون تصحيحا لوضع وقع فيه اثم وربما لاتجده المرأة زواجا الا مع زوجة اخرى.

وايضا قد يتزوج الرجل امرأة ثم يتبين له ان طباعها لاتوافق طباعه او انها عقيم لا تلد او ان بها مرضا يحول دون الحياة الزوجية الصحيحة وهو في الوقت نفسه يحبها وفيا لها ولايود فراقها.. فمن لطف الله بعباده ورحمته بهم انه أباح لهم الزواج مرة ثانية للخلاص من هذا الجرح.

والمشكلة في عصرنا الحاضر ليست في التعدد لاسباب اقتصادية بل اصبحت في عزوف الشباب عن الزواج من زوجة واحدة نتيجة للمغالاة في المهور وتكاليف الزواج.. الامر الذي أدى بدوره الى عنوسة الفتيات. اننا يجب ان نشجع على الزواج ونسهل سبله وندعو اليه للقضاء على مشاكل عديدة تصيبنا جميعا بالضرر.

● ميرنا حداد

● فاطمة عواضة



● هدى بركات





● د. محمد كمال الشريف

همسة

بريجيت باردو.. فنانة فرنسية كان جواز مرورها فى السينما الامريكية جمالا فرنسيا مميزا وشعرا غزيرا وحبا كبيرا مع المخرج روجيه قاديم.. صانع الجميلات مثل جين فوندا وبريجيت باردو.. والغريب ان بطلات روجيه قاديم.. يتحولن بعد النجومية والشهرة الواسعة.. من رموز للانوثة والجمال الى مناضلات وزعيمات.. وهكذا اعتزلت بريجيت باردو بطلة فيلم «وخلق الله الأنثى» وتحولت الى مناضلة من أجل حماية الحيوانات من التعذيب وانقاذها من قسوة البشر.. وتخصصت فى بداية هذا المشوار فى الدفاع عن كلاب البحر.. وعادت بعد اعتزالها الى فرنسا وتحديدا الى منطقة «سان تروبيز» والتى تحولت بسببها الى ساحل سياحى شهير، وبعد أن بلغت الممثلة الشهيرة من العمر اثنين وستين عاما.. تحولت الى امرأة متعصبة تكره غزو الأجانب لبلدها فرنسا وتطلق على انتشار المسلمين فى فرنسا «ظاهرة القبضات» وها هى وقبل كل عيد أضحى تتفرغ.. لكتابة خطابات موجهة الى رؤساء العالم الاسلامى تطالبهم فيها بوقف ذبح الأضاحى وتطالب العالم بالتحرك لانقاذ الخراف المسكينة..

والطريف فى الأمر ان هذه الصيحة تأتى فى وسط أحداث جنوب لبنان وضربة عناقيد الغضب التى حولت النساء والأطفال إلى أشلاء فى أكبر مجزرة من نوعها.. تطايرت خلالها الأرجل والأيدى فى كل مكان.. فى الوقت الذى ينشغل فيه العالم بفكرة حماية الحيوانات.. نسوا المسلمين والاطفال والنساء الذين قتلوا بكل قسوة.. وبدون مبرر.. فهل نحن فى عالم يحترم الحيوانات الاخرى اكثر مما يحترم البشر.. ام ترى هانت علينا أنفسنا وصرنا نقتل بعضنا البعض ليبقى العالم مكانا آمنا للمخلوقات الأخرى!.

عبلة النويس



اللحم بالصلصة البنية

■ المقادير:

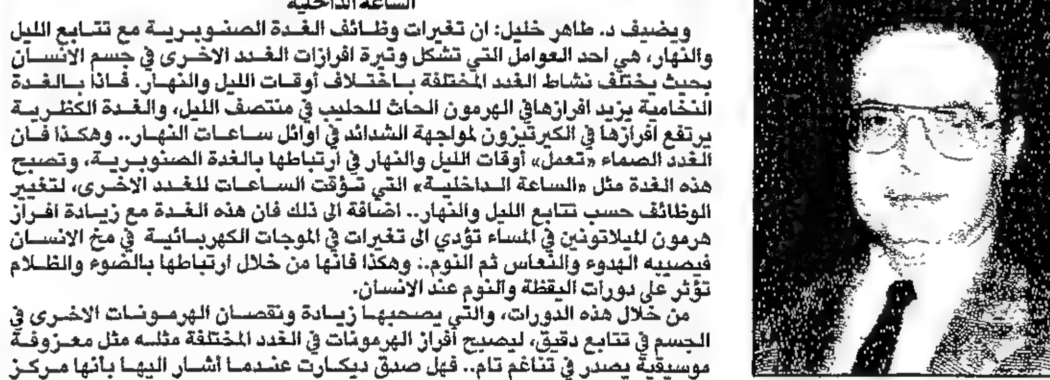
كيلو لحم أحمر ـ ٤ ملاعق كبيرة سمن ـ ٤ أكواب بهريز ـ ٣ ملاعق كبيرة دقيق ـ جزرتان ـ بصلتان ـ ملح وفلفل ـ بازلاء مثلجة أو محفوظة ـ بطاطس بيوريه للتزيين حسب الرغبة.

■ الطريقة:

- قطعي اللحم الى مكعبات صغيرة وقلبيها في السمن على النار حتى يجف ماؤها ثم ارفعيها من السمن.
- ضعي البصل والجزر بعد فرمهما مكان اللحم وقلبيهما حتى يلينا.
- أعدي الصلصة البنية باضافة الدقيق الى السمن المتخلف من تحمير اللحم والخضروات وقلبي على نار هادئة حتى يصير لون الدقيق بنيا محمرا.
- ارفعيه من على النار واضيفي البهريز تدريجيا مع التقليب الجيد.
- أعيدي وضعه على النار واضيفي الخضروات المحمرة والملح والفلفل واللحم ودعيها على النار الهادئة حتى ينضج اللحم مع اضافة الماء او البهريز كلما احتاج الامر حتى يصبح سمك الصلة مناسبا.
- انتشلي اللحم وصفي الصلصة المتخلفة وضعي اللحم في طبق التقديم على شكل هرمي.
- جملي الطبق بوردات من البطاطس البيوريه وقدمي معه البازلاء السوتيه (المسلوقة) والجزر.
- غطي اللحم بالصلصة البنية وقدمي الصلصة المتبقية على حدة.

الغدة الصنوبرية: العين الثالثة للانسان

مصدر لتجديد الشباب والحيوية



ثناء عبدالعظيم

في رأس الانسان توجد غدة غامضة تسمى «بالصنوبرية»، وصفها الفيلسوف «ديكارت» بأنها مركز الروح.. تستقبل الضوء لتنشر الحيوية في الجسم من خلال الهرمونات.. وقال عنها دارس علوم ما فوق الطبيعة، انها مصدر الوحي لدى الشعراء، والاستشعار عن بعد، وتوافق الافكار، والحاسة السادسة وظواهر ما فوق الطبيعة.

ووصفها الطب الحديث، بأنها العين الثالثة للانسان، وهي غدة مخروطية موجودة في وسط الدماغ، متصلة بشبكات عصبية مباشرة بالعين، وبالغدد المسئولة عن تنظيم وظائف الغدد في جسم الانسان.

عودة للشباب

وعن هذه الغدة وأهميتها لجسم الانسان يقول الدكتور: طاهر خليل «أخصائي الغدد الصماء».. ان هذه الغدد هي غدد ساحرة تفرز الهرمونات لتؤثر على الجسم وحيويته ونضارته.. تتفاعل مع الذهن لتؤثر على مزاجه وذاكرته وذكائه وعواطفه.. وهي ايضا مسئولة عن طول القامة وتناسق القوام.. وعند المرأة يصبح الجسد مستديرا ذا خصر نحيل، وأكتاف رقيقة وصدر ناهد وساقين ممتلئين.. وينعم الصوت، وترقى البشرة.. وهي خصائص توصف بالعلامات الانثوية للمرأة، وفي الرجل تؤثر الغدد على قوامه ليصبح مفتول العضلات، عريض الكتفين، ذا صوت أجش وبشرته سميكة.

وللغدد آثار عديدة على وظائف الجسم، فهي تؤثر على المزاج والذاكرة والعواطف كي تسيطر على وظائف هامة مثل الدورة الشهرية والانجاب.. وتتحكم في وزن الجسم ونوعية البشرة.

وأصبحت لامراض الغدد علوم متخصصة في تشخيص وعلاج الكثير من الامراض التي كان يستعصي علاجها.. فالكثير من مشاكل العقم في الرجال والنساء، واختلالات الدورة الشهرية والتبويض وتزايد شعر الجسم وحبوب الشباب في الاناث، ومشاكل الثدي اصبحت لها علاجات ناجحة وآمنة.. وبخاصة عند الاطفال وأصبحت لعلوم الغدد قدرات كبيرة في تشخيص، وعلاج العديد من اسباب قصر القامة، ومشاكل البلوغ في الذكور والاناث.

وقد واكبت التطورات الحديثة في علوم امراض الغدد العديد من الاكتشافات الحديثة التي تطالعنا بها المجلات العلمية والمحافل الدولية.

العين الثالثة

ونتساءل: لماذا سميت بالعين الثالثة؟

يوضح الدكتور طاهر خليل: لقد ثبت منذ قديم الازل ان الغدة الصنوبرية تتغير افرازاتها حسب تتابع الليل والنهار، حيث تتفاعل مع الضوء والظلام من خلال اتصالها بالعين لزيد افراز الميلاتونين في الظلام عند منتصف الليل، ويقل الى أدنى مستوياته في النهار عند منتصفه فهي غدة ترى الليل والنهار.. ومثلها ايضا في الحيوانات البرمائية وهي ما تسمى بالعين الثالثة، التي تستقبل الموجات الضوئية لنقل هرمون الميلاتونين الذي يؤدي الى شحوب البشرة وبياضه وتخزين الصبغة في الخلايا وفي الظلام يؤثر الميلاتونين على الصبغة ليصبح الجلد داكنا.. وان احتفظت الغدة الصنوبرية في الانسان بتفاعلها مع الضوء والظلام، الا انها فقدت خاصيتها في التأثير على البشرة ولون الصبغة فيها.



● الدكتور طاهر خليل

الساعة الداخلية

ويضيف د. طاهر خليل: ان تغيرات وظائف الغدة الصنوبرية مع تتابع الليل والنهار، هي احد العوامل التي تشكل وتيرة افرازات الغدد الاخرى في جسم الانسان بحيث يختلف نشاط الغدد المختلفة باختلاف أوقات الليل والنهار. فاذا بالغدة النخامية يزيد افرازها في الهرمون الحاث للحليب في منتصف الليل، والغدة الكظرية يرتفع افرازها في الكيرتيزون لمواجهة الشدائد في اوائل ساعات النهار.. وهكذا فان الغدد الصماء «تعمل» أوقات الليل والنهار في ارتباطها بالغدة الصنوبرية، وتصبح هذه الغدة مثل «الساعة الداخلية» التي توقت الساعات للغدد الاخرى، لتغيير الوظائف حسب تتابع الليل والنهار.. اضافة الى ذلك فان هذه الغدة مع زيادة افراز هرمون الميلاتونين في المساء تؤدي الى تغيرات في الموجات الكهربائية في مخ الانسان فيصيبه الهدوء والنعاس ثم النوم.. وهكذا فانها من خلال ارتباطها بالضوء والظلام تؤثر على دورات اليقظة والنوم عند الانسان.

من خلال هذه الدورات، والتي يصحبها زيادة ونقصان الهرمونات الاخرى في الجسم في تتابع دقيق، ليصبح افراز الهرمونات في الغدد المختلفة مثله مثل معزوفة موسيقية يصدر في تناغم تام.. فهل صدق ديكارت عندما أشار اليها بأنها مركز الروح؟

ويوضح د. طاهر خليل ان الغدة الصنوبرية ليست فقط لحساب أوقات الليل والنهار، وانما تشمل توقيت العديد من الاحداث في حياة الانسان مثل توقيت حدوث البلوغ الجنسي وتحديد عمر الانسان ومدة الشباب وتوقيت بدء الشيخوخة..

وقد ثبت ان اورام الغدة الصنوبرية تؤدي الى البلوغ المبكر، او تأخره، وقد ثبت ان محتوى الغدة في الميلاتونين يتناقص مع تقدم العمر مشيرا الى علاقتها بالشباب وحدوث الشيخوخة.

مقاومة الامراض

ويتناغم هرمون الميلاتونين مع مادة «السيروتونين» ليؤثرا على وظائف هامة في الدماغ مثل الرغبة والسلوك الجنسي والشهية للطعام، كما يؤثران على الجسم لتنشيط الجهاز المناعي لمقاومة الامراض.. ومن هنا نشأت النظرية التي تدعي للغدة الصنوبرية آثار هامة على المزاج والرغبة والسلوك.

وتشير الدلائل الى وظائف جنسية هامة للغدة الصنوبرية فهرمون الميلاتونين يثبط الهرمونات الحاثة للتناسل. ومن هنا يأتي الاستخدام المحتمل هذا الهرمون في منع الحمل.

ولقد سمحت حديثا هيئة الغذاء والدواء الامريكية باستخدام الميلاتونين واصبح متوفرا في الولايات المتحدة، ويستخدم الآن في بعض الحالات منها تنظيم النوم، ورفع الروح المعنوية، وهو يستخدم الآن كمادة طبيعية لعلاج الارق.. وزيادة المناعة، والمحافظة على الشباب والحيوية وقد بينت الابحاث في روسيا ان زراعة الغدة الصنوبرية في حيوان كبير السن، يعيد اليه الشباب مرة اخرى، وعليه فان الكثير من الناس الآن في امريكا يستخدمون الميلاتونين، للمحافظة على شبابهم. ومنع الحمل لدى السيدات ويستخدم كبديل لحبوب منع الحمل، ويجرى الآن العديد من الابحاث على استخدام الميلاتونين في علاج وهن الذاكرة، والشلل الرعاش والامراض السرطانية.





انسامبل أنيق لبعد الظهر من اللون الأزرق.. يزدان بالكاروهات المتعاقبة وهو من الحرير ومحلى عند العنق باشارب من القماش نفسه.

عن النيوزويك **Newsweek**

الخلاف بين خالدة ضياء والشيخة حسينة واجد يشل بنجلاديش

بصفته أحد اغنى رجالات الصناعة في بنجلاديش سعى سلمان رحمان لمعرفة اسباب لا مبالاة زعيمتي بلده المتناحرتين على السلطة بتردي اوضاع البنجاليين ومعاناتهم الشديدة. قام سلمان رحمان بزيارة كلا من رئيسة الوزراء السابقة (قبل استقالتها) البيجوم خالدة ضياء وزعيمة المعارضة الشيخة حسينة واجد. يقول.. في بداية الامر قلت لخالدة ان الاضرابات دمرت الاقتصاد وان الناس يموتون والصناعة متوقفة، وقالت لي: انني متفقة معك تماما، اذهب وقل هذا الكلام لحسينة.. ولهذا توجهت لحسينة وقلت لها الكلام نفسه وعندها قالت لي: انني متفقة معك تماما.. اذهب وانقل هذا الوضع لخالدة.

من ثم رفع يديه الى السماء كما يفعل العديد من البنجاليين اليوم.. نظر الى السماء وهو يطلب نجدة الله. بدت تلك الاشارة غريبة بالنسبة لأحد الصحفيين الاجانب، لكنه سرعان ما أدرك بأنها اصبحت وسيلة يلجأ اليها البنجاليون اليائسون من أوضاعهم طالبين نجدة السماء لتخليصهم من بؤسهم. انها اشارة تعبر عما يختلج في نفوس ابناء شعب يشهدون دمار بلدهم بسبب تناحر امرأتين على السلطة، غير قادرتين على مواجهة بعضهما البعض، بل مصممتين على الاستمرار في النزاع الى ما لانهاية.

الاضرابات التي شلت بنجلاديش استمرت عامين وأصر أصحابها على الاستمرار فيها حتى تلبى مطالبهم وهو وجوب استقالة خالدة. وبالفعل استقالت رئيسة الوزراء البنجالية مفسحة الطريق امام انتخابات جديدة ستجرى في ظرف ٩٠ يوما. الآلاف في الشوارع رقصوا فرحا وهم ينشدون «ولدت الديمقراطية من جديد».. لكن الصراع لم ينته، والدمار الروحي سوف يشل بنجلاديش لسنين طويلة قادمة. ففي الايام الاخيرة كثر عدد المنددين برئيسة الوزراء حتى كان الموظفون الحكوميون يمزقون صورها الرسمية ويرمونها امام أعين الشرطة.

يقول مراسل مجلة النيوزويك توني كليفتون «كنت موجودا في بنجلاديش يوم اعلان استقلالها وشهدت فترة تقدمها وازدهارها المبكرة. مازلت اذكر الفيضانات الشديدة التي اجتاحت البلاد في عام ١٩٧١. عندما استسلم قائد الجيش الباكستاني الليفتنانت جنرال نيازي امام الجيش الهندي الذي حرر دكا. ومازلت حتى هذا اليوم احتفظ بالعلم البنجالي ذي اللونين الاخضر والاحمر الذي خيط من أغطية أسرة، ورمي في يدي أثناء سيري في وسط المدينة يوم التحرير. ومن ثم شهدت كيفية


● مؤيدو الشيخة حسينة يدعون لتسلمها السلطة

تلاشي الحلم عندما قام الرئيس الشيخ مجيب الرحمن بخنق الصناعات الوليدة عن طريق تأميم معظم المصانع الخاصة. اليوم أتذكر الرئيس مجيب الرحمن في مقره الرسمي المحاط بحراسة مشددة في منتصف السبعينات وهو يكرر عبارته المشهورة «شعبي يحبني، شعبي يحبني».. وبعد شهرين قتله حرسه الخاص مع اغلبية أفراد أسرته، وبعد الاعصار القطيع الذي ضرب بنجلاديش في عام ١٩٨٥ ورؤية جثث المئات وقد جرفتها الامواج العاتية الى الشاطىء تساءلت عن كيفية تخليص هذا البلد من بؤسه.

ازدهرت منطقة جنوب شرق آسيا، وارتفعت اجور العمال في هونج كونج وتايوان. عندها حانت أمام بنجلاديش فرصة نادرة. أدرك بعض رجال الأعمال المحليين والاجانب حقيقة ان بنجلاديش لاتملك سوى عمالة رخيصة معدمة وفيض من النساء المتعطلات التواقات للعمل في خياطة الملابس لقاء أجر لايتعدى ٢٥ دولارا في الشهر. وهكذا ولدت بنجلاديش الجديدة وتحسنت أوضاع العديد من أسرها. استمر هذا الحال حتى قبل عامين عندما بدأت خالدة وحسينة شجارهما.

ان الخلاف شخصي وعميق. كلتا المرأتين سليلتا اسرتين غنيتين وقويتين، وكلتاهما شهدتا مقتل لحبتهما. ان زعيمة المعارضة الشيخة حسينة هي ابنة الرئيس المقتول مجيب الرحمن، ويقال انها تعتقد بان زوج خالدة شارك في عملية القتل. وان ضياء الرحمن، زوج خالدة أصبح رئيسا ومن ثم قتل ايضا. وخالدة كزوجها لم تنتقل للاقامة في المقر الرسمي لزعيم البلاد، بل استمرت في العيش في ثكنة عسكرية. أمضت معظم حياتها بعيدة عن المدنيين يحجزها عنهم سور من الجند.

بينما بقيت خالدة محمية وبعيدة، نزلت حسينة الى الشوارع منادية باعلان الاضراب تلو الاضراب بهدف اسقاط حكم عدوتها. أدت تلك الاضرابات لشل النشاط التجاري والصناعي، دون زحزحة خالدة. بعنادهما، شلت الزعيمتان صناعة الملابس، المصدر الرئيسي للعملة الصعبة، في بنجلاديش، وقضتا على سمعة هذا البلد كمنتج صناعي كفء ورخيص التكلفة. لقد أوصلتا البلد الى حافة ازمة غذائية، وكان محصول الارز الحيوي على وشك البذار، لكن الاضرابات أعاقت وصول شحنات الاسمدة والجازولين اللازمين لتشغيل مضخات الري.

ولكونهما زعيمتي عصابتين سياسيتين متناحرتين، فان المرأتين المتناحرتين مسئولتان الى حد ما عن الصدامات والتفجيرات وعمليات اطلاق النار التي ذهبت ضحيتها ٢٥٠ قتيلا. وكان بعض ممن قتلوا رجال سياسة حصلوا على ما كانوا يتطلعون اليه. لكن العديد من القتلى كانوا من الاشخاص العاديين غير المعروفين، الذين تغفلهم

ترجمة:
ميسون جحا

التقارير الاخبارية. فمثلا في ٢١ مارس ذكر مراسل وكالة رويتر ان شخصين، احدهما طفلة في السابعة من العمر، قتلا في حوادث انفجار قنابل في احدى ضواحي العاصمة دكا.

لاتستحق بنجلاديش هذا المصير، بدأت تاريخها الحديث كمقاطعة مستقلة عن باكستان، تفصلها الهند عن مراكز القوى في غرب باكستان، وكان عليها خوض حرب أهلية شرسة من أجل نيل استقلالها في عام ١٩٧١. غطيت أحداث تلك الحرب، ومازلت أذكر تلك الصباحات الكئيبة، عندما كنت أجد جثث الرجال البنجاليين الذين قتلوا في الليلة السابقة، وهي ملقاة في الشوارع، وبعد انتهاء الحرب، اصبحت ترى النساء الشابات في أثواب الساري وقد شعرن بالأمان. لكن في نهاية عام ١٩٧١ كان كل مواطن في بنجلاديش يعتقد بان المستقبل سيكون أجمل وأسعد.

ما من بلد آخر انتقل بسرعة البرق من الأمل الى اليأس والى الأمل ثانية كما سارت بنجلاديش. في العهد العسكري والاضطراب الاقتصادي لم تكن دكا اكثر من مدينة في مقاطعة ريفية، تنتقل عبر أرجائها قلة من السيارات الى جانب العربات العسكرية، وينتقل سكانها بواسطة العربات القديمة التي يجرها حصان من مكان آخر. وبعد النهضة النسيجية، غزت ناطحات السحاب منطقة موتيجهيل التجارية وملئت الشوارع بالسيارات الكورية واليابانية المستوردة. لكن خلال فترة الاضرابات عادت دكا فجأة لعهدها القديم وشكلها في عام ١٩٧١، لان جميع وسائل النقل الحديث اختفت من شوارعها ورجعت العربات التقليدية. تسير عربات ذات عجلات ثلاث ببطء عبر الشوارع، وهي تحمل ليس فقط رجل الأعمال الذي كان قبل أيام ينتقل بواسطة سيارته المرسيدس، بل انها تحمل صناديق وأكياسا معبأة ببضائع، كان من المفترض لو ان الاحوال طبيعية ان تصدر الى خارج المدينة.

في مدينة مثل دكا، يمكن ان يجد الأعداء القدامى انفسهم شركاء في المصيبة الجديدة. يقول الصحفي الامريكي توني كليفتون «وجدت نفسي اتحدث الى رجل حاول قتلي بواسطة قنبلة في عام ١٩٧١، لم يكن دافعه شخصيا بالطبع. لكن في ديسمبر من ذلك العام كنت أقيم في فندق انتركونتيننتال في العاصمة البنجالية، حيث يقيم كبار رجال المسئولين الباكستانيين والصحفيين. يومها قرر رجال المختي باهيني ـ مقاتلو تحرير بنجلاديش ـ ان يؤكدوا قدرتهم على اختراق أشد طوق أمني مضروب حول قادة الجيش الباكستاني عن طريق زرع قنبلة في الفندق. قال لي بادال رحمن وهو منتج سينمائي، وكان يومها طالبا، بانهم حاولوا لمدة اسبوع كامل تهريب القنبلة الى داخل مبنى الفندق. في بداية الامر استعانوا بعامل شرب حتى الثمالة لكي يسيطر على اعصابه ويدخل القنبلة. ومن ثم استعانوا بصبي نجح بادخال المفجر لكنه نسي تركيبه. وفي نهاية الأمر قبل احد العمال تركيب القنبلة وانفجر حمام في الفندق.

بادال، المقاتل السابق، رجل حزين اليوم، قلق بشأن المستقبل الذي ينتظر ابنه الصغير في بنجلاديش. قال لي: «ليس هذا هو البلد الذي حاربت من أجله». وليس هذا هو البلد الذي مات أصدقائي من أجله، اننا نحكم من قبل امرأتين جاءتهما الزعامة على طبق من ذهب، ولاتعرفان شيئا عن السياسة، ولاتعرفان ما يجري حولهما وتحصلان على المعلومات من قبل ساسة انتهازيين لا احد يهتم بمصلحة هذا البلد، هذا الذي سعينا من أجله عندما تحررنا».

في هذا السياق يقول الاقتصادي ورجل الاعمال محمد يونس: «لم يكن هناك داع لحدوث جميع هذه الاحداث. ليس لدينا، والحمد لله، مشاكل عرقية، ولاتوجد اختلافات ايديولوجية كبيرة بين الاحزاب. ان البلد بكامله سيعاني لسنين طويلة قادمة، لان هناك سيدتين لاتدركان بان السياسة هي فن التنازلات». وربما تكون الحقيقة المؤلمة والمثيرة للسخرية هي كون نساء بنجلاديش الفئة الاكثر تضررا من مواقف هاتين السيدتين. حتى قبل عقد مضى، كانت النساء هن نصف المجتمع العاجز الاخرس. اتيحت بعض الفرص لقلة من النساء المتعلمات، لكن الاغلبية العظمى من النساء الأميات لم يكن يتطلعن لحياة أفضل من حياة الخادمات او الزوجات والامهات المعدمات. ومن ثم أنشأ محمد يونس بنك جرامين، الذي قدم قروضا صغيرة (٧٠ دولارا لشراء بقرة، مثلا) لحوالي مليوني امرأة. حولت تلك القروض اولئك النسوة الى تاجرات صغيرات وسرعان ما ازدهرت صناعة الثياب. وخلال بضع سنوات افتتحت نساء شابات أعمالهن ومشاريعهن الصغيرة وكسبن أول دخل في حياتهن من خلال صنع الملابس لكافة ارجاء العالم.

في مصنعة لحياكة الملابس حيث تعمل المئات من الفتيات قال خليل هور رحمن شودري: «قبل عشر سنوات لم يكن لهؤلاء الفتيات دور في بناء مستقبل بنجلاديش والآن يعتبرن أغلى موجوداتنا. ان تجارة حجمها ٤ بلايين دولار سنويا تعتمد عليهن بشكل كامل، وانهن أول جيل من النساء الفقيرات اللاتي اصبحن قادرات على اختيار نوعية عيشهن وتعيين موعد زواجهن وعدد الاطفال الذين سوف ينجبونهن وذلك لانهن اول جيل يكسب دخله من عرق جبينه.

لكن اليوم بدأت نساء بنجلاديش بفقد ذلك المصدر من الدخل. في المدن تم الاستغناء عن العاملات او انهن فقدن الحوافز التشجيعية، لان ارباب العمل لم يعودوا قادرين على تصريف منتوجاتهم او شراء المواد الخام. وفي الريف تقلص عدد النساء المتعاملات مع بنك جرامين لأنهن لم يعدن قادرات على نقل بضائعهن الى السوق. في قرية سري رامبور القريبة من العاصمة دكا، تساءلت انوار بيجوم، احدى النساء المتعاملات مع بنك جرامين والتي ربما لن تكسب اكثر من ٢٥ ألف دولار في حياتها كلها.. لقاء عملها الشاق في الحقل.. لماذا يحرق المضربون الحافلات؟ انه سؤال لا استطيع الاجابة عنه ولا أعتقد بأن الشيخة حسينة واجد او خالدة ضياء قادرتان على الاجابة ايضا.


● الشيخة حسينة واجد.. لايهمها سوى ابعاد خالدة ضياء عن السلطة.
● خالدة ضياء.. استقالت مرغمة وسوف تشارك في الانتخابات القادمة.

● عربات النقل القديمة عادت لشوارع دكا واختفت السيارات الفارهة التي كانت سمة النجاح الاقتصادي

الفيضانات تتسبب في مقتل ١٤ وتشريد الآلاف في أمريكا
الأمطار تودي بحياة ٤٣ في البرازيل و ٥ في الجزائر

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: تسببت العواصف والامطار والفيضانات في مقتل عشرات الاشخاص في انحاء مختلفة من العالم هذا الاسبوع، ففي البرازيل قال متحدث باسم اجهزة الانقاذ ان عدد ضحايا العواصف والامطار التي اجتاحت مدينة ىيسيف في شمال شرق البرازيل ارتفع الى ٤٣ قتيلا وان عشرة آخرين لايزالون مفقودين.

وقال المتحدث ان معظم الضحايا قتلوا عندما اغرقت الانهيارات الطينية الاكواخ والمنازل المتداعية في الاحياء الفقيرة في المدينة بعد الامطار الغزيرة التي هطلت يومي الاحد والاثنين. واضاف ان كثيرا من القتلى من النساء والاطفال.

وقال ان رجال الانقاذ يواصلون البحث عن المفقودين العشرة وان المشردين البالغ عددهم ثلاثة الاف شخص نقلوا الى مساكن ايواء مؤقتة.

وفي الجزائر، ذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان ٥ اشخاص قتلوا وجرح نحو المائة في شرق الجزائر حيث هطلت الامطار بغزارة خلال الساعات الـ ٤٨ الاخيرة. واوضح المصدر ذاته ان السيول جرفت شخصين يستقلان سيارة في غلمة كما تم العثور على جثث ثلاثة صبية في احدى البحيرات.

وقد عزلت السيول بلدات عديدة والحقت اضرارا بمحصول الحبوب والبندورة الصناعية.

وشهد شمال الجزائر هطول امطار غزيرة بشكل متواصل من الاربعاء الماضي وحتى الاثنين.

وفي الولايات المتحدة، قالت السلطات ان امطارا غزيرة حطمت المعدلات القياسية هطلت على اجزاء من ثلاث ولايات بالغرب الاوسط الامريكي محدثة فيضانات ارغمت الآلاف على الفرار من منازلهم.

وصرحت السلطات بأن ستة اشخاص قتلوا في الفيضانات منذ مطلع الاسبوع.

وتسببت مياه الامطار في تكوين بحيرات ضحلة بالضواحي والاراضي الزراعية وفي اغلاق الطرق وانقطاع الكهرباء من ميسوري الى اوهايو.

ولقي اربعة اشخاص حتفهم في مطلع الاسبوع في ميسوري عندما انزلقت سيارة بها سيدتان على طريق سريع غمرته المياه وعندما جرفت مياه الفيضانات صيادين.

وقال المسئولون إن طفلين في اوهايو قتلا يوم الاثنين الماضي في حادثين متصلين بالفيضانات. ولقي طفل عمره ١٥ شهرا حتفه عندما جرفته مياه الفيضانات وقتل طفل عمره ست سنوات صعقا بالكهرباء عندما امسك بسلك كهرباء في فناء منزله الذي غمرته المياه.

واتخذت مدن بطول نهر المسيسبي اجراءات احتياطية لمواجهة ارتفاع منسوب المياه.

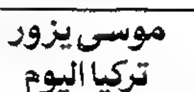
وقالت سوزي ستونر المتحدثة باسم وكالة ادارة الطوارىء في ميسوري «بدأنا هذا الموسم بجفاف زراعي. والان نشهد امطارا غزيرة خلال فترة قصيرة جدا». وبدا هطول الامطار الغزيرة يوم السبت الماضي.

واضطر مئات من سكان سانت لويس في ايلينوي لمغادرة منازلهم عندما فاضت مياه نهر المسيسبي عن ضفافه متدفقة على المدينة. والحقت رياح بلغت سرعتها ١٤٦ كيلو مترا في الساعة اضرارا بعشرات المنازل في جوبلين بجنوب غرب ميسوري.

من جهة اخرى، وفي تركيا، ذكرت وكالة انباء الاناضول ان زلزالا هز امس بلدة دينار الواقعة في غرب تركيا حيث ادى زلزال الى مقتل ٨٩ شخصا في اكتوبر الماضي ولم ترد تقارير عن وقوع أضرار أو إصابات.

ووقع الزلزال الذي بلغت قوته اربع درجات بمقياس ريختر المفتوح الساعة ١٠٤٣ صباحا ٠٧٣٤ بتوقيت جرينتش.


● رجال الانقاذ في البرازيل يرفعون جثة احد ضحايا الفيضانات. (رويتر)



ناطق نوري: ايران لن تتراجع عن موقفها حيال رشدي

طهران ــ ا ف ب: اعلن رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري ان ايران «لن تتراجع قيد انملة» عن مواقفها المعروفة من مسالة سلمان رشدي وعملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات مع الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» في عددها الصادر امس هذا الكلام عن المسئول الايراني اليميني المتشدد خلال اجتماع مع ممثلين عن الحرس الثوري (باسدران) والميليشيات الاسلامية (باسيدجي). ودعاهم الى «البقاء جاهزين في كل زمان ومكان للقضاء على الليبرالية» حيث يظهر اي اثر لها في المجتمع الايراني.

وقال ناطق نوري في اشارة واضحة الى التيار المعتدل في النظام الايراني المؤيد لقيام سياسة انفتاح في ايران «ان البعض يؤيد قيام حوار مع الولايات المتحدة وبعض الليونة في مسألة رشدي او عملية السلام في الشرق الاوسط». واضاف «الا اننا لا نعتقد انه يجب التراجع قيد انملة عن مبادئنا وقيمنا ازاء هذه المسائل لان تراجعا من هذا النوع سيدمر استقلال امتنا». وتابع المسئول الايراني «ان ايران هي محور جذب لجميع مسلمي العالم بسبب استقلالها ورفضها التسويات وبسبب فكرها الديني».

يذكر ان اليمين الايراني المحافظ حقق انتصارا كبيرا في الانتخابات التشريعية التي جرت في الثامن من مارس والتاسع عشر من ابريل الماضيين. ومن شبه المؤكد ان يعيد مجلس الشورى الايراني الجديد انتخاب ناطق نوري رئيسا له في التاسع والعشرين من مايو الجاري. وكان اليمين المحافظ شن حملة عنيفة خلال الانتخابات الاخيرة على «الليبراليين» الذين يختبئون حسب قول المسئولين فيه داخل الجناح المعتدل في النظام حول الرئيس الحالي علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

موسى يزور تركيا اليوم

القاهرة ـ ق ن ا: يبدأ عمرو موسى وزير الخارجية المصري اليوم زيارة رسمية لتركيا يجري خلالها محادثات مع المسئولين الاتراك حول سبل دعم العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة الوضع في الشرق الاوسط.

وتأتي زيارة الوزير المصري في اعقاب ابرام اتفاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل وما آثار هذا الاتفاق من قلق لدى عدد من الدول العربية.

من جهة اخرى ذكر امس في القاهرة أن موسى سيجري مباحثات في القاهرة يوم الاحد القادم مع وفد الترويكا الاوروبية برئاسة سوزانا انيللي وزير خارجية ايطاليا الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي.

وتتركز هذه المباحثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط ودور الاتحاد الاوروبي في هذا المجال بالاضافة الى بحث مسار عملية الشراكة الاوروبية المتوسطية.

خلال زيارته لواشنطن
وزير الخارجية القطري يجتمع بكريستوفر ويلتقي عرفات وبيريز

واشنطن ــ ق ن ا: التقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري امس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي اللذين يقومان حاليا بزيارة واشنطن.

وتم اللقاء في حفل الاستقبال الذي اقيم في مركز الشرق الاوسط للسلام والتعاون الاقتصادي بواشنطن.

من جهة اخرى، اجتمع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي مع وزير الخارجية القطري. وتركزت المباحثات التي جرت في مقر وزارة الخارجية بواشنطن حول بحث السبل الكفيلة بتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في كافة المجالات كما استعرض الوزيران القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وشارك في المباحثات من الجانب القطري الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني سفير دولة قطر لدى الولايات المتحدة كما حضرها من الجانب الامريكي السفير دينيس روس منسق عملية السلام في الشرق الأوسط وروبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الادنى وجنوب اسيا.

وصرح سفير دولة قطر بان هذه المباحثات تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين البلدين ووصف المباحثات بانها ايجابية ومثمرة وجرت في جو ودي.

وكان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري والوفد المرافق له قد وصل الى واشنطن يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق بضعة ايام لاجراء مباحثات مع كبار المسئولين في الادارة الامريكية.

حول العالم

قوانين استرالية جديدة بعد مذبحة تسمانيا

لندن ــ ق ن ا: قالت حكومة ولاية (تسمانيا) الاسترالية انها ستسن قوانين اكثر صرامة فيما يتعلق بحمل السلاح وذلك في اعقاب مقتل ٣٥ شخصا برصاص رجل مسلح منذ ٣ ايام.

وقال رئيس وزراء الولاية في تصريح بثه راديو لندن ان كافة الاحزاب في الولاية وافقت على حظر اقتناء الاسلحة نصف الالية مشيرا الى ان موضوع الحظر سيتم بحثه في اجتماع يعقده برلمان الولاية في الاسبوع المقبل.

وقد اعتقلت شرطة الولاية مرتكب المجزرة والذى وصفته بانه مختل العقل.

«الفايد» ينوى انشاء حزب في بريطانيا

لندن ــ ا ف ب: ذكرت صحيفة الانديبندنت في عددها الصادر امس ان رجل الاعمال المصري الثري محمد الفايد صاحب محلات هارودز الكبرى في لندن ينوى انشاء حزب سياسي تحت اسم «حزب الاصلاح» قد يشارك في الانتخابات العامة المقررة عام ١٩٩٧.

ونقلت الصحيفة عن مقربين من الفايد انه خصص ٢٣ مليون جنيه استرليني (٣٤٫٥ مليون دولار) لاطلاق هذا الحزب وحملته والذى سيطالب بـ «حركة اصلاحات تمهد لقيام نظام حكم اكثر عدلا».

واضافت الصحيفة ان حزب الاصلاح سيطالب باصلاحات دستورية وبالحد من دور الملكية في الحياة العامة وانشاء مجلس عموم منتخب واجراء استفتاءات حول الوضع في اسكتلندا ومنطقة ويلز.

واضاف احد المقربين من الفايد ان هذا الاخير يؤيد بقوة عملية البناء الاوروبي الامر الذي سينعكس حتما على سياسة الحزب بشأن هذا الموضوع.

وتابع المصدر نفسه حسب ما نقلت الصحيفة «حتى الان لايزال الموضوع في اطار التشاور وتبادل الافكار الا ان الجهود التي يبذلها الفايد تدل على حماسه» لانشاء الحزب.

وكان محمد الفايد اقام في بريطانيا في الستينات وحاول مرارا الحصول على الجنسية البريطانية دون جدوى الامر الذى دفعه الى اللجوء الى القضاء.

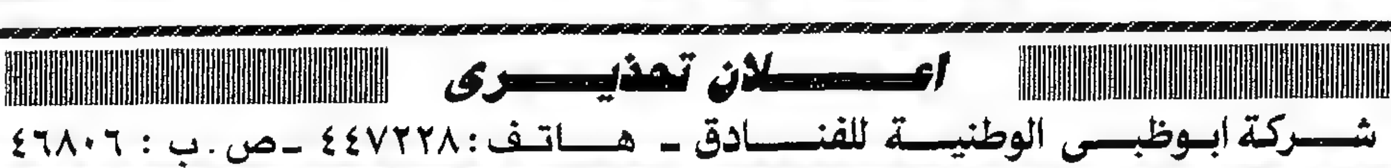
مصادمات في برلين

برلين ـ د ب ا: استخدمت قوات الشرطة خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع لتفريق عدة مئات من الشباب انتابتهم حالة هياج في وسط مدينة برلين اثناء الليل واشعلوا النيران في سيارة ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات.

ولم تتوفر معلومات فورية عن عدد المعتقلين والمصابين.

وأعقب المصادمات احتفال سلمي في الشوارع حضره نحو عشرة الاف شخص عشية الاحتفالات بعيد العمال في الاول من مايو.

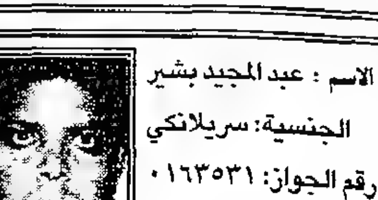
وكان نحو مائة من رجال الشرطة قد اصيبوا في مصادمات مماثلة في برلين يومي ١ و ٢ مايو من العام الماضي.

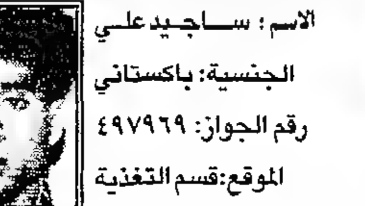


اعلان تحذيري

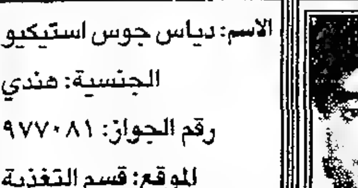
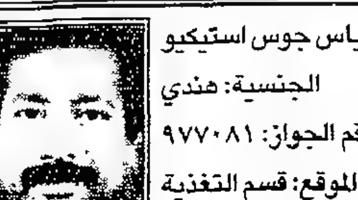
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ـ هاتف: ٤٤٧٢٢٨ ـ ص.ب: ٤٦٨٠٦

تعلن الشركة بان المذكورين المنشورة صورهم ادناه منهم من انقطع عن العمل ومنهم من ذهب في اجازة ولم يعد فعليهم جميعا مراجعة الشركة خلال مدة اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا ستتخذ بحقهم الاجراءات القانونية المتبعة.


الاسم: سيد نصر الله
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٧٦٧٥٢٠
الموقع: قسم التغذية

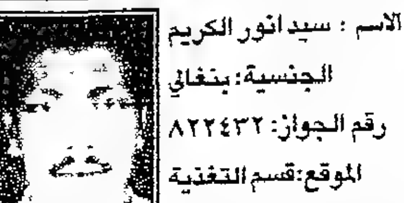

الاسم: اكبر وشوشادي ابن رحمت
الجنسية: ايراني
رقم الجواز: ٣٤٢١٨٣١
الموقع: قسم التغذية


الاسم: جاد الله براساد بوشانا
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٣٠٧٧٦٠
الموقع: قسم التغذية

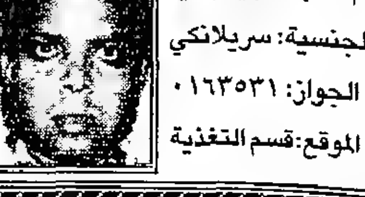


الاسم: فاسوديفان سوريش
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٧٧٨٨٥٣
الموقع: قسم التغذية

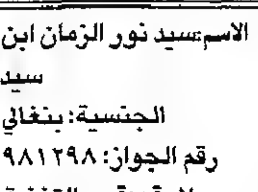


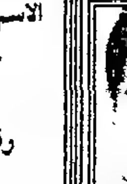
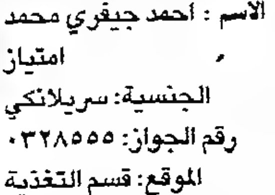
الاسم: محمد رفيق عثمان
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٦٣٨٣٥٤
الموقع: قسم التغذية

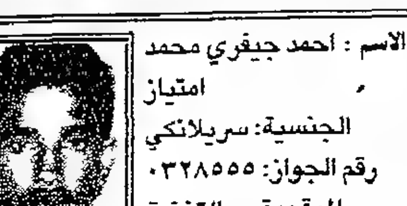


الاسم: عبد الرزاق محمد سليم
الجنسية: سريلانكي
رقم الجواز: ٠٣١٠٣٥٦
الموقع: قسم التغذية

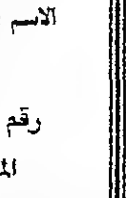

الاسم: عبد المجيد بشير
الجنسية: سريلانكي
رقم الجواز: ٠١٦٣٥٣١
الموقع: قسم التغذية



الاسم: ساجد علي
الجنسية: باكستاني
رقم الجواز: ٤٩٧٩٦٩
الموقع: قسم التغذية

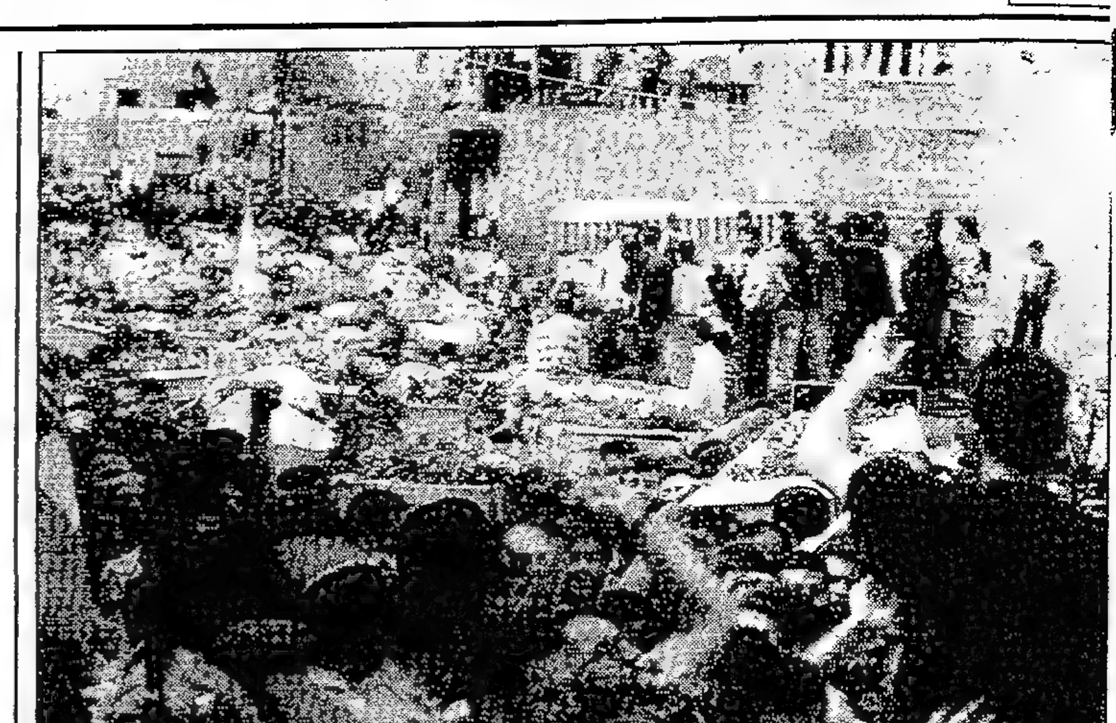


الاسم: دياس جوس استيكيو
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٩٧٧٠٨١
الموقع: قسم التغذية



الاسم: سيد نور الزمان ابن سيد
الجنسية: بنغالي
رقم الجواز: ٩٨١٢٩٨
الموقع: قسم التغذية



الاسم: احمد جيفري محمد امتياز
الجنسية: سريلانكي
رقم الجواز: ٠٣٢٨٥٥٥
الموقع: قسم التغذية


الاسم: سيد انور الكريم
الجنسية: بنغالي
رقم الجواز: ٨٢٢٤٣٢
الموقع: قسم التغذية



● خلال تشييع شهداء مذبحة قانا التي لم يميز بها العدوان الغاشم بين عسكري ومدني او بين كبار او اطفال. (الصورة من أ ف ب)

اكثر من ٢٠٠ شهيد بسبب العدوان

الأمم المتحدة تدعو اسرائيل للافراج عن المدنيين

بيروت — واشنطن — وكالات الأنباء: لم تتوفر احصاءات نهائية عن عدد ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان الا ان مصادر امنية ومستشفيات تحدثت عن استشهاد اكثر من ٢٠٠ شخص معظمهم من المدنيين وذلك بسبب الغارات والقصف الاسرائيلي الوحشي على الجنوب ومناطق أخرى في البقاع شرق لبنان وضواحي بيروت.

وهذا اكبر عدد لقتلى في لبنان يسقطون في شهر واحد منذ اكتوبر عام ١٩٩٠. على الصعيد نفسه، دعت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان اسرائيل الى اطلاق سراح المدنيين اللبنانيين المختطفين والمحتجزين. وطالبت اللجنة اسرائيل في بيان اصدرته في ختام اجتماعاتها في جنيف بالسماح لمنظمات الاغاثة وحقوق الانسان ولجنة الصليب الاحمر بزيارة مراكز الاعتقال في الخيام ومرجعيون.

كما طالبت اللجنة في بيانها الذي أورده امس راديو صوت امريكا اسرائيل بالتوقف عن تغيير الطبيعة الديموغرافية لهضبة الجولان السورية المحتلة. كما حثتها على مراعاة حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية والانسحاب من تلك الاراضي بما في ذلك القدس وطالبتها بأستيطان المناطق المحتلة.

وحول حق الشعوب في تقرير المصير اعربت اللجنة عن قلقها ازاء عدم أحراز تقدم في خطة تسوية النزاع في الصحراء الغربية وناشدت المغرب وجبهة البوليساريو التعاون مع الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ خطة التسوية.

الأمم المتحدة تحذر من ازمة مياه خطيرة بالشرق الاوسط في اواخر القرن الحالي

تل ابيب — ا ف ب: حذرت منظمة الزراعة والاغذية التابعة للأمم المتحدة امس في تقرير لها من شح المياه بشكل خطير في شمال افريقيا والشرق الاوسط في اواخر القرن الحالي.

واوضح التقرير ان اكثر الدول التي ستعاني من هذا النقص قبل العام الفين هي مصر والجزائر وليبيا والمغرب وتونس.

وتم عرض التقرير اثناء المؤتمر الاقليمي الاوروبي لمنظمة الزراعة والاغذية المنعقد في تل ابيب منذ الاثنين الماضي.

ويشير القرار الى ان «الدول الافريقية المطلة على المتوسط ستواجه قبل نهاية هذا العقد نقصا حادا في المياه» ومشيرا الى ان البلد يعاني من «نقص مائي» عندما تصبح معدلات مخزونه السنوية اقل من ١٠٠ متر مكعب للفرد.

واكدت الدراسة ان «استخراج المياه الجوفية بشكل مكثف مشكلة متزايدة في عدة مناطق ولاسيما في الشرق الاوسط الأمر الذي يؤدي الى تسرب مياه مالحة تلحق اضرارا كبيرة في المياه الجوفية». واشارت منظمة الزراعة والاغذية الى ان مسألة نقص المياه ستزيد من حدة المشاكل بين الدول التي تتقاسم ذات الموارد المائية كالدول المحيطة بنهر الاردن في الشرق الاوسط. واشارت المنظمة ايضا الى الأضرار البيئية في محيط حوض المتوسط التي تسببها كثرة الانتشار العمراني والافراط في استغلال الاراضي والقضاء على الثروة الحرجية ووسائل الري البدائية التي تسرع تآكل التربة. ويجمع المؤتمر الاقليمي الاوروبي لمنظمة الزراعة والاغذية كل سنتين وزراء الزراعة لاربعين دولة في المنظمة ونحو عشرة مراقبين منهم من الولايات المتحدة وكندا وروسيا واوكرانيا. ويمهد اجتماع تل ابيب الذي يستمر حتى الثالث من مايو الجاري لاجتماع القمة العالمية للاغذية التي ستعقد في روما في نوفمبر المقبل.

وزير الدفاع الالماني في واشنطن:

تطوير حلف الاطلسي يجب ان يعطي الاوروبيين مسئولية الدفاع عن قارتهم

واشنطن — ا ف ب: اعتبر وزير الدفاع الالماني فولكر روهيه ليل امس الاول ان عملية تطوير حلف الاطلسي الجارية الحالية يجب ان تعطي الاوروبيين فرصة لتحمل قسم اكبر من مسئولية الدفاع عن القارة.

وقال روهيه في كلمة القاها في مركز للدراسات الدولية في واشنطن ان «على حلف الاطلسي الجديد ان يستعد للقيام بمهمات عديدة وعليه ان يؤمن قاعدة عمليات تكون بقيادة اوروبيين». وشدد وزير الدفاع الالماني على ضرورة احداث تغيير في بنية حلف الاطلسي «كي يؤمن ويدعم قدرة اوروبا على التحرك على الصعيد الاستراتيجي».

تجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تهيمن حاليا على هيكلية حلف الاطلسي وقد قاد الجنرالات الامريكيون الحلف خلال الحرب الباردة. واوضح روهيه «يجب ان يعكس الحلف في المستقبل شراكة عبر الاطلسي تقوم على اساس ان تبقى الولايات المتحدة على التزاماتها تجاه امن اوروبا على ان تستفيد من تضامن اوروبي منظم».

واضاف ان مقر الحلف والقوات الاوروبية يجب ان تكون جاهزة للقيام بعمليات اوروبية بموافقة مجلس حلف شمال الاطلسي.

وتابع وزير الدفاع الالماني ان الجيش الالماني الذي يضم في زمن السلم ٣٤٠ الف رجل وفي زمن الحرب ٧٠٠ الف سيكون حجر الزاوية في عمليات الدفاع الجماعي التي سيقوم بها حلف الاطلسي. وينوي الجيش الالماني تشكيل قوة رد سريع من خمسين الف رجل قبل العام الفين تتم الاستعانة بها في الازمات التي تنشأ في دول الحلف او العمليات التي تجري تحت راية الأمم المتحدة في العالم.

ومن جهة أخرى جدد روهيه التأكيد على ضرورة انفتاح حلف الاطلسي على الشرق من اجل ضمان استقرار اوروبا الوسطى الامر الذي يخدم مصلحة روسيا حسب قوله.

وامل روهيه ان تقوم بين حلف الاطلسي وموسكو علاقة «شراكة استراتيجية خاصة». وقال ايضا «لايمكن ان اتصور ان تصبح روسيا عضوا في الحلف». واضاف «هذا البلد بكل بساطة كبير جدا ومختلف جدا ويمتد عمليا على نصف الكوكب». وختم «لايمكن ان أتصور ان الحلف يرغب في توسيع ضمانات الدفاع الجماعي بموجب البند الخامس (من معاهدة شمال الاطلسي) الى حدود روسيا الشرقية والجنوبية».

منظمتان اسلاميتان في روسيا تتوحدان لاتخاذ موقف موحد في انتخابات الرئاسة

موسكو — ا ب: قامت اثنتان من اكبر المنظمات الاسلامية في روسيا بالاتحاد من أجل اتخاذ موقف موحد في الانتخابات الرئاسية القادمة.

وذكرت وكالة انترفاكس الروسية في تقرير لها امس ان «اتحاد المسلمين الروس» و «حركة نور» قامتا بتوقيع الاتفاق في مخاقالا عاصمة جمهورية داغستان الاسلامية.

وصرح مختار سيبولاييف سكرتير «اتحاد المسلمين الروس» ان اتحادا قويا كهذا يستطيع الدفاع عن مصالح المسلمين افضل من الجماعات المتفرقة.

ويتراوح عدد المسلمين في روسيا بين ١٢ و ٢٠ مليون مسلم، وذكر مسئولون حكوميون ان هناك ٢٢٩٤ منظمة اسلامية في البلاد.

يذكر ان العديد من المسلمين يعارضون الرئيس الروسي يلتسين بسبب الحرب الدائرة في الشيشان، الا ان كثيرين منهم ايضا يعارضون الشيوعية ـ منافسي يلتسين الرئيسيين في الانتخابات بسبب مواقفهم الدينية.

وصرح سيبولاييف ان التصريحات الاخيرة التي اطلقها احد الزعماء المسلمين واعلن فيها مساندته ليلتسين تعبر عن رأيه الشخصي، وان على المنظمات الاسلامية ان تعمل على اتخاذ موقف موحد.

التهمة مستبعدة عن العرب

انفجار في مركز يهودي بكندا!

اوتاوا — و ا خ: ذكر راديو كندا صباح امس ان انفجارا وقع امس في المركز الاجتماعي اليهودي بمدينة كالجري الكندية من جراء طرد مفخخ. وقال الراديو ان الانفجار ادى الى اصابة احدى سكرتيرات المركز ببعض الحروق.

واستبعد الراديو ان يكون الحادث من تدبير جماعة عربية لكنه اتهم زمرة قال انها تنتمي الى اليمين المتطرف بارسال الطرد المفخخ الى المركز اليهودي. واوضح الراديو أن هذا النوع من التنظيمات اليمينية المتطرفة يزداد انتشارا في غرب امريكا وفي كندا. وقال انَّ منظمات يهودية كانت مرارا هدفا لعمليات تخريبية او اشكال اخرى من الضغوط لكنها المرة الاولى التي ترسل فيها طردا مفخخا لمنظمة يهودية في كندا.

مصرع ٢٠٠ شخص في اشتباكات بالصومال

لندن — و ا خ: تصاعد القتال امس في بلدة ميركا الساحلية (١٠٠ كم جنوبي العاصمة الصومالية)، وذكرت الانباء ان مالايقل عن ٢٠٠ شخص قتلوا، واصيب عدد آخر بجراح في المعارك التي تدور بين جماعتين مسلحتين لم يتضح بعد الى اي قيادة تنتميان وان كانت بعض الانباء تفيد بانهما تنتميان الى جناح محمد فارح عيديد.

ويبدو ان القتال اندلع في اعقاب خلاف على تعيين مدير جديد لميناء ميركا بقرار من الزعيم الصومالي. كما ذكرت الانباء ان هناك قتالا ايضا في حي شالنبور الواقع على بعد ٣٠ كم الى الشمال من ميركا.

أبلغه أن «العلاقة بيننا فى خطر»

كريستوفر: صبرى نفد من الأسد خلال الجولة الاخيرة

واشنطن — رويتر: قال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ليلة امس الاول ان صبره كان قد نفد في النهاية مما وصفه بـ «مماطلات» الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء جولته المكوكية في الاسبوع الماضي وانه أبلغه بذلك.

وعندئذ فقط وبعد لقاء منفرد استمر ٢٠ دقيقة وافق الاسد على التعاون في وضع خطة وقف اطلاق النار. وقال كريستوفر في برنامج تليفزيوني بشبكة بى بى اس «اعتقد انه (الاسد) يدرك الان ان هناك حدودا لصبرى».

وكان كريستوفر قد ترك ينتظر وامتنع الاسد عن مقابلته عندما عاد الى دمشق ذات مرة في اطار تنقله بينها وبين القدس للتوسط في وقف القتال بين اسرائيل ومقاتلى حزب الله في جنوب لبنان ذى العلاقة الوثيقة مع سوريا.

وقال الوزير الامريكى انه ابلغ الزعيم السورى في النهاية أن «العلاقة بيننا فى خطر من جراء هذا المسلك. وتحدثنا بصراحة تامة». وقال انه يعتقد ان الامر طال اكثر مما ينبغى «وقد امضيت اكثر من ٢٠ ساعة مع السيد الاسد».

واضاف كريستوفر يقول انه بينما كان الرئيس السورى يبحث المقترحات بالتفصيل كان الالاف يفرون من منازلهم في لبنان وكان هناك اناس يموتون. غير انه قال ان ماحدث لن يحول بينه وبين العمل مع الاسد مستقبلا «وعلينا ان نستمر في اختبار للموقف لنرى ما اذا كنا نستطيع ابرام اتفاق سلام».

شيراك يدين مناهضى الفرانكوفونية

باريس — ا ف ب: ادان الرئيس الفرنسى جاك شيراك بشدة التيارات المناهضة للغة الفرنسية التي بدأت تظهر في بعض الدول الفرانكوفونية متهما المسئولين عنها بانتهاك الحريات.

وقال الرئيس الفرنسى امام المجلس الاعلى للفرانكوفونية الذى استقبله للمرة الاولى في قصر الاليزيه «ان الحرية بالطبع هى اولى قيم الفرانكوفونية». واضاف «ليست مصادفة ان تكون التيارات المناهضة للحريات فى عدد من الدول الفرانكوفونية هى التي تطالب ايضا بقطع الروابط مع الفرانكوفونية وبرفض لغتنا». واكد شيراك عزمه «اعطاء دفع جديد» للمجلس الاعلى للفرانكوفونية.

وقال الرئيس الفرنسي ان «القضية الفرانكوفونية لا تهدد ثقافة اى بلد(....) واللغة الفرنسية توفر لشعوب مبعثرة في العالم باسره صلة تواصل دولية».

استمرار القتال العنيف فى مونروفيا

الولايات المتحدة تهدد بوقف جهودها للوساطة وبفرض عزلة دولية على ليبيريا



● أحد ضحايا الحرب الأهلية فى ليبيريا. (رويتر)

نيروبي — مونروفيا — د ب أ: استمر القتال العنيف في العاصمة الليبيرية مونروفيا امس بين الاطراف المتصارعة في الحرب الاهلية في البلاد.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن لهيئة الاذاعة البريطانية «بى بى سى» بأن جنود البحرية الامريكية القائمين بحراسة السفارة الامريكية في مونروفيا اطلقوا النار وقتلوا ثلاثة من افراد الميليشيات. ونقلت «بى بى سى» عن المتحدث قوله ان الجنود كانوا يقومون بالدفاع عن مبنى السفارة الامريكية ولم يتدخلوا في القتال.

وذكر شهود عيان ان الميليشيات التى يتزعمها تشارلز تايلور والحاجى كرومه وهما عضوان في مجلس الدولة المؤقت حاولت اقتحام ثكنات الجيش في مونروفيا حيث يتحصن متمردو جماعة كراهن العرقية منذ ثلاثة اسابيع.

وبعد ذلك اندفع مقاتلو كراهن بزعامة روزفيلت جونسون من الثكنات وهاجموا اعضاء ميليشيات مجلس الدولة في وسط العاصمة مونروفيا.

وفي ضوء عملية التصعيد هددت الولايات المتحدة بوقف جهودها للوساطة وفرض عزلة دولية على ليبيريا. وصرح جورج موسى مساعد وزير الخارجية الامريكية للشئون الافريقية لاذاعة «بى بى سى» بان انهيار الهدنة التى تم التوصل اليها منذ اسبوعين يهدد بدفع البلاد الى حالة فوضى تامة.

ويذكر ان موسى يتواجد في السفارة الامريكية منذ يوم الثلاثاء الماضى للقيام بالوساطة بين قادة الميليشيات. وقال انه لم ينجح حتى الان في حملهم على احترام وقف اطلاق النار.

وبدلا من ذلك ذكر موسى ان تايلور يقوم بجلب قوات جديدة من الخارج الى العاصمة لدرجة انه يخشى من ان يمتد القتال لابعد من ذلك.

واشنطن: نجاح وقف اطلاق النار في لبنان يرتكز بشكل كبير على المبادرة الامريكية

واشنطن ـ ا ف ب: اكدت الولايات المتحدة ان النجاح في التوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان عائد الى المبادرة الامريكية ورفضت المعلومات التي اشارت الى ان الاتفاق وضع استنادا الى مقترحات فرنسية.

وقالت واشنطن انه تم التوصل الى هذا الاتفاق بين اسرائيل وسوريا ولبنان بعد وساطة قام بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر والتي ادى مشروع اتفاق منافس تقدم به وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت الى تعقيدها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز «من الواضح تماما لكل شخص كان مع وزير الخارجية الاسبوع الماضي ان النجاح الكبير الذي شكله اتفاق وقف اطلاق النار يرتكز بشكل كبير على المبادرة الامريكية». واضاف بيرنز ان النص الذي تم التفاوض حوله كوثيقة من اجل وقف اطلاق النار جاء من مشروع امريكي والافكار كانت افكارا امريكية.

وجاءت تعليقات وزارة الخارجية في وقت تحدث فيه مسئولون امريكيون نقلت تصريحاتهم صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول عن منافسة حادة بين الولايات المتحدة وفرنسا حول رعاية وقف اطلاق النار.

وقالت الصحيفة ان تصميم فرنسا على احتكار مسئولية الاتفاق كادت تقوض مهمة كريستوفر. واضافت ان التوتر بين واشنطن وباريس بلغ حدا جعل كريستوفر يقطع كل اتصال مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت في وقت من الاوقات.

وقال بيرنز ان «الولايات المتحدة تستحق التقدير على ما فعلته الاسبوع الماضي».

وكان دو شاريت صرح منذ ايام ان الاتفاق «يستند بشكل اساسي الى المقترحات التي تقدمت بها فرنسا في القاهرة منذ ١٧ ابريل لتسوية الازمة». وقال بيرنز ان «فرنسا ستلعب دورا مهما» بصفتها عضوا في لجنة المراقبة المكلفة الاشراف على وقف اطلاق النار. ولكنه اضاف ان هذه العملية «ستجرى بقيادة الولايات المتحدة». وقال ان «فرنسا برهنت على حساسية كبيرة ازاء حاجات السكان المدنيين في لبنان واسرائيل». واضاف بيرنز ان باريس قدمت مساعدة عملية في اطار اعادة الاعمار.

خطأ في الترجمة تصدر مانشيتات الصحف الألمانية

اندراوس خلال محاكمتها: غارة اسرائيلية وراء خطف الطائرة الالمانية

هامبورج ـ وكالات الانباء: قالت فلسطينية تحاكم في المانيا في حادث الاختطاف عام ١٩٧٧ لطائرة ركاب تابعة لشركة لوفتهانزا وتوجيهها الى الصومال ان هجوما جويا اسرائيليا على قرية فلسطينية هو الذي جعلها تتحول الى فدائية.

وسهيلة اندراوس ـ ٤٢ عاما ـ هي الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة بين اربعة فلسطينيين خطفوا طائرة الركاب من المانيا وقتلوا الطيار لدعم مطالب منظمة الجيش الاحمر الالمانية بالافراج عن ١١ من اعضائها من السجون.

وفي اليوم الثاني من محاكمتها قالت سهيلة ان عملية خطف الطائرة كانت عملا مروعا لكنها شيء ضئيل بالمقارنة بمعاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي. وقالت انها شاهدت قصفا اسرائيليا لقرية فلسطينية في منتصف السبعينات. واضافت «منذ تلك اللحظة اصبح الكفاح من اجل حرية فلسطين هو قضيتي» قائلة انها سافرت لتلقي تدريب على الاسلحة في اليمن من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

لكن سهيلة اوضحت انها لن تقبل مسئولية قتل قائد الطائرة وهو الاتهام الموجه اليها بالاضافة الى تهمة خطف الطائرة واخذ رهائن ومحاولة القتل. وانتهت مأساة الرهائن بعد خمسة ايام عندما اقتحمت مجموعة من القوات الخاصة الالمانية الطائرة في مطار مقديشو وقتلت ثلاثة من الخاطفين وحررت ٨٦ راكبا.

ويقول الادعاء ان رئيس مجموعة الخاطفين هو الذي اطلق الرصاص على الطيار في رأسه خلال توقف الطائرة الاجباري في عدن عندما لم يستجب لمطالب الخاطفين لكنه يقول ان سهيلة شريكة في هذا العمل.

وقالت اندراوس لهيئة المحكمة ان مترجما فوريا ارتكب خطأ في اليوم السابق يجعلها تقول انها «ليست بريئة من مسئولية» قتل قائد الطائرة ونشرت الصحف الالمانية هذه العبارات في عناوينها الرئيسية في صدر صفحتها الاولى. وقالت انها كانت في الحقيقة قد ذكرت عكس ذلك.

وقالت اندراوس انه «فيما يتعلق باختطاف الطائرة فانها شاركت في ظلم مميت» ومع ذلك فانها تكره وصف مثل هذه الاعمال على انها جريمة قتل ويتحمل الشركاء معها المسئولية عن ذلك. واكد الصحفيون النرويجيون الذين يغطون وقائع المحاكمة خارج قاعة المحاكمة ان شهادتها يوم الاثنين قد ترجمت خطأ. واذا ثبتت ادانتها في تهمة القرصنة الجوية والاشتراك في جريمة قتل فان اندراوس ربما تواجه حكما بالسجن مدى الحياة. وكانت قد قضت بالفعل حوالي عامين في احد سجون الصومال باتهامات مماثلة.

■ كلينتون وبيريز خلال توقيعهما على الاتفاقية الامنية امس الاول. (ا.ف.ب)

في ختام زيارة بيريز لامريكا

واشنطن تؤكد التزامها بالحفاظ على التفوق الاسرائيلي

لجنة توجيه لدعم التعاون المشترك في الامن والدفاع بين البلدين

واشنطن ـ ا ش ا: اعلنت الولايات المتحدة واسرائيل امس الاول انهما ستبحثان وضع اتفاقيات امنية مشتركة على مدى الاشهر القليلة المقبلة.

وجاء في بيان صدر امس في ختام زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز للولايات المتحدة انه تقرر انشاء لجنة توجيه مشتركة يرأسها وزيرا خارجية البلدين لبحث سبل دعم التعاون بين البلدين ووضعه في اتفاقيات رسمية اذا كانت هناك حاجة لذلك.

وتنقسم اللجنة الى مجموعتي عمل تختص الاولى بشئون الامن والدفاع وهي المكلفة ببحث اتفاقيات امنية مشتركة قال البيان انها ستأتي (لايجاد افضل السبل لمواجهة التهديدات الامنية المشتركة».

وقال مسئول كبير في الادارة الامريكية تحدث للصحفيين عقب انتهاء اجتماع الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز ان هذه التهديدات سيتم تحديدها خلال المباحثات داخل مجموعة العمل ولجنة اسلحة الدمار الشامل كاحد اهم مصادر التهديد المشتركة.

وقال المسئول الذي رفض ذكر اسمه ان عددا من الدول في الشرق الاوسط امتنع عن تحديدها تعد مصدر تهديد في هذا المجال وستبحث المجموعة الاولى ايضا افضل الطرق لزيادة الاستفادة من المعونات الامريكية لاسرائيل والتي تقدر بحوالى ثلاثة مليارات دولار سنويا. ويأتي اعلان انشاء اللجنة عقب تكهنات دامت عدة اسابيع حول احتمال عقد اتفاق للدفاع المشترك بين البلدين.

وتختص مجموعة العمل الثانية في لجنة التوجيه ببحث سياسات التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال المسئول الامريكي ان المباحثات بين كلينتون وبيريز لم تتعرض لانضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية او ما قد تمتلكه اسرائيل من اسلحة نووية او احتمال توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية الى ايران.

واكد البيان المشترك ان التعاون الاستراتيجي بين البلدين سيزداد اهمية في ضوء «استمرار التهديدات لعملية السلام والاستقرار وخاصة الاخطار الناجمة عن انتشار اسلحة الدمار الشامل والتقنيات العسكرية المتقدمة» واضاف ان الشراكة الاستراتيجية بين البلدين ستقوم على «التزام الولايات المتحدة الثابت بأمن اسرائيل وعزمها على تقليل المخاطر والتكاليف التي تواجهها اسرائيل اثناء عملية السلام الى الحد الادنى». وشدد البيان على التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على تفوق اسرائيل الكيفي في المجال العسكري ودعم قدراتها في الردع» والدفاع عن نفسها بنفسها» ضد اي عدو.

واوضح البيان ان البلدين سيسعيان الى تنسيق جهودهما في مكافحة الارهاب في اطار الاتفاقية المشتركة التي وقعاها اليوم ولكنهما سيقومان ايضا بتنسيق جهودهما مع الاطراف الدولية التي شاركت في اجتماع قمة شرم الشيخ.

ورحب البيان بقرار المجلس الوطني الفلسطيني تعديل الميثاق الفلسطيني وركز على اهمية تنفيذ اتفاقيات السلام في المنطقة والحاجة الى اقرار سلام شامل بين اسرائيل وكل الدول العربية.

ودعا كلينتون وبيريز الى تفعيل اتفاقية وقف اطلاق النار في لبنان عن طريق لجنة المتابعة المنصوص عليها في الاتفاق. وقال المسئول الامريكي ان هناك حاجة للاسراع ببداية عمل هذه اللجنة وان بيريز سيجري اتصالات مع فرنسا في هذا الصدد.

الاتفاق الامريكي الاسرائيلي لمكافحة الارهاب

واشنطن ـ ا ف ب: يقضي الاتفاق حول مكافحة الارهاب، الذي وقعه امس الاول في واشنطن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز وينص على مساعدة امريكية تبلغ مائة مليون دولار، بتعزيز التعاون بين الولايات المتحدة والدولة العبرية في حوالى عشرة مجالات.

والمجالات الرئيسية الواردة في الاتفاق هي:

ـ تبادل المعلومات المتعلقة بالارهابيين والمنظمات الارهابية.
ـ تأهيل العاملين في هذا المجال.
ـ تبادل الخبراء.
ـ تبادل المعلومات حول نقل اموال الى منظمات متورطة في الارهاب الدولي.
ـ تسليم وملاحقة المشبوهين.
ـ زيادة قدرات اطراف اخرى على مكافحة الارهاب.

ويقضي الاتفاق بتشكيل «مجموعة عمل مشتركة امريكية ـ اسرائيلية لمكافحة الارهاب» تجتمع مرتين سنويا.

من جهة ثانية، والى جانب هذا الاتفاق، قرر الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي تشكيل لجنة ثنائية يرئسها وزيرا الخارجية الامريكي والاسرائيلي «لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الدفاع واضفاء طابع رسمي عليه عندما يكون ذلك مناسبا». وجاء في بيان مشترك ان هذه اللجنة ستشرف على اعمال مجموعتي عمل ستبحث الاولى في «جميع الخيارات» بما في ذلك «امكانية عقد اتفاقات امنية رسمية اكثر» للتصدي في المستقبل لـ «التهديدات المشتركة» التي يواجهها البلدان. اما الثانية فستدرس المسائل السياسية.

ستبحث الامر مع امريكا

الوكالة اليهودية تحتج على منعها من تنظيم ندوة في روسيا

القدس ـ ا ف ب: رفعت الوكالة اليهودية، الهيئة شبه الحكومية المكلفة عمليات الهجرة الى اسرائيل، امس الاول احتجاجا الى روسيا لمنعها من تنظيم ندوة في القوقاز. وافاد ناطق باسم الوكالة ان السلطات الروسية منعت عقد ندوة حول الهجرة الى اسرائيل كان من المقرر ان تتم في بيا يجوسرسك في القوقاز.

وقد بررت روسيا هذا الاجراء برفض السلطات تمديد رخصة نشاطات الوكالة اليهودية التي انتهت مدتها في الثاني من ابريل الماضي وذلك بموجب القوانين الجديدة المعمول بها.

وقد تم في الاشهر الاخيرة جمع مهاجرين من اليهود الشيشانيين في هذه المدينة القوقازية وانتقل بعضهم الى اسرائيل.

وقد وجه رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بيرغ رسالة الى وزير العدل الروسي كويليفوف فالنتين للاحتجاج على منع عقد الندوة. واكد بيرغ «انها المرة الاولى التي تعامل فيها الوكالة اليهودية، التي تقوم بنشاطات في عشرات البلدان من دون مشاكل بهذه الطريقة».

واعتبرت الوكالة ان هذا الحادث مؤشر اضافي على تدهور العلاقات مع السلطات الروسية التي اغلقت مؤخرا مكاتب الوكالة في بيروبيجان قرب نهر امور في سيبيريا حيث حاول الاتحاد السوفييتي سابقا في العشرينات اقامة جمهورية يهودية تتمتع باستقلال ذاتي.

ومن المقرر ان يتوجه بيرغ نهاية الاسبوع الجاري الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع المسئولين الامريكيين حول التطورات الاخيرة المتعلقة بنشاطات وكالته في روسيا.

ويبدو ان روسيا تاخذ على الوكالة انها لاتكتفي بتسهيل مغادرة اليهود بل انها تحثهم على ذلك.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق قد حاول حتى نهاية عام ١٩٨٩ منع هجرة اليهود مما اثار حركة احتجاج كبيرة. ومنذ ذلك التاريخ انتقل اكثر من ٦٠٠ الف يهودي وافراد عائلاتهم من الاتحاد السوفييتي السابق الى اسرائيل من بينهم ٦٥ الفا في عام ١٩٩٥

تزور خلالها القاهرة وعمان وبيروت

جولة جديدة لممثلة الاتحاد الاوروبي في المنطقة «نعمل على تنسيق المبادرات ولن نقترح خطة اخرى»

روما ـ رويتر: قالت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيلي انها ستقوم بزيارة جديدة الى الشرق الاوسط في الاسبوع المقبل ممثلة للاتحاد الاوروبي للحث على السعي من اجل السلام في المنطقة.

وقالت انيلي للصحفيين بعد اجتماعها مع سفراء الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية انها ستزور القاهرة وعمان وبيروت.

وقال مساعدون ان مسئولين كبارا من اسبانيا وايرلندا الرئيستين السابقة والقادمة للاتحاد الاوروبي سيرافقون انيلي في الجولة التي ستقوم بها بين الرابع والسادس من مايو الجاري.

وتعهدت الوزيرة التي زارت اسرائيل ولبنان وسوريا منذ عشرة ايام بأن تواصل ايطاليا بوصفها رئيس الاتحاد الاوروبي «دعمها المتواصل للدعوة للسلام في الشرق الاوسط على المسارات اللبناني والسوري والفلسطيني».

وتاتي زيارتها الجديدة بعد وقف لاطلاق النار توسطت فيه الولايات المتحدة وسرى يوم السبت الماضي وانهى ١٦ يوما من الهجمات الاسرائيلية في جنوب لبنان على رجال حزب الله. وتاتي ايضا بعد قرار المجلس الوطني الفلسطيني بشطب مواد من ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية ترفض حق اسرائيل في الوجود.

وقالت انيلي ان وقف اطلاق النار في جنوب لبنان يجب ان يقوم «على ارض صلبة» من خلال استئناف المفاوضات بين اسرائيل وكل من لبنان وسوريا بهدف اقامة سلام شامل.

وحثت انيلي اسرائيل ايضا على الاستجابة لقرار المجلس الوطني الفلسطيني باعادة فتح حدودها المغلقة منذ مارس مع مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وسحب قواتها من بلدة الخليل بالضفة الغربية.

وقال دبلوماسيون حضروا الاجتماع المغلق ان السفراء العرب قالوا لانيلي ان اكثر ما يقلقهم هو عدم استمرار وقف اطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله.

وقال الدبلوماسيون ان السفراء طلبوا ايضا ان تتزعم ايطاليا والاتحاد الاوروبي «دفعة كبيرة» من اجل السلام في المنطقة.

وفي خطاب القته انيلي امام السفراء قالت ان ايطاليا تعتقد ان احراز تقدم في العملية السلمية لن يتحقق إلا من خلال مشاركة كاملة للدول العربية. وقالت وفقا لنص الخطاب الذي اعلنته وزارة الخارجية الايطالية «نعتقد ان من الاهمية بمكان.. كما كان الحال في الماضي.. ان يتم تبادل الاراء عن قرب مع الدول العربية المعتدلة التي تمثلونها انتم جميعا». واضافت «نعتقد.. ان هناك حاجة ماسة الى هذا التنسيق الان اكثر من اي وقت مضى كي نضمن سلاما دائما وعادلا في الشرق الاوسط».

واشارت انيلي ايضا الى توسط وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر في وقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل رغم زيارتها الى الشرق الاوسط وزيارة وفد عالي المستوى من الاتحاد الاوروبي اثناء القتال الاخير. وقالت «في ظل خطط سلام مختلفة لاسيما الخطة الامريكية فاننا نعتقد ان افضل مساهمة يمكن ان نقوم بها لانهاء العمليات الحربية هي تركيز كل جهودنا على تنسيق المبادرات المختلفة وليس اقتراح خطة اخرى».

وسئلت انيلي ان تعلق على المساعي المنفردة التي بذلتها فرنسا للتفاوض على وقف اطلاق النار حيث قال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ان الفضل يعود اليه في ٨٠ في المائة من افكار الاتفاق.

وردت وزيرة الخارجية الايطالية قائلة «لا اعتقد ان المهم هو من يحقق السلام ولكن المهم هو تحقيق السلام».

المستوطنون يحذرون من «حمامات دم» مع إعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل

الخليل (الصفة الغربية) ا ف ب: تاكد الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الخليل امس الاول مع وصول اول فريق من المراقبين النرويجيين في وقت حذر المستوطنون اليهود في المدينة من «حمام دم».

وقال باروخ مارزيل الزعيم المتطرف لنحو ٤٠٠ مستوطن يقيمون في الخليل ان «العديد من الاشخاص من الجانبين سيقتلون بسبب اعادة الانتشار» في المدينة الفلسطينية الوحيدة في الضفة الغربية التي لاتزال محتلة.

واكد مارزيل الزعيم السابق لحركة كاخ العنصرية المحظورة «سيقع حمام دم كبير هنا». وتفرض على مارزيل الاقامة الجبرية منذ المجزرة التي اودت بحياة ٢٩ مصليا فلسطينيا على يد المستوطن اليهودي المتطرف باروخ جولدشتاين في فبراير ١٩٩٤.

ويعلق مارزيل صورة لجولدشتاين «العادل» على جدار غرفة الطعام.

إلا ان وصول ١١ مراقبا نرويجيا جاءوا لتحضير انتشار قوة من المراقبين الدوليين تضم نحو ٦٠ ضابطا، جسد اقتراب موعد الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الخليل الذي تاخر اكثر من شهر.

وقال مارتين يترفيك منسق المجموعة «جئنا لتحضير وتسهيل وصول المراقبين» واضاف «لا احد يعرف متى سيصلون».

والتقى المراقبون النرويجيون الاحد عشر رئيس بلدية المدينة مصطفى النتشة وبحثوا عن مكتب ليكون المقر العام للمراقبين اضافة الى مساكن لهم.

وبموجب اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ كان من المفترض ان تنسحب القوات الاسرائيلية من القسم الاكبر من مدينة الخليل قبل الثامن والعشرين من مارس الماضي.

وسيبقى الجيش الاسرائيلي في بعض الاحياء لحماية نحو ٤٠٠ مستوطن يعيشون وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز ارجأ عملية اعادة الانتشار الى اجل غير مسمى بعد سلسلة العمليات التي وقعت بين نهاية فبراير ومطلع مارس واسفرت عن مقتل ٦٣ شخصا في اسرائيل.

لكن اعادة الانتشار اصبحت امرا واردا مع معاودة عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية والقرار الذي اتخذته منظمة التحرير الاسبوع الماضي بالغاء البنود الداعية الى القضاء على دولة اسرائيل من ميثاقها.

واتفقت اسرائيل ومنظمة التحرير على دعوة المراقبين الدوليين لاسيما النرويجيين للاشراف على اعادة الانتشار.

واكد الناطق الرسمي باسم المستوطنين دافيد ويلدر ان المستوطنين لن يستخدموا القوة لنسف عملية اعادة الانتشار. وقال ان المستوطنين يعتمدون على الضغط السياسي لاقناع بيريز بتاخير اعادة الانتشار حتى الانتخابات العامة في اسرائيل التي ستجرى في ٢٩ مايو.. وتابع «ليس لدينا في الحقيقة خيار غير الاستراتيجية السياسية». ويأمل المستوطنون ان يلغي الزعيم اليميني بنيامين نتانياهو في حال انتخابه، اعادة الانتشار.

ومن جهة اخرى اعلن زعماء ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون في وسط المدينة مع ستة الاف اخرين يعيشون في مستوطنة كريات اربع المجاورة اضرابا عاما احتجاجا على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

وافادت صحيفة «هاآرتس» ان خلافا يقوم بين القيادات العسكرية في اسرائيل حول موعد اعادة الانتشار الجزئي في مدينة الخليل في الضفة الغربية، وكتبت الصحيفة ان «عددا من كبار المسئولين العسكريين يعارض لاسباب امنية هذا الانسحاب قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية بينما يعتبر قسم اخر ان الموعد مناسب تماما في الوقت الحاضر».

واكد وزير الخارجية ايهود باراك ان موعد اعادة الانتشار سيحدد في الايام المقبلة. اما رئيس الحكومة شيمون بيريز فلم يكن واضحا في هذا المجال مقترحا انسحابا «تدريجيا» من دون تحديد اي موعد.

مجلس الشيوخ الامريكي يطلب تسلم «أبو العباس»

واشنطن ـ رويتر: قرر مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع امس الاول دعوة الحكومة الى طلب تسلم محمد عباس (ابو العباس) العقل المدبر لعملية خطف السفينة اكيلي لورو وقتل راكب امريكي عليها عام ١٩٨٥.

وعاد عباس الى غزة الشهر الماضي وشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي عدل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

وقرر مجلس الشيوخ بموافقة ٩٩ صوتا ودون معارضة احد على مشروع القرار المقدم من السناتور الجمهوري الفونس داماتو والذي يدعو وزارة العدل الامريكية الى طلب تسليم عباس الى الولايات المتحدة.

وقال داماتو امام مجلس الشيوخ ان محاكم ايطالية وجدت ادلة دامغة على مسئولية عباس عن تدريب الخاطفين وتمويل عملية خطف السفينة.

وقتل في العملية الراكب اليهودي المقعد ليون كلينيجهوفر والقيت جثته الى البحر في السابع من اكتوبر ١٩٨٥ بعد ان سيطر الخاطفون على السفينة اكيلي لورو في البحر المتوسط.

وفي ٢٢ ابريل الماضي قال عباس للصحفيين في غزة انه يؤيد جهود السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وانه لايشعر بالقلق لاحتمال ان تطلب الولايات المتحدة تسلمه.

توقع اعلان الحكومة الفلسطينية الجديدة الاسبوع القادم.

غزة ـ واخ: صرح مصدر فلسطيني بانه من المتوقع ان تعلن قائمة اسماء مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية الجديدة يوم ٨ مايو الجاري بعد الجلسة التي سيعقدها المجلس التشريعي الفلسطيني في رفح برئاسة احمد قريع رئيس المجلس وبحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المصدر انه سيتم استحداث وزارات جديدة بينما ستلغى وزارة الاعلام وتحول الى مكتب تابع للسلطة الفلسطينية مباشرة يشرف عليه مسئول بدرجة وزير ملحق بمكتب الرئيس عرفات.

وسيظل منصب وزير الخارجية شاغرا وكذلك وزارة الداخلية باعتبار الرئيس عرفات على قمة مسئولية الامن الداخلي والعلاقات الخارجية.

واضاف المصدر انه سيتم تعيين وزير جديد للزراعة بدلا من زهدي النشاشيبي الذي سيتفرغ للشئون الاقتصادية والمالية وسيخرج من الوزارة الجديدة احمد قريع بعد ان اختير رئيسا للمجلس التشريعي وسيعود الدكتور زكريا الاغا لوزارة الاسكان.

واوضح المصدر انه سيتم اختيار معظم الوزراء من اعضاء المجلس التشريعي وستعرض الاسماء في جلسته القادمة للموافقة عليها قبل اقرارها.

عشية اليوم العالمي لحرية الصحافة

تقرير يؤكد تعرض الصحافة للقيود في الكثير من الدول ٥١ صحفيا لقوا حتفهم خلال أداء عملهم عام ١٩٩٥

باريس ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكرت منظمة «صحفيون بلا حدود» في تقرير اصدرته امس الاول ان حرية الصحافة مازالت تتعرض للقيود في عدد كبير من دول العالم.

وقال التقرير الذي اذيع بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يوافق غدا يوم الجمعة انه «لمخاطرة كبيرة» للصحفيين في الصين وايران والعراق وتونس وكوبا وبورما على سبيل المثال ان يمارسوا مهام وظائفهم.

من جهة اخرى اعتبر التقرير السنوي حول الارهاب الدولي الذي نشرته امس الاول وزارة الخارجية الامريكية ان الجزائر هي «اخطر بلد في العالم للصحفيين». واشار تقرير وزارة الخارجية الى ان الناشطين الاسلاميين الجزائريين بدلوا استراتيجيتهم بشكل ملحوظ خلال عام ١٩٩٥ اذ باتوا يستخدمون بشكل اكبر قنابل من صنع يدوي لاسيما السيارات المفخخة وخففوا من الهجمات «العسكرية التقليدية» على عناصر قوى الامن الجزائرية. لكن التقرير اعتبر ان الوضع في الجزائر «لم يتحسن» مشيرا الى ان نحو ٥٠ الف جزائري من ناشطين وعناصر قوى الامن ومدنيين قتلوا خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وجاء في التقرير السنوي لمنظمة «صحفيون بلا حدود» ان ٥١ صحفيا لقوا حتفهم عام ٩٥ خلال ممارسة عملهم او بسبب ارائهم مقابل ١٠٣ في عام ١٩٩٤ و٥٩ في عام ١٩٩٣.

وتشرح المنظمة في هذا التقرير ٥٠٠ صفحة وضع الصحفيين في ١٤٩ بلدا.

ويعود الفرق الكبير في الارقام بين ١٩٩٥ (٥١) و١٩٩٤ (١٠٣) خاصة الى المجازر التي حصلت في رواندا وقتل خلالها ٤٩ صحفيا على الاقل.

ومن جهة اخرى اكد الامين العام للامم المتحدة في رسالة وجهها بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة التزام المنظمة الدولية المطلق بحرية نقل المعلومات والافكار «في جميع انحاء العالم وبين مختلف الامم او داخلها».

واوضح غالي في رسالته التي نشرت امس الاول ان الجمعية العامة للامم المتحدة بتبنيها في عام ١٩٩٣ يوم الثالث من مايو يوما عالميا لحرية الصحافة انما تؤكد «تمسك الامم المتحدة باستقلال وتعدد وسائل الاعلام». واضاف «في هذه المناسبة المهمة نشيد بكل الصحفيين الشجعان الذين قضوا او اعتقلوا وهم يدافعون عن الحرية». وتابع «اولئك الذين يعرضون انفسهم للخطر من اجل نقل الحدث هو اول المدافعين عن كل الحريات ويتوجب على الامم المتحدة حمايتهم».

واوضح تقرير منظمة «مراسلون بلا حدود» ان ثلاثة ارباع الصحفيين قتلوا في القارة الافريقية بينهم ٢٢ في الجزائر حيث قتل ١٨ صحفيا في عام ١٩٩٤ وتسعة صحفيين في عام ١٩٩٣ وسبعة اخرين منذ مطلع هذا العام.

واوضح البيان ان ٣٨٦ صحفيا على الاقل اعتقلوا في عام ١٩٩٥ على الاقل لمدة يومين خاصة في اسيا (الصين الشعبية وبورما وفيتنام) وفي افريقيا (اثيوبيا ونيجيريا وساحل العاج) وكذلك في دول للغرب العربي ودول الشرق الاوسط (سوريا والجزائر وتونس). اما في تركيا فقد اعتقل او سجن ١٠٨ صحفيين.

كما تدد تقرير المنظمة بالتعديلات القانونية التي قررها العديد من دول اوروبا الشرقية (البانيا ورومانيا) وافريقيا (الكونغو وزائير وزامبيا) ودول المغرب والشرق الاوسط (الجزائر ومصر وفلسطين) للحد من حرية الصحافة. واشارت منظمة «مراسلون بلا حدود» في تقريرها الاخير الى ان ١٢ صحفيا قتلوا في العالم منذ مطلع عام ١٩٩٦ وحتى نهاية ابريل كما اودع السجن ١٠٣ صحفيين.

جماعة ضغط موالية لاسرائيل تكرم كريستوفر

واشنطن ـ رويتر: كرمت جماعة ضغط موالية لاسرائيل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر باعتباره «رجل دولة امريكيا عظيما» لجهوده من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال ستيف جروسمان رئيس لجنة الشئون العامة الامريكية الاسرائيلية في اجتماعها السنوي «ان التزام وارن كريستوفر الفريد بقوة العلاقات الامريكية الاسرائيلية لعب دورا حيويا في جعل هذه الادارة اكثر الادارات تأييدا لاسرائيل في تاريخ هذه البلاد».

وكان كريستوفر عاد اخيرا من جولة مكوكية بالشرق الاوسط حيث تمكن من تحقيق هدنة بين اسرائيل وحزب الله.

ايران تنفي مساعدة العراق على انتهاك الحظر

طهران ـ ا ف ب: نفت ايران امس الاول ان تكون ساعدت ناقلة نفط متهمة بنقل النفط العراقي على دخول المياه الايرانية للالتفاف على الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية بيانا صادرا عن وزارة الخارجية الايرانية اكد ان المعلومات حول هذه القضية «هي ادعاءات لا اساس لها».

وكان مسئول امريكي طلب عدم ذكر اسمه قال صباح امس الاول ان الناقلة «نعومي» التي ترفع علم دولة بيليز خضعت للتفتيش في ابريل الماضي من قبل بحرية القوات المتحالفة في خليج عمان وان بعض اعضاء طاقم الفرقاطة الامريكية رودني ديفيس صعدوا على متنها لهذه الغاية. واضاف ان الناقلة كانت تحمل ١٣٠٠ طن من النفط العراقي ابحرت في المياه الاقليمية الايرانية في الخليج في محاولة للالتفاف على الحظر المفروض على العراق. واكد ان الحادث يثير شكوكا في تواطؤ ايراني محتمل مع العراق الذي يسعى الى خرق الحظر الذي تفرضه عليه الامم المتحدة منذ غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

وتابع ان المحققين «وجدوا ادلة دامغة على ان مصدر الشحنة المؤلفة من ١٣٠٠ طن من المازوت هو العراق».

ولم يستبعد المسئول ان تبحث الامم المتحدة هذه المسألة.

تفتيش ١٠ آلاف سفينة في اطار تنفيذ العقوبات المفروضة على العراق

واشنطن ـ ق ن ا: اكدت الولايات المتحدة الامريكية ان القوة البحرية المتعددة الجنسيات التي تقودها البحرية الامريكية والمكلفة بتنفيذ العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق في مياه الخليج العربي قامت بتفتيش الاف السفن منذ عام ١٩٩٠.

وقال بيان للاسطول الخامس الامريكي ان قوة الاعتراض البحرية اجرت منذ بداية عملياتها تحريات تتعلق باثنتين وعشرين الف سفينة وان افرادا من القوة صعدوا على متن عشرة الاف سفينة. وانه تم تحويل مسار خمسمائة وثلاثة وسبعين سفينة اشتبه بنقلها بضائع تحظرها الامم المتحدة.

واوضح البيان الذي نقله راديو صوت امريكا ان من بين السفن التي تم تحويل مسارها وتفتيشها فيما بعد ست وسبعين سفينة اشتبه بانتهاكها العقوبات الدولية على العراق.. مشيرا الى انه تم تحويل قضايا تلك السفن للدول الاعضاء في الامم المتحدة تمشيا مع ميثاق الامم المتحدة.

قاتل رابين يستأنف الحكم بسجنه مدى الحياة

القدس المحتلة ـ ا ف ب: قدم ايجال عامير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين امس طلبا امام المحكمة العليا في اسرائيل لاستئناف الحكم الصادر بحقه من محكمة تل ابيب الذي قضى بسجنه مدى الحياة.

واورد محاميا ايجال غابي شاحار وشمويل فليشمان في طلب الاستئناف ان هناك شبهات حول احتمال ان يكون رابين قتل في الرابع من نوفمبر الماضي في تل ابيب برصاص شخص اخر غير عامير.

وكانت محكمة تل ابيب حكمت في السابع والعشرين من مارس الماضي على عامير ـ ٢٥ عاما ـ بالسجن مدى الحياة واعطته مهلة ٤٥ يوما لاستئناف هذا الحكم.

وكان الدفاع اورد فرضية وجود شخص اخر اطلق النار على رابين الامر الذي رفضته المحكمة.

يذكر ان عامير اعترف بجريمته واقر بان تطلق النار على رابين «لشله عن الحركة شخصيا ومنعه من ممارسة العمل السياسي». وقال امام القضاة «ان نيتي كانت اصابة رابين بشكل يمنعه من المضي في ممارسة مسئولياته كرئيس للوزراء او شله وفي حال كان ذلك مستحيلا فلا مانع من اصابته اصابة قاتلة (...) لان اي مسئول عن مقتل يهود يستحق الموت».

أبومدين استبعد إحراز أى تقدم

الحسيني: ملف القدس على رأس قضايا المرحلة النهائية فى مفاوضات طابا

عمان ـ القاهرة ـ وكالات الأنباء: صرح فيصل الحسيني المكلف بملف القدس في السلطة الفلسطينية بان قضية المدينة المقدسة ستكون على رأس القضايا في المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المقرر ان تبدأ في منتجع طابا المصري يوم الاحد القادم.

وذكر الحسيني في تصريح لراديو صوت فلسطين امس انه سيبحث ملف القدس في جولة يقوم بها في دول الخليج كما سيتوجه الى المغرب حيث يلتقي مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني باعتباره رئيسا للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.. وقال ان الجانب الفلسطيني يصر على تحقيق التوازن بين جناحي القدس الشرقية والغربية.

وصرح حسن عصفور المنسق الفلسطيني لشئون المفاوضات مع اسرائيل بان محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيرأس الجانب الفلسطيني في مفاوضات طابا وسيرأس الجانب الاسرائيلي أوري سافير مدير عام وزارة الخارجية. وسوف تتناول المفاوضات الى جانب قضية القدس مسائل المستوطنات والحدود واللاجئين. على الصعيد نفسه، استبعد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني فريح أبومدين في حديث اذاعي احراز تقدم في المفاوضات التي ستجرى بين الفلسطينيين والاسرائيليين في طابا يوم الاحد المقبل حول المرحلة النهائية. وقال ابومدين في حديث لاذاعة صوت العرب المصرية انه لايتوقع احراز تقدم (حقيقي) في هذه المفاوضات الا بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية وتشكيل الحكومة الجديدة وهو مايستغرق ستين يوما.

لوح بتعيين وزير من بينهم

بيريز يغدق الوعود على العرب الاسرائيليين لضمان تأييدهم لـ «العمل» فى الانتخابات

القدس المحتلة ـ أ ف ب: يغدق رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز الوعود على العرب الاسرائيليين الذين يمثلون ١٣٪ من مجمل الناخبين لحثهم على التصويت له ولحزبه بعد ان هددوا بمقاطعة الانتخابات احتجاجا على عملية «عناقيد الغضب» في لبنان.

ولوح بيريز للعرب الاسرائيليين الذين يبلغ عددهم نحو ٨٠٠ الف بامكانية تعيين وزير منهم للمرة الاولى في حكومته. وقال مقرب من بيريز طلب عدم الكشف عن هويته في حديث الى صحيفة هاآرتز نشرته امس «ان هذا التعيين غير مستبعد كما انه من المرجح جدا أن يعين عدد من العرب الاسرائيليين نوابا للوزراء. ان الامر سيتوقف على عدد العرب الذين سيفوزون في انتخابات الكنيست».

ورأى المصدر نفسه ان بيريز يريد ايضا «تخصيص استثمارات مهمة» للمساهمة في تقليل الفوارق الاجتماعية بين اليهود والعرب في اسرائيل موضحا ان زعيم حزب العمل «سيقدم تعهدا رسميا بهذا الخصوص خلال الحملة الانتخابية لاعادة التقارب مع السكان العرب الذين لم يهضموا» العملية الاخيرة في لبنان.

وكانت الاقلية العربية في اسرائيل نددت بشدة بهذه العملية العسكرية. كما هدد عدد من المسئولين العرب الاسرائيليين بمقاطعة انتخابات التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وهناك اربع لوائح عربية تتنافس في الانتخابات النيابية الا ان المنافسة على منصب رئيس الحكومة ستكون محصورة بين بيريز وزعيم تكتل ليكود بنيامين نتانياهو. ويعتمد بيريز على دعم الناخب العربي للبقاء في منصبه رئيسا للحكومة.

واكثر وزيرا السياحة والامن الداخلي عوزي برعام وموشي شاحال خلال الايام الاخيرة من زياراتهما الى البلدات العربية الاسرائيلية مشددين على «التحالف التاريخي بين حزب العمل والعرب الاسرائيليين في اطار عملية السلام». ويقوم رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة شمال تل ابيب ونادية الحلو المرشحان لعضوية الكنيست بتنسيق حملة بيريز الانتخابية لدى السكان العرب.

الا ان النائب عبدالوهاب الدراوشة عضو الحزب الديمقراطي العربي اعتبر في تصريح نقله التليفزيون الاسرائيلي ان «لا احد يستطيع الزعم بانه يضمن تأييد الناخبين العرب. لايمكن لاحد ان يشترينا بالقبل والوعود البراقة».

وقام حزب العمل ايضا بتكليف وزير المالية ابراهام شوحاط بعقد اجتماع قريب مع المسئولين عن اللجنة العليا لعرب اسرائيل «للاستماع الى مطالبهم».

كما بدأ نتانياهو يهتم بالناخب العربي وتوجه يوم الثلاثاء الى الطيبة حيث التقى عبدالرحيم المصاروة احد زعماء العشائر في البلدة واكد له انه سيواصل عملية السلام «ليعم الامن» في كل مكان. كما كلف وزير الدفاع السابق موشي ارينز بملف الاتصالات بين تكتل ليكود والعرب الاسرائيليين.

وافاد استطلاع للرأى نشرته الاثنين صحيفة يديعوت احرونوت ان ٢,٨٪ من الناخبين العرب سيصوتون لصالح نتانياهو مقابل ٤٧٪ لبيريز. وبلغت نسبة المترددين ٢٨,٦٪ والممتنعين ١٥,٤٪ ورفض ١٥,٧٪ الاجابة.

ويسعى بيريز الى استمالة المترددين لضمان الحصول على نسبة الخمسين بالمائة من الدورة الاولى وضمان فوزه بالتالي. وقال بيريز في مقابلة نشرت امس «من المؤكد انني سافوز في حال لم يحصل اعتداء في اسرائيل قبل نهاية الشهر الجاري».

رئيس أركان الجيش الصينى يزور موسكو

موسكو ـ أ ف ب: اعلنت وزارة الدفاع الروسية ان رئيس اركان جمهورية الصين الشعبية الجنرال فوكوانيو سيصل اليوم الى موسكو في زيارة تستمر اسبوعا. واوضحت وكالة انترفاكس التي نقلت النبأ ان الجنرال فو سيلتقي خلال زيارته نظيره الروسي الجنرال ميخائيل كوليشنيكوف وكذلك وزير الدفاع بافيل غراتشيف. كما سيزور الاكاديمية العسكرية لقيادة الاركان وقاعدة جوية والاكاديمية البحرية في سان بطرسبرغ ومراكز تدريب في منطقة شمال القوقاز العسكرية.

١٨ قتيلا وجريحا في مظاهرات باسطنبول

اسطنبول ـ أ ف ب: اعلنت مصادر الشرطة مقتل شخصين وجرح ١٦ آخرين بينهم اثنان من رجال الشرطة امس في حوادث اندلعت خلال المظاهرات التي جرت بمناسبة اول مايو في اسطنبول.

وقالت هذه المصادر ان الصدامات وقعت بين رجال الشرطة ومجموعة من الاشخاص تجمعوا في محطة على بعد كيلومترين من ساحة كاديكوي في القسم الآسيوي لمدينة اسطنبول حيث كان من المتوقع قيام مظاهرة ضخمة. واوضحت وكالة الاناضول ان هذه المجموعة من المتظاهرين رفضت خضوعها للتفتيش.

وقالت مصادر طبية ان الضحيتين قتلا بالرصاص.. وقد تضرر ايضا عدد كبير من المحال التجارية خلال هذه الحوادث.

● جندى اسرائيلى يأمر شابا فلسطينيا بالامتثال للتفتيش فى مدينة الخليل.(أ ف ب)

فلسطينى يطعن حاخاماً يهوديا فى الخليل

الخليل ـ اوسلو ـ وكالات الانباء: هاجم شاب فلسطيني حاخاما يهوديا امس وطعنه بسكين في مدينة الخليل بالضفة الغربية ثم لاذ بالفرار.

ووقع الحادث في السوق الرئيسية في المدينة التي تسلم قريبا الى الحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شهود العيان ان الحاخام وهو من مستوطنة كريات اربع اليهودية المجاورة كان يشترى احتياجاته من السوق. وقال اطباء الجيش الذين عالجوه ان حالته خطيرة.

واغلقت قوات الامن الاسرائيلية المنطقة والقت القبض على بضعة فلسطينيين. وقام مستوطنون غاضبون بقلب عربات الخضر في السوق العربية.

من جهة اخرى، اعلن وزير خارجية النرويج بيورن غودال امس في اوسلو خلال كلمة بمناسبة الاول من مايو عزمه على التوجه قريبا الى اسرائيل والى اراضى الحكم الذاتي الفلسطيني.

واوضح بيان لوزارة الخارجية النرويجية ان غودال سيتوجه خلال هذه الزيارة الى مدينة الخليل في الضفة الغربية للاعداد لوصول المراقبين الدوليين.

والخليل آخر بلدة بالضفة الغربية من المقرر تسليمها الى الفلسطينيين بمقتضى اتفاقات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وستبقى القوات الاسرائيلية في اجزاء من المدينة حيث يقيم نحو ٤٥٠ مستوطنا يهوديا.

انتقدت الموقف العربى

سوريا تتهم اسرائيل بعدم الجدية فى السلام

دمشق ـ أ ش أ: اتهمت سوريا اسرائيل مجددا بعدم الجدية في تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

وقال محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا في كلمة له امس في الاحتفال بعيد العمال ممثلا عن الرئيس حافظ الاسد ان العدوان الاسرائيلي الوحشي الاخير على لبنان برهن مرة اخرى على طبيعة اسرائيل العدوانية والتوسعية. واضاف ان اسرائيل استخدمت في هذا العدوان اسلوبا همجيا تمثل في ضرب مدن وقرى الجنوب وقتل المدنيين من الرجال والنساء والاطفال وتهجيرهم تحت وابل من قنابل الطائرات والمدافع. وقال الزعبي ان العدوان الاسرائيلي على لبنان وقع امام سمع وبصر العالم ولم يهتم بالرأى العالمي الذى كان يتابع سياسة الارهاب التى تمارسها اسرائيل ضد المدنيين اللبنانيين العزل.

واكد ان مواقف اسرائيل المتعنتة ومحاولاتها المتكررة الالتفاف على صيغة مدريد لتعديل اسسها بغية التنصل والتهرب من الالتزامات المفروضة عليها وكذلك انسحابها من آخر جولة من محادثات ميرلاند هو برهان اضافي على عدم جدية اسرائيل ورغبتها في تحقيق السلام العادل في المنطقة.

وانتقد السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا في كلمته الموقف العربي وقال ان العرب يقفون مع الواقع الحالي على هامش الاحداث بما لايتفق مع حجمهم وثرواتهم ومواقفهم وان قضيتهم الواحدة تلقى التشتت والضياع بين مصالح اقليمية وقطرية ضيقة.

واضاف ان هذا ماجعل سوريا تركز على بناء التضامن العربي الممكن من ناحية وعلى بناء قواتها الدفاعية وتطوير اقتصادها الوطني ومتابعة تنميتها من ناحية اخرى.

□□□□□□□

اشتباه أمريكي:

ايران تحفر انفاقا للصواريخ على طول الخليج

واشنطن ـ أ ف ب: اكد مسئول امريكي رفيع المستوى أمس الأول ان واشنطن تشتبه في ان ايران تقوم بحفر انفاق على طول الخليج بهدف تخزين وحماية صواريخها على ما يبدو.

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية للجيش الامريكي في تامبا «فلوريدا» الكولونيل جون سميث لم نر اي صاروخ في الانفاق، ولكننا نعتقد انها ستستخدم لهذا الغرض، ولم يذكر اي تفاصيل عن عمق الانفاق، وتملك ايران صواريخ «سيلكوورم» صينية الصنع وصواريخ «سي ـ ٨٠٢» وصواريخ «سكود» روسية الصنع.

محاكمة الجاسوس صادق غدا

الحكومة المصرية تبحث اجراءات لمحاصرة عمليات التجسس الاسرائيلية

القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

تبدأ غدا السبت باحدى المحاكم العسكرية بالقاهرة اجراءات محاكمة الجاسوس المصري عبدالمنعم عبدالملك علي صادق بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء المصري في جلسته الاسبوعية يوم الاربعاء المقبل بحضور قادة أمنيين مجموعة من الاجراءات لمحاصرة عمليات التجسس الاسرائيلية ضد مصر، وذلك بعد دراسته تقريرا أمنيا مفصلا حول الأنشطة التجسسية الاسرائيلية في مصر اعدته لجنة عليا تضم دبلوماسيين ورجال أمن.

وكانت أجهزة الأمن المصرية قد ألقت القبض على الجاسوس عبدالمنعم عبدالملك الاسبوع الماضي بعد مراقبة استمرت ٦ أشهر متواصلة، كان يرسل خلالها تقارير سرية من منزله عبر اجهزة كمبيوتر مشفرة في حجم اليد الى عملاء المخابرات الاسرائيلية في قبرص واليونان وفرنسا لارسالها الى تل ابيب.

«بريطانيا نعم.. بروكسل لا»

حزب سياسي بريطاني جديد يستقطب معارضي التكامل مع الاتحاد الأوروبي

لندن ـ رويتر: مثل زعيم متمرد في العصور الوسطى يقود ثورة ضد حاكم مكروه، هز السير جيمس جولد سميث حكومة المحافظين البريطانية برئاسة جون ميجور من جذورها بالاغارة على معقل سياسي عتيد، واجتذبت رسالته البسيطة «بريطانيا.. نعم.. بروكسل لا» الافا تحت لوائها وشحذت عزيمة متمردين في الحزب الحاكم يريدون وقف المزيد من التكامل مع الاتحاد الاوروبي، والوزراء حيارى ومنقسمون.. وبعضهم يتهم الملياردير الانجلوفرنسي بأنه مثير للقلاقل وذو ميول عدائية تجاه الاجانب، ولكنهم يعترفون بأن «حزب الاستفتاء» الذي يتزعمه يمكن ان يكون القشة التي تقسم ظهر حزب المحافظين في الانتخابات المقبلة.

يقول جولد سميث انه لا يرغب ان يكون رئيسا للوزراء، ويزعم ان حزبه سيتلاشى اذا وافقت الحكومة على اجراء استفتاء حول مزيد من توثيق العلاقات مع الاتحاد الاوروبي قبل الانتخابات البريطانية العامة المقرر ان تجرى خلال ١٢ شهرا، ولكن خروجه الى الساحة يساعد على دعم موقف من يسمون «الاوروبيون المتشككون» وبعضهم داخل حزب المحافظين، ويثير احتمال تنحي ميجور امام ضغوط الجناح اليميني في حزبه.

وقالت صحيفة «تايمز»: «يبدو ان الوزراء قد اصيبوا بالشلل امام هجوم جولد سميث.. وخلال الاسبوعين الماضيين تأججت حجج حزب الاستفتاء وانتشرت مثل حريق في غابة.. الاغصان كانت جافة بالفعل.. ولم تكن تحتاج الا الى شرارة صغيرة لتشتعل، ووجود السير جيمس في هذا البلد يكفي لتأجيج النيران». وكان معروفا منذ شهور عزم جولد سميث ان يجند مرشحين ضد اعضاء البرلمان المحافظين الذين لا يؤيدون دعوته الى اجراء استفتاء حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الاوروبي، ولكن توقيت زيارته الى بريطانيا وطوفان المقابلات الصحفية والتلفزيونية معه ساعد على توحيد صفوف ناخبين وسياسيين في تأييد موقفه المعارض للاتحاد الاوروبي.

ويرى بريطانيون في الحظر الدولي على لحم البقر البريطاني بسبب مخاوف من نقله مرض «جنون البقر» الى الانسان رد فعل مبالغا فيه ويجب رفعه بأسرع ما يمكن، وظهر عمق التشكك في سلطة الاتحاد الاوروبي ومنظماته البيروقراطية داخل حزب المحافظين نفسه في البرلمان في الاسبوع الماضي عندما وافق ٥٠ عضوا من الحزب على مشروع قرار يهاجم محكمة العدل الأوروبية.

واتضح مدى الشعور المناهض للاتحاد الاوروبي في بريطانيا في صحيفة «ديلي اكسبريس» المؤيدة القوية للحكومة في سلسلة مقالات انتقادية حادة للاتحاد.

ويصف جولد سميث وانصاره تعهد ميجور باجراء استفتاء حول موضوع انضمام بريطانيا الى عملة نقدية اوروبية موحدة اذا وافق البرلمان على هذا بانها خطوة ضئيلة ومتأخرة.

وحتى الآن لم تتضح تماما خطة جولد سميث، هل تقوم على المطالبة بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الاوروبي، ام وقف خطوات مزيد من التكامل، ولكن محافظين بارزين يرون أن «حزب الاستفتاء» قد يحظى بتأييد ناخبين محافظين تقليديين سئموا موقف ميجور المؤيد للاتحاد الاوروبي، مما قد يفقد الحكومة الاغلبية البرلمانية في الانتخابات وينهي سيطرة حزب المحافظين على الحكم المستمرة منذ ١٧ عاما.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

حميد محمد هلال المهيري وجميع العاملين

في مؤسسة الياسي للمقاولات والصيانة العامة

وشركة الماجد للتجارة العامة ذ. م. م

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

مبارك بن حاضر بن بخيت المهيري

وأحمد بن مطر بن حاضر المهيري

ومحمد بن مطر بن حاضر المهيري

وسعيد بن مطر بن حاضر المهيري

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم

مطر بن حاضر بن بخيت المهيري

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلون

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

أول اعتداء اسرائيلي على المدنيين بعد التفاهم

● تتمة المنشور ص ١ ●

اطلاق النار انها ارسلت ٧١٠ اطنان من المساعدات الانسانية الى لبنان بسفينة نقل تابعة للبحرية الفرنسية، وقالت ان الشحنة المتوقع ان تصل الى بيروت غدا الجمعة تضم محولات كهربائية ومعدات متصلة بها للمساعدة في اعادة بناء محطات لبنانية لحقت بها اضرار في القصف الاسرائيلي.

وفي واشنطن قال بيريز في مؤتمر صحفي مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان اسرائيل ليست لديها تطلعات في اراضي لبنان، واضاف ان الجيش الاسرائيلي سوف يبتعد عند أول فرصة ممكنة الانسحاب من لبنان، وقال «نحن نعترف بالحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان، واذا سيطرت الحكومة اللبنانية على الوضع واصبح الجيش اللبناني السلطة المسلحة الوحيدة في لبنان، وقام بتجريد جميع المنظمات «الارهابية» من اسلحتها، لا أرى سببا لبقائنا في لبنان».

وقال بيريز ان الدولة اليهودية ستشارك مع دول اخرى في اصلاح البنى التحتية التي دمرت خلال عمليات القصف الاسرائيلية الاخيرة، واكد ان اسرائيل «ليست لها اي اطماع في اراضي لبنان».

وكرر بيريز تعهد اسرائيل بانها «ستحترم بدقة» اتفاق التفاهم مع لبنان، وفي اشارة واضحة الى مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا، اكد الرئيس كلينتون ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي سيشكل اختبارا لنرى ما اذا كان من الممكن تحقيق تقدم آخر، واشار الى مشاركة فرنسا في آلية مراقبة تطبيق الاتفاق، وقال ان فرنسا كانت نشيطة جدا في كل هذه المسألة.

ورأى الرئيس الامريكي ان اتفاق التفاهم يجب ان يطبق بحرفيته ويجب مساعدة اللبنانيين على اعادة بناء البنى التحتية، وعبر في هذا الصدد عن تقديره لما قاله بيريز عن استعداد اسرائيل للمشاركة في عملية اعادة الاعمار هذه.

وقال الرئيس الامريكي انه بحث الموقف في لبنان مع بيريز، وانهما يشعران بالقلق العميق ازاء سقوط قتلى من السكان المدنيين في شمال اسرائيل وجنوب لبنان، فضلا عن الدمار والخسائر الاقتصادية التي تعرضوا لها.

وقال كلينتون ان زيارة بيريز لواشنطن ليست لها علاقة بالانتخابات في اسرائيل، ووصفها بانها جاءت في الوقت المناسب.

واستطرد كلينتون قائلا: ان واشنطن اكدت مرارا انها لا تتدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى «يقصد اسرائيل» وان اسرائيل والولايات المتحدة دولتان صديقتان وستظلان كذلك، بغض النظر عمن سيتم انتخابه خلال الانتخابات المقبلة في اسرائيل.

واضاف كلينتون ان سياسة واشنطن في هذا الصدد لم ولن تتغير ولا ينبغي لها ان تتغير.

واعلنت مصادر امريكية واسرائيل ان كلينتون سلم بيريز رسالة موقعة منه ملحقة باتفاق التفاهم مع لبنان، تتضمن بشكل صريح ان لاسرائيل الحق في ممارسة حق الدفاع عن النفس.

وقال راديو اسرائيل نقلا عن هذه المصادر، ان بيريز وكلينتون وقعا اتفاقا حول مكافحة «الارهاب» يتضمن تقديم مساعدات للسلطة الفلسطينية ولدول عربية اخرى.

واضاف الراديو انه تم تشكيل لجنة امريكية ـ اسرائيلية مشتركة تجتمع مرة كل عام بالتناوب بين واشنطن وتل أبيب، لمتابعة تنفيذ الاتفاق.

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان كلينتون رفض توقيع اتفاق باقامة حلف دفاعي امريكي ـ اسرائيلي وان كلينتون وقع مع بيريز اتفاقا شاملا من عشر نقاط حول «مكافحة الارهاب» اضافة الى اتفاقات امنية وعسكرية تتضمن التعاون في القضايا الاستراتيجية.

واجتمع بيريز في باريس امس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر «الاليزيه» وقال أنه لا يوجد اي تناقض بين السياسات الفرنسية والاسرائيلية، واضاف: لقد قلت للرئيس «ان اسرائيل مستعدة للمشاركة في هذه المحاولة لاعادة إعمار لبنان، وان اللبنانيين ليسوا اعداءنا، وليست لاسرائيل اي مطامع جغرافية او سياسية في لبنان».

وفي احتفال في باريس بافتتاح نصب تذكاري لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» من اجل رابين قال بيريز «مات الرجل ولكن لم يمت طريق السلام».

وافتتح بيريز وليا رابين وشخصيات كبرى اخرى ما اطلق عليه «ميدان التسامح» احياء لذكرى رابين، والميدان مساحة صغيرة في مجمع اليونسكو زرعت في وسطها شجرة زيتون، وقد قاطعت الدول العربية الاحتفال.

ومن جهة اخرى توقعت مصادر لبنانية مطلعة ان تعقد القمة اللبنانية ـ السورية الموسعة في المستقبل القريب، بعد ان كانت قد تأجلت عن موعدها قبل أيام من العدوان الاسرائيلي على لبنان بسبب الاوضاع المشحونة التي سبقت العدوان.

وقالت المصادر ان القمة ستبحث في انعكاسات العدوان على عملية السلام، ووضع تحديد شامل لاتفاق التفاهم الذي تم التوصل اليه وتنسيق مواقف البلدين خلال المرحلة المقبلة، بجانب تقييم نتائج اتفاق التعاون العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة.

واضافت ان القمة ستتطرق الى الوضع اللبناني واستئناف البحث في المواضيع التي تم تجميدها خلال فترة العدوان، وتتعلق بالتحضير لاجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة وقانون تنظيم الاعلام.

وكان الوضع في لبنان والانتخابات المقبلة موضع بحث امس، بين رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء وجيرار لارشيه رئيس تجمع الديجوليين في مجلس الشيوخ الفرنسي الذي قال ان بلاده تعمل لتأمين مناخ من السلام في المنطقة من خلال مبادرة الرئيس الفرنسي شيراك، وقال لارشيه ان البحث تناول موضوع الانتخابات البرلمانية المقبلة في لبنان ودور فرنسا في مساعدة اللبنانيين، واضاف ان هذه الانتخابات يجب ان تسجل خطوة اضافية في اعادة تمتين الوحدة الوطنية، مشيرا الى أنه نقل للحريري تقدير البرلمانيين الفرنسيين للطريقة التي عالجت بها الحكومة اللبنانية الاحداث الاخيرة.

وتسلم الحريري امس رسالة من نظيره البريطاني جون ميجور تتضمن دعم الحكومة البريطانية للبنان في عملية اعادة الاعمار.

وصرحت مايف جيرالدين فورت سفيرة بريطانيا في لبنان التي قامت بتسليم الرسالة، انها بحثت مع الحريري في خطط المجموعة الاستشارية التي تضم في عضويتها المجموعة الاوروبية وستتولى هذه المجموعة الاستشارية دعم عملية اعادة البناء والاعمار في لبنان.

وكانت وثيقة التفاهم بين لبنان واسرائيل التي ادت الى وقف اطلاق النار، قد تضمنت تشكيل المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار المرافق والمنشآت المتضررة والمدمرة من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير.

وبعث الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية ببرقيات عزاء الى كل من الرئيس الياس الهراوي، ورفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني، ونبيه بري رئيس مجلس النواب وفارس بويز وزير الخارجية في شهداء مجزرة قانا التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية.

ويجري عبدالمجيد حاليا اتصالات مكثفة مع الدول الاعضاء بالجامعة لتأمين اكثر قدر من المساعدات لاعادة اعمار ما دمرته الاعتداءات.

وقد كلف الامين العام للجامعة العربية السفير محمود أبوالنصر رئيس بعثة الجامعة العربية لدى الامم المتحدة في نيويورك، باجراء اتصالات مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة وممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن، من اجل العمل على الزام اسرائيل بدفع تعويضات عن الاضرار الناجمة عن الاعتداءات.

كما كلف الدكتور عبدالمجيد السفير احمد قدري الامين العام المساعد للجامعة العربية باجراء الاتصالات اللازمة مع المؤسسات الانسانية العربية والدولية، لتنظيم جمع المعونات المادية والفنية والطبية للمساهمة في اعادة تشغيل المرافق الاساسية وتخفيف معاناة ابناء الشعب اللبناني الذين بادروا بالعودة الى مناطقهم التي هجروها بسبب العدوان الاسرائيلي على لبنان.

واكد محمد رعد رئيس المجلس السياسي لحزب الله، ان الوحدة الوطنية التي شملت كل الطوائف والمناطق والقوى والتيارات السياسية اثناء العدوان الصهيوني احبطت كل اهدافه وحولت «عناقيد الغضب» الى خيبة وندامة امام ثبات المقاومة.

وقال رعد في حديث لراديو طهران ان اسرائيل كانت تهدف من وراء «عناقيد الغضب» الى ضرب المقاومة وبنيتها التحتية ومنع اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» ردا على استهدافها للمدنيين اللبنانيين، واشار الى ان ما تم التوصل اليه اطلق يد المقاومة في ملاحقة قوات الاحتلال، وان المقاومة الاسلامية ارتفع رصيدها بعد هذه المواجهة واثبتت انها حازمة وملتزمة بصدق خيار الدفاع عن المدنيين اللبنانيين.

احكام باعدام وسجن ٢٤ شخصا في الجزائر ادينوا باعمال عنف

باريس ـ رويتر: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس ان محكمة جزائرية اصدرت حكما غيابيا باعدام ١٠ اشخاص لارتكابهم اعمال عنف منها قتل افراد من قوات الامن. واضافت ان المحكمة الجنائية في بويرة الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا شرقي العاصمة الجزائر اصدرت ايضا احكاما في محاكمات منفصلة في ابريل على ١٤ آخرين بالسجن مددا تتراوح بين ٣ سنوات ومدى الحياة لانتمائهم الى جماعة مسلحة وارتكاب اعمال عنف. وامام المتهمين ٨ ايام لاستئناف الاحكام.

لاسباب اقتصادية
رفض قانون لمنع التدخين في الاماكن العامة بايران

طهران ـ اف ب: قالت الصحف الايرانية امس ان مجلس الرقابة على الدستور الايراني رفض قانونا لمنع التدخين في الاماكن العامة اصدره مجلس الشورى والبرلمان يوم الاحد الماضي.

واوضحت نقلا عن رئيس مجلس الشورى على اكبر ناطق نوري ان المجلس المكلف بتحديد دستورية القوانين وتطابقها مع احكام الشريعة الاسلامية يعتبر ان القانون المذكور سيؤدي الى خفض عائدات الدولة من جراء خفض الايرادات الضريبية التي تجنى من باعة السجائر.

واكد ناطق نوري ان مجلس الشورى سيبحث هذا القانون من جديد خلال جلسته المقبلة، علما بان اي قانون لايمكن ان يدخل حيز التنفيذ من دون موافقة مسبقة لمجلس الرقابة على الدستور.

اجتمع مع الرئيس الامريكي وبيريز واعرب عن الأسف

● رغم اتفاقات السلام تواصل القوات الاسرائيلية قمع الشعب الفلسطيني.. الصورة من الخليل (رويتر)

● تتمة المنشور ص ١ ●

وقال كلينتون في بداية الاجتماع «انني مسرور بهذه الفرصة للاجتماع مع الرئيس عرفات، عندما اجتمعنا في شرم الشيخ قال انه سيتم اجراء تعديل في الميثاق الفلسطيني بحلول اول مايو، وقد اوفى بتعهده في ظل ظروف صعبة».

وقال كلينتون قبل الاجتماع انه سيبحث مع عرفات عملية السلام فضلا عن الامن والانعاش الاقتصادي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتجنب كلينتون الاجابة على سؤال عما اذا كان يوافق على قيام دولة فلسطينية قائلا ان الامر يرجع الى الفلسطينيين والاسرائيليين لتسوية خلافاتهم عن طريق المفاوضات. واضاف «ان هدفنا هو تسريع خطى العملية ومساعدة اشخاص مثل الرئيس عرفات الذى تحمل مخاطر من اجل السلام».

وفي خطاب القاه في فندق كبير في واشنطن امام منظمة «المركز من اجل السلام والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط» اشاد عرفات بالرئيس كلينتون وبالشعب الامريكي اللذين ساهما في صنع «سلام الشجعان» بين الفلسطينيين والاسرائيليين ـ على حد تعبيره ـ واكد عرفات ان تصميمه، وعلى عكس ما يتمناه اعداء السلام لم يهتز بعد وفاة شريكه اسحق رابين الذى اغتالته قوى التطرف»، واضاف: «قررنا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز متابعة طريق السلام لاننا نحقق تطلعات شعبينا». وقال عرفات: للذين يريدون تخريب عملية السلام نقول لا يمكن ان تربحوا، ولن تربحوا. وكان عرفات يتحدث باللغة العربية وقام مترجم بنقل كلامه الى الانجليزية.

وحول المفاوضات النهائية اكد عرفات «تصميمه على التوصل الى نتائج مرضية من خلال مفاوضات سياسية حول عدة امور ابرزها مسألة اللاجئين والحدود والقدس والمياه.

ورأى الزعيم الفلسطيني الذى وصل امس الاول الى واشنطن في اول زيارة له للولايات المتحدة منذ انتخابه رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية، انه للتوصل الى سلام دائم من الضروري قيام اجماع دولي.

كما اعرب عرفات عن الاسف للاحداث الاخيرة المأساوية التي حدثت في لبنان ولمعاناة السكان المدنيين في اشارة الى العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان الذى ادى الى مقتل اكثر من ٢٠٠ مدني.

وفيما يتعلق بالقدس وهي من القضايا الشائكة التي ستحددها مفاوضات الوضع النهائي قال عرفات: «القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧».

واضاف: «القدس يجب ان تكون مدينة سلام ووئام.. مدينة مفتوحة بلا حوائط ولا عوائق تفرق بين اصحاب العقائد المختلفة».

وقال عرفات ان هناك اكثر من ١٢٠ الف عامل فلسطيني يعانون من البطالة ويكدون من اجل الحصول على عمل، وانتقد مرة اخرى قرار اسرائيل اغلاق الضفة وغزة وحرمان العمال الفلسطينيين من اعمالهم، كما انتقد تأخر المجتمع الدولي في تقديم العون، واضاف: «شعبنا يعيش مأساة حقيقية، نحن ندفع ثمن السلام».

وقبل ان يلقي خطابه عقد عرفات لقاء قصيرا على انفراد استغرق حوالى عشرين دقيقة مع بيريز قبل ان يغادر رئيس الوزراء الاسرائيلي واشنطن الى باريس، وقد عقد اللقاء بفندق في واشنطن، ولم يدل بيريز باى تصريح في ختام اللقاء، كما ان عرفات لم يشر اليه.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد صرح للصحفيين في ختام لقاء مع اعضاء في الكونجرس الامريكي بانه سيبحث مع عرفات في المراحل المقبلة لتطبيق الاتفاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية حول الحكم الذاتي.

واكد فريح ابومدين عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، انه ليس هناك ربط بين زيارتي عرفات وبيريز لواشنطن، وان وجودهما معا في واشنطن ماهو إلا توافق في موعد الزيارة.

وحول مفاوضات الوضع النهائي التي ستبدأ الاحد المقبل في طابا توقع ابومدين عدم احراز تقدم حقيقي الا بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية وتشكيل الحكومة الجديدة، وهو ما يستغرق نحو ستين يوما.

وتوقع محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية ان يشارك عرفات وبيريز ومسئولون مصريون كبار في الجلسة الافتتاحية لمفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال صبيح في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي» في القاهرة ان مفاوضات طابا التي تستمر ثلاثة ايام، سوف تركز على وضع جدول زمني محدد للانتهاء من كافة القضايا التي تشملها المفاوضات المتوقع استمرارها لمدة تتراوح مابين عامين أو ثلاثة اعوام.

وصرحت مصادر فلسطينية في القاهرة لـ «الاتحاد الاسبوعي» بأن مصر تجرى حاليا اتصالات مكثفة مع السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل لتطويق الخلاف الذى نشب بينهما مؤخرا بسبب رغبة اسرائيل في نقل المفاوضات الخاصة بمستقبل القدس الى المغرب أو اى بلد اوروبي، وهي الرغبة التي يعارضها الفلسطينيون والذين يصرون على اجراء المفاوضات حول كافة القضايا بما فيها قضية القدس في مكان واحد، مع استعدادهم للموافقة على نقلها الى القاهرة فقط في حالة اصرار اسرائيل على اجراء المفاوضات الخاصة بالقدس في مكان بعيد عن المكان الذى تجرى فيه المفاوضات حول كافة قضايا المرحلة النهائية الاخرى.

وفي الوقت نفسه افادت المصادر الفلسطينية نفسها ان اجتماعات تنسيقية مصرية ـ فلسطينية سوف تعقد خلال الساعات القليلة المقبلة لوضع كافة الترتيبات الخاصة بمفاوضات طابا واشارت المصادر الى ان وفدا مصريا برئاسة احد كبار مساعدي وزير الخارجية عمرو موسى سوف يغادر الى طابا خلال اليومين المقبلين لمراقبة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية والتدخل في الوقت المناسب لحل اي خلافات طارئة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، واضافت ان الوفد المصري سيواصل مهامه طيلة فترة اجراء المفاوضات التي تستمر لمدة عامين او ثلاثة اعوام بعد استئنافها مرة اخرى عقب انتهاء الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.

«حزب الله» ينفي مزاعم اسرائيلية عن إقامة قواعد له في الخارج

بيروت ـ أ ف ب: نفى «حزب الله» اللبناني أمس وجود قواعد أو مجموعات عسكرية له خارج لبنان مثلما أكدت اسرائيل.

وقال الحزب في بيان له وزع في بيروت «تنفي نفيا قاطعا وجود اي مجموعات عسكرية أو أمنية أو قواعد عسكرية تابعة لنا في الخارج».

واضاف البيان ان نفي الدول التي ذكرتها اسرائيل للانباء التي اذاعتها الاجهزة الاعلامية والرسمية الاسرائيلية يعد اثباتا على كذب المزاعم الاسرائيلية ودليلا على مدى افلاس الدولة العبرية في مواجهة حزب الله».

وقد اكد مسئولون اسرائيليون في الآونة الاخيرة ان «حزب الله» لديه قواعد وانه ارسل مجموعات مسلحة للقيام باعتداءات على مؤسسات يهودية في فرنسا وجنوب افريقيا ونيجيريا والمنطقة الواقعة على الحدود بين البرازيل والارجنتين وباراجواي، ونفت هذه الدول علمها بالأمر.

واوضح حزب الله في بيانه ان مرد الحملة الاسرائيلية التي اعقبت العملية الهجومية العسكرية على لبنان من ١١ الى ٢٦ ابريل الماضي هو «ظهور حزب الله كحزب مقاوم يدافع عن قضية محقة ويمارس عملا مشروعا ضد قوات محتلة وانفضاح صورة اسرائيل كدولة تمارس أبشع انواع المجازر بحق المدنيين» واشار البيان الى ان هذه العملية هي دليل على فشل تلك العملية الاسرائيلية التي سمتها «عناقيد الغضب».

الجالية الاسلامية تحتج على تهجمات صحيفة امريكية

دالاس ـ و ا س: احتج عدد من ابناء الجالية العربية والاسلامية امام مكاتب صحيفة «دالاس مورنج نيوز» في وسط مدينة دالاس بولاية تكساس الامريكية لنشرها مقالات تهجمت فيها على المؤسسات الاسلامية والاسلام.

وقال المتحدث باسم المحتجين انه منذ عدة سنوات ونحن نلحظ ان الصحيفة تتهجم على الاسلام والمسلمين احيانا بصورة مباشرة واحيانا اخرى بصورة غير مباشرة. واوضح وفق ما تنشره صحيفة «المسلمون» الصادرة غدا الجمعة انها نشرت سلسلة من المقالات عن وضع المرأة في الاسلام وقضية الختان. مشيرا الى ان الصحيفة تمارس الانتقائية في اطلاق الاوصاف على المسلمين دون غيرهم.

روسيا تتهم تركيا باطلاق النار على قواتها في ارمينيا

موسكو ـ ا ش ا: اتهمت روسيا امس تركيا بفتح النار بشكل متزايد على قواتها في منطقة الحدود الارمينية ـ التركية. وقال قائد القوات الروسية المرابطة على تلك الحدود الجنرال ميخائيل اوجانيسيان ان احدث عملية لاطلاق نار تمت من قرية «تازاكا» التركية يوم الاثنين الماضي باتجاه دوريات الحدود الروسية وان لم يسفر ذلك عن خسائر بشرية مشيرا الى ان الرئيس الارميني ليفون تيربتر وسيان تفقد المنطقة بعد الحادث. واضاف ان شهر ابريل الماضي شهد واقعتي اطلاق نار من الجانب التركي.

يذكر أن ارمينيا وروسيا توصلتا لاتفاقية تقوم قوات روسية بمقتضاها بعمليات الدورية لحراسة حدود ارمينيا مع تركيا.

المعارضة العراقية تتهم صدام بتبديد أموال الدولة

لندن ـ ي ب: اتهم «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض الرئيس صدام حسين بتبديد أموال الدولة في الانفاق على نفسه وطالب في بيان نشرته صحيفة «تايمز» البريطانية امس المجتمع الدولي بدعم الشعب العراقي من اجل الاطاحة به واقامة حكم الديمقراطية والقانون في العراق، وقال المؤتمر الذي يضم فصائل المعارضة الرئيسية ان صدام تجول في شوارع بغداد على متن مركبة من الذهب اثناء احتفاله بذكرى ميلاده مطلع هذا الاسبوع، كما انفق ٥ر١ مليار دولار على اقامة ٥٠ قصرا بانخا منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١، بينما يبيع العراقيون ممتلكاتهم من أجل شراء الاغذية والأدوية، ولم يذكر المؤتمر المصادر التي استقى منها هذه المعلومات.

احتفالات بعيد العمال في شتى انحاء العالم

● شاب كوري جنوبي يستعد لالقاء قنبلة على قوات الشرطة خلال الاشتباكات العنيفة بين الجانبين بمناسبة عيد العمال. (رويتر)

● تتمة المنشور ص ١ ●

مخالفات قانونية في هذا المجال من جانب مسئولين فاسدين سابقين.

وعلى مقربة من هذا التجمع وفي مكان آخر من موسكو نظم نصف مليون روسي مظاهرة اخرى تأييدا للمرشح الشيوعي زيوجانوف الذى تحدث بدوره الى انصاره، واكد ان الفوز سيكون حليف القوى الوطنية في الانتخابات، وتعهد بالعمل على احترام حرية الكلمة وعدم اللجوء الى اجراءات انتقامية واقرار اشكال متعددة للملكية.

وحذر زيوجانوف من اقدام السلطة على تزوير الانتخابات وقال ان المعارضة ستتخذ جميع الاجراءات للحيلولة دون حدوث ذلك، كما حذر مجددا من ان السلطة لاتزال تفكر في الغاء الانتخابات.

وشارك في هذه المظاهرة ممثلو جميع القوى المعارضة وخاصة الحزب الشيوعي وحركة روسيا العمالية والحزب الزراعي واتحاد المنظمات الشيوعية واتحاد الضباط وحركة دير جافا، وذكر مراقبون سياسيون ان انضمام زعماء الاحزاب المعارضة الرئيسية للمظاهرة واعلانهم مساندة زيوجانوف قضيا على اى احتمال بحدوث انشقاق في صفوف المعارضة قبل الانتخابات.

وفي مينسك عاصمة روسيا البيضاء شارك حوالى ٥٠ الف شخص في مظاهرة احتفالا بعيد العمال وسط حراسة مشددة من جانب الشرطة التي كانت تتوقع نشوب اعمال شغب عنيفة، واتخذت المظاهرة طابعا مناوئا للحكومة حيث رفع المتظاهرون العلم السابق لبلدهم والذى تم حظره.

وفي باريس شارك اكثر من ١٢ الفا من انصار حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف في مسيرة طافت شوارع العاصمة الفرنسية، حملوا خلالها لافتات تهاجم المهاجرين والاتحاد الاوروبي والرئيس الفرنسي جاك شيراك، واعادت المسيرة المخاوف من حدوث اعمال قتل ضد الاجانب على غرار ما فعله متطرفو الجبهة من حليقي الرءوس، في مظاهرة عيد العمال السابق عندما القوا بشاب مغربي في نهر السين مما تسبب في موته غرقا.

وسيطرت الدعوة الى التخلص من الاجانب على احتفالات عيد العمال في النمسا حيث اكد الزعيم اليميني المتطرف جورج هايدير رئيس حزب الحرية المعارض ان ذلك هو الحل الوحيد للقضاء على البطالة.

وشارك اكثر من مليوني عامل ياباني في ١١٠٠ تجمع احتجاجا على البطالة وشهدت العاصمة الصينية بكين تظاهرة اصغر حجما سرعان ما تدخلت الشرطة لفضها دون مصادمات. وناشدت السلطات العمال التذرع بالصبر ازاء البطالة، فيما طالبت الاتحادات العمالية في ايطاليا بمواجهة نفس المشكلة وتحسين اوضاع العمال، وقد شهدت بكين في نفس الوقت المظاهرة السنوية الضخمة التي يشارك فيها عشرات الآلاف من العمال، ولم تقع اى حوادث خلالها.

على الجانب الآخر لقى شخصان مصرعهما واصيب ١٦ اخرون في اشتباكات عنيفة وقعت بين الشرطة التركية والعمال المتظاهرين في اسطنبول، واحرق المتظاهرون العديد من المحال التجارية وحطموا السيارات في الشوارع ورددوا هتافات معادية للحكومة.

ووقعت مصادمات مماثلة في مدينة برلين الالمانية اسفرت عن اصابة ٥٠ عنصرا من رجال الامن الذين اعتقلوا ١٢ شخصا، واستخدمت قوات الامن مدافع المياه وقنابل الغاز والهراوات لتفريق المتظاهرين.

ولجأت الشرطة في سريلانكا لنفس الوسائل لتفريق عدة مئات من المتظاهرين اليساريين المتطرفين الذين تحدوا الحظر على التظاهر الذى فرضته الحكومة خشية وقوع هجمات من جانب المتمردين التاميل.

الحجاج بدأوا العودة

● تتمة المنشور ص ١ ●

وقال وزير الحج السعودي ان الحالة الامنية خلال الحج كانت مثالية بفضل الجهود الضخمة التي بذلها رجال الامن السعوديون من اجل توفير الامن والسكينة والهدوء لضيوف الرحمن، واشار الى ان الحالة الصحية ايضا كانت ممتازة رغم الزحام الشديد، وعزا ذلك بعد فضل الله الى يقظة الاجهزة الصحية السعودية وتكامل الخدمات العلاجية والوقائية واعمال النظافة المستمرة، فضلا عن الاشتراطات الصحية التي تفرضها على الحجاج قبل قدومهم للديار المقدسة مثل التطعيمات ضد الامراض الوبائية.

واكد الدكتور سفر ان بلاده تعتبر خدمة حجاج بيت الله شرفا وعزا تفخر بهما، وان خادم الحرمين الشريفين وحكومته وحتى اصغر موظف ومواطن يضعون كل امكاناتهم لخدمة وراحة الحجيج».

وقد بدأت أمس عملية عودة الحجاج الى اوطانهم بمختلف وسائل السفر برا وبحرا وجوا، وهناك اعداد كبيرة توجهت الى المدينة المنورة للصلاة بالمسجد النبوي الشريف وزيارة قبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قبل العودة الى أوطانهم.

ليبيا تشجب الاتفاق الامنى الامريكى ـ الاسرائيلى

طرابلس ـ وكالات الانباء: شجبت ليبيا بشدة الاتفاق الامني الامريكي ـ الاسرائيلي الذى تم توقيعه امس الاول في واشنطن مؤكدة ان الولايات المتحدة واسرائيل هما المارسان الحقيقيان للارهاب. واستغربت وكالة الانباء الليبية الرسمية في تعليق سياسي امس توقيع هذا الاتفاق عقب العدوان الاسرائيلي الارهابي على لبنان وتدمير قراه ومدنه وذبح اطفاله ونسائه وشيوخه وبعد تنفيذ اسرائيل لسلسلة من عمليات نسف البيوت الفلسطينية، وبعد المعلومات المؤكدة حول التسرب الاشعاعي النووي الخطير من مفاعل ديمونة وعمليات التفجيرات النووية الاسرائيلية «وما ادت اليه من حدوث زلازل».

وقالت ان ذلك يؤكد الدعم المكشوف واللامحدود لاسرائيل في اعتداءاتها ومخططاتها الموجهة ضد الامة العربية بهدف القضاء الكامل عليها انطلاقا من حقيقة ان الصراع بين العرب والاسرائيليين هو صراع وجود وليس صراع حدود.

وتساءلت الوكالة الليبية «اي ارهاب هذا الذى ستكافحه امريكا واسرائيل اذا كانتاهما الدولتان المارستان الحقيقيتان للارهاب وفي اعتى صوره»؟

من ناحية اخرى بحث وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر مع نظيره الكوري الشمالي كيم يونج نام الزائر في طرابلس امس سبل دعم التعاون الثنائي في مختلف المجالات. ونقلت وكالة الانباء الليبية عن الوزير الكوري تاكيده تضامن بلاده ومساندتها لليبيا في مواجهة العقوبات المفروضة عليها.

اعتقال ٤ مسلحين بمدينة المنيا المصرية

القاهرة ـ أ ش أ: تمكنت قوة شرطة الكمين المعين على الطريق الغربي «القاهرة ـ أسيوط» من ضبط سيارة نصف نقل تقل ٤ أشخاص عقب اقتحامها للحاجز الذي وضعته القوة عند مدخل مدينة المنيا وذلك بعد مطاردة تم خلالها تبادل اطلاق النار الذي بدأه ركاب السيارة، وصرح مصدر امني بأن الاشخاص الاربعة تركوا السيارة ولاذوا بالهرب الى الصحراء حيث طاردتهم قوة الكمين واعتقلتهم، وبتفتيش السيارة عثر على بندقية بها ٧٣ طلقة من نفس عيار البندقية، وباشرت اجهزة المباحث استجواب المتهمين لمعرفة ما اذا كانت لهم علاقة بعناصر الارهاب والتطرف.

اثيوبيا تقترح حظر تزويد السودان بالأسلحة

اديس أبابا ـ رويتر: دعت اثيوبيا أمس الى فرض حظر على تزويد السودان بالأسلحة، معتبرة ان العقوبات الدبلوماسية التي فرضتها عليه مجلس الامن الدولي ضعيفة، وقال وزير الخارجية الاثيوبي سيوم سفين في كلمة امام برلمان بلاده ان قرار مجلس الامن رقم ١٠٥٤ ليس قسويا بدرجة كافية لاجبار السلطات السودانية على تسليم المطلوبين الثلاثة المشتبه بهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي.

واضاف: «لهذا السبب تحديدا تفضل اثيوبيا فرض حظر على السلاح باعتباره اكثر الخطوات ملاءمة لمارسة ضغوط على السلطات السودانية لضمان امتثالها لمطلب مجلس الامن».

وقد طالبت اثيوبيا بفرض حظر سلاح وحظر على رحلات الخطوط الجوية السودانية خلال مناقشات مجلس الامن الاخيرة.

□□□

الميليشيا العميلة تفرج عن تسعة معتقلين

مرجعيون ـ وكالات الانباء: اعلنت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل انها اطلقت امس سراح تسعة معتقلين هم ثمانية لبنانيين وفلسطيني واحد من سجن الخيام داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وافاد المصدر ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قامت بنقل الفلسطيني وثلاثة من اللبنانيين من السجن الى خارج الشريط المحتل، بينما عاد الخمسة الآخرون الى قراهم داخل المنطقة المحتلة، وقد قضى المفرج عنهم من ثلاث الى سبع سنوات في السجن، واوضح المصدر ذاته ان الميليشيا العميلة التي تدير السجن تحت اشراف اسرائيل اطلقت هذه الدفعة جريا على عادتها بمناسبة عيد الاضحى المبارك وذلك بعدما اتموا فترة سجنهم.

البوسنة تتهم قادة الصرب

● تتمة المنشور ص ١ ●

بذلك ودعا مواطنيه لمواصلة محاولاتهم زيارة منازلهم في المناطق الخاضعة للصرب.

من جانبه ابلغ محمد شاكر بيه مندوب البوسنة لدى الامم المتحدة محكمة العدل الدولية بأن بلاده تعرضت لاسوأ المظالم باوروبا منذ الرعب الذى اثارته الجرائم النازية. واكد ان زعماء الصرب بالبوسنة الذين ساندتهم بلجراد هم الذين يجب ان يتحملوا مسئولية هذه المحنة.

من ناحية اخرى رفضت القوة المتعددة الجنسيات التابعة لحلف شمال الاطلسي ورغم الانتقادات الحادة التى تعرضت لها، اعتبار الصرب وحدهم هم المسئولون عن حوادث العنف الاخيرة التى اسفرت عن مصرع بوسني واصابة اربعة اخرين بيد المتطرفين الصرب. وقال متحدث باسم القوة انه على الصرب والمسلمين العمل على منع وقوع اعمال عنف اثناء محاولات المسلمين زيارة مناطق تقع في اراض يسيطر عليها الصرب.

ياندرباييف يظهر علنا ويجدد تعهده

● تتمة المنشور ص ١ ●

دودابيف ستقدم تقريرها في العاشر من مايو الجاري، وتعهد مجددا بمواصلة القتال حتى آخر جندي، واتهم ياندرباييف الحكومة الشيشانية التي عينتها موسكو بالمسئولية عن ترويج شائعات مقتله يوم الاحد الماضي في محاولة لتضليل الرأي العام، وقال ان سلوك هذه الحكومة زائف ويدل على افلاس القوى المتعاونة مع المحتلين.

انفجرت في أحد السجون

● تتمة المنشور ص ١ ●

السجون البريطانية انه صدم لدى سماعه خبر «صناعة» عبوة ناسفة داخل السجن، وكيف استطاع السجين الحصول على المعدات والأدوات اللازمة لذلك. وان ذلك لابد أن يخضع للتحقيق الكامل، على يد لجنة مستقلة، نظرا لآثاره الخطيرة بصورة عامة.

ويؤكد المسئول نفسه بأن هذه العبوة كانت تقتل أشخاصا أو حتى شخصا واحدا، وهو أمر خطير بكل المقاييس، وذكر مسئولون في السجن المعني ان العبوة انفجرت فور إقدام أحد المسئولين على فتح باب زنزانة السجين، وان المسئول نجا من الاصابة المحققة، لأن العبوة صممت لتفجر في الفتحة المخصصة لمراقبة السجين، الذى كان يهدف الى اصابة أي مسئول يستخدم هذه الفتحة بالعمى.

أما رئيس السجن ماكس موريسون فيقول أن رجاله يفتشون كل شيء يدخل الى السجن، بما في ذلك الكتب التي يطلبها السجناء، وأيضا لايوجد في مكتبة السجن أى كتاب يمكن أن يتضمن موضوعات تحريضية أو تخريبية وما شابه ذلك، فضلا عن منع كتب المغامرات التي قد تشجع السجين على ارتكاب مخالفات لا أحد يعرف حسابها.

وعلى هذا الأساس يؤكد رئيس السجن أن الكتاب الذى وجد بحوزة السجين لايتضمن أية معلومات خطيرة ساعدته في صناعة هذه العبوة الناسفة، فضلا عن ان الكتاب نفسه لايتعارض والقوانين المتبعة داخل السجن، ويشير المسئول المذكور الى انه يتعامل مع هذه الحادثة بأكبر جدية ممكنة، خصوصا وانها استهدفت الرجال الذين يشرفون على هذا السجن الذى يضم العديد من المجرمين الخطرين.

وتقول السلطات الأمنية المختصة انه لاتوجد علاقة مباشرة بين السجين ومنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي ولكنه لايخفي تعاطفه مع هذه المنظمة سواء في حديثه عنها مع بقية السجناء، وحتى مع المسئولين عنه في السجن.

على كل حال، جاءت الشرطة الى السجن مسلحة بالكلاب المدربة على اكتشاف المتفجرات والأسلحة، وقامت بمهمتها هذه لمدة طويلة جدا، ولكن دون أن تعثر على أية عبوة اخرى أو مواد متفجرة أو حتى مواد عادية يمكن أن تتحول الى متفجرات، وفي هذه الأثناء وجه رئيس السجن انتقادات شديدة ضد السلطات المختصة لخفضها الانفاق على السجون البريطانية المنتشرة في كل انحاء البلاد.

ويقول موريسون «إذا لم تتغير هذه السياسة فإنني لا أستبعد أن يقع عدد من المسئولين في السجون ضحية أعمال اجرامية كتلك، وأضاف ان السلطات قد لاتتدخل قبل أن يتعرض أحد المسئولين في السجون الى اذى حقيقي قد يكون مميتا»، ولأن السجن الذى يوجد فيه السجين صانع القنبلة لايتناسب والمستوى الاجرامي لهذا السجين، فقد قال موريسون ان السجين المذكور ارتكب جريمته هذه في سجن لايناسب جريمته، وكان ينبغي أن يوضع في السجن المناسب له.

ويبدو ان هذه القضية ستضيف الى وزير الداخلية مايكل هاورد المزيد من المشاكل التي يواجهها أصلا، بسبب سياسته الخاصة باللجوء السياسي، وبخفض عدد الأجانب المقيمين في المملكة المتحدة فضلا عن خطته لرفع مدة السجن للأشخاص الذين يرتكبون المخالفات والجرائم المختلفة.

واشنطن ترغب بتحسين العلاقات مع طهران

دالاس ـ ي ب: قال مسئول أمريكي كبير أمس ان الولايات المتحدة راغبة في تحسين علاقاتها مع ايران لكنها لن تسمح لها باساءة السلوك على المستوى الدولي.

وحذر مدير قسم شئون الشرق الأدنى وجنوب آسيا في مجلس الأمن القومي الأمريكي ستيفن جرومون من ان الولايات المتحدة مصممة على جعل ايران تدفع «أبهظ ثمن ممكن» لنشاطها المزعزع للاستقرار.



واشنطن ترفع السرية عن «ستيلث»

رفعت وزارة الدفاع الأمريكية أمس نطاق السرية عن الطائرات القاذفة «بي ـ ٢» المعروفة باسم «ستيلث» الوحيدة من نوعها في العالم والتي يكلف انتاجها ١٦٥ مليون دولار. وقد صنعت هذه الطائرة شركة «نورثروب» وأجرت ١٣٥ طلعة جوية فقط بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٥ وسيتم عرضها الآن في قاعدة «رايت باترسون» الجوية في دايتون بولاية اوهايو قرب واشنطن (رويتر)

احدث تسجيلات الفيديو

● احدث طرق تصوير الحفلات | فيديو فيلم الجوكر | هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
الآن: س. ستالوني القاضي دريد ● الأسد الملك ٢ | عادل امام الهام شاهين - عمرو دياب - يسرى في اكبر تجمع للفنانين في ليلة العمر | بطولة العالم للمصارعة ٤ ساعات كأس العالم

الوادي ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
الآن مسرحية **رقص الديوك** نجاح الموجي - عايده رياض
الموزعون / دبي - الشارقة : مادونا ٠٦/٣٧١٨٧٩ - مركز الفجيرة للفيديو : ٢٢٣٠١٣ - فيديو العين : ٦٤٢٣٢٠

مستقبل الفيديو الوطني FV ش حمدان ٣٤٣٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣
الآن عادل امام - نور الشريف - حسين فهمي - نادية الجندي - الهام شاهين - لطيفة في **ليلة العمر** الآن / غبي ع الـزيرو

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ أبوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي
الآن احدث وولد دذني تيمون وبومبا JUDGE DREDD

احدث اشرطة المصارعة الحرة | **فيديو عدنان الرئيسي** | ٥٢٤٩٤٤ - دبي ٦٤٢٢٩٥ - العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي الـرمية الملتهبة الاجزاء ١١/١٢/١٣/١٤

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أبوظبي أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣ فيديو زكي ش المازنا ت: ٧٧٨٥٦٧
الآن اقوى افلام
سلفستر ستالون STALLONE
JUDGE DREDD
DIE HARD III قريبا
CYBORG COP III

☆☆☆ فيديو النجوم ٢١١٤٧٨ أبوظبي شارع الجوازات لاحدث تصوير فيديو
الآن.. ● طيور الظلام ● الجراح ● كاظم الساهر

للبيع

مفاجأة العام الجديد الكترونيات - سجاد - ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس - بالتقسيط لدى مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اول جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر سجاد سلالايت بأسعار مغرية - تلفونات موبايل خطوط عالية تلفون: ٧٢٧٦٨٨ - ابوظبي الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة اولى مع سلالايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١٧٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات الوادي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٦

بأقساط مريحة اسعارنا لا تنافس - الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية - الشمية ت: ٣٤٩١٩٤ - ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي
***
النخيل للتكييف المركزي ٧٧٨٦٦٤ ابوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان خنجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات - تجليد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
***
سوسن / ستائر - تجليد - هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ أبوظبي
***
خياطة وتركيب موديلات الستائر ٩٣٩٢١٤٣٠

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - أبوظبي
***
الشامسي عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي - بني ياس ٥٢٢٣٩١٥
***
الشمس - عادي - نقل - مدربة للاوتوماتيك - ٤٠١٤٣٠ أبوظبي
***
السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٦٤١٥١٩٢
***
ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
***
المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي
***
الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / أبوظبي
***
العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي
***
مدربة عربية اوتوماتيك ٠٥٠٦٤١٨٨٦٢ أبوظبي

بطاقات أفراح

قوزا لبطاقات الأفراح /ت ٧٦٣٣٩٩ ابوظبي / ٣٣٣٣٧٩ الشارقة

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح
***
صفد لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠

البـداد للخيـم ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة.. كوشات زينة.. خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

العروسة - كوشات - خيام - انوار - فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ ابوظبي

فريد حافظ - فرق طران نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ - ابوظبي

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشحي
تجهيز ولائم الاعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٣١٦١٢ / ابوظبي

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي
***
الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩٩١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي
***
هابي لاند لخدمات الافراح كوشة + منطاد مجانا كروت بسعر التكلفة كل حجز كامل ٥١٤٤٨٤ الشارقة
***
البطاش - خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي

بكار لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص ٦٤٢٤٢ ابوظبي

بيع عسل ومشتقاته

أجود انواع العسل اليمني والاماراتي وكافة الاقطار - غذاء ملكات النحل معاجين /ت ٧٧٣٢٢٣ ابوظبي عسل السدر الطبيعي بشارع حمدان خلف الخطوط الكويتية
***
أجود انواع العسل اليمني الصافي وكافة انواع العسل الطبيعي وغذاء ملكات النحل - خلية العسل اليمني - مقابل بوابة البحرية - ابوظبي ٧٦٦٢١٩

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
***
علي - لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
***
ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
***
سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ أبوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي - حسان

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ أبوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونيك غسيل وتشحيم وزيوت - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار - جسر المقطع

المركز الذهبي - بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٢٠٠ / اصلاح ولحام الزجاج للكسور دون فك ١٠٠ درهم / كورنيش للصفح ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٢٠

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
***
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابرس - لومينا - مونتا كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤
***
الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
***
العصرية - موديلات ١٩٩٦/ ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي - ٩٦م
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام
***
بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ أبوظبي ياباني - اوروبي - امريكي اتوماتيك - عادي م ٩٦

السواح لتاجير السيارات ٧٤٤٤٤٦ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ٢١٢١٢٩ - أبوظبي
***
الصفا - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي
***
الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الزراقة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - أبوظبي
***
المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي
***
مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
***
الشواطىء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي
***
بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي
***
التكامل - فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي
***
خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي
***
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - أبوظبي
***
مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
***
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
***
فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
أصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ أبوظبي
***
صالون البازي بالمصفح ٥٢١٠٢٠ ابوظبي
***
زهرة الربيع خصم ٢٥٪ ت: ٣٥١٠٥٠ ابوظبي
***
صالون عزيزة حمام مغربي حنا + تسريحات + حمام زيت بالاعشاب اسعار مخفضة ٥١٢٣٤٥٤ بني ياس
***
الهانوف للتجميل والحمام المغربي والحناء ٣٢٤٤٤٩ ابوظبي
***
بنت الخليج للحناء والتجميل ٣٩٣٤١٤ ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي
***
توب كار / سيارات ٩٦ / (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١
***
الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي
***
للايجار تريلات وكناور وسكس ويلات ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢ أبوظبي
***
الجوزاء للتنظيف ٦٥٢٦٩١ ابوظبي ٩٣٧٢١٢٤٧

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى /ت ٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٢٣٠٩ أبوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - أبوظبي
***
شادية - تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
***
أبو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١
***
العماد تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ ابوظبي
***
شركة فيصل للالكترونيات دش عربسات امريكي ١٠ اقدام ١٦٥٠ + تركيب ٥١٣٢٦٨٠ / ٥١٢١٣٦٤ بني ياس
***
تركيب جميع انواع الدشات ٩٣٧٣٠٢٢٩ / ٠٥٠/٦٤٣٧١١٨ سمير

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أكسبو

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد سبعة غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٦٤٦١٠٩١ / ٠٥٠

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد - كنب
■■■
سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي - سجاد ٧٥ كنب - رش.

الجابري مارتينايزنك الافضل.. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر ابوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي ١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - تفتح الجمعة ٤٣٤٨٦٠

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. أبوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١
***
أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي
***
الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / ٩٤٩٣٥٩٤٣ أبوظبي
***
جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦
***
العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة - خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي تنظيفات عامة فلل - شقق - تلميع بلاط وارضيات

امجدكو للتنظيف - كنب - سجاد - تنظيف سيارات ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

ديكور.. اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتجليد ٣٢٣١٤٨ - أبوظبي - ٩١١٢٢٥٨١
***
اصباغ وصيانة المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣
***
أصباغ وصيانة عامة ٧٩١٢٠١ ابوظبي

المطاعم

المطعم العائم ابوطافش
تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا فى طربوش ابوظبى ٩/٠٢/٣١٦٨٢٨

مطعم العراب
جميع الماكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي - توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين
. تقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق.. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية، محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وقالوته - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
***
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي
***
سفير ستوديو لاحدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
***
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
***
الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
***
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي
***
الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ ابوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
***
الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي
***
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
العباسية - شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
***
التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي
***
ناصر للاثاث المستعمل ٩٣٧٢٠٢٩٧ / ٤٥٩٤٨١ ابوظبي

احتفالات في أم القيوين بمناسبة زفاف علي المعلا

ام القيوين ـ الاتحاد: تبدأ الإثنين القادم في ام القيوين احتفالات آل المعلا بمناسبة زفاف الشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية في ام القيوين نجل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين إلى كريمة المرحوم الشيخ سعيد بن أحمد المعلا.. وقد ازدانت مدينة ام القيوين بالمصابيح الملونة والاقواس احتفالا بالمناسبة كما تشارك فرق الفنون الشعبية بتقديم لوحات من الرقصات الشعبية في الاحتفالات.



عرين الأشبال في ضيافة الاتحاد

ضمن تصوير المسلسل التليفزيوني «عرين الأشبال» الذي سيعرض على شاشة تليفزيون ابوظبي، زار «الاتحاد» صباح أمس مجموعة من الاطفال الكشافة وتفقدوا اقسام الجريدة المختلفة واطلعوا على سير العمل فيها.

يذكر ان «عرين الاشبال» هو أول عمل تليفزيوني عربي يعنى بالانشطة الكشفية، ويضم معسكرا من حوالى ٢٢٠ شبلا وزهرة من مختلف الدول العربية ويجرى تصويره في ١٩ موقعا منها جزيرة صير بني ياس والمركز الوطني لبحوث الطيور.

المسلسل من اعداد محمد الهادى الحناشي واخراج احمد فؤاد درويش، والمخرج المساعد محمد ابراهيم.

بنات الملك فاروق يطالبن بأملاك

رفعت كريمات الملك فاروق الاول ملك مصر السابق دعوى قضائية على الحكومة للمطالبة باسترداد بعض املاكهن التي تمت مصادرتها بعد ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢. واوضحت صحيفة «الاخبار» الحكومية التي اوردت النبأ ان الاميرات فريال وفوزية وفادية يطالبن باستعادة قصر الطاهرة الواقع في حي الزيتون شمالى القاهرة.

كما يطالبن باستعادة اراض زراعية وخاصة ٢٥٠ فدانا في محافظة الشرقية بدلتا النيل من بينها مائة فدان تعود ملكيتها الى والدتهن الملكة فريدة زوجة فاروق الاولى التي طلقها لانها لم تنجب له وريثا ذكرا ليتزوج بعدها ناريمان التى انجبت لـه الامير احمد فؤاد. ومن المقرر ان ينظر القضاء في هذه الدعوى في السابع من مايو الحالى. وكانت العائلة الملكية المصرية سليلة محمد على قد جردت من كل املاكها بعد ان اطاحت بها ثورة ١٩٥٢. وقد سمح لبعض افرادها بالبقاء في قصورهم دون حيازة ملكيتها او ملكية اثاثها وقطعها الفنية التى اعتبرت من املاك الدولة.

الصين تستخدم كل الوسائل لرعاية زعيمها

قالت صحيفة ابيل ديلي الصادرة في هونج كونج ان الصين لا تدخر جهدا ولا مالا لابقاء الزعيم الصيني دينج شياو بينج حيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في بكين قولها ان الفريق المعالج لدينج (٩١ عاما) ينفق اكثر من عشرة الاف يوان (١٢٠٠ دولار) يوميا في علاج الزعيم الصيني الكبير راعي الاصلاحات الاقتصادية. وقالت الصحيفة «المستويات العليا في الحزب الشيوعي طلبت استخدام كل الوسائل المتاحة لاطالة عمر دينج». واضافت الصحيفة قولها ان اطباء وممرضي دينج الذى يعانى من مرحلة متقدمة من مرض الشلل الرعاش (باركينسون) يحقنونه «بكل المواد» الممكنة ويراقبونه طوال الاربع والعشرين ساعة.

وقالت الصحيفة ان «رغبة (دينج) في الحياة قوية. وهو يتبع نصائح الاطباء بشأن التزام الهدوء وتجنب الغضب بدقة. اى بمعنى آخر فانه لا يتدخل في الشئون السياسية».

«صابون الغيط» يعالج الفشل الكلوي

اثبتت الابحاث العلمية ان نبات «صابون الغيط» الذى ينمو في الاراضي المصرية له فاعلية كبيرة في قتل قواقع البلهارسيا».

واوضحت مجلة آخر ساعة المصرية ان الابحاث التي اجراها معهد تيودور بلهارس اثبتت ان مسحوق النبات له قدرة فائقة في القضاء على قواقع البلهارسيا دون احداث اى آثار جانبية على الكائنات المحيطة بها.

المهاجرون الآسيويون يتدفقون على كندا

ازداد عدد المهاجرين الآسيويين القادمين الى الغرب الكندي وذلك بسبب الازمة الاخيرة بين الصين وتايوان.

ويتوقع ان يأتى الى كندا خلال السنتين القادمتين حوالى عشرة الاف مهاجر من تايوان وحدها بالاضافة الى الاف المهاجرين من هونج كونج.

وذكر راديو كندا ان عدد الجالية الصينية في غرب كندا يبلغ حوالى ثلاثمائة الف شخص نصفهم جاء من تايوان وهونج كونج والنصف الآخر من الصين.

المنزل الذكي... إذا حادثته أجابك!

البيت الآلي الذكي هو البيت الذي يجيب على أسئلة صاحبه، وينفذ اوامره كلما طلب منه تشغيل الاضواء او فرن الغاز، او تقديم الطعام للاسماك داخل الاكواريوم. وربما في المستقبل لاتعود هناك حاجة لكي يقوم صاحب المنزل بأى عمل سوى اصدار الاوامر فقط.

والسبب بسيط وهو انه لاول مرة تتم برمجة المنزل الذكي لاطاعة الاوامر. قام بهذا الابتكار الاسكتلندى تشارلز ديفيد سون، ويعتمد في ذلك على جهاز أشبه بالصندوق موضوع في احدى الغرف، اطلق عليه اسم «الكسندر»، ويقوم بمهمة المترجم لنستمع الى هذه المحادثة:

ـ صاحب المنزل: الكسندر.
ـ المنزل: هل يمكنني مساعدتك؟.
ـ صاحب المنزل: شغل ابريق الشاى الكهربائي (يخطيء الكسندر، ويقفل مفاتيح الاضواء).
ـ صاحب المنزل: لا.. لا.
المنزل: ارجو المعذرة.
ـ صاحب المنزل: ابريق الشاى الكهربائي.
ـ المنزل: ارجو الاعادة.
ـ صاحب المنزل: شغل ابريق الشاى الكهربائي.
ـ المنزل: حالا. (يبدأ السخان الكهربائي بالعمل).

ولايقتصر عمل المنزل الذكى عند هذا الحد، من تلقي الاوامر وتنفيذها، بل يتعداه الى التصرف في حال غياب صاحبه، فهو يغلق باب الكراج، يرفع درجة الحرارة او يخفضها، يفتح او يغلق الستائر حسب الحاجة، ويقدم الطعام اللازم للأسماك داخل الاكواريوم.

ويمكن لصاحب المنزل الاتصال بمنزله هاتفيا ويصدر اوامره من هناك كأن يطلب منه تشغيل غسالة الثياب او فرن الغاز.. ويعتقد ديفيد سون ان بمقدور المنزل الذكي مستقبلا ان ينفذ أى أمر، حسب رغبة صاحبه.

المنزل الذكي الحالى الذى تجرى عليه التجربة يقع في احدى ضواحى أدنبرة، وقد ادخلت عليه بعض التوصيلات الضرورية، ومن المتوقع بناء منزل خاص لهذا الغرض مستقبلا، مجهز بكامل التوصيلات الضرورية، كما ان الجهاز المترجم يتسع لمفردات اكثر بحيث يستجيب مثلا لنباح الكلب، او يجيب على الهاتف، ويميز بين صاحبه او اللصوص،

لذلك يمكن اعتبار هذا النظام الى جانب وظائفه المذكورة وسيلة من وسائل السلامة. يقول ديفيدسون: «ان تصميم مثل هذا المنزل كان حلمي منذ زمن بعيد، عندما وقعت في حب التكنولوجيا قبل ٣٠ عاما».

ويبدو ان ديفيدسون البالغ الثانية والاربعين من عمره خبير تكنولوجى ورث هذه الخبرة عن ابيه الذى كان بطلا من ابطال سباق السيارات، وقبطانا وعالم اكترونيات.

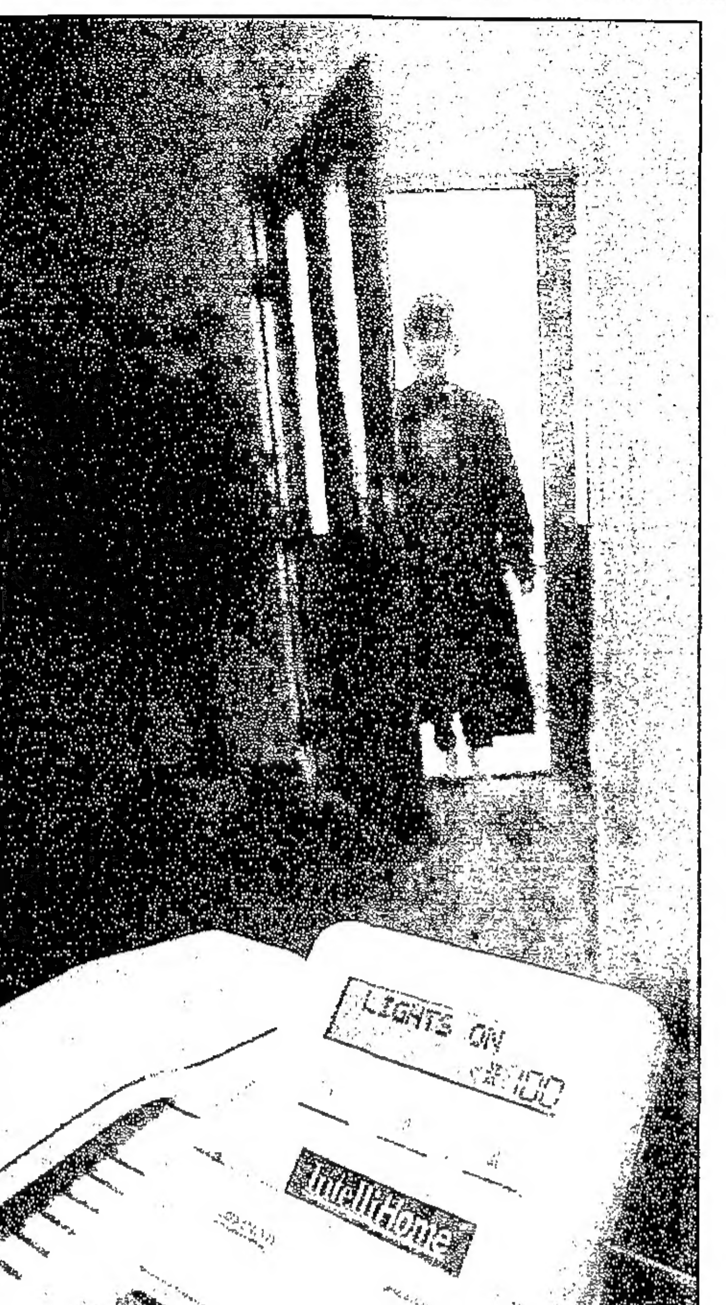
وربما سبق ديفيدسون والده في هذا المضمار فهو يعتقد ان نظامه الجديد ليس بغرض توفير السلامة والامن للمنزل وحسب، وانما للاقتصاد في الطاقة ايضا.

وجدير بالذكر ان احدى شركات البناء البريطانية تنظر بعين الاعتبار الى «المنزل الذكي» وتطبيق هذا النظام في المنازل الفخمة، وتشييد منزل مماثل في مدينة ابوظبى تبلغ تكاليفه نحو ١٠٠ الف جنيه استرليني، مزود بآلة بيانو تعمل تلقائيا بالاضافة الى حديقة تروى نفسها بنفسها.

ولكن ديفيدسون لايدعى بانه مبتكر عظيم، وانما لديه افكار جيدة.. يقول: «انى متأكد بانه يوجد في الولايات المتحدة اناس يملكون منازل ذكية، ولكنى لا اعتقد انهم زودوا منازلهم بعدد كبير من الاجهزة الآلية كما أفعل انا».

ويركز ديفيدسون على هدف واضح، وهو الغاء المفاتيح بالكامل من منزله الذكي، بحيث يتم التحكم به بواسطة الصوت، يقول: «يجب ان يكون المنزل ماهرا وذكيا، ويعرف نمط حياتك التي تعيشها، ولايشتغل بواسطة كم هائل من المفاتيح».

ويبدو ان هذا الرجل يسبق زمانه، لأنه سيكون هناك قريبا بعض من مظاهر ابتكاراته في المنازل، ومنها الشاشات التليفزيونية على الجدران ولكن المنزل الذكى شيء قد يتحقق قريبا وان كان محدودا، وذلك لعدم حاجة كثيرين له.



● المترجم «الكسندر» يبدأ بتشغيل الاضواء في المنزل لدى سماع صوت صاحبه.

من الانترنت

الشبكة تساعد مرضى السرطان

لم ير الباحثون في جامعة برمنجهام البريطانية سوى شبكة الانترنيت للمساعدة والمساهمة في تخفيف المعاناة عن المرضى المصابين بالسرطان.

وتعتمد الطريقة العلاجية الجديدة لمساعدة مرضى السرطان على فتح خط مجاني عبر الشبكة ـ خطوط داخلية ودولية ـ يستطيع المريض من خلالها معرفة اهم المعلومات وآخر الاكتشافات الطبية عن طرق معالجة السرطان الى جانب عرض ونشر طرق الوقاية التى يمكن اتباعها لتجنب الاصابة ببعض انواع مرض السرطان.

وقد تم فتح هذه الشبكة بالتعاون بين جامعة برمنجهام وجمعية الامراض السرطانية في بريطانيا وهيئة العلوم التكنولوجية.

ومن المتوقع ان تفتح الصفحة الاعلامية مجالا طبيا جديدا لتقديم كل ماهو جديد لخدمة المرضى مثل توفير اهم العناوين التى يمكن الاتصال بها للاستفسار عن مراكز العلاج الطبية والاطباء المختصين في هذا المجال.

الاستعمار الجيني

هل يحق للحكومة ان تملك اعضاء من أجسام مواطنيها؟ يدور حول هذا الموضوع جدل واسع في الولايات المتحدة حيث يرى البعض ان «الاستعمار الجيني» امر ضروري لمساعدة القائمين على الابحاث العلمية الخاصة بالتطور الاحيائي عند الانسان ومواصلة ابحاثهم العلمية لرصد التطورات الاحيائية بدقة الى جانب احتفاظهم باعضاء من جسم الانسان لتكون دليلا مخبريا قد يحتاجه علماء المستقبل وعدم الاكتفاء بدراسة نتائج الابحاث وحسب، في حين يرى فريق آخر معارض ان عملا كهذا ينتهك حرية وحقوق الانسان في حياته وموته.

ويعتقد كارول جيكينز الباحث في اصل الانسان ان الاحتفاظ باعضاء حية محفوظة امر هام وحيوى لاستمرار البشرية، فمن خلال هذه البقايا التى يطلق عليها المعارضون وصف «الاستعمار الجيني» يستطيع العلماء دراسة تطور الانسان، ودراسة الامراض التى كانت سائدة في عصر ما.

وبين مؤيد ومعارض حول حق ملكية الحكومة لاعضاء مواطنيها وجيناتهم، مازالت القضية مثارة ليس على صعيد العامة من فئات الشعب الامريكي فحسب، بل شملت ايضا العلماء والباحثين، حيث يرى بعضهم ان الاحتفاظ بنتائج الابحاث العلمية لتطور الانسان الاحيائي يفي بالغرض، ولا حاجة لادخال العلم في عصر استعمارى جديد يعرف بالاستعمار الجيني.

ملابس نسائية رياضية

يتجه المشرفون على دورة الاولمبياد القادمة لصيف ٩٦ والتى ستقام في مدينة اتلانتا الامريكية الى تصميم ملابس رياضية مريحة وغير ملفتة للانظار للاعبات المشاركات في الدورة، حيث يراعى ان تكون هذه الملابس مناسبة للمشاركات ولاتعوقهن عن اداء حركاتهن الرياضية بيسر وسهولة، وفي الوقت نفسه لاتلفت الانظار لمظهرهن الخارجي،

من جهتهن رحبت اللاعبات المشاركات في الدورة بهذا التقليد الجديد، شرط ان يتمرن على اداء الحركات ويمارسن رياضتهن وهن يرتدين الملابس الجديدة.

اعداد: هبة الامام وهبى

منتجات دم كندية متَّهمة في وفيات بالايدز

عندما اكتشفت آن مارى لاندرى ان منتجات دم اعطيت لابنيها التوأم لانقاذ حياتهما كانت حكما بالموت اعتقدت انه القدر الذى لا فرار منه. ولكن مسحا شاملا لنظام منتجات الدم في كندا ينحو باللوم على معظم الوكالات المسئولة عن توفير امدادات من الدم النظيف.

قال القاضي هوراس كريفر رئيس لجنة التحقيق في تقرير مبدئي ان الاهمال والتقتير والرشوة في الدوائر المعنية سمح بانتشار فيروس «اتش اى في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

وفي اصلاح شامل لنظام منتجات الدم وافق وزراء صحة اتحاديون ومحليون على انشاء وكالة واحدة تتولى الامداد والتوزيع.

وسلطت الاضواء على انتقادات كريفر بعد محاولات ثماني حكومات محلية وشركات ادوية والصليب الاحمر عرقلة جهوده في كشف الحقيقة.

وستعلن تفاصيل التحقيقات التى قام بها كريفر في سبتمبر اذا خسرت الحكومات المحلية والصليب الاحمر وشركات الادوية دعوى رفعتها لاحاطة النتائج بالسرية.

وهزت الكارثة ثقة كنديين كثيرين في نظام امدادات الدم وخاصة ان معظم المصابين بمرض نزف الدم «الهيموفيليا» يستخدمون علاجا آخر مكلفا باستخدام عقاقير تجلط مخلقة.

وقالت لاندرى «اعتقد ان هناك مسئولين يجب محاسبتهم.. نظام الدم في كندا آمن الان بكل المستطاع من فيروس اتش اى في والايدز. ولكن ماذا عن فيروس آخر قد يأتى».

وفي عام ١٩٨٧ اكتشفت لاندرى وزوجها نورمان والاثنان يديران شركة مقاولات ان ابنيهما التوأم سيرج وستيفان وكانا في التاسعة في ذلك الوقت مصابان بفيروس اتش اى في.

كان الطفلان يعالجان بعقاقير مضادة للنزف لاصابتها بالهيموفيليا منذ ١٩٧٩. وفي يناير ١٩٩١ تم تشخيص حالة سيرج بانها اصابة مؤكدة بالايدز ومات في مايو ١٩٩٣ وكان يزن ٢٠ كيلوجراما وستيفان (١٩ سنة) مصاب بالايدز وسيموت.

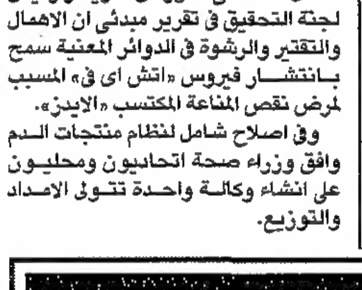
وفي منتصف ابريل اظهر استطلاع للرأى اجرته مؤسسة جالوب لحساب احدى شركات الادوية الكندية ان سبعة في المائة فقط من الكنديين يوافقون على نقل دم لهم من الصليب الاحمر الكندى. وشكك الصليب الاحمر في النتيجة وقال ان المسح اجرته منظمة لها مصالح تجارية واضحة.

وفي الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٥ انتقل فيروس اتش اى في الى ١٢٠٠ مريض بالهيموفيليا وآخرين اجريت لهم عمليات نقل دم. كما انتقل الفيروس الى ٤٠ في المائة من مرضى الهيموفيليا في كندا والى ٩٠ في المائة من الحالات الحرجة.

ولم يتم وضع نظام فعال لفحص الدم بواسطة الصليب الاحمر الا في نوفمبر ١٩٨٥ بعد ثمانية اشهر من الموافقة عليه في الولايات المتحدة.

وقبل عام ١٩٩٠ اصيب ١٢ الف كندى آخرين اجريت لهم عمليات نقل دم بالتهاب كبدى من فصيلة سى. ويقول خبراء ان فيروس اتش اى في والالتهاب الكبدى فصيلة سى سيقتلان نحو ٣٠٠٠ كندى.

وتم تشكيل لجنة التحقيق في نظام الدم لمحاولة التوصل الى اسباب الكارثة ومنع تكرارها.



«داخل مطعم» بأكثر من ١٠ ملايين دولار

تصدرت لوحة للفنان الهولندى فنسنت فان جوخ مبيعات مزاد كريستى لاعمال فناني المدرسة الانطباعية والحديثة وبيعت باكثر من عشرة ملايين دولار.

وبيعت لوحة لفان جوخ باسم «داخل مطعم» بمبلغ ١٠ر٣ مليون دولار وهو مبلغ زاد قليلا عن التقديرات السابقة. وكانت اسرة واحدة هى التى اقتنت هذه اللوحة منذ عام ١٩٣٥.

وبلغ اجمالى مبيعات مزاد كريستي الليلة ما قبل الماضية ٧٦ر٢ مليون دولار وهو اقل من تقديرات سابقة تراوحت ما بين ٧٧ر٢ مليون دولار و ١٠٤ر٣ مليون دولار.

وفشلت صالة كريستي في بيع لوحة للرسام الفرنسى بول جوجان رسمها تخليدا لذكرى فان جوخ وزهور عباد الشمس بعد ان قدر ثمنها بنحو عشرة ملايين دولار ولم يطرح المزايدون سوى خمسة ملايين دولار فقط ثمنا لها.

انه في يوم ٢ مايو

○ ١٨٩٥: تم تنظيم منطقة شركة جنوب افريقيا البريطانية في دولة اصبحت تعرف باسم روديسيا.
○ ١٩٢٩: مولد رئيس وزراء فرنسا السابق ادوار بالادور.
○ ١٩٣٣: اقر ادولف هتلر الغاء الاتحادات النقابية في المانيا.
○ ١٩٤٥: استسلمت برلين للقوات السوفييتية في نهاية الحرب العالمية الثانية.
○ ١٩٥٩: صوتت منظمة التعاون الاقتصادي الآسيوية الافريقية في اجتماعها بالقاهرة ضد عضوية الاتحاد السوفييتي.
○ ١٩٨٩: بدء ازالة الستار الحديدى بين المجر والنمسا.




فضاء

تم يوم اول امس اطلاق عربة الفضاء «اطلس ١» من قاعدة «كاب كانافيرال» بولاية فلوريدا الامريكية ويحمل معه قمرا صناعيا من انتاج ايطالى ـ هولندى مشترك متخصصا لاستكشاف الفضاء. ويبدو عدد من المصورين يوجهون كاميراتهم نحوه.

صلة بين اللحوم الحمراء والسرطان

قال باحثون امريكيون ان النساء ممن تخطين الخمسين اللاتى يكثرن من تناول اللحوم الحمراء يواجهن احتمالات متزايدة للاصابة بسرطان الغدة اللمفاوية وان سبب ذلك على الارجح هو اجهاد اجهزة المناعة لديهن بعمليات امتصاص الدهون والبروتين.

وقال الباحث برايان تشيو من جامعة ايوا ان هناك صلة بين الافراط في استهلاك الدهون الحيوانية والدهون المشبعة وغير المشبعة واللحوم الحمراء خاصة لحم الهامبرجر وبين سرطان الغدة اللمفاوية.

وقال ان جهاز المناعة قد يحفز اكثر من اللازم في مواجهة وجبة غذائية مليئة بالدهون والبروتين لانه يفرز عددا متزايدا من الاجسام المضادة في حالة تناول اللحوم مقارنة بالاغذية الاخرى.

وكتب تشيو في مقال في مجلة رابطة الاطباء الامريكيين «الدراسات المستقبلية يجب ان تقيم وسائل الطهى ودرجة طهى اللحوم حتى تكون الاحتمالات اكثر تحديدا».

واظهرت الدراسة التى شملت ٣٥١٥٦ سيدة من ايوا تتراوح اعمارهن بين ٥٥ و٦٠ عاما ان وجبات الغذاء الغنية بالفواكه تقلل احتمالات الاصابة بسرطان الغدة اللمفاوية ولم تثبت اى صلة بين الاصابة بالمرض والوجبات الغنية بمنتجات الالبان.

يطالب شقيقه باسترداد كليته

من اغرب القضايا المطروحة امام هيئة القضاء البريطانية قضية شخص كان قد تبرع بكليته لشقيقه الا انه غير رأيه وصار يطالب اخاه باسترداد الكلية.

فقد قام اخيرا برفع دعوى امام المحاكم المختصة يطالب فيها بأن يعيد شقيقه الكلية لانه ـ كما قال ـ لا يستحقها.

الشقيق الآخر صرح امام هيئة القضاء بأن اخاه دائما يبتزه ويهدده باسترداد الكلية اذا لم يدفع له راتبه الشهرى.

ويبدو ان حب الايثار والتضحية صار معدوما عند بعض الناس في عصرنا هذا.

خصوبة الامريكيين بخير

ذكر علماء امريكيون نقلا عن بحث يظهر ان معدلات الخصوبة في الولايات المتحدة اعلى منها قبل خمسين عاما وان الدراسات التى اجريت مؤخرا وخلصت الى ان معدلات الخصوبة عند الرجال تتراجع على مستوى العالم يبدو انها غير صحيحة.

وقد نشرت الدراسات التى اجراها العالمان هارى فيش من مركز كولومبيا البروتستانتي الطبي في نيويورك والفين بولسين من جامعة واشنطن بولاية سياتل في عدد (مايو) من مجلة الخصوبة والعقم.

وقارن فيش عينات من السائل المنوى جمعت من ١٢٨٣ رجلا في كل من نيويورك ومينيسوتا ولوس انجلوس بين عامى ١٩٧٠ و ١٩٩٤ ووجد ان هناك زيادة بسيطة لكنها واضحة في عدد الخلايا المنوية النشطة وهى مؤشر رئيسى لقياس خصوبة الرجال.

وتوصل بولسين الى ان هناك دليلا اكثر وضوحا على زيادة معدلات الخصوبة عند الرجال فوق سن الحادية والعشرين بعد ان اجرى دراسة امتدت لمدة ٢١ عاما على عينات من السائل المنوى جمعت من ٥١٠ رجال في ولاية سياتل.

رقصة أخيرة



النجمة السينمائية شارون ستون أثناء حضورها يوم اول امس الى نيويورك لحضور عرض خاص لفيلمها «رقصة اخيرة» الذى خصص ريعه لصالح المركز الامريكي لابحاث السرطان.

يذكر ان هذا الفيلم يعرض في دور السينما الامريكية ابتداء من يوم غد الجمعة.

عام ٩٥ كان ساخنا

ذكرت المنظمة العالمية للارصاد الجوية ان سنة ١٩٩٥ شهدت ارتفاعا قياسيا في درجات الحرارة لم يسبق ان سجل منذ بدء تسجيل الاحصاءات المتعلقة بتبدلات المناخ عام ١٨٦١.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوى عن المناخ وتبدلاته ان معدلات الحرارة في العالم تجاوزت العام الماضي الرقم القياسى السابق الذى سجل عام ١٩٩٠ بـ ٠ر٤٠ درجة وتستند المنظمة لوضع تقريرها الى ملاحظات من الف محطة للارصاد الجوية في العالم.

واشارت المنظمة الى ان البرودة التى نجمت عن انفجار بركان بيناتوبو في يونيو ١٩٩١ في الفلبين زالت. واضافت ان ارتفاع درجات الحرارة سجل بشكل رئيسى في اوروبا وامريكا الشمالية.

وقالت ان الامطار الغزيرة في اوروبا ادت الى فيضان الانهار في الشتاء وخاصة في هولندا ولكن الصيف كان جافا مما اضطر البريطانيون مثلا الى اللجوء الى التقنين في استهلاك المياه.

واضافت ان موجة من الحر المصحوب بالرطوبة ضربت الولايات المتحدة وكندا في يوليو وادت الى وفاة اكثر من الف شخص.

واكدت المنظمة ان «ارتفاع درجات الحرارة مازال يثير القلق» ويمكن ان يؤدى الى آثار سلبية على الاقتصاد والمجتمع.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد الاسبوعي
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ ابوظبى
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبى ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
التوزيع
● ابوظبى ـ ت: ٤٥١٦٧٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
● أسعار بيع الجريدة في الخارج

رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
W W W .AL ITTIHAD. CO. AE

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبى تليفون: ٤٥١٦٠٠